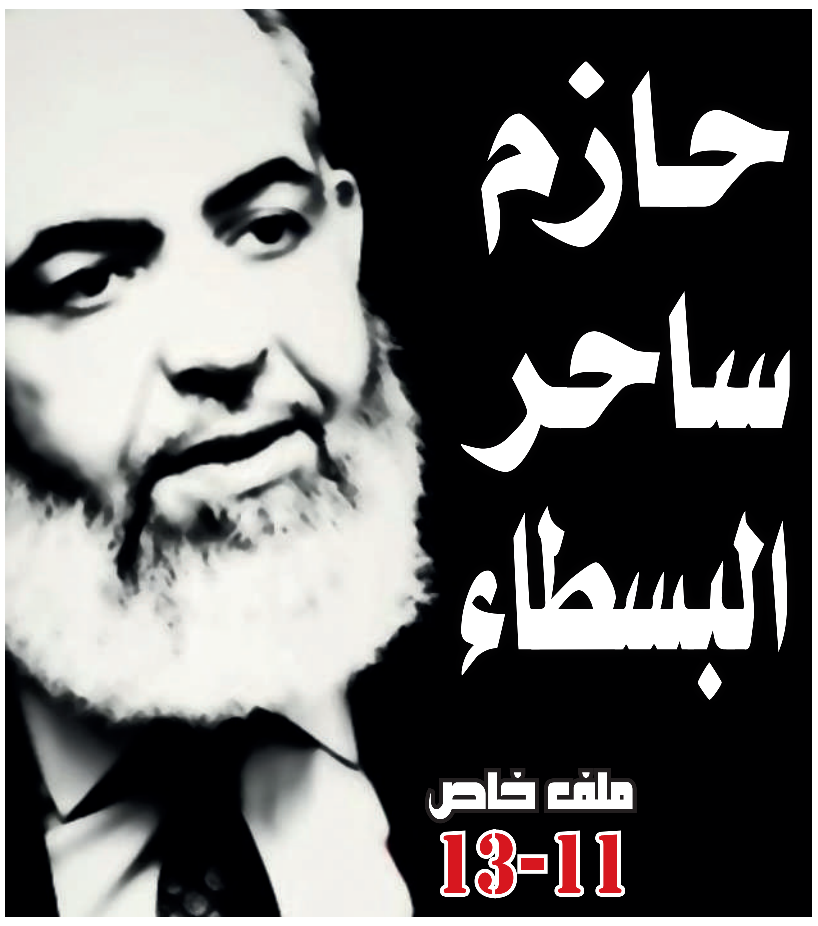
صباحى وأبو الفتوح.. حلم يتكسر على صخرة «أنا الرئيس»



البنوك ترفض تمويل حملات مرشحى الرئاسة 16

الإسلاميون يسنّون رماحهم لـ«صيد» المفتى 05



المشهد وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

www.al-mashhad.com

العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 - 28 ابريل 2012 م - 1 - 7 من جمادى الأولى 1433هـ | جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر | 24 صفحة - الثمن: جنيهان

حملته ترفض «العبث السياسي» وتدعو الجميع لاحترام الظرف الحزين!

الثاني.. شفيق ينسحب من سباق الرئاسة شفويًا

عـزَّزت وفـاة زوجـة الفريـق أحمـد شفيق المرشـح لرئاسـة الجمهورية، من توقعات انسحابه من الانتخابات، وذلك بعد إعلان مقربين منه أنه قد يمتثل لنصيحة أسدتها له قبل موتها بألا يخوض هذه المعركة.

وألقت وفاة السيدة عزة عبدالفتاح، بعد صراع مع المرض، تخلله سفرها إلى عواصم أوروبية للعلاج، بظلالها الحزينة على شفيق، وهو ما اخترقه مقربون منه بالإعلان عن وجود اتجاهٍ قويٍّ لدى الأسرة لانسحابه من سباق الانتخابات، وذلك نزولاً على رغبة سابقة لزوجته الراحلة.

وقـالـت المصـادر إنـه من المتوقـع أن تعقـد أسـرة شفيق اجتماعًا معه عقب الانتهاء من تلقي العزاء في منزل الأسرة بـ"القطامية هيتس"، لمناقشة هذا الأمر على أن يعقد مؤتمرًا صحفيًا حال الانسحاب. واعتبرت أوسـاط سياسية أن انسحاب شفيق سيكون الضربة القاضية الثانية للفلول، بعد استبعاد اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية لزميله اللواء عمر سليمان. وكذَّبت الحملة الانتخابية للفريق شفيق هذه المعلومات، واعتبرتها نوعًا من العبث السياسي الذي لا يليق، في ظل "الظرف الحزين" الذي يمرُّ به الفريق وأسرته.

وبصرف النظر عن امتثاله لرغبة زوجته الراحلة، يظل شفيق مهددًا بالإبعاد من سباق الرئاسة، في حال تم إقرار التعديلات التي أدخلها مجلس الشعب على قانون العزل السياسي، حيث تنطبق عليه الشروط الجديدة للحرمان من مباشرة الحقوق السياسية.

وتقضي التعديلات بمنع من شغلوا مناصب نائب الرئيس أو رئيس الحكومة أو وزير خلال العشر سنوات السابقة على ثورة يناير، فضلا عن عضوية المكتب السياسي للحزب الوطني المنحل، من ممارسة حقوقهم السياسية، علمًا بأن شفيق ظل وزيرًا للطيران طوال هذه الفترة، قبل أن يُعيَّن في نهاية يناير رئيسًا لآخر حكومات عهد مبارك.

من جهة ثانية، تسببت وفاة زوجة شفيق في تهدئة الهجوم الذي تعرض له من قبل القوى الثورية خلال الأيام الماضية، حيث بـادر منـافسوه إلـى تقـديم التـعازي لـه معـربين عن تضامنهم معه في أحزانه.

وقدَّمت صفحة "كلنا خالد سعيد" على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" العزاء في وفاة زوجة شفيق، وكتبت "بعيدًا من الموقف الرافض تمامًا للفريق شفيق، لكن مثل هذه اللحظات لا يسعنا إلا أن نتوجه له بالعزاء".

وبـادر حمدين صباحي وعمرو موسى، المرشحان لرئاسة الجمهورية بتقديم التعازي إلى منافسهم الفريق أحمد شفيق في وفاة زوجته، الجمعة.

وأعـرب صبـاحي وموسـى عن تضامنهما مع شفيق في مصابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما تقدَّم عدد من الكتاب والنشطاء المعروفين بمعارضتهم للفريق أحمد شفيق، بالتعازي له في وفاة زوجته.

كان من أوائل المبادرين بتقديم العزاء لشفيق عمرو موسى، الذي قال عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «أقدِّم خالص العزاء للأخ الفريق أحمد شفيق في وفاة السيدة الفاضلة زوجته رحمها الله رحمة واسعة».

وقدَّم صباحي تعازيه لشفيق عبر «تويتر» أيضًا، معربًا عن مواساته له في مصابه، كما نعت الحملة الرسمية للمرشح عبد المنعم أبو الفتوح زوجة شفيق.

وقدمت حركة شباب «6 أبريل» التعازي للفريق أحمد شفيق، وأكدت أن الخلافات السياسية بين الحركة وبين رموز حكم الرئيس السابق «لا علاقة لها بالمواقف الشخصية الإنسانية».

وأثار خبر تقديم الرئيس السابق حسني مبارك التعازي لرئيس وزرائه الأخير، غضب عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين وجدوا في تصرف مبارك "دليلًا جديدًا على أنه يتمتع بحريات واسعة لا تليق بسجين في محبسه بالمركز الطبي العالمي".

المشهد

مصدر عسكري: حديث الشاطر.. خزعبلات



أكد مصدر أمني رفيع المستوى أن كلام القيادي الإخواني المرشح المستبعد من انتخابات الرئاسة خيرت الشاطر عن رصد جماعة الإخوان لاتصالات بين المجلس العسكري ولجنة انتخابات الرئاسة لاستبعاد مرشحين بعينهم، هو مجرد «خزعبلات» وكلام لا أساس له من الصحة؛ لأن المجلس العسكري ليس بالغباء أن يُقدِم على مثل هذه الخطوة في الوقت الذي يسعى فيه إلَى تسليم البلاد بشكل مشرف.

وأوضح المصدر أن المجلس العسكري لا يحاول الظهور بأيِّ شكل في صورة دعم مرشح عن غيره؛ لأن ذلك يعتبر انتحارًا سياسيًّا له، موضحًا أنه على جماعة الإخوان أن تقدم أدلة على ادعاءاتها إذا كانت صحيحة.

وكان الشاطر تحدث عن رصد اتصالات بين المجلس العسكري واللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بغرض إقصاء مجموعة بعينها من المرشحين.

من جهة ثانية، لمحت مصادر أخرى إلى وجود صفقة وراء استبعاد اللواء عمر سليمان من سباق الرئاسة، مشيرة إلى أنه من السذاجة تصديق أن سليمان، الذي كان قائدًا للمخابرات العامة يمكن أن يقع في خطأ كالذي استبعد بسببه.

وقالت المصادر إن المجلس العسكري ضحَّى بسليمان، في مقابل صمت الإخوان على استبعاد الشاطر، ومن ثم يكون متاحًا لمرشحه الثاني عمرو موسى أن يواصل المعركة، دون أن تلاحقه تهمة أنه من الفلول.

آدم أحمد

مصير مجهول لمحام مصرى انتقد ملك السعودية

التزمت الخارجية المصرية حتى مثول "المشهد" للطبع، الصمت حيال قضية المحامي أحمد الجيزاوي الذي اعتقلته السلطات السعودية الثلاثاء الماضي، بسبب انتقاده للعاهل السعودي.

وقالت أسرة الجيزاوي إن عملية اعتقاله تمت خلال توجهه لأداء العمرة، وذلك على خلفية ملفات تتعلق بتوقيف عشرات المصريين بالمملكة في قضايا مختلفة.

وقالت شاهندة، زوجة المحامي التي كانت برفقته في تصريحات صحفية: "وصلنا إلى مطار جدة في الساعة السادسة من صباح الثلاثاء، وجرى توقيفه مباشرة، أما أنا فتركت لي حرية الحركة، واضطررت لمواصلة الرحلة مع الفوج الذي أشارك فيه، علمًا أن الفوج سيعود بعد انتهاء رحلة العمرة في ٢٨ أبريل الجاري".

وأضافت الجيزاوي أنها اكتشفت مع زوجها لدى وصوله إلى المملكة صدور حكم غيابي بحقه بالسجن لمدة سنة والجلد ٢٠ جلدة.

وتابعت الجيزاوي: "هناك قضايا يعمل عليها أحمد تتعلق بالمصريين السجناء في السعودية لأسباب مختلفة، وقد ظهر قبل أسابيع على فضائية واسعة الانتشار وهاجم العاهل السعودي والحكومة في الرياض بشدة".

ونفت الجيزاوي علمها بمصير زوجها، مشيرة إلى أنها لا تعرف ما إذا كان قيد الاعتقال في جدة أم أنه نقل إلى منطقة أخرى، مضيفة أنها اضطرت إلى التوجه مع فوج المعتمرين إلى المدينة.

ولفتت الجيزاوي إلى أنها "اتصلت بالخارجية السعودية لمتابعة الموضوع، كما اتصل زملاء أحمد بالنقابة في مصر، ولكن لا أعرف أين أصبحت هذه الجهود".

وأكد أسعد هيكل عضو لجنة الحريات بنقابة المحامين بمصر، أن اللجنة تلقت شكاوى بشأن سجن الجيزاوي في السعودية، وأنه أبلِغ بهذا الأمر، مشيرًا إلى أن النظر في هذه القضية "سيتم في إطار المصلحة العليا التي تحكم العلاقات بين البلدين".

موقع الكترونى يساوى 100 صحيفة
www.al-mashhad.com

كتّاب «المشهد»



ويسألونك عن المادة 28
بقلم: محمد حبيب
22



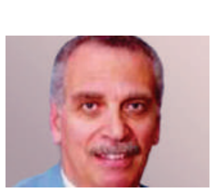
الا فى الفتنة سقطوا
بقلم: منتصر الزيات
05



أحزان على انتخابات الرئاسة
بقلم: ناجح ابراهيم
11



«كذبة» عمر سليمان
بقلم: شفيق أحمد علي
07

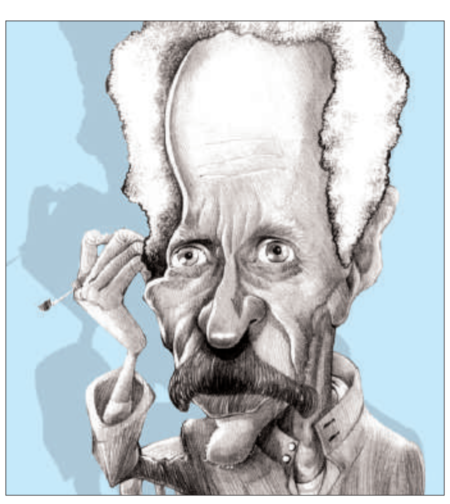


حمدين صباحى وهالة سرحان والشغل بجد
بقلم: محمد نبيل جامع
22

رسائل علا غانم لأصدقائها أثناء الثورة 24



الشاعر البندقية أحمد فؤاد نجم 15



المنصورة.. فتيات ليل فى الشوارع ومخدرات بالجامعة 09



تقارير من الإسكندرية ومنوف والفيوم وأبو تشت وبنى سويف 07-06

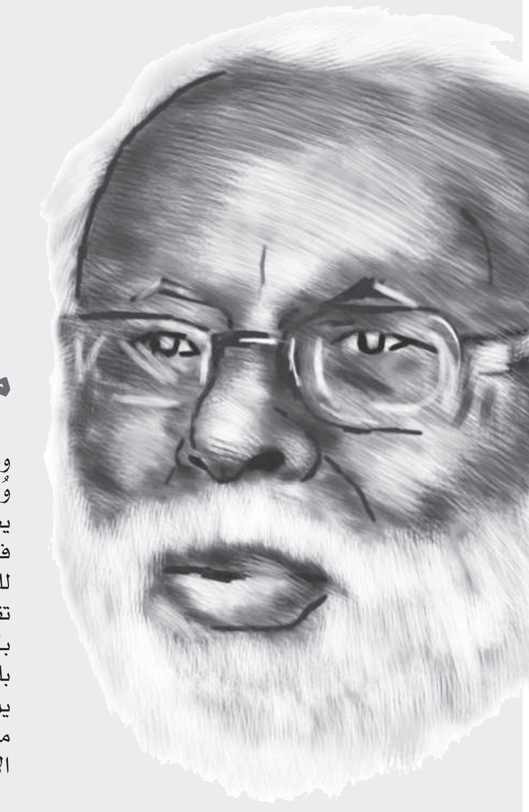
سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أنا منذُ خمسين عامًا.. أحاولُ تصريف فعل الغرامْ
ولكنني في دروسي جميعًا رسبتُ.. فلا في الحروب ربحتُ.. ولا في السلامْ.

نزار قباني

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 ابريل 2012 م - 1 ـ 7 جمادى الآخرة 1433هـ



بدأ حياته مدرسًا للتاريخ وكان عضوًا في أشهر تنظيم شيوعي سري

الأستاذ

جورج إسحاق

مناضل حقيقي ليس بالتصريحات الصحفية وبرامج التوك شو، ولكن بهوية مصرية جعلته بين أوائل من وقفوا في مواجهة نظام حسني مبارك، وذلك بمشاركته في تأسيس حركة «كفاية» عام 2004.

وُلِد جورج إسحق أوائل الأربعينات بمحافظة بورسعيد، لأب يعمل تاجرًا في المجوهرات. وتخرج في كلية الآداب قسم تاريخ في جامعة القاهرة عام 1964، ثم بدأ حياته العملية مدرسًا للتاريخ، فمديرًا لمدرسة التوفيق القبطية، ثم خبيرًا تربويًّا حتى تقلد منصب مدير المدارس الكاثوليكية بمصر لفترة طويلة، علمًا بأنه عُيِّن بعد ذلك مستشارًا إعلاميًّا للمدارس الكاثوليكية.

بلورت الأحداث التي عايشها جورج إسحاق وطنيته، وجعلته يمارس العمل السياسي منذ طفولته، وفي ذلك يقول إنه سمع منذ صغره عن قصص المهاجرين من فلسطين وعن الفظائع الإسرائيلية ضد عدد من الأهالي الذين فروا إلى مصر بعد نكبة 1948. ثم جاء إلغاء معاهدة 1936 عام 1951 لتشتعل المقاومة في مدن القناة وبدأ وعيه ينبض بهدوء بما يتماشى مع سنه الصغير.

وحين قامت ثورة يوليو 1952 لم يكن إسحاق يعي الأمر تمامًا، لتكون الصورة أكثر ضبابية بالنسبة له مع العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، لكن وعيه بدأ يتفتح تدريجيًّا أمام تصاعد الأحداث ليشارك مع الفدائيين في مقاومة الاحتلال وهو في طفولته.

وحتى تخرجه عام 1964، كان إسحاق يمارس السياسة من خلال المناقشات العامة، ثم زاد تعلقه بها من خلال التنظيمات السرية حيث كان عضوًا في تنظيم (حدتو) أشهر تنظيم شيوعي في تاريخ مصر، وبعد أن وقعت نكسة 1967 اشترك في مظاهرات الطلبة عام 1968، كما شارك في المظاهرات التي سبقت حرب 1973.

ويُعد جورج إسحاق أحد أبرز القياديين بحركة "كفاية" المصرية، والتي كانت أول من نادى بإنهاء سيناريو التوريث، وقد تولَّى موقع المنسق العام للحركة، ثم شغل موقع مسؤول المحافظات بـ"الجمعية الوطنية للتغيير".

ويعترف إسحاق بحقِّ "الإخوان المسلمين" في الوجود والمشاركة السياسية، بل إنه يشارك في أغلب احتفالاتهم ومؤتمراتهم، وكان ذلك سببًا رئيسيًّا في تأليب عدد من الأقباط المتشددين عليه، فهاجموه بضراوة، لكنه لم يهتم بذلك كما لم يهتم بالملاحقات الأمنية والاعتقالات على مدار نضاله.

وحاليًّا يُجري إسحاق ترتيبات عاجلة لجمع توكيلات لحزب "الثورة" الذي سيترأسه الدكتور محمد البرادعي بصفته أحد المؤسسين للحزب.

محمد عصمت

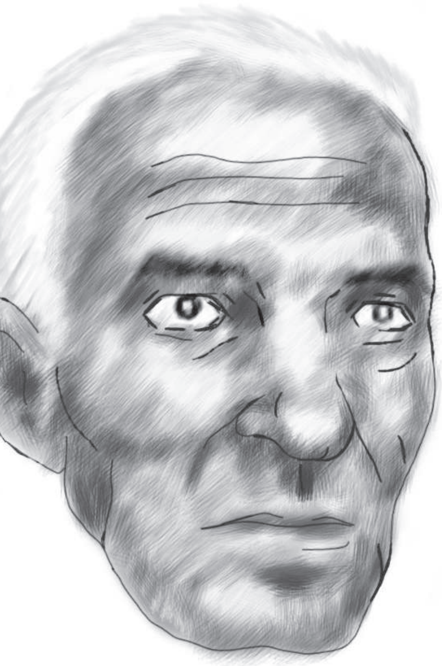
جمع بين بكارة الشمال وأصالة الجنوب في شعره ووقف أمام مبارك ليكشف حقيقة عهده

المُواوي

السعيد قنديل

لم تكن مقولة عبد الرحمن الأبنودي «أقدّم لكم صوتًا شعريًّا متميزًا من أبناء محافظة كفر الشيخ.. لو تركت له المنبر لنسيتموني» – فقط – شهادة تقدير جديدة للشاعر السعيد قنديل، تضاف إلى حائط بطولاته، ولكنها كانت أيضًا درءًا لاتهامات يواجهها جيل الروّاد بتعمّدهم التعتيم وعدم السماح بظهور أصوات جديدة.

ولد الشاعر السعيد عبد السلام قنديل في نوفمبر من عام 1954، في قرية دمرو الحدّادي بكفر الشيخ، والتي تطل على بحيرة البرلس، تلك البقعة الشهيرة من أرض مصر التي تدور حولها أساطير الخلق وبدء البشرية.



كان يقضي يومه بين مذاكرة الدروس وقراءة ما يصل إليه من كلمات «ابن عروس»، ويجيء الليل ليطوف ورفاقه – كعادة أطفال الريف – بالقرى والعِزَب، يستمعون إلى «المُواوي» في الموالد والسهرات، حتى تشكّلت ذائقته الإبداعية، وتحقق لديه الجرس الموسيقي الذي يتيح له أن يكتب الشعر مشطورًا ومسطورًا، غير أنّه اشتهر بكتابة «المثلثات الشعرية» أو قصائد «فن الواو» التي اشتهر بها «ابن عروس».

فراح يكتب لـ«الحبيبة/ الوطن»:

باكتب له في الكراس
واحفظ له معنى النَّص
وعملت خدّى مداس
يدهس ويمشى وبس»

وعندما حصل على الماجستير في العلوم الزراعية، كان صوته الشعري قد علا وارتفع حتى أرّق مضاجع «العسس»، فكان تعيينه تأديبًا له، في جنوب مصر، باحثًا بمركز البحوث الزراعية بالفيوم، ثم بني سويف، فقنا، طاف الجنوب كله «كعب داير»، لأن أشعاره اتخذت مسلكًا سياسيًّا، ولم يدر بخلد الذين أصروا على إبعاده إلى الجنوب – ظنًّا منهم أن ذلك يُسكته– أنهم بذلك قدّموا له جليل خدمة، إذ أدخل إلى قاموسه مفردات جديدة، فجاءت أشعاره مزيجًا بين بكارة الشمال، وأصالة الجنوب، فكتب العديد من الأغنيات والأشعار لمسارح قصور الثقافة بالمحافظات، حتى كان عام 2007 عندما اختير ضمن عدد من المبدعين للقاء رئيس الجمهورية، فانبرى منهم من انبرى مادحًا فخامته، ومنهم من سخّر إبداعه ليُرضِي الرئيس، إلا السعيد قنديل، وقف منتشيًا ليقول:

هنا القاهرة والبيوت دمروها
وقتلوا الولاد والنساء والشيوخ
هنا القاهرة والحقول دمروها
ودكوا الشجر بالدانات والصاروخ
هنا القاهرة والبيوت مش متينة
والحيطان اللعينة مليانة بألوف الشروخ
هنا القاهرة والوشوش الحزينة
بدت في المدينة وعليها المذلة ووشم الرضوخ
هنا القاهرة وأنت مش من بلاد العجم
ولا انت المهادن ولا انت الصنم
وجيت رغم انفك بلاد العجب
ومرغم تشاهد فصول المهانة وترضى الإهانة

أحمد زكي شحاتة

تخرج في كلية الاقتصاد عام ١٩٩٢ وسافر للعمل في الكويت والإمارات ثم ظهر على شاشة «دريم»

الذكي

أحمد المسلماني

يتشابه في أصوله الاجتماعية والتعليمية مع كثيرين من نجوم الساحة، فهو ابن طبقة متوسطة كبلال فضل وعمر طاهر وهو خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسيةِ كعمرو حمزاوي ومعتز عبدالفتاح، لكنه يتميز عنهم بذكاء سياسي مكَّنه باستمرار على الحضور في جميع الأحداث، حتى لو من باب التنظير.



كان من أكثر الناقدين للنظام السابق، وتحوَّل برنامجه على قناة «دريم» إلى منصة لإطلاق الصواريخ في مواجهة النظام السابق، حتى قيل إنه خليفة حمدي قنديل في إطلالته وجرأته، لكن أحمد المسلماني فاجأ الجميع خلال الثورة بأن كتب بقلمه الرشيق الخطاب الثاني للرئيس المطاح حسني مبارك، وكان من بين أسباب نجاحه في استقطاب التعاطف الشعبي، قبل أن تأتي موقعة الجمل وتطيح بهذا التأثير.

تخرج المسلماني، المولود في محافظة الغربية، في كلية الاقتصاد في عام 1992، لكنّ نجوميته بدأت قبل ذاك، فقد مكّنته لباقته الفطرية من دخول مجال النشر وهو طالب، ثم منحته رئاسته للجنة الثقافية في اتحاد الطلاب فرصة التعرف على قادة الفكر في مصر، ثم قادته موهبته البحثية إلى مركز دراسات الأهرام، حيث بدأ انطلاقته الحقيقية.

في نهاية التسعينيات، بدأ المسلماني رحلة تجوالٍ للعمل بالكويت، لكنه لم يستمر طويلًا، إذ انتقل سريعًا إلى تليفزيون دبي معدًّا للبرامج السياسية، وهناك أتيح له أن يلتقي بعدد من نجوم السياسة العربية، وبعض رموز نظام صدام حسين بعد احتلال بغداد، فاستغل المناسبة، وجمع قدرًا مهمًا من المعلومات التي نشرها في كتاب أطلَّ به على القارئ المصري في عام 2004.

تعرَّف المسلماني أيضًا إلى العالم المصري أحمد زويل، وأصبح – ولو بشكل غير معلن – المتحدث باسمه في مصر، خاصة في الفترة التي أشيع فيها أن صاحب نوبل ينوي الترشح لرئاسة مصر. كذلك ارتبط المسلماني بعلاقة وطيدة بأفراد من الأسرة العلوية، ما مكّنه من كشف أسرار كثيرة عن حياة الملك فاروق وأولاده بعد خلعه عن عرش مصر في عام 1952.

يكتب المسلماني عمودًا صحفيًّا في «المصري اليوم»، وهو دائم الظهور التليفزيوني، الأمر الذي دفع أصدقاء له لتأكيد أن الأضواء حرمته من إطلاق مواهبه البحثية الكبيرة، وجعلته كمن يقطف من كل بستان زهرة، دون أن يمتلك بستانه الخاص.

المشهد

حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية وإجازة علمية من معهد إعداد الدعاة

المبتسم

محمود المصري

الداعية السلفي محمود المصري صاحب الابتسامة العريضة وخفة الدم التي طالما استخدمها في حياته الدعوية فأعطت القبول ليس فقط بين عموم مريديه بل كذلك لمشاهديه.

القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها محمود المصري في خطابه الدعوي أن العبرة ليست بالسبق، وإنما بإخلاص النية لله تعالى في الطلب وفي الدعوة إلى الله، وكذلك الرحمة في أسلوب تبليغ تلك الدعوة، والسهولة في توصيل كل معلومة.



ولد محمود المصري بالقاهرة، حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة حلوان، ثم بدأ اهتمامه بأمور الشريعة، فالتحق بمعهد إعداد الدعاة بالجمعية الشرعية بالقاهرة، فحصل منها على إجازة علمية.

لكن الرجل لم يكتفِ بإجازة الجمعية الشَرعية له، وإنما حصل كذلك على إجازة علمية في الكتب الستة وجميع العلوم الشرعية من العالم السلفي محمد بن إسماعيل المقدم أحد المرجعيات الدينية لحزب «النور» السلفي، ثم قرر السفر إلى السعودية لتلقي العلوم الشرعية من هناك، وبذلك جمع الشيخ بين التلقي العلوم الشرعية من علماء مصر والمملكة العربية السعودية.

شارك المصري في العديد من المؤتمرات الإسلامية والمشاركات الدعوية في كثير من البلدان العربية، فتلقى العديد من الدعوات من وزارة الأوقاف الكويتية، ثم العديد من الدعوات لزيارة لبنان بدعوة من رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة، ثم مشاركته السنوية في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بدعوة رسمية من الأمير محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي.

باهر عبد العظيم

يحنو على لاعبيه إذا أجادوا ويقسو عند الضرورة ومواقفه الإنسانية تُؤكِّد حسَّه الراقي

الأب

مانويل جوزيه



أهلاوي بالدم، ليس بحكم العمل كما كان مدربون أجانب سبقوه في قيادة القلعة الحمراء، ولذلك تجده – في بعض الأحيان – يتابع المباريات مثل مشجعي الدرجة الثالثة.. يرفع صوته، يتعصب، لكنه في النهاية يعود لطبيعته الهادئة، ضاربًا موعدًا مع الإنجازات التي اعتاد عليها طوال رحلته في مصر.

ولد مانويل جوزيه في ٩ إبريل سنة ١٩٤٦ في مدينة سانت أنطونيو البرتغالية، ولعب لعدة أندية برتغالية، ثم درَّب بعضها، لكن مجده الحقيقي بدأ مع توليه قيادة النادي «الأهلي» للمرة الأولى في بداية الألفية.

حقق مع النادي «الأهلي» ١٥ بطولة، فأصبح المعشوق الأول لجماهير القلعة الحمراء في كل مكان، رغم أن نفس الجماهير هي التي تهتف ضده في بعض الأحيان وتُحمِّله مسؤولية أيَّ إخفاق.

وأطلقت جماهير "الأهلي" العديد من الألقاب على «جوزيه» منها العبقري والمحظوظ والأسطورة.. لكن أشهر الألقاب هو «وش السعد « وقد أطلقته عليه الجماهير عقب عودته من تونس متوجًا بكأس رابطة الأندية الأبطال الأفريقية بعد تخطي عقبة «الصفاقسي التونسي» على أرضه ووسط جماهيره، كما أنه أكثر مدرب انتقد الدوري المصري والصحفيين المصريين، وهو ما جعله مجالًا للنقاش في العديد من الصحف وله وقائع شهيرة مع العديد من الصحفيين ووسائل الإعلام. يرى البعض جوزيه منغلقًا ومتعصبًا، إلا أن جميع لاعبي فريق «الأهلي» الذين تعاملوا معه من قرب أكَّدوا أنه أب حنون على لاعبيه الأوفياء، فكان يداعبهم ويمزح معهم، وكأنهم أصدقاؤه، كما كان يقسو عليهم عندما يخطئون. وعلى ما أكّد لاعبون سابقون في «الأهلي» كإسلام الشاطر وعماد النحاس، لا يمكن لأيٍّ لاعب أن يكره جوزيه مهما حدث إلا إذا كان ابنًا عاقًّا، فالابن العاق فقط هو من لا يحب أباه، أو هو من يخرج عن طاعته، أما الأبناء البررة هم الذين أحبوا جوزيه وتعلموا منه؛ لأنهم حرصوا على مستقبلهم، فساعدهم جوزيه للوصول للقمة.

أكثر من ذلك، أثبت جوزيه أنه صاحب حسٍّ إنساني راق؛ حيث قام بالعديد من المبادرات من أجل الشعب المصري، فقد تولَّى الإنفاق على جناح كامل داخل مستشفى ٧٥٣٧٥، كما أنه قام بالتبرع بـ ٣٧٥ ألف جنيه لشهداء مذبحة بورسعيد التي راح ضحيتها العديد من جماهير «الأهلي».

عبد العزيز فتحي

أبو قتادة

أعلنت الحكومة البريطانية أنها ستعارض أيَّ طلب سيُقدَّم بشأن إخلاء سبيل المواطن الأردني عمر محمود عثمان المعروف بـ «أبو قتادة» من السجن بكفالة، وذلك عقب اعتقال السلطات البريطانية له الأسبوع الماضي.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن المتحدثة باسم الحكومة قولها، إن الحكومة ستعارض بشدة أي طلب سيُقدَّم من جانب دفاع "أبو قتادة" للإفراج عنه بكفالة.

قالت العرب

الناس في حياتنا كأنهم في سباق للسيارات يُسرِع كل
منهم ليسبق أخيه بالرغم من علمهم أن نهاية المضمار
سور خرساني يُسمَّى الموت

مصطفى محمود

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 -7جمادى الأخرة 1433هـ

انسحاب البسطويسي والحريري أقرب الاحتمالات

صباحي وأبو الفتوح.. « حلم التحالف » يتكسر على صخرة « أنا الرئيس »

قطع حمدين صباحي المرشح لرئاسة الجمهورية الطريق نهائيًا على من توقعوا عقده تحالفًا مع منافسه الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح ليخوضا الانتخابات على بطاقة واحدة، بحيث يكون أحدهم رئيسًا والثاني نائبًا، على أن يتبادلا المواقع في ولاية ثانية، وذلك بالتزامن مع تأكيدات حصلت عليها «المشهد» من مصادر مقربة لصباحي بأن فرصه في الفوز تزايدت بشكل كبير في ظل التطورات التي شهدتها مصر خلال الشهور الماضية.

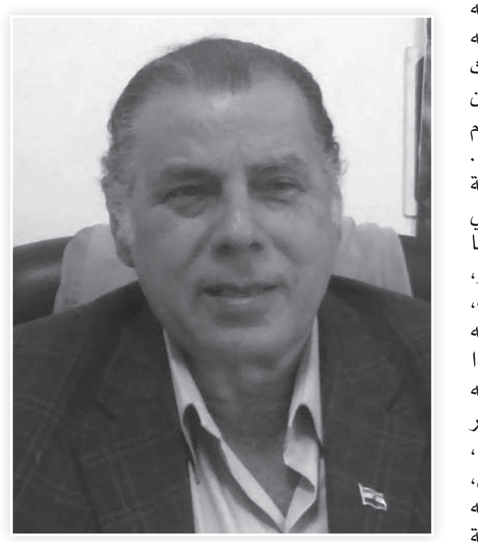
قال صباحي، خلال مؤتمر انتخابي له بقرية أبو ياسين بمحافظة الشرقية إنه ترشح رئيسًا لا نائبًا لأحد، وأن الحديث عن تحالفات أو تنازلات أو توافق مع المرشحين الآخرين مازال سابقًا لأوانه، مؤكدًا أنه يحترم جميع المنافسين؛ لأن كلا منهم جدير بالمنصب.

وأكد صباحي ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وعدم تأجيلها، رافضًا الدعوات التي تطالب بإعداد الدستور أولا قبل الرئاسة، مضيفًا أنه لابد أن تكون الجمعية التأسيسية للدستور، معبرة عن كل التيارات، والاتجاهات، والطوائف، والفئات داخل المجتمع "المصري".. معلنًا رفضه استئثار أي فصيل مهما كان بوضع الدستور منفردًا حتى وإن كان له أغلبية برلمانية. وأوضح أن برنامجه يقوم بالأساس على تحقيق أهداف ثورة 25 يناير من خلال التأكيد على حقوق المواطن في «الغذاء، والسكن، والعلاج، والتعليم، والعمل، والأجر العادل، والتأمين الشامل، والبيئة النظيفة».. لافتًا إلى أنه سيتبنى عددًا من المشروعات العملاقة كتنمية سيناء ومنطقة قناة السويس ومنخفض القطارة وغيرها.

وجاء حديث صباحي، بعد أن تسربت معلومات عن قيام لجنة المائة التي تضم رموزًا وطنية بجهود لإقناع المرشحين صباحي وأبو الفتوح على توحيد جهودهما في مواجهة خطر فوز فلول النظام السابق ممثلين في الفريق أحمد شفيق وعمرو موسى بالرئاسة، علمًا بأن معلومات أخرى تحدثت عن إمكانية ضمِّ المستشار هشام البسطويسي والنائب أبو العز الحريري والمحامي خالد علي، لهذا الفريق ليكون معبرًا عن ثورة يناير.

أما المتاح حاليًّا، حسب ما قالت مصادر «المشهد»، فهو إقناع بعض المرشحين للتنازل والخروج المبكر لصالح آخرين، أو التنازل والقبول بمنصب النائب لصالح المرشح الأقرب للوصول إلى المقعد الوثير.

وذكرت المصادر نفسها أن البسطويسي والحريري الأقرب للتنازل لصالح صباحي وأبو الفتوح، مضيفة أن الحوار بشأن سيناريو الرئيس والنائب، مازال مستمرًّا، على الرغم من إصرار المرشحين على مواصلة شوط المنافسة للنهاية.


أبو العز الحريرى


حمدين

وأشار مقربون من حملة صباحي إلى وجود ضغوط من أجل خلق تحالف بين صباحي وأبو الفتوح مارس بعضها المخرج خالد يوسف، لكن قيادات ناصرية رفضت الدخول في مثل هذا التحالف، معتبرة أن لكلٍ من صباحي وأبو الفتوح مشروعه الفكري وتوجهاته السياسية المختلفة.

ويعتبر الكاتب عبد الله السناوي التحالف بين أبو الفتوح وصباحي أمر صعب قبل جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية، لأن المعايير التي وضعتها لجنة المئة لاختيار أيٍّ منهما سيكون رئيسًا أو نائبًا مثل الشعبية والمواقف السابقة لكل منهما مستحيل تطبيقها قبل إجراء الجولة الأولى من الانتخابات.

وأشار السناوي إلى أن الدكتور أبو الفتوح ربما يريد حاليًّا اكتشاف مدى قوته داخل التيار الإسلامي الذي ينتمي إليه، وبالتالي لا يريد أن يلزم نفسه بالتحالف مع صباحي، لأن ذلك يقلل فرصه. كما أن حمدين لديه أمل في أن يكون الحصان الأسود، حيث إن القاعدة الآن تقول إن من «لا يريد التيار الإسلامي أمامه حمدين كوجه قومي عربي».

ولا يتوقع السناوي حدوث شيء على صعيد الجهود المبذولة للتقريب بين الطرفين بما ينتج عنه التحالف في الوقت الراهن، وبتعبيره «هناك جلسات تتم ولا توجد نتائج.. يقولون نعم وينتون لا... هذا هو الحال وبالتالي الجميع في انتظار الجولة الثانية».

وفي تقدير محمد بيومي، القيادي في حزب «الكرامة» الذي يتزعمه صباحي، فإن التحالف بين صباحي وأبو الفتوح أمنية شعبية لجعل فرص الثورة أعلى في الوصول لمفاصل القرار، لكنه يستطرد قائلًا: «إن لجنة المئة لن تنجح في شيء، وعجلة الانتخابات ستدور من دون التوصل إلى تحالفات».

ويُرجِع بيومي الأمر إلى صعوبة الاتفاق على من يكون الرئيس ومن يكون نائبه، معتبرًا أن هذه النقطة تمثل الصخرة التي تتكسر عليها كل محاولات التحالف. وأضاف:»صباحي وأبو الفتوح والبسطويسي وخالد علي والحريري، يصعب الحكم بشكل موضوعي على من يكون الرئيس ومن النائب، فكل واحد منهم يريد فرصته».. وأتصور- الكلام لبيومي- أن كل اسم من هؤلاء يرى أن خوض الانتخابات يمكن أن يفيده في تولي موقع بشكل أو بآخر.

غير أن ما يُقلِق بيومي ليس من يتحالف مع من بقدر ما يخشى مما أسماه «الكابوس» من فكرة عدم إجراء الانتخابات نفسها، فالمشهد يعلوه قدر كبير من الضبابية والغموض، بعد أن طرح المجلس العسكري ضرورة الانتهاء من الدستور أولا ثم إجراء الانتخابات الرئاسية. وحسب بيومي:»إذا كان لدينا شهران قبل تسليم العسكر للسلطة كما وعدوا نتساءل متى يمكن الانتهاء من إعداد الدستور إذا كان تشكيل الجمعية التأسيسية ربما يحتاج إلى شهر، فهل يكفي شهر آخر لصياغة الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية؟».

باهر عبدالعظيم و أميرة الشريف


أبوالفتوح

محطة



بقلم: طلعت إسماعيل

الغضب الذي اجتاح الشارعين المصري والعربي بعد زيارة مفتي الديار المصرية الدكتور علي جمعة إلى المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، أمر طبيعي، فقد دنَّس المفتي قدس أقداس الثوابت الوطنية التي تُحرِّم على المسلمين والمسيحيين زيارة الأقصى وباقي المقدسات في فلسطين المحتلة قبل تحريرها، وتجاوز كل الأعراف، مرتكبًا جرم التطبيع مع العدو الصهيوني.

محاولات تبرير الزيارة بكونها تمت تحت إشراف الديوان الملكي الأردني لا يمكن أن تنطلي حتى على أصحاب العقول محدودة التفكير، لان الحكومة الأردنية تربطها علاقات رسمية مع الإسرائيليين وهناك اتصالات بين الجانبين، وهو شيء لابد وأن يكون قد طال زيارة المفتي، التي قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنها تمت بالتنسيق مع وحدة الاتصالات بالقوى الخارجية التابعة للجيش الإسرائيلي.

> الدكتور جمعة لم يذهب من تلقاء نفسه بالضرورة، واختياره لهذا التوقيت له دلالة

وبعيدًا من تبرير الزيارة بكونها تمت بإشراف أردني ومن دون أختام أو تأشيرة إسرائيلية، يبقى السؤال لماذا هذا التوقيت بالذات؟ وهل قام المفتي بزيارته لمجرد رغبته في دعم القضية الفلسطينية كما حاول مفتي القدس التخفيف عن وطأة الهجوم الذي انطلق من كل اتجاه على الدكتور جمعة.

الدكتور جمعة لم يهبط عليه الوحي، مطالبًا إياه بالتوجه من عمان إلى القدس لدعم القضية الفلسطينية، فهو صاحب مكانة دينية رفيعة، ومنصب في جانب منه سياسي بامتياز بما يضع قيودًا وضوابط على زيارته ولقاءاته، ولابد وأن تتم بالتنسيق مع الجهات العليا في الدولة، خاصة إذا كان المكان الذي ذهب إليه يثير الجدل والانقسامات وسط أبناء الأمة التي دخلت في حروب ومواجهات منذ أكثر من ستين عامًا مع كيان غاصب للأرض العربية الإسلامية.

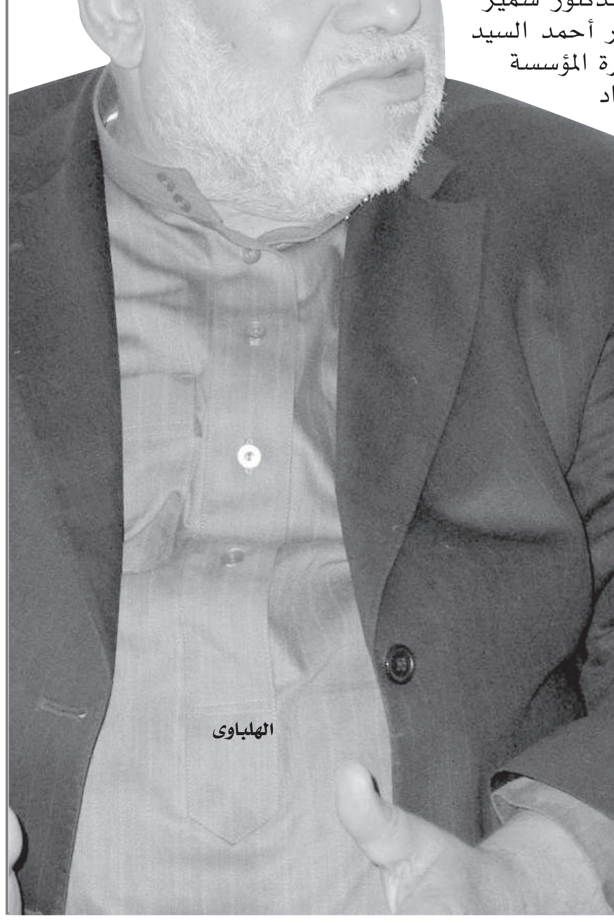
الدكتور جمعة لم يذهب من تلقاء نفسه بالضرورة، واختياره لهذا التوقيت له دلالة، ونحن نرى مدى الاضطراب الذي يعلو المشهد الداخلي في مصر، بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية استبعاد عشرة مرشحين، ومخاوف من خروج احتجاجات أنصار عدد منهم عن السيطرة.

من اختار للدكتور جمعة هذا التوقيت لزيارة المسجد الأقصى، لابد وأن يكون قد وضع في الحسبان ما يدور على المسرح المصري، من خلافات على الانتخابات الرِّئاسية، وتشكيل الجمعية التأسيسية، والتهديدات المبطنة بحلِّ مجلسي الشعب والشورى، والعودة إلى المربع الأول بما يتيح للعسكر البقاء بعد 30 يونيو، والى مدى لا يعلمه إلا الله.

توقيت الزيارة أراد من رتَّب لها خلف الكواليس أن يبعث أيضًا برسالة "تطمين" للإسرائيليين من جانب، واختبار مدى صلابة القوى السياسية وخاصة الإسلامية منها في رفض التعامل مع الإسرائيليين، وقد شهدنا في محطات قريبة تصريحات متناقضة وإن عكست إرهاصات لتغيير البعض موقفهم من إسرائيل.

وفي الأخير: الإيحاء بأن المفتي ذهب بملء إرادته، وخارج سياق ما يدور في الداخل، مجرد تبريرات للاستهلاك المحلي.

لجنة المئة تواصل مساعيها لحشد مرشحي الثورة ضد الفلول


الهلباوى

أكد كمال الهلباوي، المتحدث باسم التنظيم العالمي لجماعة «الإخوان المسلمين» سابقًا وعضو لجنة المائة التي تضم أسماء بارزة مثل الدكتور سيف عبد الفتاح، الدكتور عمار علي حسن، الدكتور سمير عليش، الدكتور محمد غنيم، الدكتور عبد الخالق فاروق، الدكتور أحمد السيد النجار، أن الجنة لم تتوصل حتى الآن إلى أيِّ نتيجة في فكرة المؤسسة الرئاسية. وقال إن «قرار اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة باستبعاد 10 مرشحين من سباق الانتخابات. أربك حساباتنا جميعًا، وأدَّى بنا إلى ضرورة إعادة ترتيب أوراقنا من جديد».

ونفى الهلباوي التوصل إلى اتفاق مع أيِّ مرشح من المتبقين، مضيفًا أن اللجنة لا تضع في حساباتها التفاوض مع المرشحين المتبقين ممن يطلق عليهم «فلول»، مشيرًا إلى أن عددًا كبيرًا من المرشحين أبدوا تفهمهم للفكرة، وأكدوا أهمية العمل بها.

وذكر الهلباوي أن اللجنة وضعت سبعة معايير لاختيار مؤسسة الرئاسة هي: القبول الشعبي، تبني مطالب الثورة كاملة، عدم الاستجابة لمطالب الاستقطاب الخارجي أيًّا كانت هذه الدولة، التاريخ النضالي الوطني، الحفاظ على ثوابت الأمة محليًّا وعربيًّا وإقليميًّا، حس الإدارة، قبولِ المشاركة في التفاهم حول قضايا الأمة، فضلا عن النزاهة.

وعن قرار اللجنة باستبعاد عشرة مرشحين من سباق الانتخابات استبعد الهلباوي أن يكون هناك تعمد في إقصاء أحد، خاصة أنها جملة من الشروط من توافرت فيه قبل ومن لم تتوفر تم استبعاده.

المشهد

حملة أبو الفتوح: التحالفات محلّ دراسة

نفى مسؤول بحملة الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح ما تتناقله وسائل الإعلام عن إبرام مرشحهم تحالفات مع أحد من المرشحين للرئاسة حتى الآن، مضيفًا أن الأمر مازال محل دراسة أبو الفتوح وحين يتم الاتصال بأحد من المرشحين سوف يتم إعلان هذا في مؤتمر صحفي بحضور وسائل الإعلام.

وأشار المصدر إلى أن أبو الفتوح على استعداد كامل للتحالف مع أي شخصية، شريطة أن تتوافر فيها الوطنية وألا تكون جزءًا من النظام السابق،، مؤكدًا أن برنامج أبو الفتوح لكل المصريين ولا يخص أيّ فصيل بأي مميزات على حساب الفصائل الأخرى.

يُذكر أن حظوظ أبو الفتوح في الفوز بالرئاسة قد تزايدت بعد إبعاد المهندس خيرت الشاطر وحازم صلاح أبو إسماعيل من السباق الرئاسي، علمًا بأن هناك مرشحين آخرين يحملان نفس التوجه هما الدكتور سليم العوَّا والدكتور محمد مرسي الذي دفعت به جماعة «الإخوان المسلمين» بديلا للشاطر.

وكان أبو الفتوح قد خرج بعد الثورة عن قرار الجماعة السابق بعدم المنافسة على موقع الرئاسة، ما أدَّى إلى فصله منها.

المشهد

أردوغان

أكَّد ائتلاف دولة القانون رفضه لاتهامات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لنظيره العراقي نوري المالكي بالاستحواذ على السلطة، وإذكاء الفرقة بين العراقيين.

ووصف النائب عن الائتلاف خالد الأسدي في تصريح لراديو "سوا" الأمريكي تلك الاتهامات بـ"الطائشة"، داعيًا في الوقت ذاته أردوغان إلى تقديم الاعتذار.

يهددون بتحرك ضد تجاهلهم ويطالبون بأحزاب تُمثِّلهم ليُثبتوا أنهم الأغلبية

الفلاحون يُحذِّرون: إياكم ونسبة الـ 50 %



جدل واسع يدور حاليًا حول نسبة العمال والفلاحين في المجالس النيابية، فالبعض يطالب اللجنة التي ستتولى وضع الدستور الجديد أن تلغي التمييز الذي منحته دساتير ثورة يوليو لهاتين الفئتين، في حين يرى آخرون أن بقاءها يضمن تمثيل القطاع الأعرض من الشعب، وعدم ترك السلطة بيد النخبة المثقفة.

أما الفلاحون أنفسهم، فيرفضون أيّ مساس بهذه النسبة، إلا في حال الموافقة على تأسيس أحزاب تُمثّلهم على غرار ما جرى مع التيارات السياسية التي كان الدستور السابق يمنعها من العمل، بمقتضى نصوص دستورية تحرم الأحزاب ذات الصبغة الدينية والطبقية.

وقال محمد عبد المجيد برغش، عضو المجلس الاستشاري المعاون للمجلس العسكري، إن نسبة الفلاحين والعمال بالدستور الجديد لابد وأن تكون 50%، فإذا قلت عن ذلك سوف يتعاون العمال مع الفلاحين لإسقاط الدستور الجديد، حيث إن الدستور الذي لا يُعبِّر عن مصالح الأغلبية يكون ناقصًا.

وأضاف أنه كانت هناك نية لاستبعاد الفلاحين حينما تم تكوين الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، وبكل أسف هناك 80 % من أعضاء مجلس الشعب بلغوا المجلس بأصوات الفلاحين.

وأوضح برغش أن قانون إنشاء الأحزاب الذي سمح بتشكيل أكثر من 6 أحزاب على أساس ديني يمنع العمال والفلاحين من تكوين أحزاب؛ بحجة أنهم لو طلبوا ذلك ستكون مطالبهم فئوية.

وتابع: "سندافع عن هذه النسبة إلا إذا تغير قانون الأحزاب بحيث يسمح للعمال والفلاحين بتكوين أحزاب لهم مثلما سمح للتيار الديني"، مضيفًا: "يومها سنثبت للجميع لمن ستكون الأغلبية".

وأكد برغش أن جميع فلاحي مصر بكل القرى والنجوع سيتجمعون لإسقاط الدستور حال تخفيض النسبة دون السماح بتكوين أحزاب لهم. أما في حال إقرار النسبة، فلابد أن ينصّ الدستور الجديد بشكل واضح على من هو الفلاح ومن هو العامل حيث إنه في برلمان الثورة تم التحايل على هذه المسميات كما حدث من جانب الحزب الوطني المنحل.

وقال إن أغلب من جاءوا لتمثيل العمال والفلاحين بمجلسي الشعب والشورى ليسوا بفلاحين أو عمال، فالعامل هو من بدأ حياته في وحدة نقابية وليس الموظف بالتربية والتعليم، بينما الفلاح هو الذي لا يمتلك رقمًا تأمينيًا من وظيفة سابقة. وفي حالة وجود رقم تأميني يكون الفلاح بنفسه من قام به من أجل حمايته وحماية أسرته.

أما محمد عبد القادر نقيب الفلاحين، فقال: "لن نتهاون في الـ 50 % للعمال والفلاحين، والتي تعد أساس المجتمع المصري، وسنقف أمام منٍ وقف ضد الفلاح ولن ندعمه في الانتخابات"، مضيفًا: "اليوم لا يوجد أيّ كيان لا يعتمد بصورة أساسية على الفلاح سواء الشركات أو الأفراد من محامين ومحاسبين، فكيف لا يمثل من تقوم عليه الدولة بـ 50%".

وأشار إلى أن مصر لن تأخذ خطوة للأمام طالما أنها تتجاهل دور الفلاح الذي يقوم بدفع الضرائب ولا يحصل في المقابل على التأمين الصحي ولا المعاش، موضحًا أن دول العالم التي تدعم الفلاح تشهد تقدم وارتقاء.

وتابع: "في الوقت الذي اهتمت الدولة فيه بالسياحة وغيرها وتجاهلت دور الفلاح تراجعت بشدة"،، موضحًا أن الضغط على الفلاح لن ينتج عنه سوى رد فعل سلبي.

وأكد عبد القادر أن حرمان الفلاح من الـ 50 % أو تقليلها سيعود بالسلب على المجتمع ككل، مشيرًا إلى أنه لابد أن تكون هناك تعديلات بالدستور. وقال: "إننا بحاجة إلى دستور جديد يحدد مدى احترامنا للنيل وللفلاحين، ولابد أن نشارك بوضعه جميعًا وألا تهيمن عليه قوى واحدة"، مضيفًا أنه أحد المشاركين في الدعوى القضائية التي طالبت بإبطال الجمعية التأسيسية للدستور.

وفي ذات الإطار، أكد أحمد جودة، وكيل النقابة العامة لفلاحي مصر، أن 68% من الشعب المصري فلاحين، وتمثيلهم بـ 50% فقط يعد ظلمًا لهم، مشيرًا إلى أنه فيما قبل ثورة يناير كان هناك الكثير ممن يترشحون لمجلسي الشعب والشورى باسم الفلاح، وعندما قامت الثورة توقعنا أن تُنصف هذه الفئة ولكن ما حدث عكس ذلك حيث جاء "الإخوان المسلمين" ليحرموه تمامًا حتى من التمثيل بالجمعية التأسيسية للدستور.

وأضاف: "جعلوا موظفًا بالتربية والتعليم يدعى إبراهيم شكري ممثلًا للفلاحين، فهل ينبئ ذلك عن إنصاف؟".

سالى إسماعيل

تعيين صامت يضع معاقبين تأديبيًا في مواقع مهمة وفساد المكافآت مستمر

اتهام أحمد زكي بدر ومعاونيه بإهدار 2.7 مليار جنيه

اتهامات بإهدار المال العام، وأخرى بالتستر على فساد، تلاحق وزير التعليم السابق أحمد زكي بدر وعدد من معاونيه المقربين، وذلك وفق ما جاء في بلاغ تقدم به المواطن أحمد قاسم، إلى النائب العام المستشار عبد المجيد محمود.

واتهم قاسم في بلاغه وزير التعليم السابق، بتسهيل الاستيلاء على المال العام، كما اتهم كلا من الدكتور رضا أبو سريع مساعد أول الوزير لتطوير التعليم، ومحمد أحمد الشيمي مدير عام الاتصال السياسي، وسعيد حسن البيهي الموظف بالاتصال السياسي، باستغلال وظائفهم لتحقيق مصالح خاصة.

وقال قاسم إنه تقدم ببلاغ العام الماضي للشؤون الإدارية والنيابة الإدارية،، وكانت النتيجة نقله وزوجته إلى مقر التعليم الفني بفيصل،في حين قررت النيابة الإدارية حفظ الموضوع قطعيًا لعدم الأهمية، مع لفت نظر المتهمين بعدم تكرار ما آتوه مستقبلا.

وأشار البلاغ المُقدّم للنائب العام إلى أن وزير التعليم السابق، تستر على إهدار 2،7 مليار جنيه منحة أمريكية، كان يشرف عليها الدكتور أبو سريع.

وأوضح البلاغ أن تقارير مجلس الشعب كشفت بعدم وجود مستندات بأوجه صرف المنحة،، وأنه لم يتم الإبلاغ عن الأموال المهدرة في قطاع التخطيط الاستراتيجي والتي قُدّرت بنحو"448" مليون جنيه من أموال المنَح الأجنبية التي كانت مخصصة لخطة تطوير التعليم في مصر.

وقال البلاغ إنه عند قيام لجنة الحصر للكشف عن تلك الأموال لم تجد أية مستندات تثبت مصدرها، كما أنه قام بصرف 392،114 جنيها تحت بند مكافآت لعدد من ضباط الشرطة بشيك رقم "280352" كما تم تحويل مبلغ 30 مليون جنيه لوزارة الاتصالات لتوفير أجهزة حاسب آلي بالمدارس لإدارتها الكترونيًا، بالرغم من حصول الوزارة على منحة أوروبية بـ 58 مليون جنيه لهذا الغرض.

وذكر البلاغ أنه تم تكليف الدكتور أبوسريع كنائب لرئيس عام الامتحانات، رغم أن ابنته كانت في نفس العام طالبة بالصف الثاني الثانوي.

من جانب آخر، أظهرت كشوف الصرف بحسابات الوزارة قيام أبو سريع بصرف مكافآت الامتحانات لعدد من الموظفين الذين صدرت ضدهم قرارات من النيابة الإدارية بحرمانهم من هذه المكافأة، كما أثبتت كشوف البعثات بالوزارة أن أبو سريع قام بترشيح بعض الموظفين للسفر إلى السودان بطرق غير قانونية، حسبما جاء بالبلاغ.

واتهم البلاغ محمد الشيمي بعمل كارنيهات دخول لمجلسي الشعب والشورى لأفراد يعملون بالوزارة ولا ينتمون إلى إدارة الاتصال السياسي بها، موضحًا أن أبو سريع اعتمدها بقصد المصلحة الشخصية.

وأكدت مصادر مطلعة داخل الشؤون المالية بديوان عام وزارة التربية والتعليم، أن مدير عام المعلومات والحاسب الآلي محسن عبد العزيز ومنذ أن تولى منصبه بتكليف شخصي من وزير التعليم السابق، يستفيد من مكافآت الإدارة العامة للامتحانات نتيجة إدراج اسمه في جميع اللجان دون أن يعمل بها، ومن هذه اللجان لجنة المقابلات الشخصية المكلفة اختيار رؤساء لجان الثانوية العامة، حيث حصل منها على 33 ألفًا، ولجنة "أبناؤنا في الخارج" وحصل منها على 40 ألفًا.

في السياق ذاته، أكدت المصادر أن لجنة اختيار القيادات بوزارة التربية والتعليم قامت باختيار من صدر بحقهم عقوبات تأديبية لشغل مواقع مهمة، دون صدور قرار مُصدّق عليه من قبل الوزارة، مشيرة إلى أنه تم التكتم على القرار حتى تمر المدة القانونية بعدم الشكوى وهى 60 يومًا، ليصبح تعيينهم قانونيًا.

علي موسى



أحمد زكى

عدم تشكيل هيئة كبار العلماء يجعل البديل هو الفراغ

«العزل السياسي» يلاحق شيخ الأزهر



الطيب

فتحت التعديلات التي أقرّها مجلس الشعب قبل أسبوع على قانون العزل السياسي، باب الجدل داخل مؤسسة الأزهر الشريف، نظرًا لأن نصوص القانون تطول الأمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب الذي كان عضوًا في المكتب السياسي للحزب الوطني المنحل.

وقضى التعديل الذي أقرّه مجلس الشعب، وينتظر تصديق المجلس الأعلى للقوات المسلحة عليه، بعد عرضه على المحطمة الدستورية، ليصبح ساريًا، بحرمان كل من شغل منصب نائب رئيس الجمهورية أو رئيس حكومة أو وزيرًا خلال السنوات العشر السابقة على ثورة يناير، فضلًا عمن شغلوا عضوية المكتب السياسي للحزب المنحل، من مباشرة حقوقهم السياسية لمدة 10 سنوات.

ووجد خصوم شيخ الأزهر، في هذا التعديل فرصة للمطالبة بإقصاء الشيخ من موقعه، غير أن مصادر من داخل الأزهر، كشفت أن عزل الطيب في هذا التوقيت سيؤدي إلى فراغ قانوني لابد أولاً من تداركه. وأوضحت المصادر أن القانون الجديد للأزهر والذي وافق عليه المجلس العسكري قبل أيام من انعقاد مجلس الشعب الحالي وصدر بمرسوم بقانون رقم 13 لسنة 2012، يعيق ذلك، حيث تنصّ المادة 5 منه على انتخاب شيخ الأزهر من قبل هيئة كبار العلماء التي لم تُشكّل حتى الآن. وكان تعيين شيخ الأزهر، وفق القانون، بقرار من رئيس الجمهورية من بين أعضاء هيئة مجمع البحوث الإسلامية أو من تتوافر فيهم الصفات المشروطة في أعضاء هذه الهيئة.

أما مرسوم المجلس العسكري فاشترط أن يكون شيخ الأزهر من بين أعضاء هيئة كبار العلماء، وأن يكون حاملًا للجنسية المصرية وحدها ومن أبوين مصريين مسلمين، وأن يكون من خريجي إحدى الكليات الأزهرية المتخصصة في أصول الدين والشريعة والدعوة الإسلامية واللغة العربية، وأن يكون قد تدرج في تعليمه قبل الجامعي بالمعاهد الدينية الأزهرية.

وتختار هيئة كبار العلماء لهذا المنصب ثلاثة من بين أعضائها الذين تتوافر فيهم الشروط المقررة بشأن الأزهر عن طريق الاقتراع السري في جلسة سرية يحضرها ثلثا عدد أعضائها على الأقل ثم تنتخب الهيئة شيخ الأزهر من بين هؤلاء الثلاثة في ذات الجلسة عن طريق الاقتراع السري المباشر، تمهيدًا لصدور قرار من رئيس الجمهورية..

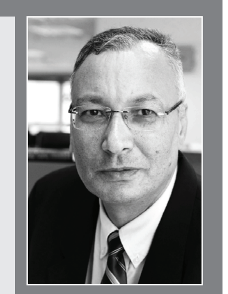
أما هيئة كبار العلماء فيشترط في من يشغل عضويتها ألا يقل سنه عن 55 عامًا، وأن يكون معروفًا بالتقوى والورع في ماضيه وحاضره، وأن يكون حائزًا لشهادة الدكتوراه وبلغ الأستاذية في العلوم الشرعية أو اللغوية، وله بحوث ومؤلفات رصينة في تخصصه تم نشرها، وأن يقدم بحثين مبتكرين في تخصصه تجيزهما لجنة متخصصة تُشكّل لهذا الغرض من بين أعضاء هيئة كبار العلماء بقرار من شيخ الأزهر، وألا يكون وقعت عليه عقوبة جنائية في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو النزاهة أو عقوبة تأديبية أو أحيل على المحكمة الجنائية أو التأديبية.

وحتى الآن، لم يتم اختيار أعضاء الهيئة، على الرغم من تشكيل لجنة من الشيخ محمد الراوي والدكتور نصر فريد واصل والدكتور الأحمدي أبوالنور والدكتور حسن الشافعي والدكتور محمد مختار المهدي لاختيار الأعضاء المرشحين لشغل عضوية الهيئة.

نهال دوام

مؤشرات

الخاسر الأكبر



بقلم: **محمود الحضرى**

حسنًا فعلت جماعة "الإخوان المسلمين" بقبول قرار لجنة انتخابات رئاسة الجمهورية برفض ترشح خيرت الشاطر لمنصب رئيس مصر القادم، وتركيز جهودها لدعم مرشحها البديل محمد مرسي، أو مرشح إسلامي متفق عليه، بالرغم من التصريحات هناك وهناك حول كون قرار استبعاد الشاطر سياسيًا أو قانونيًا.

ولاشك أن الإجماع العام بين رجال السياسة والقانون على أن قرار اللجنة مبنيٌ على أسس قانونية، وأعتقد أن هذا الإجماع هو ما دفع جماعة "الإخوان المسلمين" بعدم الدخول في جدل واسع بشأن الموقف القانوني من القرار، والتفرغ لخوض معركة انتخابات الرئاسة لصالح مرشحها "الاحتياطي"، وإن كان أقل حظًا من الشاطر، مرشحها الرئيسي.

> أضاع أبو إسماعيل فرصة حقيقية، للخروج من المشهد الرئاسي، دون مزيد من الفضائح، والتشويه

وانتهز عمر سليمان وحملته الفرصة للانسحاب من حملة انتخابات الرئاسة، بعد رفض التظلم من قرار الاستبعاد أول مرة، وأدركوا جيدًا أن الفرصة انتهت من يوم صدور قرار الاستبعاد في المرة الأولى، وأتصور أن سليمان وحملته، أدركوا أن التاريخ توقف عند مرشحهم، ولن يعود مرة أخرى، واعتبر سليمان أن قرار لجنة الانتخابات طوق النجاة للانسحاب بهدوء، من المعركة مبكرًا، خصوصًا مع اتساع قاعدة الرفض الشعبي والسياسي لترشحه.

وعكس موقف الإخوان وحملة سليمان، جاء موقف حازم صلاح أبو إسماعيل، والذي استهدف استكمال "رحلة" الخروج من "الكذبة الكبرى"، وفي محاولة التمسك بساري سفينة تغرق، ويعتقد أنها ستبيض وجهه من "الكذبة" الكبيرة على مؤيديه، وليس على الشعب المصري، والذي لن يستطيع أحد أن يكذب عليه.

أعتقد أن أبو إسماعيل أضاع فرصة ذهبية للانسحاب بهدوء من معركة دخلها وهو خاسر، ومن المؤكد أنه كان يدرك أنه يكذب من اللحظة الأولى، فليس من المعقول ألا يكون واحد في حجم حازم أبو إسماعيل، وكونه محاميًا ورجل قانون لا يعرف أن والدته تحمل جنسية أخرى غير الجنسية المصرية.

وأضاع أبو إسماعيل فرصة حقيقية، للخروج من المشهد الرئاسي، دون مزيد من الفضائح، والتشويه، بشأن حصول والدته على الجنسية الأمريكية، والذي مازال يصر على نفيها، بالرغم من كل الدلائل المشفوعة بمستندات رسمية تؤكد صحتها.

وآثر حازم أبو إسماعيل أن يكون الخاسر الأكبر، وربما يصل إلى أن يكون الخاسر المستمر، وخسارة حياته السياسية كلها، مع الإصرار الغريب على إثارة الناس، ومؤيديه، من خلال الدعوة إلى اعتصام مفتوح، لا يعرف أحد سواه الهدف منه، وإن كنت أدرك جيدًا أنه يستهدف التغطية على ما يخفيه، فحتمًا أنه دخل مراحل الترشح على منصب رئيس مصر، وهو يدرك أن ليس له أيّ حق.

ومن اليوم الأول لقرار لجنة انتخابات الرئاسة كان لدي يقين بأنها وضعت حدًا للجدل الذي استنزف الوقت والمال حول الموقف القانوني للمرشحين، وحسنا فعل عمر سليمان باتخاذ قرار بالامتثال لما انتهت إليه اللجنة، والابتعاد كليًا من المشهد، لتهدأ الأمور.

وظلّ حازم صلاح أبو إسماعيل مُصرًا على رفض الكشف عما يخفيه عن الناس، ومن المؤكد أن لديه أسرار بشأن كل اللغط الذي دار حوله وما زال يخفي شيئًا، ورغم ذلك لم يكن حذرًا في ردّ الفعل، ويبدو أنه "عازم" على أن يضيف أزمة جديدة للبلاد، ويبدو أنه لم يتعلم الدرس، ورغم ذلك مازال أمامه فرصة للولوج إلى معترك السياسة من خلال حزب يحمل رؤاه ومن معه، وهو الطريق الأنجع ليشارك بجد في بناء وطن جديد.

ولا يمكن أن نشكك في وطنية أيٍّ من المرشحين المستبعدين من الرئاسة، ولدي يقين أن كلًا منهم مهموم بمصالح الوطن وليس كرسي الرئاسة، وأنا من بين المؤمنين بأن المرشحين معنيون بإعلاء الوطن والمواطنين فوق كل المصالح، ولكن كلٌ على طريقته، فتحية لمن امتثل للقانون، ولمن مازال يعاند ويمارس الكذب ندعوه ليضع الوطن فوق كل شيء، وسنظل ندعو الله أن يحمي مصرنا.

"النصر للبترول" تعود للعمل.. والوزارة لشركاتها: احذروا الحرائق!

تستأنف شركة "النصر للبترول" العمل بوحدة التقطير 2 بمستودعات الشركة، التي تعرضت الأسبوع الماضي لحريق ضخم أتى على 4 تنكات للوقود.

وقال المهندس هاني ضاحي، رئيس الهيئة العامة للبترول، إن استئناف العمل يأتي بعد أن تم التأكد من إجراء اختبارات لكل الوحدات والمستودعات البترولية الخاصة بالنفتا ورواسب البترول بالشركة وعمليات التوصيل والتدفق.

من جانبه، نفى المهندس عمرو مصطفى، نائب رئيس الهيئة العامة للبترول، أن يكون الحريق بفعل فاعل، مضيفًا أن هناك لجنة فنية مُشكّلة للوقوف على أسباب الحادث هذا بخلاف تحقيقات النيابة. وقال إنه سيتم بعد انتهاء تحقيقات النيابة واللجنة الفنية سوف يتم الإعلان عن حجم الخسائر الكلي ومحاسبة المسؤولين.



هاني ضاحي

وإثر الحريق، شددت وزارة البترول على جميع الشركات العاملة بالقطاع وحقول النفط اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر والأمن الصناعي لعدم تكرار مثل هذه الحوادث.

ولم يستبعد العاملون بشركة "النصر" أن تكون هناك شبهة تعمد لوقوع الحادث، مؤكدين أن تسريب الغاز الذي أحدث الاشتعال لا يمكن أن يتم إلا من خلال فاعل، مشيرين إلى أن صمامات الأمن بالخزانات أقوى من أن يحدث بها أي تسريب. وكانت شركة بترول أخرى، هي "السويس للبترول"، تعرضت قبل شهرين لحريق ضخم تسبب في مصرع خمسة عمال، وخسائر مادية كبيرة، ما دعا بعض أهالي السويس للقول بأن مدينتهم مستهدفة.

وقال محمود العربي، عامل صيانة بشركة السويس للبترول: "نحن نتقاضى مرتبات ضئيلة بالمقارنة مع الشركات المماثلة. وعلى الرغم من ذلك نحب الشركة ونعمل بكل قوة على تحقيق خططها"، منوهًا إلى أن المعدات متهالكة، ولا تشجع على العمل باستثناء جهاز التقطير الجديد الذي يبلغ ثمنه مليوني جنيه.

وذكر عامل آخر هو عبد الحليم السيد محمد أنه منذ اندلاع الحريق في وحدة الزيوت في فبراير الماضي، ونحن نعيش في خوف من تكرار الحادث، خاصة وأن إدارة الشركة لم تأخذ أي إجراء في مسألة المعدات المتهالكة.

يذكر أن معمل شركة النصر بالسويس يبلغ طاقته الإنتاجية 10 آلاف طن خام يوميًا، ويُعدُّ من أفضل معامل التكرير في مصر.

أيمن الشريف

سوريا

دعا الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية كافة الأطراف في سوريا إلى الالتزام بوقف إطلاق النار بصورة كاملة وشاملة وفورية حتى يمكن للمسار السياسي أن يتحقق. وأكَّد العربي، في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية بمناسبة زيارته للجزائر، ضرورة التزام جميع الأطراف السورية بقرار مجلس الأمن حول وقف إطلاق النار بصورة كاملة وشاملة وفورية.

قالت العرب

لاَ تَرْكَنَنَّ إلَى الزَّمان؛ فَرُبَّمَا خدعتْ مخيلتهُ الفؤادَ الغافلا
وَاصبرْ على ما كانَ منهُ؛ فكلما ذهبَ الغداة أتى العشية قافلا
كفلَ الشقاءَ لمنْ أناخَ بربعهِ، وَكفى ابنَ آدمَ بالمصائبِ كافلا

البارودي

العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 - 7 جمادى الأخرة 1433هـ





تصوير ايهاب كامل

مطالب الثوار تتحدى الوصاية.. والبرلمان يدخل على الخط بدفعة إخوانية

«تقرير المصير» تضع التحرير في مواجهة مفتوحة مع «العسكري»

أسباب كثيرة جعلت مليونية «تقرير المصير» التي نظَّمتها القوى السياسية أول أمس الجمعة، مختلفة عما سبقها، فلأول مرة منذ نجاح ثورة يناير في الإطاحة بالرئيس السابق، تجتمع مختلف التيارات السياسية على مطالب محددة، ولأول مرة أيضًا يتوحد الميدان مع البرلمان، ليبدأ الأخير، بناء على طلب من 23 نائبًا من جماعة «الإخوان المسلمين»، التفكير في تبني مطالب المليونية، وأولها تخلي المجلس العسكري عن السلطة.

شارك مئات الآلاف في المليونية التي اتسمت بالتنظيم الجيد، وخروجها دون مشاكل كبيرة، اللهم إلا احتكاكات محدودة بين القوى الإسلامية والحركات الثورية، فيما قرَّر بضعة آلاف من بينهم أنصار المرشح المستبعد من انتخابات الرئاسة الشيخ حازم أبو إسماعيل الدخول في اعتصام مفتوح حتى تتحقق مطالب الثورة. وتطوع عدد من أنصار أبو إسماعيل لعمل لجان شعبية لتأمين الميدان، علمًا بأنهم وزَّعوا خلال المليونية مستندات تؤكد أحقية الشيخ حازم في خوض انتخابات الرئاسة. وتأكيدًا لوحدة صف الثوار، طاف الآلاف من المشاركين في المليونية، الشوارع المحيطة بالميدان رافعين شعار «إيد واحدة في الميدان»، معلنين أنهم لن يتوقفوا عن التظاهر حتى تتحقق مطالب الثورة، وأهمها إقرار قانون العزل على رموز النظام السابق، وتعديل المادة 28 من الإعلان الدستوري، وسرعة القصاص من قتلة الشهداء. وحدَّد بيان أصدرته القوى المشاركة في المليونية مطالب الثورة: الالتزام بالجدول الزمني لنقل السلطة التنفيذية إلى رئيس مدني منتخب في موعد أقصاه 30 يونيو 2012، ومنع كافة رموز النظام السابق من الترشح لرئاسة الجمهورية، والالتزام بسيناريو الرئيس ثم الدستور، وعدم وضع دستور تحت حكم العسكر بأيِّ حال من الأحوال.كما طالب البيان بتشكيل حكومة إنقاذ وطني دون موافقة المجلس العسكري تكون من أهل الكفاءة، وليس لها أية توجهات أيدلوجية، مع وجود ضغط شعبي من أجل تمكين هذه الحكومة من ممارسة أعمالها، ومنحها كافة الصلاحيات.

وطالب البيان أيضًا بانتخاب الجمعية التأسيسية للدستور عن طريق توسيع المشاركة بها، لتمثل كافة أطياف الشعب، مع وضع ضوابط لتشكيل الجمعية تسمح بهذا التنوع دون وصاية من المجلس العسكري.وأثار تفرق المتظاهرين خلال صلاة المغرب، بين ثلاث جماعات أولها لأنصار أبو إسماعيل، والثانية لعناصر جماعة "الإخوان المسلمين"، والثالثة للسلفيين، انتقاد عدد من المتظاهرين، الذين تمنوا لو انتهت المليونية بنفس مشهد الوحدة الذي بدأت به.

وفي ملمح آخر من ملامح المليونية، غنَّت الفنانة عزة بلبع عددًا من أشعار أحمد فؤاد نجم على منصة "مستمرون"، فيما تبادل مجموعة من علماء الدين إلقاء الخطب على منصة الشيخ حازم والدعاء بنصرة الفلسطينيين والدعوة بإقالة مفتي الجمهورية بسبب زيارته القدس المحتلة في غضون ذلك، وجَّه النائب زياد العليمي، عضو مجلس الشعب، رسالة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مفادها: "إن لم يُسلِّم المجلس العسكري السلطة في 30 يونيو المقبل، فإن جميع طرق التصعيد مطروحة، ويجب أن يلتزم بالوعد الذي قطعه على نفسه".. وقال العليمي في تصريحات لـ "المشهد" خلال مشاركته في مليونية "إنقاذ الثورة وتقرير المصير": "إن الثورة لم تستكمل أهدافها، وإن الهدف من مليونية "تقرير المصير" هو لمُّ الشمل".

رأفت إبراهيم- على ترك - محمد الغرباوى



«المشهد» بين الثوار بمعرض يؤرخ لـ «25 يناير» صحفيًا

لم تكتف "المشهد" بدورها في نقل أخبار مليونية "حماية الثورة"، وإنما شاركت فيها بمعرض صحفي لخَّصت فيه أحداث الثورة منذ بدايتها في ٢٥ يناير ٢٠١١.

وتضمن المعرض، الذي شهد إقبالاً من جانب مختلف الفئات المشاركة في المليونية، كما شهد تفاعلاً من آلاف المتظاهرين الذين تفقدوا المعرض، وأصرّوا على تقديم اقتراحات مكتوبة، وبرقيات شكر أودعوها صندوقًا وضع خصيصًا لتلقى تعليقات الروّاد. واشتمل المعرض على عناوين أهم الموضوعات ورسوم الكاريكاتير التي نشرتها الصحيفة، التي تتخذ موقفا جذريًا في تأييد الثورة.

ووزَّع القائمون على المعرض نسخًا مجانية من الأعداد السابقة للصحيفة، خصوصًا التي تضمنت انفرادات صحفية.

ألا في الفتنة سقطوا



بقلم: منتصر الزيات

كنت دائمًا أقول إن الحركة الإسلامية تتسم بضعف الذاكرة، وإن تاريخها حلقات منفصلة تتشابه في سماتها وتفصيلاتها إلى حدٍّ كبير، أكبر آفاتها أن أجيالها المتعاقبة دائمًا ما تبدأ المشوار من أوله، لا تستفيد من تجارب بعضها البعض.

توجد أدبيات مستنسخة، تقرأها الأجيال فتسعى إلى تطبيق مفردات تلك الأدبيات دون تنبه إلى اختلاف الظروف وتطور الدنيا ووسائل تنفيذ تلك البرامج وآلياتها، مثلا يتحدث الشهيد سيد قطب عن الجيل القرآني الفريد في كتابه الرائع «معالم في الطريق» وهو يرصد كيفية تحرك النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويمايز بين الفترة المكية فترة الاستضعاف وفترة المدينة وهى فترة التمكين، ويستهوي الأجيال كل في جيله وأوانه السعي إلى تشكيل «الجماعة المؤمنة» التي تستعد لمواجهة «الطاغوت» أو «دولة الكفر» لتملك القوة اللازمة التي تمكنها من الإطاحة «بالطواغيت» وهكذا تعددت محاولات السعي لتكوين تلك الجماعة والتآخي بين أعضائها والانعزال شعوريًّا بينها وبين غيرها من مكونات المجتمع. وقعت الأجيال في أخطاء متشابهة دون أن تفطن لاختلافات كثيرة ومتنوعة بين التجربة الأولى وسواها من التجارب، وأن الفتوى نفسها تتغير بتغير الزمان والمكان، ومن ثمّ تعددت تلك الجماعة المؤمنة في الوقت الواحد احتكرت كل منها حق الحديث باسم الإسلام، وأصبح الولاء للجماعة الواحدة يتباين باختلاف الجماعة وهكذا صارت جماعات يختلف بعضها مع بعض داخل «المجتمع المسلم» لم تعد الجماعة في مجتمع الجاهلية.

بوسع صاحب المشروع الإسلامي أن يسعى لإحيائه في المجتمع المسلم دون أن يُحدث الانقسام فيه.

بوسع صاحب المشروع الإسلامي أن يسعى لإحيائه في المجتمع المسلم دون أن يُحدث الانقسام فيه.

وأنا أكتب سطوري هذه قبيل ساعات من «جمعة حماية الثورة» ولا أعرف كيف سيديرها أصحابها على تنوع مشاربهم ومقاصدهم وألوان طيفهم، صحيح أننا أدرنا الثورة على هذه التشكيلة المتنوعة لكن الهدف اختلف، فوقتها كان التوحد سيد الموقف في ضرورة الإطاحة بحسني مبارك ونظامه، لكن اليوم كل فصيل له هدفه الاستراتيجي مع وجود قواسم مشتركة.

لا بد أن نحذر بصوت عال ومسموع كل أنصار أخينا المرشح المستبعد حازم أبو إسماعيل إلى إغلاق هذا الملف تمامًا، وإدراك قبول قواعد اللعبة الديمقراطية التي تقضي أن قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية نهائية ولا يجوز الطعن فيها، من الممكن أن نتفق أنها «ظالمة» لكن يتعين قبولها والصبر على بلائها، هكذا قال نواب الشعب وهم يناقشون قانون الانتخابات الرئاسية ضمن حزمة قوانين صدرت عن المجلس العسكري في غيبة البرلمان، تقديرًا لعنصر الوقت ورغبة في استكمال مؤسسات الدولة وإنهاء الفترة الانتقالية، ليس كل ما يرضاه المرء يدركه، هذه حكمة قديمة تعبر عن ضرورة الرضا أو الصبر لما لا يحبه الإنسان من أحداث أو مقادير، وإذا غاب حازم فهناك آخرون ضمن المرشحين من نثق في دينه ووطنيته يمكن أن يحقق أماني الشعب على الأقل مرحليًّا، ليس الأمر حكرًا على «حازم» مع تقديرنا لشخصه.

إنني أحذر من ردود فعل الشباب المنتمي لحملة «لازم حازم» إنهم بذلك يخسرون تعاطف الناس على المدى الطويل بل والقريب، يردد البعض إننا «طلاب سلطة» رغم مشروعية السعي إلى الوصول للسلطة في ظل نظام ديمقراطي.

إنني أحذر أيضًا من أي عنف في القول أو الفعل خلال الساعات القريبة القادمة، لأن ذلك يجر البلاد إلى أضرار وويلات لا يمكن تداركها، ويمنع إجراءات انتقال السلطة وإنهاء الفترة الانتقالية ويحقق غايات قوى متربصة بنا وببلدنا.

أهم ما يمكن أن تحققه أيّ أعمال للعنف رفضًا لقرارات اللجنة العليا الرئاسية في استبعاد حازم أن تباعد بين الناس وبين المشروع الإسلامي نفسه، وفي كل من ينتسب إليه أو يدعو إليه، وتؤثر في أجواء الدعوة والدعاة.

إنها فتنة يسعى إليها من في نفسه مرض وقد قال الله سبحانه قولته «ألا في الفتنة سقطوا».

البلتاجي: الميدان والبرلمان ضد العسكر

أكَّد الدكتور محمد البلتاجي، عضو مجلس الشعب عن حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين»، ضرورة تفعيل قانون العزل السياسي، محذرًا من أن أيِّ محاولة لتزوير انتخابات الرئاسة خطٌّ أحمر تتطور عنده الثورة السلمية إلى مواجهة مع المجلس العسكري لن تتوقف إلا برحِيله، وهو نفس ما سيحدث إن حاول العسكري حلّ البرلمان. وعن سبب تخلي الإخوان عن ميدان التحرير في فترة سابقة، قال البلتاجي نعلم أن الذين ظلوا يهتفون منذ اندلاع الثورة حتى الآن بسقوط حكم العسكر كانوا على حق، وأن الذين سعوا إلى تشكيل برلمان لمواجهة حكم العسكر كانوا أيضًا على حق، مشيرًا إلى أن الميدان والبرلمان أصبحا الآن صفًّا واحدًا.



غنيم يطالب أبو إسماعيل بتوضيح الحقيقة

طالب الناشط السياسي المعروف وائل غنيم أنصار الشيخ حازم أبو إسماعيل برؤية الحقيقة كما أظهرتها الوثائق التي اعتمدتها اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، أو إثبات عكسها بدلًا من الاكتفاء بمنطق التكذيب. وقال غنيم في مقال نشره على صفحته بـ "فيس بوك": "يا أنصار الشيخ حازم، ذكرت مرارًا وتكرارًا، ولا زلت أقول، لو أثبت الشيخ صحّة عدم تجنّس والدته بالجنسية الأمريكية، مع علمي للأسف الشديد باستحالة ذلك، سأكون في الصفوف الأولى مع كل من يناصره ضد الظلم والتزوير الذي يتعرض له. ولن يكون ذلك كرمًا أو فضلًا مني، بل نُصرة للحق الذي أسعى للدفاع عنه بكل ما أوتيت من علم وقوة، وأعلنت موقفي الواضح أنني سأكون مع أيِّ تصعيد يقوم به الشيخ بعد نشر هذه الوثائق، ولكن الأيام مضت تلو الأخرى، والشيخ ما زال يتحدث عن اللحظة المناسبة والتي سيخرج فيها المستندات". وأضاف: "من حق مؤيديه أن يصدّقوه من دون مستند ولا دليل، ومن حق من يقف موقف الحياد أن يطالبه بإخراج ما معه من مستندات، خاصة وأنه ذكر أنها معه، أليس هذا هو الإنصاف؟!"

جمعة في الإمارات بعد الزيارة غير المبررة للقدس

«سقطة المفتي» تشعل الغضب.. والإسلاميون يُجهِّزون رماحهم

ملاحقًا بعاصفة غضب، يشارك الدكتور علي جمعة، مفتي الجمهورية في الاحتفالية العلمية الكبرى التي تُنظِّمها كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الشيخ زايد بأبوظبي، بمناسبة بدء المرحلة الثانية من برنامج تدريس أصول الفقه الإسلامي وعلومه.

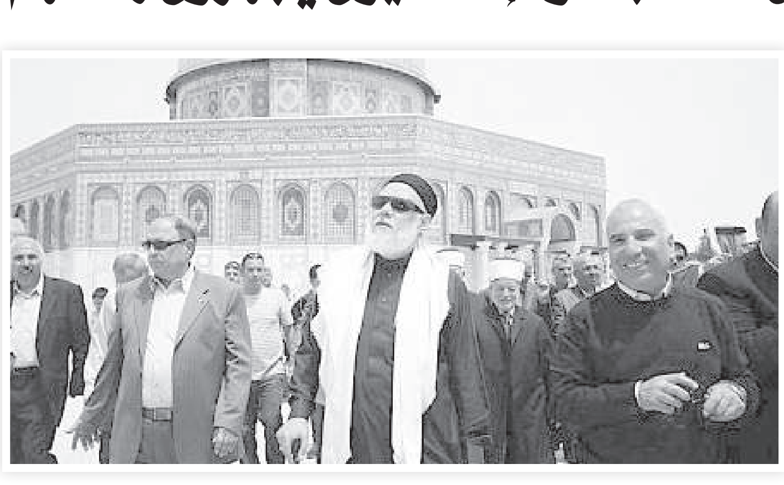
وتأتي مشاركة المفتي في الاحتفالية التي تستمر عدة أيام، فيما تتواصل مظاهر الغضب تجاه زيارته المفاجئة لمدينة القدس المحتلة، بالمخالفة للإجماع الوطني.

وطالب ائتلاف القوى الإسلامية المجلس العسكري، الجمعة، بـ«إقالة مفتي الجمهورية فورًا» بعد أن «كثرت شذوذاته وتعددت مخالفاته». كما دعاه للاعتذار إلى الأمة الإسلامية بعد مساءلته في مجلس الشعب باعتباره مسؤولاً حكوميًّا رفيعًا تابعًا لرئيس مجلس الوزراء المصري.

وأشار بيان صادر عن الائتلاف إلى أن «القضية الفلسطينية قضيةٌ إسلاميةٌ، والحرب الدائرة فوق ثرى فلسطين حرْب عقدية تمدها أحقاد تاريخية، والتنازل عن مقدسات المسلمين خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، وقد أجمع أهل الإسلام أن تحرير فلسطين إنما يكون بجهاد اليهود الغاصبين، وأن كل تصرف يقر اليهود على الأرض أو يتنازل عن الحق فهو باطل شرعًا».

وأوضح أن علماء المسلمين اتفقوا على «رفض ما يسمى بالتطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين السليبة ولأقصانا الأسير، واتفقوا على مقاطعة هذا الكيان الغشوم الظلوم».

وتابع البيان: «اجتمعت كلمة علماء الأزهر الشريف مع الهيئات العلمية الشرعية ودوائر الإفتاء الرسمية والأهلية على الامتناع عن زيارة الأقصى الشريف أو السفر إليه لما يتضمنه ذلك من إقرار بمعاهدات باطلة، أو شبهة إقرار ليد اليهود الغاصبة، لاسيما إذا كانت هذه الزيارات ذات طابع سياسي أو ديني».



وأكد الائتلاف الذي يضم جماعات «الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، مجلس شورى العلماء، جماعة الدعوة السلفية، جماعة الإخوان المسلمون، جماعة أنصار السنة المحمدية، الجماعة الإسلامية، ائتلاف أبناء الأزهر الشريف، الاتحاد العالمي لعلماء الأزهر الشريف» وأحزاب «الحرية والعدالة، والنور، حزب الوسط، حزب الأصالة، حزب البناء والتنمية، حزب الإصلاح»، و83 شخصية دينية، على «إن مخالفة هذا الحكم المستقر لدى جهات الإفتاء الرسمية كافة لا يقبل من آحاد الناس اليوم، فضلًا عن رأس دار الإفتاء المصرية ولا تجدي فيه أعذار واهية، خاصة وقد صرَّحت الإذاعة العامة الإسرائيلية بأن الزيارة تمت بالتنسيق مع وزارة الدفاع الإسرائيلية وتحت حراسة أمنية إسرائيلية».

وكان المفتي نفى أن تكون زيارته تطبيعًا، منوهًا إلى أنه دخل القدس بتأشيرة أردنية، لافتتاح كرسي الإمام الغزالي للدراسات الإسلامية بدعوة من مؤسسة آل البيت الملكية الأردنية، وباعتباره أحد أمناء المؤسسة.

وردَّ نواب مجلس الشعب، على المفتي، بتأكيد أن زيارته للمدينة المحتلة تمثل «مفسدة كبيرة».

ووصف رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب الشيخ سيد عسكر، الزيارة بأنها «سقطة شنيعة»، مشيرًا إلى أنه لا يجوز إطلاقًا لأي مسؤول أو عالم أو مسلم الذهاب إلى القدس، طالما بقيت تحت الاحتلال الإسرائيلي.

كما هاجمت الهيئة البرلمانية لحزب «النور» السلفي جمعة، وقالت إن «الزيارة تعد تطبيعًا مع الكيان الصهيوني، ومفسدة كبيرة»، موضحة أنها «رسالة إلى العالم بأن الأقصى يتم الصلاة فيه بلا مشاكل، وهو ما يظهر الأمور كما لو كانت مستقرة، وهذا ما ينافي الواقع».

وكان المفتي أمَّ المصلين في صلاة الظهر داخل مسجد البراق بالحرم القدسي الشريف، بحضور الأمير غازي بن محمد، رئيس مؤسسة آل البيت، والشيخ محمد حسن، مفتي القدس، والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى، والشيخ عبد العظيم سهلب، رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية بالقدس، والدكتور عزام الخطيب، رئيس أوقاف المسجد الأقصى.

محمود عدوى - ضياء مصطفى



عصام شرف: قوة المصريين في وحدتهم

أكَّد الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء السابق، أن قوة الشعب المصري تتمثل في وحدته، مشيرًا إلى أن ما يجمع الشعب المصري أكبر من الخلافات التي شهدتها الساحة خلال الفترة الماضية بين مختلف التيارات والفئات. وقال شرف عبر حسابه الخاص على فيس بوك: "أثبتت الفترة الماضية أن قوتنا في وحدتنا.. مهما اختلفنا فلازال ما يجمعنا أكبر.. ومهما أخطأنا وتشعبت بنا الطرق فإننا بالتأكيد نعود لنفس الصف في الميدان». وكان شرف أول رئيس حكومة يُختار من ميدان التحرير، غير أن الفترة التي قضاها في منصبه لم تحقق طموحات الثوار الذين اعتبروه في وقت لاحق أداة بيد المجلس العسكري، وجعلوا من إقالته مطلبًا رئيسًا للعديد من المليونيات.

سليمان

قدَّم اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، الشكر والعرفان لكل من وقف معه وأيَّده في حملته للترشح لرئاسة الجمهورية وتحمل المشقة من أجله. وأكَّد سليمان، في بيان وجَّهه أول أمس إلى مؤيدي حملة ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية، عزوفه عن الردِّ ممن قال إنهم تطاولوا على شخصه، وإن ذلك زاد من صلابته وقدرته على التحدي من أجل خدمة الوطن الغالي والشعب العظيم.

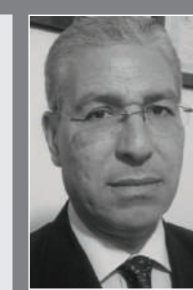
قالت العرب

أكوكباً من يهتدي بضيائه... يهديه طالع ضلة ورياء
موردا يسقي الورود سرابه... ظمأ إلى أن يهلكوا بظماء

خليل مطران

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 ابريل 2012 م - 1 ـ 7 جمادى الآخرة 1433هـ

نقط على الحروف



بقلم: د. صفوت حاتم

حاكموه.. قبل أن تكون فتنة

منذ شهور طويلة جدًا مال على أذني أحدهم قائلًا: هل تعلم أن والدة المرشح حازم أبو إسماعيل أمريكية الجنسية؟ نظرت له بدهشة وغير مُصدّق ما يقوله.. سألته: وماذا يعني هذا؟ أجابني: يعني أنه ليس له حقّ الترشح لمنصب الرئيس.. دُهشت أكثر.. فأجابني: انتظر وستعرف!

وذهبت أيام.. وجاءت أخرى وكانت الدنيا هادئة.. والمرشح السلفي «الإخواني سابقًا» حازم أبو إسماعيل يصعد على كل القنوات الفضائية، ويتكلم في كل القضايا بثقة شديدة.. وصوره الانتخابية «تُغرق» شوارع مصر.. وفجأة بدأ معدل الحديث عن جنسية والدة «الشيخ» يتزايد ويعلو.. وأظن أن «المرشح حازم أبو إسماعيل» قد وقع في فخّ لم يحسب له حسابًا.. فقد تركوه يتقدم بسرعة الصاروخ نحو حتفه.. فهم لم يُظهروا له أيّ علامة تشي بمعرفتهم بجنسية أمه.. ورغم أن الموضوع أصبح متداولا وحديث الكل.. إلا أن الشيخ استمر يحمل «سرّه» على أمل عدم الانكشاف.. وقد كان يكفيه أن يعترف بذلك قبل كتابة الإقرار بخط يده نافيًا حصول أمه على الجنسية الأمريكية معتذرًا لأنصاره وينتهي الأمر.. ثم تذهب المسألة إلى عالم النسيان ويعود الشيخ إلى برامجه في القنوات التليفزيونية التي يتعيش منها في يسر.

وهذا يعني ببساطة دخول مصر مرة أخرى في موجة جديدة من العنف والاغتيالات

ولأن «الكذب خيبة» كما يقول المثل المصري.. فقد أصرّ الشيخ على الإنكار.. وتمادى في اتهام اللجنة بتزوير واصطناع أوراق لإخراجه من سباق الترشح للرئاسة.. ثم ذهب أبعد من ذلك بتحريض أتباعه على العنف ومحاصرة اللجنة الانتخابية وإعلان «الجهاد» ضدها.. وذهب أتباعه إلى حدّ طلب البيعة الشرعية «للمرشح» له.. وبغض النظر عن الجانب «العبثي» في هذه البيعة.. فإنها تعيد للأذهان الأجواء التي شهدتها مصر في النصف الثاني من السبعينات حينما ظهرت «التنظيمات الجهادية» التي كفّرت الحاكم، وكفّرت المجتمع، واستباحت الدماء.. وهي التنظيمات التي عرفت آنذاك بـ«التكفير والهجرة». وقد تردد من أكثر من شيخ سلفي من مؤيدي الشيخ حازم أبو إسماعيل المتجمهرين طلبهم منه الحضور لإعطائه «البيعة الشرعية» فيصبح خليفتهم أو أمامهم أو أميرهم الذي يدينون له بالطاعة والولاء.

وهذا يعني ببساطة دخول مصر مرة أخرى في موجة جديدة من العنف والاغتيالات لن يكون نتيجتها سوى أمرين: إما فاشية عسكرية.. أو فاشية دينية...

ومن حق مصر والمصريين – الآن – أن يعرفوا حقيقة موقف الشيخ حازم أبو إسماعيل بوضوح. ولن يتم ذلك إلا من خلال تحقيق قضائي رسمي يتناول جريمة التزوير في أوراق رسمية وتقديم إقرار رسمي على عكس الحقيقة.. وأن يتم التحقيق معه في مصادر أمواله التي أنفقها على حملته الانتخابية والكشف عن الجهات والشخصيات التي تبرعت له بهذه الأموال الطائلة.. ومن أجل ذلك يجب أن نعطيه كل ضمانات الدفاع عن النفس في تحقيق شفاف ونزيه..

من دون هذا التحقيق القضائي النزيه والعلني سيظل «الشيخ» يتمتع بين أتباعه بميزة «الشك المتعمد» التي يُصرّ عليها.. وستظل مصر وشعبها ودولتها معرضة لمخاطر جمة..

حاكموه قبل أن تكون فتنة لا تترك أخضر أو يابسًا!

موجز

الكابتن حسن عويس، مدير عام مديرية «الشباب والرياضة» بالوادي الجديد، أكد أن المديرية قامت بإرسال أسماء المتعاقدين المؤقتين وعددهم 250 متعاقدًا يعملون بنظام المكافأة إلى المجلس القومي للرياضة والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بناءً على طلب المجلس والجهاز تمهيدًا لتعيينهم اعتبارًا من أول يوليو المقبل.

المتعاقدون يعملون بالصالة المغطاة والأندية الرياضية والملاعب المفتوحة، ويعملون بنظام المكافأة الشاملة.

الوادي الجديد - سنوسي محمد

مدينة "المراغة" بسوهاج تشهد حالًا من الانفلات الأمني والتعدي على حقوق العامة، بسبب انتشار ظهرت أسواق عشوائية داخل المدينة تزداد يومًا بعد يوم دون عقاب أو رقابة.

كما انتشر الباعة الجائلون في الشوارع الرئيسة، وافترش أصحاب المحلات الأرصفة، ما أدّى إلى تعطل المرور بشكل دائم، وزيادة الاشتباكات بين الباعة وأهالي المدينة.

سوهاج - أمير عبد العال

عبد الله جهامة، عضو مجلس الشعب عن دائرة شمال سيناء، أعلن نجاح جهود شيوخ وعائلات سيناء بالتعاون مع الجهات الأمنية في إنهاء جميع المشاكل والنزاعات بين قبيلتي «الترابين» و«البياضة» والتي استمرت لمدة عام.

جهامة أضاف أن إنهاء مثل هذه النزاعات بين القبائل تترك أثرًا طيبًا بين أبناء القبائل بسيناء، داعيًا جميع أبناء القبائل الأخرى إلى استخدام نفس النهج في سرعة حل جميع المشاكل والنزاعات بين القبائل وذلك من أجل عودة الاستقرار الأمني والاجتماعي بسيناء.

العريش - محمود الشريف



أطفال الدار.. لكل منهم قصة

مازالوا في سن الطفولة، غير أن ملامحهم تبدو كالعجائز من كثرة الهموم والمشاكل التي مرّوا بها قبل الأوان، تجدهم ينظرون إليك في خوف يترقبون حدوث شيء ما، ناقمين على المجتمع الذي يرفضهم، فيلجأ الأحداث في المنصورة إلى مجتمعهم الخاص، بعد انشغال العاملين بالمؤسسة التي ينزلون بها بالاعتصام؛ احتجاجًا على قلة رواتبهم وتردي أوضاعهم المعيشية.

«أحداث المنصورة».. حكايات موجعة

يوم كامل قضته «المشهد» في دار الرعاية الاجتماعية لأحداث الدقهلية بنبروه القريبة من مدينة المنصورة، لتتعرف على حياتهم من قرب قبل أن تكتشف أن الجميع ليسوا من الطالحين، فمنهم أسوياء صالحون كل ذنبهم في الحياة أنه ليس لهم أب وأم، ومنهم من ارتكب جريمة لا يدرك لصغر سنه مدى خطورتها، ومنهم من جاء به الأب أو الأم نظرًا لظروف الحياة القاسية التي تعاني منها الأسرة.

يضم الدار نحو ٤٠ طفلا منهم أربعة منهم متهمون بجرائم قتل، والباقون متهمون في قضايا مخدرات واغتصاب، وبعضهم جاء به الأهل لعدم قدرتهم على تحمل نفقاتهم ومنهم مجهولو الأهل، وجميعهم أصحاب حكايا موجعة.

مصطفى.أ (١٦ عامًا)،يقول: «أحضرني والدي من أقصى الصعيد إلى الدار وعندي من الأخوات خمسة، وقبل المجيء كنت أعمل في مهنة النجارة مقابل ١٠ جنيهات، تأخذ والدتي منهم ٨ جنيهات، ولكن حينما أصبح العبء على والدي كبيرًا قرر إيداعي هذه الدار».

أما فتحي (١٤ عاماً)، فكان يحلم أن يكون مهندسًا، ولكنه لم يكمل تعليمه، ووجد نفسه بين جدران دار الأحداث من دون أن يدري السبب.

أما البدري (١٧ عامًا)، فقد دخل دار الرعاية بعد اتهامه في قضية مخدرات، ويعمل الآن طباخًا بالدار، من خلال حديث «المشهد» معه وجدنا أن كل آماله وطموحاته تتلخص في ترك مصر للعمل في الخارج؛ كي يستطيع الزواج، ويعيش حياة سوية بعيدًا من تجارة المخدرات.

أما رامي وشهرته عبد الغفار فحاله مختلف كثيرًا عما سبقوه فهو طفل لا يسمع ولا يتكلم، لكنه يسعى جاهدًا لاندماج في اللعب مع أقرانه، فوالداه على قيد الحياة إلا أنه لا يستطيع العيش معهما. حاولا مرارًا وتكرارًا وباءت المحاولة بالفشل، ولا يشعر بالأمان إلا بالمؤسسة فقط.

الطرف الآخر في القضية والمسؤول عن تنشئة هؤلاء الأطفال وتقويم سلوكهم، وهم العاملون بدار الرعاية من أخصائيين اجتماعيين ومشرفين، مطالبون برعاية هؤلاء الأبناء والذي يتطلب مجهودًا شاقًا جسديًا ونفسيًا، لكن المقابل المادي لا يتعدى ٤٠٠ جنيه شهريًا، على الرغم أن بعضهم من بلاد وقرى مجاورة للدار، وهؤلاء ينفقون غالبية راتبهم في الانتقالات، ما يجعلهم يشعرون بالظلم وهو أحيانًا ما ينعكس على أدائهم في تقويم سلوك الأطفال، على حدّ وصفهم.

وأوضحوا أن الدار تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي ورواتبهم من ميزانية الديوان العام للوزارة مباشرة.

وأضافوا أن منهم من يعمل منذ خمس إلى عشر سنوات أو أكثر، ولديهم من الخبرة للقيام بهذا النوع من العمل الذي يتطلب مجهودًا شاقًا.

وطالب العاملون بزيادة رواتبهم وتثبيتهم مرارًا وتكرارًا من دون أدنى تدخل من المسؤولين، مما اضطرهم للاعتصام مرات عدة، ووعدهم اللواء صلاح المعداوي، محافظ الدقهلية، ببحث أوضاعهم، إلا أن الحال استمر على ما هو عليه، والأطفال هم من يدفعون الثمن؛ نتيجة لعدم تمكنهم من العمل بكامل قواهم لعمل أغلبهم بأشغال أخرى.

الدقهلية – هبة أنيس

جولة

توقّع الكثير انتهاء فساد المحليات بعد ثورة «25 يناير»، ولكن ما حدث هو العكس؛ بسبب ضعف الرقابة، فالرشاوى ازدادت، والشعار هو إذا أردت الحصول على خدمة من حقك، فعليك «الدفع مقدمًا» كي تُنهيها سريعًا.. وباختصار لا يزال فساد المحليات «للركب» كما قال زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق وأحد سكان «بورتو طرة» الآن.

الفساد في محليات منوف مازال «للركب»

رغم تأكيدات المستشار أشرف هلال، محافظ المنوفية، في تصريحات عدة أن المواطن على حق، وأن المحليات في خدمته، وأنها أصبحت في أحسن أحوالها، كشفت جولة «المشهد» في مدينة منوف أن الوضع مازال كما هو في المحليات.

ويشير رامي أبو خيشة، محامي، إلى أن الرشوة في مجلس مدينة منوف لا تزال منتشرة خاصة وسط الفنيين، وقال إذا قام أحد المهندسين بعمل محضر من دون تاريخ لقطعة مبان على أرض زراعية يمكن أن يحصل صاحب المخالفة على البراءة عند عرضه على النيابة. ويضيف: «من يريد البناء مخالفًا على أرض زراعية، فعليه الدفع لمهندس وفني التنظيم، وستسير الأمور دون أي مشاكل».

ويؤكد حسين محمد، من أهالي منوف، أن الوضع في المحليات كما هو، فرغم الشكاوى المنهمرة على الوحدة المحلية بزاوية رزين ومجلس مدينة منوف بسبب التعدي على الأراضي الزراعية، إلا أن الموظفين يغضون الطرف عن ذلك مجاملة للمتعدي؛ لأنه من ذوي الهيئات برغم أن الطريق تسبب عدة مرات في انقلاب أكثر من سيارة بسبب ضيق الطريق.

ويقول أحد أفراد، رفض ذكر اسمه، إن مشكلة إشغالات الطرق وخاصة بمدينة منوف من قبل البائعين تعد المشكلة الأخطر تواجه معظم سكان المدينة، موكدًا أنه تقدم بشكاوى كثيرة إلى مجلس مدينة منوف، ولكن لا رد عليه، لأن «البائعين يدفعون وأنا لا أدفع».

عاشور الحلواني، أمين حزب «الحرية والعدالة» بإحدى قري مركز منوف، أكد أن الفساد منتشر بطريقة أكثر مما كانت، مشيرًا إلى أنه كان يتمنى إقامة انتخابات للمجالس المحلية قبل انتخابات مجلسي الشعب والشورى، مشيرًا إلى انعدام الضمير عند بعض الموظفين، ووصف الوحدات المحلية ومجالس المدن بالمافيا.

من جانبه، أكد اللواء عاطف الهلالي، رئيس مجلس مدينة منوف، أنه كان يوجد بالفعل أشخاص يعملون بالرشوة والمحسوبية، وعندما توليت العمل كرئيس لمجلس المدنية قمت بنقل أكثر من ١٥ موظفا، ولكنهم قاموا بعمل شكاوى يتهمونني بنقلهم نقلا تعسفيًا.

وأشار الهلالي بالنسبة للإشغالات الطرق تم عمل أكثر من محضر للمتعدين على الطريق، ولكن سبب كل ذلك من قبل ومن بعد الضعف الأمني، مشيرًا إلى أنه لو ثبتت الرشوة على أيّ موظف من محليات منوف، فسوف يتم تحويله إلى النيابة لاتخاذ اللازم حياله.

المنوفية – محمد الأتريسي

اكسسوار

ارتبط اسمه بفرنسا، لكن ارتباطه بالذهب كان أقوى، فقد تحول أحد أشهر شوارع عروس البحر المتوسط، إلى محط أنظار العرائس، في بداية خطوات تكوين عش الزوجية، لكن غزو السلع الصينية لم يترك مجالًا للمكان للإفلات من الدخول تحت مظلته، حتى ولو كان من المعادن النفيسة.

الغزو الصيني يضرب شارع الذهب السكندري

يعد شارع فرنسا أحد أشهر الشوارع بالإسكندرية وأقدمها على الإطلاق، فهو شارع ذو عبق تاريخي، ويقال إن سبب التسمية أن معظم سكانه كانوا من الفرنسيين في زمن حملتهم على مصر، وكما اتسم شارع فرنسا بذلك البريق التاريخي فإن السلعة التي اشتهر ببيعها تحمل نفس البريق، فهي سلعة ذات قيمة اقتصادية وفنية تخطف الأنظار إليها وتعيش إلى الأبد، وهي الذهب.

وعلى الرغم من وجود الصاغة أو سوق «الصيرفية» الخاص بالمشغولات الذهبية بالشارع الموازي له مباشرة، إلا أن فترينات محلات الذهب بشارع فرنسا تتلألأ بما يوجد داخلها من معروضات مما يجذب معظم العرائس ليتوجهن إليه رأسًا عند شراء «الشبكة».

هكذا اشتهر شارع فرنسا باسم شارع الذهب أيضًا، ولكن كما يقال «دوام الحال من المحال» فبعد ثورة ٢٥ يناير اختلف الحال تمامًا بالنسبة لشارع الذهب؛ حيث تحول إلى شارع «الذهب الصيني» بعد أن اتجهت معظم محلات المشغولات الذهبية لبيع ما يسمى بـ «الذهب الصيني» عوضًا عنه.

ويقول السيد الشرقاوي، سكرتير عام جمعية الصياغ والجواهرجية، أن هناك عددًا كبيرًا من «الجواهرجية» اتجهوا إلى بيع الاكسسوار الصيني؛ نظرًا لارتفاع أسعار الذهب، وقد زاد عدد هؤلاء الجواهرجية بعد أن افتقد الشارع المصري للأمن والأمان، وأصبحت الحالة الأمنية في مصر غير مستقرة بعد ثورة ٢٥ يناير، مؤكدًا أن الذهب الصيني لا يمكن أن نطلق عليه «ذهب» وإنما هو اكسسوار صيني لا يمت للذهب بصلة، والدليل على ذلك أن أصحاب المحلات التي حوّلت نشاطها لبيع ذلك الاكسسوار أزالت كلمة «للمصوغات» أو «للمجوهرات» من اللافتة الخاصة بالمحل؛ لأن إبقاءهم عليها يعد غشًا تجاريًا.

وأضاف الشرقاوي أن ارتفاع أسعار الذهب والحالة الاقتصادية المتردية للمشترين قد أثّرت أيضًا على شكل المشغولات الذهبية بحيث أصبح الصائغ يتجه لتوفير الموديلات ذات الشكل الجميل والجرامات القليلة ممثلًا أنه قديمًا كان وزن الدبلة يزيد عن ٧ جرامات في حين أصبحت الآن ما بين ٢ إلى ٣ جرامات، أما عن «الغوايش» فكانت تزن من ٢٠ إلى ٢٥ جرامًا لتصبح من ٦ إلى ١٢ جرامًا.

كما أوضح أن تقليل عدد جرامات الذهب يؤثر على مكسب الصائغ بالسلب؛ لأنه كلما قلّت الجرامات كلما قل عدد دورات رأس المال، مضيفًا أن الصائغ مضطر لذلك؛ لأن الزبون الآن يشتري الذهب للضرورة القصوى كشراء الشبكة مثلًا، ومن ثم فهو يراعي أن تكون بأقل سعر ممكن وبأحسن شكل ولا يشتريها للادخار كما كان يحدث قديمًا.



الذهب الصينى ينتشر فى محلات الإسكندرية

الإسكندرية ـ لوسي نشأت

آبار

اللواء طارق المهدي، محافظ الوادي الجديد، أكد أنه تم توفير مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه من صندوق الخدمة بالمحافظة، وذلك للمساهمة في حفر بئر شرب داخل محطة التنقية التابعة لقرية القصر للإسراع في حلّ مشكلة مياه الشرب بالمنطقة.

المهدي أضاف أنه تم شراء مواسير صرف صحي لمحطة المعالجة بقرية «القصر» بتكلفة بلغت ١٠٤ آلاف جنيه من الحساب الخاص بالوحدات المحيلة لقرى «القصر» وتقوم حاليًا جهات الاختصاص بتحديد مسار الخط المطلوب تمهيدًا لبدء العمل والتنفيذ.

قالت العرب

أريد حياتي الكبرى- أيا أمي- بلا سجان
بلا قبر جميع جهاته جدران... بلا سور يحز حقيقة الإنسان
أريد الحلم أصنعه بلا قضبان... أريد الحب أشعره كما الإنسان

قاسم حداد



الفلاحون يعانون بسبب نقص مياه الري

تبوير

مياه الصرف الصحي التي يتم استخدمها في ريِّ الأراضي بالفيوم، تسببت في ضياع الأراضي من الفلاحين، وجعلتهم يقفون مكتوفي الأيدي أمام بنك التنمية والائتمان الزراعي الذي يطاردهم بالديون المتراكمة، ناهيك عن الكارثة الصحية التي تصيب من يتناول ما تخرجه تلك الأراضي من أحشائها.

الصرف الصحي يلتهم أراضي مُزارعي الفيوم

مئات الفلاحين بمحافظة الفيوم يعانون من تبوير الأراضي الزراعية بقرى الفيوم المختلفة وتدمير الزراعات بها، وذلك لريهم الأراضي بمياه الصرف الصحي، والتي يضطر الفلاحون إلى استخدمها؛ نظرًا لعدم وجود مياه نظيفة للزراعة.

كامل إبراهيم (72 سنة) مزارع، يؤكد أنه هو وأبناء عائلته يعتمدون بشكل أساسي على الزراعة فهي مصدر رزقهم الوحيد، إلا أنه منذ بداية تنفيذ مشروع مصرف «البطس» وري الأراضي بمياه الصرف الصحي أصبحت الزراعة بالنسبة لهم غير كافية، حيث تسببت المياه الملوثة في ظهور حشائش غريبة تسبب تلف المحاصيل، فاضطروا للجوء إلى بنك التنمية والائتمان الزراعي وبدأ كل منهم بصرف مبلغ 400 أو 600 جنيه وبعدها تراكمت الديون حتى وصلت مديونية كل شخص من أبناء عائلته الآن نحو 20 ألف جنيه بحدٍّ أدنى.

المزارع نفسه يقول إن الفلاح المصري لا يرى أي بارقة أمل في تصريحات المسؤولين، مؤكدًا أنه وكل الفلاحين يشعرون أنهم مهمشون ولا قيمة لهم، فلا أحد يذكرهم أو يهتم بهم رغم أن الفلاحين هم العمود الفقري للوطن والمحاصيل التي نزرعها ونرويها بمياه الصرف الصحي تصل إلى كل مصري وتعرض الكل للخطر.

حسن أبو دياب، مزارع، آخر يشير إلى أن قصته مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالقرية بدأت منذ 10 سنوات عندما زرع محصول القمح، ولم يحصل على أي إنتاج نتيجة لملوحة التربة وريها بمياه الصرف الصحي، فتوجه إلى بنك التنمية ليحصل على قرض قيمته 10 آلاف جنيه، وحاول أن ينفق جزءًا كبيرًا من المبلغ على الأرض ويدعمها بالأسمدة الجيدة حتى يحصل على محصول جيد ويستطيع سداد الدين، إلا أن تأثير مياه الصرف الصحي على التربة كان أقوى من تأثير الأسمدة فجاء الإنتاج ضعيفًا جدًّا، وعندما ذهب إلى البنك فعرضوا عليه ترحيل الدين إلى محصول آخر مع زيادة نسبة الفائدة ومن وقتها حتى اليوم يتم ترحيل الدين من محصول إلى آخر حتى وصل إلى 70 ألف جنيه.

دياب أشار إلى أن كل مزارع يوجد له بالبنك ما يُسمَّى ب«الفيشة» أو حساب، وكل فترة يتم إضافة مبالغ مالية على المزارعين فيه؛ بحجة قيام الجرارات التابعة للجمعيات الزراعية بعمل خدمات في الترع والمصارف، وعلى الفلاح سداد المقابل المادي لهذه الخدمات.

ثابت سيد عبد الغنى، مهندس زراعي، أكد إن مياه الصرف الزراعي التي تُروَى بها تلك الأراضي تتسبب في تكوين طبقة على سطح التربة وارتفاع نسبة الملوحة بها مما يؤثر على المحاصيل، مشيرًا إلى أن الجمعيات الزراعية لا يتوفر فيها سماد فوسفات النشادر رغم أن السماد الوحيد المناسب لهذه التربة لوجود نسبة عالية من الملوحة بها. وأوضح أنه تمت مطالبة الفلاحين بتركيب ماكينات لإزالة الشوائب من مياه الصرف الصحي وتنقيتها قبل الوصول إلى الأراضي، إلا أنهم يشتكون من ضيق ذات اليد.

المياه الملوثة تسببت فى ارتفاع نسبة الملوحة وظهور حشائش أتلفت المحاصيل

الفيوم - رحاب العجمي

موجز

حركة "6 أبريل" كرَّمت أسر شهداء أحداث المحلة 2008، باعتبارهم شرارة الثورة الأولى، مشيرة إلى أن المحلة تعد عاصمة الحركة. الحركة طالبت بمساواة شهداء المحلة بشهداء ثورة "25 يناير" من حيث التكريم المادي والمعنوي. كما تم تكريم والدة الدكتور علاء عبد الهادي، شهيد أحداث مجلس الوزراء، لكونه من أبناء المحلة.

المحلة – هبة راشد

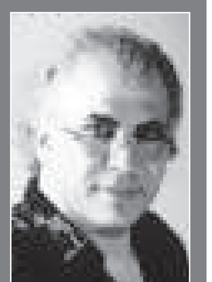
المهندس أحمد علي أحمد، محافظ الفيوم، قرر وقف توصيل المرافق «الكهرباء. مياه الشرب. الصرف الصحي» للمنازل أو المباني والعقارات المخالفة للقانون واللوائح المنظمة لأعمال البناء، سواء أقيمت على الأراضي الزراعية أو المنافع الخاصة بالدولة أو الأراضي الفضاء داخل المدن أو خارجها.
محافظ الفيوم حذَّر مديري الإدارات الهندسية بالوحدات المحلية بالمراكز من مخالفة التعليمات الجديدة.

الفيوم – المشهد

هيئة الأبنية التعليمية بدمياط تبدأ اليوم،الأحد، إعادة بناء مدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات بالمحافظة، والتي تم نقل طلابها إلى مدرسة النيل في وقت سابق.
المدرسة تُعدّ من أقدم وأشهر مدارس دمياط، وتم هدمها بعد وجود تشققات وتصدعات في بعض الحوائط والأسقف. خلاف قانوني كان قد نشب لعدة أشهر بين ملاك أرض المدرسة وبين هيئة الأبنية التعليمية والتي أكدت أنها لن تتنازل عن أي مدرسة سواء مملوكة لها أو مؤجرة أو حق انتفاع مهما كانت الأسباب.

دمياط – عبده عبد الباري

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

«كذبة» عمر سليمان

بصرف النظر عن انتهاء الدور "المعلن" لعمر سليمان في "فيلم" ترشحه ثم استبعاده من سباق الرئاسة.. من □ق الناس أن تعرف تلك الجريمة البشعة التي ارتكبها في حقنا جميًعا، بهدف تضليل العدالة لمصلحة شريكه المخلوع حسني مبارك.. وفي الأحد الماضي، قرأت لكم الأقوال التي أدلى بها عمر سليمان في قضية تصدير الغاز للكيان الصهيوني، المتهم فيها مبارك ونجلاه علاء وجمال وحسين سالم والتي نشرتها جريدة "المصري اليوم" في السبت ١٦ / ٧ / ٢٠١١ وهي الأقوال التي عرفنا منها أن عمر سليمان قال نصًا في التحقيق: "يوجد "التزام" في اتفاقية السلام مع إسرائيل بأن تقوم مصر بتصدير ٢ مليون طن بترول سنويًا إلى الإسرائيليين بالسعر العالمي عوضًا لهم عن انسحابهم من سيناء، وتم تفعيل هذا الالتزام عام ١٩٨٤ وظل تصدير البترول مستمرًا إلى إسرائيل حتى عام ١٩٩٨ حيث أصبحنا نستهلك معظم إنتاجنا من البترول، وعجزنا عن الوفاء بهذا "الالتزام".. وفي سبيل تنمية العلاقات مع إسرائيل تجنبًا للحرب والإبقاء على حالة السلام، استقر رأي الرئيس مبارك على تصدير الغاز بدلًا من البترول إلى إسرائيل".. تلك هي الأقوال، أو تلك هي "الكذبة" التي أدلى بها عمر سليمان في محضر التحقيق، بهدف تضليل العدالة لمصلحة مبارك.. كيف؟! لأن ما أسماه عمر سليمان زورًا "بالالتزام" الموجود على مصر فيما يسمونه باتفاقية السلام غير صحيح، حيث يقول "الملحق الثالث" من تلك الاتفاقية حرفيًا: "اتفقت مصر وإسرائيل على أن العلاقات بين البلدين سوف تشمل مبيعات تجارية عادية من البترول من مصر إلى إسرائيل، وأن يكون من □ق إسرائيل الكامل التقدم بعطاءات لشراء البترول المصري الأصل والذي لا تحتاجه مصر لاستهلاكها المحلي".. هل سمعتم؟! الاتفاقية تتحدث بوضوح عن "البترول الذي لا تحتاجه مصر لاستهلاكها المحلي" وهو ما لم يذكره عمر سليمان في شهادته.. ومصدري في منطوق الاتفاقية هو صفحة "٤١٨" من كتاب "محاربون ومفاوضون" للفريق كمال حسن علي الصادر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر عام ١٩٨٦.. والكتاب به النصُّ الكامل لاتفاقية السلام وملاحقها.. والفريق كمال حسن علي لمن لا يعلم، هو الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات المصرية، وأيضًا كان رئيسًا لوزراء مصر، وبالتالي لا يمكن التشكيك في نصوص وملاحق الاتفاقية التي وردت في كتابه!

ما أسماه عمر سليمان زورًا «بالالتزام» الموجود على مصر فيما يسمونه باتفاقية السلام غير صحيح

Shaf123@hotmail.com

إهمال

موقعها الجغرافي جعلها حائرة بين سوهاج وقنا، والخدمات فيها لا تذكر، حيث تروج بها تجارة مياه الشرب، أما الرعاية الصحية والتعليم في سلم الأولويات في مدينة أبو تشت التي تضم بين جنباتها مايزيد عن 22 منطقة عشوائية.

أبوتشت.. غابت الخدمات.. وحضرت المشكلات

مدينة أبو تشت التي تقع في الجانب الشمالي الحدودي لمحافظه قنا تحولت خلال الثلاثين عامًا الأخيرة إلى منفى، بفعل غياب كل الخدمات عنها، فالمدينة تعد الأكبر من حيث عدد السكان في جنوب الصعيد حيث يسكن فيها نحو ٧٥٠ ألف نسمة، وتضم ٣٨ قرية و١١ نجعًا، ولا يبعدها من حدود محافظة سوهاج سوى ١٠٠ متر فاصلة فقط، ويعتقد البعض أن بعد المسافة بين أبو تشت وقنا يجعلها تعاني الكثير من المشكلات.

ويؤكد أهالي أبوتشت أن المدينة تضم مستشفى عام كبيرة أنفقت ٣ ملايين جنيه خلال عامين فقط على عمليات التجديد، إلا أن الوضع الصحي متدهور، كما أن هناك ١٢ وحدة صحية غالبيتها لا تعمل خصوصًا تلك التي تقع في الجانب الشرقي من المدينة، حيث يتم استخدامها كملاذ آمن لمتعاطي الكحوليات والحبوب المخدرة من الشباب.

ورغم أن أبو تشت بها ١٦٢ مدرسة ما بين تعليم أساسي وثانوي يشتكي أهالي المدينة من أن معظم هذه المدارس لا تعمل سوى على الورق فقط.

وعن المشاكل التي تعاني منها ابوتشت، يتحدث فكار مرعى (موظف بالنيابة) بقوله: "أهم المشاكل هي سوء اختيار قيادتها التنفيذية، فلم يأت إليها رئيس مدينة إلا وتم تحويله للتحقيق باتهامات مالية وفساد وهو أمر بات مسار تساؤل الكثيرين في أبوتشت وخارجها".

وتابع مرعي: "أضف إلى ذلك إهمال المزارعين رغم أن أبو تشت هي الأكثر زراعة لمحصول القصب على مستوى الجمهورية" مشيرًا إلى أن هؤلاء المزارعين مع محصولهم بدءًا من الزراعة مرورًا بالسماد والري والحصاد وحتى عندما يطالبون شركة السكر بحقوقهم والتي تبقى أحيانًا عامًا كاملًا لدى خزائن الشركة.

خالد النجار يتحدث عن جانب آخر من مشكلات أبو تشت متعلق بالتعامل مع الدولة للحصول على المتطلبات اليومية، ويضرب مثلًا بالخبز والبوتاجاز والمواد البترولية الأخرى، والتي يتم فيها إهدار كرامة المواطن على قارعة الطريق، وفي طوابير ممتدة غالبًا ما تنتهي بالمشاجرات.

أبرز الأحداث التي وقعت مؤخرًا، وكانت مثار حديث في المدينة، وسكت عنها المسؤولون هي ما وقع عندما ذهبت مجموعة من كبار السن ينتمون لقرية السليمات، وهي أحد أكبر قرى مركز أبو تشت يطالبون رئيس المدينة في مكتبه بتوفير اسطوانات البوتاجاز، وأن يرحمهم من ظلم وإهانة رجال شركة جاسكو لتوزيع البوتاجاز، فما كان منه إلا أن استعان برجاله الأقوياء والذين تم تحويلهم لحراسته في ضرب الأهالي ضربًا مبرحًا. وفي النهاية تقدم هو ورجاله بشكوى للنيابة ضدهم، وانتهت بحبسهم على ذمه التحقيق.

فضيحة

ومع سوء نوعية مياه الشرب في أبو تشت التي قالت عنها منظمة الصحة العالمية في تقرير: "إنها من أسوء من أن تكون مياهًا تشرب منها المواشي وليس الناس والأهالي".

هذه المياه الرديئة خلقت سوقًا رائجة لمياه الشرب تقوم على تحويل السيارات الربع نقل خزانات مياه متنقلة تجوب الشوارع ببيع المياه مقابل جنيه واحد للجركن.

إجمالي هذه السيارات وصل إلى ١٥٠ سيارة برأس مال تجاري شهري يصل إلى مليون جنيه من مياه الشرب فقط يدفعها المواطن الفقير أو المعدم.



وسائل النقل مشكلة تعانى منها أبو تشت

قنا ـ عادل عبد الحفيظ

شائعات

تعاني محافظة بني سويف من عجز في أكياس الدم؛ بسبب قلة أعداد المتبرعين؛ بسبب شائعة بيعه بمقابل مادي، ما يجعل الحصول على كيس دم أمرًا صعبًا، وربما مستحيلًا، ما يتطلب السفر إلى المحافظات الأخرى للحصول عليه.

أكياس الدم «عقدة» مستشفيات بني سويف

أكدت الكيميائية مروة العميري، مدير مركز الصرف في بنك الدم الإقليمي ببني سويف، أننا نواجه صعوبات كبيرة في الحصول على الدم في ظل الشائعات التي يرددها المواطنون بأن بنوك الدم تبيع أكياس الدم المتبرع بها مجانًا في الحملات للمرضى المترددين على المستشفيات المركزية.

وأشارت إلى أن عدد المترددين على بنك الدم نحو ١٥٠٠ كل شهر، في حين أن الأكياس المتوافرة لدينا لا تزيد ٨٠٠ كيس شهريًا، مشيرة إلى نقص شديد في أكياس الدم بالبنك الإقليمي، والذي لا يزيد عن ٢٠٠ كيس لحالات الطوارئ والكوارث.

وأشارت إلى أنه في حالة وجود مريض خلال الفحوصات التي تتم من خلال التبرع أو الفحوصات الدقيقة بعد التبرع يتم إعدامها بالمحرقة الطبية في المستشفى العام، كما أن دخول الجامعات والهيئات يحتاج إلى تصاريح كثيرة.

مايكل عاطف، طبيب بالتأمين الصحي ببني سويف، قال يوجد بالمحافظة بنكا دم: أحدهما بالمستشفى الجامعي، والآخر بالمستشفى العام يوفر الدم لمرضى التأمين، وعند عدم وجود أكياس الدم، يتكبد أعباء مالية لشراء أكياس من بنوك الدم من المحافظات الأخرى.

وأشار إلى أن المرضى في المستشفيات العامة والخاصة يدفعون حياتهم يوميًا ثمنًا لنقص كيس الدم أو أكياس البلازما؛ نتيجة رفض بنوك الدم بالمستشفيات توفير الدم للحالات الطارئة وإجبار أهالي المرضى على شرائه بمبالغ كبيرة لا يستطع المواطن البسيط على شرائه، فأقسام الطوارئ بمستشفى بني سويف المركزي والمستشفى الجامعي تستقبل كل لحظة حوادث الطرق وحالات التأمين الصحي والمرضى العاديين، ولكن بنوك الدم ترفض إعطاء أأأكياس الدم إلا بعد دفع مبالغ تأمين لحين إحضار جواب من الخدمات الطبية في أيام العمل الرسمية، وهو ما يتعارض مع الحالات الملحة.

وتقول المريضة ع. عبد العظيم التي تبلغ من العمر (٥٩) عامًا: "أعاني من مرض الكبد واستسقاء، وحالتي تحتاج إلى الدم والبلازما بصفة مستمرة، وعندما اشتد عليَّ المرض تم نقلي إلى مستشفى التأمين الصحي، ولعدم وجود أسرة تم تحويلي إلى المستشفى العام ببني سويف، وعند احتياجي الدم، رفض مدير بنك الدم بالمستشفى المركزي إعطاء أبنائي الدم إلا بعد دفع مبلغ تأمين (١١٤) جنيهًا مقابل توفير كيس الدم، لحين إحضار جواب من الخدمات الطبية وعندما عجز بنك الدم عن توفيره سافر ابني إلى محافظة المنيا، وتكبد عناء السفر لشراء البلازما بمبلغ (١٣٠٠) جنيه، وتحمل تكلفة سيارة خاصة لحفظ البلازما.

منى .أ تقول إن أحد أقاربها ذهب إلى المستشفى الجامعي لإجراء جراحة، وأثناء العملية حدث خطأ طبي أدَّى إلى نزيف حاد بسبب نقص الدم، فتوجَّه زوجها إلى القاهرة لشراء أكياس الدم لإنقاذ حياة زوجته، ولكنها توفيت قبل وصوله.

بني سويف – نجوى أمين

ماشية

محافظ سوهاج اللواء وضاح الحمزاوي، سلَّم بالتعاون مع دار الأورمان بالمحافظة ٨٠ رأس ماشية لـ ٤٠ مستفيدًا، ومبلغ ٨٠٠ جنيه لكل منهم. المستفيدون جاءوا من مراكز دار السلام، ساقلته، أخميم، وسوهاج، كما سلَّم أربعة شيكات لأربع عرائس بواقع ٢٠٠٠ جنيه لكل عروس. الحمزاوي أشاد بالجهود الخيرية التي تهدف في المقام الأول إلى توفير الدعم لمحدودي الدخل. الحفل أقيم بقاعة المؤتمرات بديوان عام المحافظة.

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 - 7 جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب
أهكذا تمضي السنون؟
ونحنُ مِنْ مَنْفَى إلى مَنْفَى ومن بابٍ لبابْ
نَذْوِي كَمَا تَذْوِي الزَّنَابِقُ في التُّرَابْ
عبد الوهاب البياتي



قياديان في البرلمان السوداني: أياد إسرائيلية في هجليج

أكد قياديان في البرلمان السوداني وجود أياد إسرائيلية في الصراع على هجليج، واختلفا حول تهديدات دولة جنوب السودان بحرق المنشآت البترولية في المنطقة فقد أكدت الأولى أن الأمن الوطني السوداني رصد تعليمات بالفعل صدرت من قيادات جنوبية بحرق المستودعات البترولية وحدث ذلك بالفعل إلا أن الخسائر محدودة.

وجزم القيادي الثاني أن هذه مجرد تهديدات للتخويف لا يمكن تنفيذها لأن قوات الجنوب انسحبت ولم يعد بإمكانها تنفيذ ذلك.

محمد مركزوه: بترول هجليج في أمان

أكد الفريق محمد مركزوه، رئيس لجنة الدفاع والأمن السابق بالبرلمان السوداني لـ«المشهد» أن هجوم جنوب السودان على منطقة هجليج استهدف صرف النظر عن المشاكل الداخلية التي تعاني منها جوبا، وأوضح أن التهديدات بحرق آبار البترول «للتخويف» فقط، حيث إن انسحاب قوات الجنوب قد تم فعلًا، ولم يعد باستطاعة الحركة الشعبية إحداث أيِّ أضرار مادية في مستودعات البترول.

وألمح مركزوه أن هناك يدًا إسرائيلية تدعم التنظيمات المنشقة عن الخرطوم، كما أن هذه التنظيمات لجأت أيضًا إلى دولة جنوب السودان بعد توقف الدعم الليبي برحيل القذافي.

■ **ما هي الأسباب الحقيقية لاعتداء قوات دولة جنوب السودان على هجليج بالرغم من أنها لم تكن ضمن المناطق المتنازع عليها مثل إبيي؟**

- يعرف الجميع أن هجليج هي مركز الإنتاج البترول، وبالرغم من أنها لم تكن من ضمن المناطق المتنازع عليها، إلا أن قوات الحركة الشعبية قامت الأسبوع الماضي باحتلالها بغرض التأثير على الاقتصاد السوداني ورفع شعار إسقاط حكومة السودان.

هذا بالإضافة إلى خلق عدو خارجي من أجل صرف النظر عن المشاكل الداخلية والصراعات القبلية. مع العلم أن سيلفا كير غير مدرك لكونه رئيس لدولة وليدة تحتاج إلى وقت وبناء من أجل توحيد شعبه وعلاج الحروب الأهلية القبلية، وهو قصور سياسي واستراتيجي.

■ **ما مدى صحة صدور تعليمات من حكومة جنوب السودان بحرق آبار البترول في هجليج، وما هي الاحتياطات العسكرية للحيلولة دون حدوث ذلك؟**

ــ هي تهديدات من قبيل التخويف ليس إلا، حيث إن الانسحاب قد تم فعلًا، ولم يعد باستطاعة الحركة الشعبية إحداث أيِّ أضرار مادية في مستودعات البترول.

■ **عانت المباحثات بين دولتي السودان العديد من الخلافات كان آخرها أزمة هجليج.. ألم يكن من الأفضل حلّ المسائل العالقة من ترسيم الحدود والجنسية والنفط قبل الانفصال، ولماذا لم يتم ذلك؟**

ــ اتفاقية السلام خيَّرت السودانيين الجنوبيين بين الوحدة والانفصال، واختار الجنوبيون الانفصال، فما كان من السودان إلا التأكيد على رغبتها في دعم الأخوة الجنوبيين. وكان هناك اقتراح بالانتظار حتى إنهاء المفاوضات في المسائل المختلف حولها، لكن الحركة الشعبية بقيادة سيلفا كير هي من استعجلت الانفصال.

■ **لماذا يتم إقصاء المعارضة السودانية من اتفاقيات السلام واتهامها الآن بأنها الطابور الخامس؟**

- في السودان هناك حزبان فقط: الحزب الشيوعي، والمؤتمر الشعبي. والمتابع سيجد أن السيد عبد الله سيد أحمد من المؤتمر الشعبي قام بإدانة الاعتداء. كما أن جميع طوائف الشعب السوداني مصطفة حول الجيش السوداني.

■ **أعلنت المسيرية بأنها غير معنية بالتعبئة العامة بالرغم من دعمها التاريخي لنظام البشير طوال فترة التسعينات.. لماذا يخسر نظام البشير حلفاءه؟**

- إذا قُدِّر لأيِّ شخص القدوم إلى هجليج سيجد أن المسيرية قامت بالقتال والمساعدة جنبًا إلى جنب مع القوات السودانية لاستعادة هجليج فهي أرضهم، وهم كما هو معروف عنهم مقاتلون اشاوس شجعان، هذا بالإضافة إلى سابق معرفتهم بطرق القتال مع قوات الحركة الشعبية.

■ **ماذا عن إعلان تحالف كاودا الثوري اعتزامه احتلال آبار نفط أخرى جنوب كردفان؟ وكذا العدل والمساواة وتحالفها مع الرزيقات؟**

- هي حرب عصابات، وهي سمة الحروب القادمة الهدف منها تدمير مقدرات الشعب السوداني، حيث ستقوم القوات المنشقة المدعوة الجبهة الثورية بشن هجمات خاطفة على أماكن محددة، لكن احتلال مناطق استراتيجية كاملة من المستبعد. وليس خافيًا على أحد أن هؤلاء المنشقين بعد فقد الدعم الليبي بسقوط نظام القذافي لجأوا إلى حكومة الجنوب السوداني وهذا ما أعلنه سيلفا كير مرات عدة، هذا بالإضافة إلى دعم ومساندة إسرائيلية ودول أخرى.

■ **ماذا عن تهديد الرئيس عمر البشير بالعمل على إسقاط حكومة جوبا؟**

- جاء هذا التصريح بعدما صرَّح سيلفا كير بأنه يعمل على إسقاط حكومة البشير، وبالتالي هو ردٌّ فعل. إذا توقفوا توقفنا وإن عادوا عدنا.

جوبا تدعم التنظيمات المنشقة عن الخرطوم بعد رحيل القذافي

عفاف تاور: قيادات جنوبية أمرت بحرق البترول

لم تستبعد د.عفاف تاور، رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان السوداني، تورط إسرائيل في صراع هجليج، واعترفت بغضب قبائل المسيرية من الخرطوم بسبب عدم الوفاء بوعد عودة ولاية غرب كردفان إلا أنها أكدت دورها في تحرير هجليج.

وقالت في حوار خاص مع «المشهد» إن الأمن الوطني يمتلك أدلة على إصدار تعليمات بحرق مستودعات البترول في هجليج، وحدث ذلك بالفعل، غير أن الخسائر محدودة ويمكن التغلب عليها.

■ **أثيرت أكثر من مرة قضية تورط قوى دولية في الهجوم على هجليج مع دعم إسرائيلي فهل هناك أدلة مادية من أسلحة غيرها؟**

- أنا أتوقع من إسرائيل أي شيء، هذا بالإضافة إلى أني كنت في زيارة العام الماضي للقاهرة وكنت أتحدث إلى السيد/ نصر الدين قشيب رئيس الحركة الشعبية بالقاهرة، وذكر أن الحركة الشعبية جنَّدت ٢٠٠٠ من شباب جبال النوبة (وهي منطقة شمالية) وأرسلتهم للتدريب في إسرائيل، ولا أستبعد أن يكونوا هؤلاء نواة الاعتداءات على هجليج وغيرها. كما قد تم ضبط قنابل ومواد متفجرة بغرض تفجيرها في الخرطوم العاصمة.

■ **ماذا عن عدم تعاون المسيرية في تحرير هجليج واتهامهم البشير بنقض اتفاقية نيفاشا بشأن ولاية غرب كردفان كما ذكر موقع الجبهة السودانية للتغيير؟**

أنا من منطقة جنوب كردفان والمسيرية هم الأقرب لمنطقة هجليج، وحسب ما أعلم فإن أبناء المسيرية كان لهم دور كبير في تحرير هجليج، وذلك كونهم سودانيين شماليين يدافعون عن أرض احتلتها قوى أجنبية خارجية.

هذا لا ينفي أن المسيرية يشعرون بالظلم نتيجة لتأجيل تنفيذ اتفاقية نيفاشا وعودة ولاية غرب كردفان بعد أن قسمت إلى ولايتين. وسبب شعورهم بالظلم أن الرئيس البشير وعد بعودة الولاية، لكن الحكومة الآن تعترض وتدعي أن الوقت غير مناسب، إلا بعد المشورة الشعبية مما يعتبره أهل المسيرية أمرًا فيه قدر من التسويف. لكن تلك المسألة ستحل داخل البرلمان وليس بالسلاح.

■ **هناك تهديدات من الحركة الشعبية بدولة جنوب السودان بحرق مستودعات البترول هلي هي تصريحات حقيقية أم من قبيل التهديد؟ وكيف ستعوض السودان تلك الخسائر؟**

كشف جهاز الأمن والمخابرات الوطني عن أدلة تؤكد صدور تعليمات مباشرة من قياداتٍ حكومة الحركة الشعبية بالقيام بذلك فعلًا، وقد حدث لكن تلك الخسائر محدودة يمكن التغلب عليها وإعادتها للعمل.

بخصوص الجزء الثاني الخاسر الأكبر هي حكومة دولة جنوب السودان؛ لأنها خسرت منفذها الوحيد على البحر سواء للصادرات أو الواردات. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن البترول بالنسبة للسودان أمر جديد وطارئ، وبالتالي فوقف إنتاج البترول ستكون خسائره أكبر على دولة جنوب السودان وهي دولة وليدة في أمس الحاجة إلى عوائد الموارد البترولية لتحصل على البنى الأساسية والخدمات اللازمة لرعاياها.


عفاف تاور

■ **ما هو الوضع الآن على الأرض في هجليج؟**

سنطلق لجنة أترأسها إلى منطقة هجليج للوقوف على مدى التدمير الحادث في المنطقة ورفع تقرير حول مسائل خاصة بحقوق الإنسان والانتهاكات التي حدثت أثناء الاحتلال لقاطني المنطقة السودانيين منهم واللاجئين على حد سواء.

■ **هناك اتهامات لنظام البشير بخرق اتفاقيات نيفاشا بخصوص منطقة إبيي وجنوب النيل؟**

لا أرى أي خرق للاتفاقيات، فموضوع إبيي مازال على طاولة المفاوضات. لكن الخطأ الاستراتيجي الذي وقعت فيه الحكومة السودانية هو عدم ترسيم الحدود واستعجال الشمال لمنح الحركة الشعبية كل ما يريدون، وبالتالي ضغط الحركة أكثر لتحصل على كل المنافع. ولو أن مسألة ترسيم الحدود ليست بالأمر الهين؛ نظرًا لوجود العديد من القضايا العالقة والتي مازالت محل خلاف مما سيجعلها أسبابًا مستقبلية لصراعات متجددة.

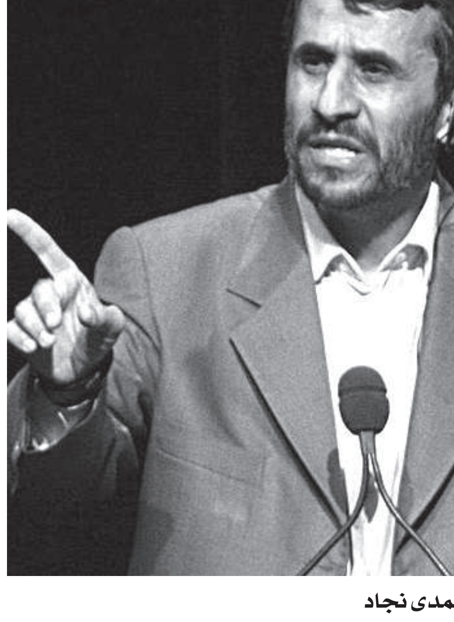
■ **لماذا لا تعمل حكومة السودان على استقطاب قوى المعارضة الجنوبية للحركة الشعبية مستغلة ما يسود بينهما من خلافات تاريخية عميقة؟**

- الشمال السوداني دولة مسلمة تحترم المعاهدات، وبالتالي فضلت الخرطوم ترك الأمر للمواطن الجنوبي المثقف وهو مثقف فاعل وعلى قدر عال من الوعي. وعلى الرغم من عدم معقولية نتيجة الاستفتاء على الانفصال التي أتت بنسبة ٩٨٪ مؤيدة له، إلا أن الشمال السوداني اعتمد تلك النتيجة إثباتًا لحسن النية، بل وعد بتقديم مساعدات لإخوة الأمس جيران اليوم، لكن الشرذمة الحاكمة للجنوب السوداني الآن بقيادة سيلفا كير أبت إلا يحدث ذلك، من هنا يرى السودانيون أن مواطني الجنوب مفترى عليهم ومساقون لذلك العداء جبرًا وليس اختيارًا.

رشا رمزي

خبير بالشؤون الإيرانية لـ «المشهد»:

زيارة نجاد لـ «أبوموسى» .. رسالة طمأنة للداخل بعدم التنازل أمام الغرب


احمدى نجاد

أثارت زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قبل أيام إلى جزيرة أبو موسىٍ المتنازع عليها مع دولة الإمارات لغطا كبيرًا داخل إيران وخارجها.. وبعثت برسائل تهديدٍ للعرب والغرب.. وطمأنة للشعب الذي كان متخوفًا من أن تُقدِّم حكومة دولته تنازلات حيال الملف النووي في مباحثات أسطنبول الأخيرة.

من جهته، قال الدكتور فتحي المراغي، أستاذ الشؤون الإيرانية بجامعة عين شمس، في اتصال هاتفي مع «المشهد»، إن إيران عندما استطاعت أن تنتزع موافقة الغرب على إجراء الجولة القادمة من المحادثات في العاصمة العراقية بغداد أضاف إليها أكبر المكاسب.

وأضاف المراغي أن إيران عندما كانت تريد أن تعقد الجولة الفائتة من المفاوضات في العراق بدلًا من تركيا لم تكن تريد سوى إحداث نوع من أنواع الجدل لكسب أكبر قدر ممكن من الوقت قبل إجراء المحادثات؛ لكن الغرب أجبر إيران على المحادثات في أسطنبول.

وشدد على أن إيران كانت تريد أن تبدي أقصى قدر من الاعتراض على الدور التركي في الأزمة السورية باعتبارها حليفتها الرئيسة في المنطقة.

وأشار المراغي إلى أن إيران وجَّهت رسالة حتمية للغرب بأن العراق لم تعد الدولة التي تعادي السياسة الإيرانية، بل إن إيران أصبحت الآن تأتمن العراق على استضافة المباحثات المقبلة باعتبارها حليفتها الجديدة بعد زوال النفوذ الأمريكي، خاصة بعد أن نجحت الحكومة العراقية في استضافة القمة العربية دون أدنى مشكلة أمنية تذكر.

القضية الإماراتية

وربط، الخبير بالشؤون الإيرانية بين زيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد الأخيرة إلى جزيرة أبو موسى الإماراتية وبين نتائج جولة المفاوضات الأخيرة في أسطنبول، مؤكدًا أن هناك عدة روابط منها أن النظام الإيراني كان يريد إرسال رسالة طمأنة للشعب الإيراني بأن يقول له أن الحكومة لن تتقهقر أمام الغرب، بعد مفاوضات تركيا، لافتًا إلى أن المعارضة الإيرانية كانت ترى أن إيران ستقدم تنازلات كبيرة في الجولة الأخيرة، وبالتالي سوف تتنازل عن استحواذها على الجزر الإماراتية الثلاث، وهو ما كان محتملًا أن يخفف حدة الضغوط والعقوبات الاقتصادية على طهران.

وأكد المراغي أن إيران بعد أن أوقفت البترول عن دول أوروبا، ثم حرَّكت قطعًا بحرية تجاه سواحل الإمارات، شعر الغرب بخطورة الموقف، وبدأ في حلحلة الأزمة مع طهران.

ونوَّه المراغي إلى أن تصريحات وزير الخارجية الإماراتية، عبد الله بن زايد آل نهيان، حول تدويل قضية الجزر الثلاث بعد رفض إيران الذهاب إلى المحكمة الدولية، هي السبب الرئيسي في التحرك الإيراني السريع لإثبات الوجود وإشعار الداخل والخارج بالقوة والسيطرة.

على جانب آخر، لا يتوقع كثيرون أن تأتي جولة المحادثات الأخيرة بأية تطورات رئيسة. لكن دول (٥+١) تأمل في أن تسفر تلك المحادثات على الأقل على استئناف المفاوضات وخفض حدة التوتر بين الجانبين.

من جانبها، حثَّت القوى الدولية إيران على أخذ المحادثات مأخذ الجد، وتنفيذ توصياتها بجدية، حيث وصفها الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنها تمثل الفرصة الأخيرة للتوصل إلى تسوية دبلوماسية.

محمد محسن أبو النور

فاو

حذَّرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) من أزمة صحية تلوح في الأفق في أوروبا ووسط آسيا، موضحة أن البدانة والأمراض المتعلقة بالغذاء ستكون أكبر التحديات في هذه المناطق من العالم مقارنة بالجوع الذي سيكون مشكلة ثانوية فيها. وذكرت المنظمة في تقرير، أن البدانة والأمراض المتعلقة بالغذاء يمكن أن تبرز كأحد أكبر التحديات خلال السنوات القليلة القادمة نتيجة تغيير النظام الغذائي الذي تراجع فيه استهلاك الحبوب مع زيادة الإقبال على اللحوم والألبان.

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 -7جمادى الأخرة 1433هـ

قالت العرب

هذا الربيعُ السمحُ، واكفُهُ دمعي.. ودمعُ البؤس في وطني
خلَّفتُه أسْوانَ.. قد سلبوا قهرًا وشائجَ نفعه منّي
خَلَّفتُه لا شيءَ يشغلني إلاهُ، وهْو بشغله عنّي!

أحمد زكي أبو شادي

تحولت شبرا الخيمة، قلعة الصناعة المصرية والبوابة التي انطلق منها محمد علي لبناء مصر الحديثة، خلال الفترة الأخيرة إلى ساحة للأشقياء والمدمنين والبلطجية، والأسباب كثيرة...

يبلغ عدد السكان الأصليين للمدينة نحو ثلاثة ملايين نسمة، وتبلغ مساحتها نحو ٣١كم مربع متمثلة في ٢٣ منطقة ولشبرا الخيمة ٤ مداخل رئيسة، وهي ميدان المؤسسة العمالية، وكوبري أحمد عرابي، ومعدية عثمان، والطريق الدائري، وتتميز تلك المداخل بالزحام الشديد والباعة الجائلين الموجودين على الأرصفة، ويروجون للسلع من الإبرة إلى الصاروخ، وهي تمثل ساحة مفتوحة لعصابات ترويج المخدرات.



مسؤول أمني يؤكد تكثيف الحملات فى شبرا الخيمة

قلعة الصناعة تحت حكم «البلطجية»



ومنذ مطلع العام الجاري استطاعت قوات الأمن القبض على أكثر من ١٠٠ هارب من السجون، وضبط عشرات التشكيلات العصابية التي تخصصت في الإتجار بالمخدرات، وترويع المواطنين، وآخرها حمدان الصعيدي الذي لقب بـ«خط شبرا» والمتهم بـ ٣٤ جريمة ما بين قتل وخطف وترويع المواطنين إلى جانب ترسانة الأسلحة التي وجدت بحوزته، والتي تكونت من بندقية آلية و١٠٠٠ طلقة و٤ فرد خرطوش ونحو ٥٠ طلقة وأسلحة بيضاء، واعترف أمام رئيس النيابة محمد علي الله بشرائه تلك الأسلحة بغرض الشهامة والرجولة.

وقبل الصعيدي كان يوجد كثيرون مثل محمود بكار، الهارب من مجمل أحكام ٣٢ عامًا؛ حيث تم إلقاء القبض عليه في نهاية العام الماضي، بعدما استطاع في عام الثورة أن يُكوِّن عصابة من أكثر من ٢٠ شخصًا يتاجرون بمخدر الحشيش، واتخذ من شارع الأهرام وكرًا له.

وشهدت المنطقة في أبريل ٢٠١٠ وقائع اغتصاب مابين قسمين شبرا الخيمة أول وثان وكان معظم تلك الجرائم الفاعل فيها سائق توك توك.

وتوالت حوادث خطف الأطفال حيث تكررت مع العديد من أصحاب المال من المنطقة. ويقول مجدي محمد (رجل أعمال) إن ابنه تعرَّض للخطف منذ ٥ أشهر تقريبًا، ولم تتم استعادته إلا بعد التفاوض مع الخاطفين وتسديد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لهم، وهناك أيضًا العديد من الرجال اللذين تعرضوا لمثل تلك الجرائم مثل تاجر الحديد المعروف أشرف نصار، والذي تم خطف ابنه واسترده بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه أيضًا.

وأخيرًا جاء حادث خطف الموسيقار صلاح الشرنوبي في شارع اللواء بشبرا الخيمة؛ إذ لعبت «سمر السيد مصلح» وشهرتها «حنين» دور البطولة، حيث استعانت بأكبر تاجري حشيش بالمنطقة؛ أحمد السنباطي وانسجام اللذين استعانا بشقة أحد العاطلين، ويدعى سامح مشاكس إلى أن تم القبض عليهم وحبسهم ١٥ يومًا على ذمة القضية.

وبدأت جولة «المشهد» من شارع أحمد عرابي وصولاً إلى عزبة عثمان، حيث التقت بـ «عم شرقاوي»، وهو مسجل خطر يبلغ من العمر ٥٠ سنة قضى بعضها في السجن. روى شرقاوي تفاصيل عن أسباب شهرة العزبة بتجارة المخدرات وخصوصًا الحشيش، والذي يباع في طرقات الشوارع على الملأ ليل نهار، وخصوصًا شارع«الجامع» وحارة «الروكي» اللذين يوجد بهما أكثر من ٢٠ تاجرًا لمخدر الحشيش وبعض العقاقير المهلوسة مثل «الابتريل» و«الامتريل» إلى جانب المنشطات «التامول» و«التيدول»، وتتسم تلك المنطقة بضيق شوارعها وكثرة التقاطعات فيها، فهي أشبه بشبكة عنكبوتية لصيد زبائنها من مدمنين المخدرات والسموم.

وبسؤال عم شرقاوي عن سبب انتشار البلطجة والمجرمين بشبرا الخيمة: «شبرا منذ الثمانينات من القرن الماضي وهي مأوى وملجأ للكثيرين، فكل من هجر بلده أتى إلى شبرا، ويرجع ذلك لشهامة ورجولة أهلها، بالإضافة إلى الزحام الذي سوف يختبئ به كل هارب أو مطارد من العدالة أو الشرطة أو حتى من ثأر». وقال أيضًا: «غياب الشرطة بشكل مستمر عن الشارع المزدحم جعل الجريمة تحدث في غمضة عين سواء كانت قتل أو غيرها».

وفي سياق متصل أكَّد الرائد أحمد العاصي، مساعد مدير أمن القليوبية، أن شبرا الخيمة واحدة من أكثر المناطق التي تنتشر فيها الجريمة بكل أشكالها، فنجد فيها البلطجة وحيازة السلاح والإتجار في المخدرات وسرقة السيارات وغير ذلك.

ويرجع ذلك، حسب قوله، إلى أن شبرا منطقة شعبية مكتظة بالسكان ومعظمها مهجرون من أماكن مختلفة، ولذلك فهي مأوى للخارجين على القانون. وأضاف: "إن مديرية أمن القليوبية وضعت خطة محكمة للحدِّ من انتشار أعمال البلطجة والترويع وفرض الإتاوات على السكان، وذلك من خلال تكثيف الحملات الأمنية في هذه المنطقة التي أصبحت مصدر إزعاج لكثير من المناطق المحيطة بها. ومن هنا انتشرت الأكمنة، بالإضافة إلى نزول حملة كل يوم إلى منطقة مختلفة داخل شبرا الخيمة بناءً على التحريات وعلى بلاغات المواطنين".

وتابع: "سوف يستمر تكثيف الحملات إلى أن تهدأ الأمور"، مضيفًا: "معظم البلاغات التي تُقدَّم، والمحاضر التي تسجلها الأقسام اغلبها مشاجرات وأعمال بلطجة، أما النصيب الأكبر فهو للهاربين من أحكام الجنايات: القتل والشروع في قتل وحيازة السلاح والإتجار في المخدرات".

وأوضح العاصي أن الحملات الأمنية التي تداهم هذه المنطقة تُزوَّد بمجموعات قتالية وعمليات خاصة من الأمن المركزي تحسبًا لأيِّ اشتباكات من الأفراد الخارجين على القانون الذين اعتادوا على مهاجمة الشرطة في معظم الحملات.

وتعقيبا على انتشار الجريمة في شبرا الخيمة، قالت الدكتورة سوسن الفايد،خبيرة علم الاجتماع بجامعة عين شمس: "إن معدلات الجريمة تزداد في شبرا الخيمة لعدة عوامل متداخلة، ومنها المناخ المهيأ للجريمة؛ بسبب الكثافة السكانية المرتفعة والزحام؛ لأن الجاني يعلم أن جريمته سوف تتوه في وسط هذا الزحام، كما أن شبرا من أكثر المناطق التي تشتهر بشعبيتها وانتشار الفقر والأمية فيها، كما أنها تلتحم بحزام من العشوائيات التي لها إفرازات تساعد على انتشار الجريمة".

وترى الدكتورة سوسن أن شبرا الخيمة بؤرة مختلفة عن باقي البؤر الإجرامية لتجمع كل هذه الخصائص فيها، مضيفة أن إغلاق العديد من المصانع وتسريب العمال والخصخصة، بالإضافة إلى الانفلات الأمني الذي أعقب ثورة "٢٥ يناير" وغياب العقاب كان من بين العوامل المحفزة للجريمة". وقالت: "أصبح الكل يرى أنه بعيد من القانون؛ ما أدَّى إلى تجلي الفساد والانحراف الأخلاقي والجرائم بشتى مستواياتها".

وأشارت إلى ضرورة وضع هذا المكان في الاعتبار، والعمل على إصلاحه بإصلاح من يسكنه؛ حتى لا تزيد العواقب والتوابع الهدامة. أمَّا الحلول فتتمثل، وفق الفايد، في توفير فرص للعمل الخاص والعام، وإطلاق العنان للمشروعات الصغيرة، وتفعيل دور وزارة الثقافة من خلال التوعية بخطورة الاستسلام للعمل الإجرامي على الفرد وانعكاسه على الجماعة. وشددت على دور المؤسسة الدينية في التأثير على المواطنين، خاصة في تلك المناطق، فهي تقوم بدور تقويمي للأطفال والشباب والكبار، وأيضًا علينا ألا نعتمد على الشرطة في تطهير هذه البيئة؛ لأننا إذا رفعنا من قدر الفرد يكون الخيار الأمني هو آخر ما يمكن أن نلجأ إليه.

إبراهيم عبدالمنعم و دعاء محمد

إيقاع مختلف

خطأ أم خطيئة أم خيانة؟



بقلم: السيد حسن

لا أدري لماذا امتزجت الصورتان على ما بينهما من اختلاف كبير؟ كنت أطالع صور الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية، في زيارته المفاجئة للقدس، وقد علا وجهه قدرًا كبيرًا من العبوس المشوب بالذهول والحيرة، وأتذكر وجه الرئيس الراحل محمد أنور السادات وهو ينزل من الطائرة وقد انخرط في نوبة من الضحك الهيستيري في محاولة بينة لإخفاء توتره البالغ، وكان السؤال يقفز إلى ذهني مثيرًا عواصف من العجب والغضب معًا: ما الذي يدعو رجلًا كالدكتور علي جمعة إلى الإقدام على هذه الخطوة التي تمثل (......) ما الكلمة المناسبة هنا لأكمل بها السؤال: (خطأ كبيرا)؟، (خطيئة واضحة)؟، أم (خيانة بينة)؟

ما كان ينبغي للمفتي أن يكون قاصية القطيع، لأن هذا لا يُعرِّضه فقط لأن يأكله الذئب، بل يُعرِّض الصف الوطني كله إلى انشقاق صارخ

أعترف بأني ممن رأوا في د.علي جمعة قدرًا عاليًا من الاستنارة، تضاف إلى علمه الشرعي الجليل، فما الذي يدعو عالمًا، مستنيرًا، وطنيًّا، إلى أن يفعل ما فعل؟ وما الذي يدعوه إلى أن يُدخل نفسه، ويُدخلنا معه، في دوامات متداخلة منَ التناقض والالتفاف حول المعاني؟

كيف يمكن لتصرف المفتي أن يكون فرديًّا؟ ولماذا يدعوه الوفد الملكي الأردني إن لم يكن باعتباره مفتيًّا؟ وكيف يعتبر تصرفه شخصيًّا نادرًا لا يقاس عليه ثم يدعو الجهات والهيئات لتكرار الزيارة؟ كيف يرى في الزيارة دعمًا للفلسطينيين ويراها الفلسطينيون أنفسهم (ممثلين بالشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى مثلا) اعترافا بالاحتلال وتكريسًا له؟ وكيف يحاول أن يقنعنا بأن زيارته تمت دون أيِّ تنسيق مع الجهات الإسرائيلية (بغض النظر عن تصريحات إسرائيل بأنها تمت بالتنسيق مع وحدة الاتصالات بالقوى الخارجية التابعة للجيش الإسرائيلي)؟

كيف يمكن للمفتي الذي ينبغي أن يكون رائدًا للقوم (والرائد لا يكذب أهله) أن يكون أول الشاردين من القطيع (فيما يفترض أن يحدو بعلمه ومواقفه قطيع الوطنيين الشرفاء)؟ أعرف أن (كلمة) القطيع أصبحت تحمل ظلالا غير مستحبة، إلا أنها هنا محمودة بكل المعاني، وما كان ينبغي للمفتي أن يكون قاصية القطيع، لأن هذا لا يُعرِّضه فقط لأن يأكله الذئب، بل يُعرِّض الصف الوطني كله إلى انشقاق صارخ، أحمد الله أنه لم يحدث، لأن الوطن أجمع على (....) المفتي، من جديد أحار في الكلمة التي أضعها مكان النقاط، لكنني على أيةٍ حال لست ممن يطلقون تعبير الخيانة على من يأتون أفعالا لا تتفق وقناعاتهم الشخصية أو الوطنية، لكنني أيضا لا أرى تعبير (خطأ) كافيًا لوصف ما فعله د.علي جمعة، فهل يصلح تعبير (خطيئة) لوصف ما حدث؟ إنني أستفتي، ومن الذي يمكن أن أستفتيه الآن إذا كان المفتي هو ذاته من أتى بالخطيئة الوطنية الواضحة؟!

فتيات الليل ينتشرن في الشوارع بلا رادع

مخدرات في جامعة المنصورة!

ظاهرتان مخيفتان انتشرتا في المنصورة؛ الأولى: انفلات داخل الجامعة سمح للطلاب بأن يمارسوا أفعالاً خارجة من بينها تناول المخدرات داخل قاعات العلم، والثانية: فتيات الليل اللائي يتحركن في الشوارع دون رادع من أي نوع. وبشعار «البس وسيبك من الشغل»، فتح مدير أمن جامعة المنصورة اللواء محمد أسامة باب التقاعس أمام العاملين معه، ليجد الطلاب أنفسهم وسط حالة انفلات يدفعون ثمنها كل يوم.





وقال إبراهيم سلطان، أحد أفراد الأمن بالجامعة، إن اللواء محمد أسامة وهو لواء متقاعد لا يشغله غير الاهتمام بزي العاملين معه وشعاره "البس ماتشتغلش"، مضيفًا: "أتذكر واقعة أن أحد زملائي لم يكن يرتدي رباط العنق الخاصة بالزي فعنَّفه، وقام بنقله من مكانه الأصلي إلى البوابة، وعندما قام بضبط أحد الشباب وهو يمسك بصاعق وأخذه إليه، فقام بتعنيف زميلي وأعاد الصاعق إلى الطالب.. فكيف سيقوم الطالب بتقدير رجل الأمن أو احترامه إذا كان المسؤول عنا يقوم بحمايتهم منا".

أما خالد محمود، وهو فرد أمن آخر، فقال: "ليست المشكلة في الانفلات الأمني فقط في الجامعة، بل الانفلات الأخلاقي أيضًا، فتجد أن الجامعة التي هي رمز للأخلاق أصبحت وكرًا للأعمال المخلة". وأضاف: "منذ عدة أيام وجدت شابًا وفتاة من طلبة الجامعة في وضع فاضح، وعندما حاولت أخذ الشاب إلى اللواء أسامة قام بنهري وسبِّي، ولم أستطع أن أفعل شيئًا، ولم أجد ردَّ فعل من الإدارة الأمنية بالجامعة".

ويلتقط الحديث أحد زملائهم الجدد، ويدعى محمود علي، ليقول: "تفشَّت ظاهرة الانفلات الأمني والأخلاقي داخل الجامعة، فتجد الشاب بالجامعة يتعاطى المخدرات، ويرتكب الأفعال المخلة بالآداب دون رادع له أو عقاب". وذكر أنه "منذ أسبوع وجد شابًا يدخل الحمام بالجامعة، وهو مرتبك، وبيده كيس من البلاستيك، ودخلت وراءه فقام بسبِّي، فأخذت منه الكيس، فحاول التهجم عليَّ، ولم أجد إنصافًا لي من قيادة الأمن".

أما الدكتور سيد عبد الخالق، رئيس جامعة المنصورة، فيؤكد أن هناك دورات تدريبية سوف تُنظَّم لأفراد الأمن بالجامعة الهدف منها كيفية مواجهة ما يحدث والتعامل الصحيح في هذه المواقف، إضافة لرفع حوافز الإثابة لهم، والحرص عليهم، وإعطائهم سلطات أكبر حتى لا تعود هذه الصورة مرة أخرى".

ويتزامن الانفلات داخل الجامعة، مع شيوع ظواهر سلبية على مستوى مدينة المنصورة، منها انتشار ما يعرف بفتيات الشوارع اللائي يمارسن أعمالاً مخلة دون أن يجدن من يوقفهن.

وقالت فتاة تدعى "نهى بوقو" إنها كانت تسكن إحدى قرى الدقهلية، ولها أربعة أشقاء ظروفهم المادية متعسرة، فهربت إلى المنصورة لتقطن الشوارع والطرقات والشقق المفروشة. وأضافت: "تعرفت على "المعلمة أم الهنا" التي قادتني إلى أحد المنازل بعد معرفتي بها بيومين، وقالت لي سأعمل في هذا المنزل كل يوم لمدة ساعتين وسيعطونني ٥٠ جنيهًا، سعدت جدًا، بذلك وذهبت إلى هناك ولم أجد سوى رجل كبير في السن رحب بي، وقادني إلى المطبخ، ثم جذبني إليه، ووعدني بأموال وملابس جديدة في سبيل تحقيق طلبه، وإشباع رغبته فأغرتني الأموال ووافقت".

وذكرت بوقو أنه ألقي القبض عليها أكثر من مرة، "ولكنهم عرفوني وعرفتهم وعرفت"ديتها" كام يوم وأخرج.. حياتي تأقلمت على ذلك".

ومن بين فتيات الشوارع في المنصور فتاة تدعى "هدى ولعة" تبلغ من العمر ١٧ عامًا من إحدى قرى السنبلاوين، وهي تتحدث عن تجربتها في الحياة، وتقول: "نحن أسرة فقيرة مكونة من ٧ أفراد، وأبي توفي وعمري ٨ سنوات.. كنت أتمنى أن أتعلم، ولكن أمي تزوجت رجلا شديدًا كان يقوم بضربي، وحاول الاعتداء جنسيًّا عليَّ، ولكنني هربت إلى المنصورة ربما أجد أيَّ عمل، ولكن لم أجد إلا الذئاب تعوي وتنتظرني بعد أن قمت بالنوم خلف أحد الجوامع ليلًا بمنطقة الدراسات.. بعدها رآني أحد الأشخاص، وقال لي إنه سيشتري لي ملابس جديدة، وقادني إلى منزله، وحدث ما حدث مقابل عشرين جنيه فقط".

أما "بدرية سوكا"، فهي تبلغ من العمر ٤٩ عامًا وكانت تسكن بشارع الجلاء وكانت تعمل كومبارس في الأعمال الدرامية، وتعود بمئات الجنيهات فيقوم أخوها بضربها وأخذ مالها. تقول بدرية: "لم أجد حياة بعد كل هذا الضرب فيها أمان، فتركت لنفسي العنان لفعل كل شيء، وحاولت تدبير أي مبلغ لشراء خاتم "لزوم الوجاهة"، فعرف أخي وقام بحبسي ومنع عني الطعام لمدة يومين، ومرت السنوات لأكون كما أنا الآن".

أما إيمان الطويلة، فقالت: "أنا من إحدى القرى التابعة لبلقاس.. أسرتي مشتتة: أمي ماتت وأبي يشرب طول اليوم، ولا أحد على باله تركتهم، وهربت وذهبت للمحلة وتزوجت عرفيًا من أحد الأشخاص الذين عرفتهم.. أعمل راقصة بالأجرة والساعة حسب الوقت كل شخص، وأعود الى المنصورة كل فترة كي أطمئن على أختي نور من بعيد، وأرسل لها مالاً؛ لأن أبي لو عرف طريقي فسيقضي عليَّ بعد أن يكون قد أخذ كل ما أملك".

أما "منى شفه" التي تبلغ من العمر ٢٠ عامًا، فتملك جمالاً يجعلها تجذب أنظار الجميع، فتقول: "أسكن بإحدى عزب المحافظة كنت أتمنى أن أعيش وسط أسرة طيبة، ولكن أبواي دفعاني للرحيل مابين القاهرة والمنصورة لأتحصل على المال بطريقتي الخاصة.. تعرفت على لاعب كرة، وتعلقت به، ووعدني بالزواج، ثم تخلى عني. كان يحصل على حاجته مني ثم يرمي لي قرشين، ولأنني مش مناسبة رفض الزواج بي، ومن وقتها لا أحد يفرق عندي.. المهم المال!".

وتحكي آية السودة (١٧ عامًا) قصتها قائلة: "لى ٧ أخوات وأبي عامل في "فرن عيش" الأموال لا تكفينا ولو عمل طوال اليوم.. مللت من الفقر، وقررت أن أصل بطريقتي إلى ما أتمناه".

وتتحدث المعلمة فكرية عنها، فتقول: "منذ شهر علمت أن آية تنام ليلًا بأحد الشوارع، فأخذتها إلى بيتي وقمت بتهيئتها. وفي الصباح اكتشفت سرقة ٤٠٠ جنيه وهاتفي المحمول، وبعد أن قابلتها هددتها قلت لها: أين الموبايل؟ فقالت: بعته ومش هعرف أرجعه".

وتعليقًا على هذه الظاهرة، قال الدكتور محمد المهدي، أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بجامعة المنصورة، إن حالات فتيات الشوارع ليست وليدة اللحظة، بل لها جذور قديمة سواء اجتماعية أو نفسية وسلوكية، مضيفًا أن ذلك يعود للجو العام الذي نشأت فيه هذه الفتيات، ففتاة نشأت وسط أسرة مفككة، إضافة إلى الحالة المادية السيئة، لن تجد أمامها غير الانحراف.

وقال: "يجب على الأسرة أن تعامل الفتاة بتقدير واحترام وعدم امتهانها حتى لا تضل الطريق".

همت الحسيني

بلطجية

قامت مجموعة من البلطجية مساء الجمعة، بالاعتداء بالسلاح الأبيض على المعتصمين بميدان الممر بمدينة الإسماعيلية والمنتمين لشباب الثورة وحركة "٦ إبريل" والحركات الإسلامية، ما أسفر عن إصابة عدد من الشباب. وقام البلطجية بسرقة عدد من الهواتف المحمولة وآلات التصوير الفوتوغرافي والفيديو التي كانت مع المعتصمين، وفرُّوا هاربين بواسطة سيارة أجرة كانت في انتظارهم.

قالت العرب
لله ما تلد البنادق من قيامة
إن جاع سيدها وكف عن القمامة
إن هب نفح مساومات كان قاحل قاتلا
لا ماء فيه ولا علامة
مظفر النواب

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 -7جمادى الآخرة 1433هـ



قال إنه يؤسِّس حزب «الناس الشقيانين» لتمثيل المظلومين في مصر وإعادة صوت اليسار

يحمل صوته الكثير من الألم، ومع ذلك تتزاحم الآمال بين كلماته.. يساري قديم، لم يتوقف عن النضال بين العمال، اعتقل 15 مرة، ومع ذلك يُصرُّ على المواصلة في نفس الطريق. خطوته القادمة تأسيس حزب "الناس الشقيانين" لتمثيل من يعتبرهم بلا صوت في الساحة السياسية، وبالذات العمال والفلاحون والصيادون.

يُعبِّر كمال خليل في حواره مع "المشهد" عن حزنه على الشهور التي مضت من عمر الثورة دون تحقيق إنجاز حقيقي، ويعتبر أن المجلس العسكري والإسلاميين مسؤولون عن ذلك، لكنه لا يترك الحزن يتملكه، فالثورات في تقديره لا تتوقف بهذه السرعة، ولا تفشل لمجرد سطو جهة أو فصيل عليها، والأهم – حسب قوله – أن الشارع مازال ملتحمًا مع أهداف يناير، وقادرًا على التمييز بين الثوار وأصحاب الصفقات.

قضايا أخرى مهمة تحدَّث عنها خليل ومنها مستقبل اليسار المصري، وموقفه من مرشحي الرئاسة، وتقييمه للفترة الانتقالية، فإلى نص الحوار...

كمال خليل لـ «المشهد»:

برلمان الإسلاميين باع الثورة.. وصدام الإخوان والعسكري لعبة مصالح

اليسار ممزق بين تنظيمات كثيرة لكنه قادر على التوحّد في مواجهة التحديات

■ عانيت في ظل نظام مبارك.. فهل تشعر أن نظامه سقط بالفعل؟

ما حدث عقب ثورة «25 يناير» من تنحي مبارك عن الحكم واختفاء الحزب «الوطني» من الساحة يعني سقوط رؤوس النظام وليس هيكله، فالنظام الذي يتوهم الجميع أنه سقط لازال بالسلطة حاليًّا متمثلًا في المجلس العسكري الذي هو جزء أساسي من النظام. والمؤسسة العسكرية منذ عام 1952 إلى 25 يناير تتوارث نظام الحكم من الرئيس جمال عبد الناصر ثم أنور السادات ثم المخلوع. المؤسسة العسكرية دولة داخل الدولة لكونها تمتلك نشاطًا اقتصاديًّا ضخمًا يصل إلى 25% وحسب إحدى الإحصائيات 40%، لا يدخل عائده إلى الموازنة العامة للدولة. هذا بخلاف المعونة الأمريكية التي لا يعلم أحد أوجه صرفها.

■ إذًا متى نستطيع أن نقول إن النظام قد سقط؟

عندما تعود المؤسسة العسكرية إلى مهمتها الطبيعية في حماية الحدود الخارجية، وتبتعد من الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد.

■ برأيك ماذا تحقق حتى الآن من شعار الثورة "عيش حرية عدالة اجتماعية"؟

ـ لم يتحقق شيء بالمطلق حتى الآن.

■ هل تعتقد أن ما حدث خلال الفترة الانتقالية مجرد أزمات عابرة.. أم جرائم مؤكدة تستحق العقاب؟

ـ لا أوافق على تسمية "فترة انتقالية" لكونها فترة انتقامية من الثورة حدث بها جرائم ومذابح لشباب الثورة من ماسبيرو إلى محمد محمود ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية والسفارة الإسرائيلية وأخيرًا بورسعيد، فهذا انتقام وليس انتقال. الشباب تعرضوا للسجن وحكم عليهم بأحكام جائرة وظالمة بفعل سيف المحاكمات العسكرية، هذا غير الترويع الفكري والاجتماعي للمواطنين.. الهدف من عملية الانتقام هو دفع المواطنين للعن الثورة.

حمدين صباحي.. المرشح الرئاسي الوحيد القادر على تمثيل ثورة يناير

■ كيف ترى هيمنة التيار الإسلامي على الحياة السياسية؟

ـ للأسف الإسلاميون يعيدون إنتاج الحزب الوطني من جديد وحزب الإخوان المسلمين "الحرية والعدالة" ليس به حرية أو عدالة، وأنا سعدت بنسبة السلفيين بالبرلمان؛ لأنهم سيلاعبون الإخوان بنفس سلاحهم، وهو "التأثير الديني" وبرأيي إن انتخابات مجلس الشعب الماضية هي أكبر انتخابات زُوِّرت في تاريخ مصر، والتزوير ليس فقط بأصوات المتوفين أو بتسويد البطاقات، ولكن أيضًا بتضليل الناخبين، وهذا أسوأ وألعن من تزوير الوطني بالماضي.. السيناريو كان مُعدًّا، فقد تمت التعديلات الدستورية لصالحهم، وتم التهديد بغرامة التخلف عن التصويت أيضًا لصالحهم، وبذلك تم حشد الناس كالقطيع للتصويت الديني غير مبالين بأيِّ نتيجة، والدليل على ذلك عدم وجود أي ناخبين بانتخابات الشورى بعد علمهم أنه لا صحة لوجود غرامة. والأمر بالكامل كان تآمر على عقلية المواطن البسيط.



كمال خليل فى إحدى وقفاته الاحتجاجية

■ ولكن كيف تصاعدت نسبتهم في المجلس من 25% إلى 50% ثم إلى 75%؟

ـ حدث ذلك من خلال انتهاكات سياسية وتنظيمية؛ بمعني أن الخطأ كان من البداية، فبكل دول العالم لا توجد أحزاب على أساس ديني. الأحزاب الدينية تستخدم منابر المساجد لصالحها وضد التيارات الأخرى، باعتبار أنها تُمثِّل الدين، رغم أن هذا لا يتفق مع صفقاتهم بالغرف المغلقة مع العسكر.

■ وماذا عن أدائهم داخل البرلمان؟

ـ صفقتهم مع المجلس العسكري هي التي تحكم أداءهم داخل البرلمان، ورغم كون هذه الصفقة سرية وغير معلنة، إلا أنها انكشفت مبكرًا، فعندما اعتصم الثوار منذ 28 يناير وحتى 11 فبراير، وقبل تنحي مبارك حدث لقاء بين عمر سليمان وأحمد شفيق وجماعة "الإخوان المسلمين" والمجلس العسكري، وأنا كنت في الميدان وقتها فجاء إليَّ مبعوث وقال لي إنه يحمل دعوة لي من رئيس الوزراء لمقابلتي، فرفضت، وقلت له أنا مع الناس وما يتفق عليه المتظاهرون سأوفق عليه، وأنه لا سبيل لاتفاقات بالظلام. وصفقة الإخوان مع العسكر حسب معلوماتي قبل صدامهم الأخير كانت تتضمن أن يمنح العسكري العلنية لجماعة الإخوان بما أنها جماعة محظورة، ويجعل لها حزبًا يعمل بالسياسة، وتنسق الفترة الانتقالية بالتوافق معهم على المصالح المشتركة، ودعمهم للمرشح الرئاسي الذي سيختاره العسكري، لكنهم كعهدهم لا يعرفون سوى مصالحهم، فقد أعماهم الغرور بعدما اقتنعوا أن عليهم جمع كل المناصب بأيديهم في هذا الوقت قبل أن تضيع الفرصة.

■ ما الوثائق التي تثبت ذلك؟

ـ معطيات الواقع تثبت ذلك وتصريحات قيادات الإخوان تدل بصورة أو أخرى، فهم تركوا الثوار يحاربون بمفردهم لأجل الحرية، ونعتوهم بالبلطجية، وتعمدوا تشويه صورتهم، وألقوا الاتهامات جزافًا بأنهم ممولون من الخارج، ولكن عندما تعارضت سياساتهم في "التكويش" على مؤسسات الدولة مع اتفاقهم المبرم مع العسكري حنثوا اتفاقهم، ودفعوا بمرشح رئاسي، وكل هذا يثبت أنهم مزيفون وسيعيدوننا للخلف، لكن الأمر الجيد هو انكشافهم أمام الناس وضياع مصداقيتهم.

لقد كان المفروض عليهم كبرلمان ثورة أن ينحوا أيدلوجيتهم جانبًا، ويعملوا بالفعل على تحقيق مبادئ ثورة هي التي دفعت بهم من السجون للحكم، غير أن ذلك لم يحدث فلم يقروا حتى الآن تشريع بحدٍّ أدنى للأجور أو تثبيت العمالة المؤقتة أو إلغاء الطوارئ قبل العسكري، ولكنهم بدلًا من ذلك أعدوا مشروع "تجريم الاعتصامات" لإسكات أصحاب الحقوق.

أى انتخابات تتم فى ظل حكم العسكر ستكون خيال مآته

■ كثير من المفكرين يرون أن اليسار المصري لا سبيل لإحيائه فما تعليقك؟

ــ اليسار المصري لديه الكثير من المشاكل، فأنا يساري منذ أن كان عمري 22سنة، ومن ضمن هذه المشاكل هي «الانقسام»، فأنت الآن ترى 5 أو 6 فصائل مثل الحزب الاشتراكي المصري، وحزب التحالف الشعبي، وحزب العمال والفلاحين، وحزب الاشتراكيين الثوريين. ويجب على اليسار أن يتوحد حتى لا تظهر أفكار جديدة تشتتهم. وهنا أذكر أن اليسار كان منقسمًا في عام 1954، لكنه اتحد على فكر واحد منظم لمواجهة الاحتلال وبالفعل نجحوا.

■ وما هي المزايا التي يمكن أن يعتمد عليها اليسار؛ كي يعود للتأثير السياسي؟

هناك نقاط مضيئة في اليسار المصري مثل حركة «الاشتراكيين الثوريين» وحزب آخر أنا أعمل على تأسيسه يسمى «الناس الشقيانين» وهو يضم عمالًا وفلاحين وصيادين وموظفين، فالناس الآن تحتاج من يتحدث عنهم وعن مصالحهم المباشرة، ولا تحتاج إلى من ينزل إليهم، ويقول أنا اشتراكي أو ليبرالي؛ لأن هؤلاء الناس ظلوا 30 عامًا في عهد مبارك يعانون.. تجرفوا وسرقوا وجاعوا. وشباب الثورة حتى الآن لا يريدون الانضمام لحزب؛ لعلمهم أن كل الأحزاب على الساحة «كرتونية» لا وزن لها.

■ وما هو الخط السياسي الذي سيتبناه «الناس الشقيانة»؟

ـ الخط السياسي الوحيد للحزب هو الشعور بمعاناة المصريين والعمل على إنهائها. هل تعرف أن هناك 2.8 مليون صيَّاد يتسوَّلون رزقهم يوميًّا، وبإضافة أبنائهم وزوجاتهم يصل عددهم إلى 8 ملايين، وهم يُمنَعون في الإسماعيلية والسويس من الصيد 3 شهور سنويًّا، ومن يخالف ذلك يُعتقَل. وهناك بحيرات مثل البرلس والمنزلة يقوم المسؤولون باستقطاع الأراضي الملازمة لها وبيعها إلى لواءات جيش.

■ ولكن هناك آراء تقول إن اليسار لفظ أنفاسه الأخيرة من عقود؟

ـ بالطبع لا، فهناك مجموعات لا تسمي نفسها يسارًا، ولكنها يسارية ومعنى "اليسار" أنك تنحاز للثورة ولا تبيعها، وأنك تقاتل من أجلها، فهناك مجموعة شباب مثل "كلنا مينا دنيال" كانوا في المقدمة أثناء أحداث محمد محمود رافعين شعار الاشتراكية (القبضة) وهؤلاء أفضل من أيِّ حزب؛ لأنهم ليس لهم مصالح سياسية، وكذلك شباب "لا للمحاكمات العسكرية" فهم قاموا بتوعية سياسية لم يفعلها أيُّ حزب في فضح المحاكمات العسكرية، وهناك مجموعات جديدة مثل مجموعة "فجر" ولجان الدفاع عن الثورة، وكل هذه الحركات من شباب يساري، وكل من كان مع الثورة والتحرر هو يسار وليس من الضروري أن يعلن ذلك.



■ هل تشعر بعد إخفاق الإضراب العام الأخير أن التصعيد اليساري غير صالح داخل دولة مثل مصر؟

ـ المجتمع يجب أن يسير على عجلتين: فهناك عجلة تسمى عجلة الإنتاج يجب أن تدور، وعجلة أخرى مهمة جدًّا؛ لإحداث التوازن داخل المجتمع، وهي عجلة العدالة الاجتماعية، فالمجتمع المتوازن هو الذي تسير به العجلتان بالتوازي، فمشكلة مصر خلال الـ 30 سنة الماضية أن العجلتين توقفتا تمامًا.

■ ولماذا فشل القطاع العمالي في تحقيق أهدافه من خلال الاحتجاجات التي نظَّمها بعد الثورة؟

ـ لأن هذه الاحتجاجات تعرضت لهجوم شديد مكثف من الأزهر والكنيسة وشيوخ المساجد بأوامر من المجلس العسكري للترويج أن القائمين بالإضراب يريدون خراب البلد، وهذا الكلام صنع حالة خوف وسط العمال وبعد 11 فبراير وحتى الآن تجد السماء تمطر إضرابات في كل مكان؛ فمثلًا كانت هناك إضرابات عمالية لخلع رؤوس الفساد في الشركات، وكانت هناك إضرابات من أجل عودة بعض الشركات التي بيعت برخص التراب مثل طنطا للكتان لمستثمر سعودي وغزل شبين لمستثمر هندي.

■ كقريب من أوجاع الناس، ما الملفات الأساسية أمام الرئيس القادم؟

ـ الرئيس القادم سيكون بلا صلاحيات، وأي انتخابات ستتم في ظل حكم العسكر ستكون خيال مآتة. وقد حدث ذلك، مع عصام شرف فرغم مجيئه من الميدان تحول إلى أداة في يد المجلس العسكري، ولم يناصر الثورة بأيِّ قرار. كما أن البرلمان الذي أتى تحت حكم العسكر لا قيمة له وغير قادر على أخذ أي قرار.

■ ومن تراه من المرشحين أقدر على كسر هذا التصور؟

ــ حمدين صباحي؛ لأنه حقيقي وتاريخه ليس مدنسًا مثل الآخرين.

■ هل هذا معناه أن الثورة فشلت؟

ـ لا الثورة لم تفشل، وليس هناك ثورة تنجح في عام، والثورات عمومًا تأخذ وقتًا لتحقق أهدافها، ولكنها أمام تحديات كبرى، فبخلاف تآمر العسكري عليها هناك قوى خارجية تريد تفريغها من مضمونها منذ أول يوم مثل أمريكا والسعودية وقطر وإسرائيل؛ لأنهم يخشون أن تصير مصر قوية وقائدة كما كانت بالماضي؛ لأن ذلك سيقلب خريطة الشرق الأوسط بالكامل.

حوار: محمد عصمت وإسلام محمود

اعتداء

اعتدى شقيقان بقرية «القضابة» التابعة لمركز بسيون بمحافظة الغربية، بالضرب والسبِّ على ضابط شرطة وأمين شرطة داخل مركز شرطة بسيون، رافضين التحقيق معهما في بلاغ ضدهما، مما أسفر عن إصابة الضابط وأمين الشرطة بسحجات وكدمات متفرقة بالجسم.



هوس أبو إسماعيل

الهوس بالشيخ حازم إسماعيل أخرجه من مساحة السياسة، حيث كان يسعى لرئاسة مصر، إلى فضاء الظواهر الاجتماعية التي تستحق التوقف، خاصة بعد أن تسبب قرار إبعاده من المنافسة الانتخابية في غضبة عارمة، كشفت أن محبي الرجل معصوبو الأعين، ومستعدون لفعل المستحيل من أجل وصوله للقصر الجمهوري.

يبدو حازم بلا تاريخ سياسي كبير، فأقصى ما فعله في السابق هو الترشح لعضوية مجلس الشعب، حيث تعمدت السلطة دائمًا إسقاطه، لكنه من الناحية الجماهيرية صاحب تأثير عريض، وصل حدّ إيمان أنصاره بأنه «المخلص» الذي يملك عصًا سحرية لإنقاذ مصر وإقامة شرع الله.

واللافت أن تأييد أبو إسماعيل، لم يقف عند من يرونه حاملًا للواء الشريعة، فهناك من ركَّز في وعوده بمرتب شهري للنساء، وهناك من تعلَّق بكلامه عن الكرامة الإنسانية، فضلًا عمن ألقى عليه بعبء أحلامه، ثم جلس ينتظر تحقيقها بقرار منه.

هؤلاء جميعًا صدمهم قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاد الشيخ حازم، لكن آخرين تعاملوا مع الموقف بهدوء.. وقالوا هكذا السياسة، لعبة لها قواعدها وخفاياها، والذكي من يطوعها لصالحه، معتقدين أن الشيخ المستبعد قادر على أداء مهام كبيرة من خارج قصر الرئاسة.

«المشهد» سألت خبراء إعلام وسياسيين وقيادات إسلامية، عن تفسيراتهم لظاهرة حازم أبو إسماعيل، ثم استمعت لآراء مواطنين من مؤيديه حول قرار استبعاده، وقبلها أسباب تأييدهم له..

خواطر داعية

أحزان على انتخابات الرئاسة



بقلم: ناجح إبراهيم

حصار أنصار أحد المرشحين الرئاسيين لقاعات محكمة القضاء الإداري بطريقة مستفزة مع عدم قدرة قضاتها على الخروج إلى منصة القضاء للنطق بالحكم وقيام كاتب الجلسة بذلك نيابة عنهم.. وخروج هؤلاء القضاة من الباب الخلفي لمبنى المحكمة تعد إرهاصات تدل على الخطر الكبير على سيادة واستقلال وحرية القضاء المصري.

وإذا كان هذا يحدث من أنصار الرجل وهو مازال مرشحًا للرئاسة فقط.. فماذا سيحدث إذا أصبح الرجل رئيسًا للجمهورية وحدث خلاف بينه وبين مجلس الدولة؟.

ويبدو أن مأساة جمال عبد الناصر والضباط الأحرار مع السنهوري باشا الفقيه القانوني العظيم ورأس مجلس الدولة في أوائل الخمسينات الذي ضربه بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة ستتكرر.

لقد كان ضرب السنهوري باشا والاعتداء عليه هو بداية النهاية للقضاء المصري في عهد ثورة يوليو.

والعجيب أن هؤلاء لا يدركون أن استقلال القضاء هو حماية للإسلاميين أكثر من غيرهم.. وأن القضاء الإداري كان دائمًا في صف المظلومين وكانت أحكامه دائمًا سيفًا مسلطا على نظام مبارك.. وأنه أنصف الإسلاميين كثيرًا في قضايا النقاب ومنع الزيارات في السجون وتحويل المدنيين إلى محاكم عسكرية.

> أكثر المرشحين الرئاسيين يوهمون الناخبين أنهم يملكون حلًا سحريًا جاهزًا وسريعًا لكل مشاكل مصر المستعصية

المنصب الوحيد في مصر الذي لم تحدد له أية مؤهلات أو شروط أو مواصفات معينه هو منصب رئيس الجمهورية.. ولم يستلزم الترشح له أية خبرات معينة أو دراسات سياسية أو اقتصادية محددة.. وذلك كله أهان المنصب الرفيع وقلَّل من قدره وجعل الجميع يتكالبون عليه بطريقة فجه وغير سوية.

المال السياسي الوارد من الخارج يلعب دورًا واضحًا وجليًا في انتخابات الرئاسة المصرية دون رقيب.. وكأننا في بلد الفوضى. وإذا كان هذا هو حال المرشح قبل الرئاسة.. فما هو حاله بعد أن يملك مفاتيح مصر كلها؟

والمصيبة أن الجميع يرى ذلك ويشاهده بما فيهم اللجنة الرئاسية المسؤولة عن انتخابات الرئاسة دون أن تُحرِّك ساكنًا.

والغريب في مصرنا أن الموظف البسيط إذا ارتشى بمئة جنيه سجن من ٧ إلى ١٥ عامًا.. والأغرب من ذلك كله أن جميع المرشحين الرئاسيين يقولون لك إن ملايين الدعاية جاءت من تبرعات المحبين والأصدقاء.. ولم نعرف أو نشهد في مصر صديقًا أو مُحبًا يتبرع بعشر هذه المبالغ.. وكلنا لنا مئات المحبين والأصدقاء ولم نجد أحدًا يتبرع لأحد بمثل هذا السخاء الحاتمي الذي نزل على الأصدقاء والمحبين المصريين ف+++جأة ودون سابق إنذار.. ويبدو أن الشعب المصري كله تحوَّل إلى حاتم الطائي بين عشية وضحاها.

أكثر المرشحين الرئاسيين يوهمون الناخبين أنهم يملكون حلًا سحريًا جاهزًا وسريعًا لكل مشاكل مصر المستعصية.. وأنهم في أربع أو ثمان سنوات – وكلهم يركزون على كلمة ثمان سنوات – سيحولونها إلى جنة وارفة وسينهضون باقتصادها لينافس اقتصاد اليابان وكوريا.. أو على الأقل تركيا وسنغافورة.. وسيعيدون ريادتها للمنطقة العربية.

وهذا كله نوع من الخداع لهذا الشعب المسكين.. فمشاكل مصر المستعصية تحتاج إلى سنوات طويلة للحل ولا تحتاج فقط إلى حاكم صالح.. ولكنها تحتاج أيضًا إلى شعب يقظ حي الضمير ينظر إلى مصلحة وطنه وكأنها واجب مقدس... وتحتاج كذلك إلى جماعات وأحزاب تقدم مصالح الوطن على مصالحها الضيقة.. وكل هذا غير موجود حتى الآن على الأقل. بعض المرشحين الرئاسيين يتكلم في كل شيء وفيما يحسنه وما لا يحسنه وما يعرف عنه وما لا يعرف.

فإذا سئل في الاقتصاد أجاب رغم أنه لم يكن يعرف شيئًا عن الاقتصاد.. وإذا سئل في السياسة أجاب رغم أن بعض المرشحين لم تبدأ علاقته بالسياسة إلا بعد الثورة.. وإذا سئل عن الإسكان والزراعة والأمن القومي أو العشوائيات أو... أو... أو... أجاب دون تردد دون أن يذكر مرة أن هذه الأمور سيتركها لمساعديه من المتخصصين لدراستها وحلها. والغريب أنك إذا تأملت في هذا المرشح وجدت أنه لم يكن يعلم شيئًا عن هذه الأشياء على الإطلاق لا نظريًا ولا عمليًا.. ولكنه سحر الكرسي الذي يحول الإنسان إلى عبقري فيحل مشاكل الكون ببساطه دون أن يحتسي حتى فنجانًا من القهوة.

«كاريزما» أبو إسماعيل صنيعة «حلاوة اللسان» و«دغدغة المشاعر»

حازم يحتفظ بأرقامه القياسية.. للذكرى!

رغم استبعاده من الانتخابات الرئاسية، حافظ حازم صلاح أبو إسماعيل على صدارته لجميع من تقدموا للترشح، سواء على مستوى التوكيلات التي تقدَّم بها أو حالة الشغف الجماهيري المحيطة به.

وبلغ عدد التوكيلات التي تقدَّم بها أبو إسماعيل ١٥١ ألف توكيل، فضلًا عن ٥٨ توكيلًا من أعضاء مجلسي الشعب والشورى.

وظلت اللجنة تفرز هذه التوكيلات على مدار يومين متتالين، وذلك للتأكد من استيفائها للشروط المتطلبة في المادة ٢٧ من الإعلان الدستوري وقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية وكانت عملية الفرز تمرُّ عبر عملية إلكترونية للتأكد من صحة البيانات الموجودة في هذه التوكيلات وبيانات المؤيدين من قواعد بيانات الرقم القومي، والتأكد من عدم تكرار أي مؤيد للمرشح، مع فرز توكيلات كل محافظة على حدة.

وكشفت مصادر من داخل اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة أن أبو إسماعيل هو الأكثر حصولًا على التوكيلات، وأن أقرب منافس له بعيد عنه بأكثر من ٦٠ ألف توكيل.

وحول ظاهرة أبو إسماعيل، أكد مصدر مقرب من أبو إسماعيل أن التوكيلات التي تقدم بها كانت تتضمن عددًا كبير من الأقباط، من بينهم ثلاثة قساوسة من أسيوط، مؤكدًا أن معظم التوكيلات التي تقدَّم بها أبو إسماعيل سليمة ومعظمها من المحافظات.

ماذا يقول السياسيون في ظاهرة الهوس بحازم أبو إسماعيل؟ وكيف يفسرون قدرته على التأثر العابر للمحافظات والطبقات؟، ثم كيف ينظرون لتأثير هذه الظاهرة على السياسة في مصر؟

يرى الدكتور حسام عيسى، الناشط السياسي وأستاذ القانون بجامعة عين شمس، أن الموقف السياسي الجاد الذي ظهر عليه الشيخ حازم أبو إسماعيل، أثناء الثورة وحضوره لمرات عديدة بميدان التحرير إلى جوار الشباب جعله يقتنص حظًا أوفر من التأييد والحشد، مشيرًا إلى أنه يستحق ذلك القدر من التأييد مادام قد وقف مع الثورة منذ بدايتها، فضلًا عن أن الظاهرة السلفية القوية والتي ظلت تنمو ويتعاظم أثرها على مدار ٤٠ عامًا الماضية كان لها دورها أيضًا في كسب التأييد لأبو إسماعيل، ومن ثم حشد الناس حوله.

وانتقد عيسى موقف اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من قضية أبو إسماعيل، قائلًا إنه على الرغم من أنها تضم عددًا من قضاة مصر الأجلاء إلا أن تحصين قراراتها بات يمثل مدعاة للشك والريبة، نظرًا لأن الأصل في القانون هو أن تخضع كافة القرارات الإدارية للطعن حتى تتم المسألة بقدر كاف من الديمقراطية، قائلًا إننا للأسف تعودنا على تجاهل الحقائق والعيش بتصورنا لتلك الحقائق.

أما الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، فأشار إلى أن ظاهرة الهوس التي تسيطر على أنصار أبو إسماعيل، ناجمة عن كونه خطيبًا بارعًا ومتحدثًا لبقًا يستمد بعض قوته من تاريخ والده، وبالتالي كان لخطابه تأثيره الواضح على الفئات التي لا تحظى بقدر كاف من الوعي السياسي، ولا يدركون كيف تدار شؤون السياسة. وأشار نافعة إلى أن مؤيدي أبو إسماعيل وأنصاره انبهروا بخطابه السياسي، ومنظوره الديني على الرغم من عدم ملائمتهما للواقع الذي نحياه، قائلًا إن أزمته الأخيرة والتي استبعد على أثرها من الانتخابات الرئاسية ستؤثر على سمعة التيار الإسلامي بوجه عام وسينكشف أمام المجتمع أن هناك فرقًا بين الخطاب الإسلامي والخطاب السياسي الإسلامي، نظرًا لأن طريقة تعامله مع قضية ازدواج جنسية والدته تدل على أنه ليس مستقيمًا؛ لأنه من غير المعقول أنه لا يعلم حقيقة حصول والدته على الجنسية الأمريكية من عدمه.

وأشار الدكتور مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية والمدير التنفيذي لمركز شركاء التنمية، إلى أن سر هوس البعض بالشيخ حازم أبو إسماعيل، يتمثل في اعتماده على إثارة عواطف مؤيديه وأنصاره، فهو لا يخاطب عقولهم بل يخاطب عواطفهم ووجدانهم ويعرف كيف يثير حماسهم من خلال اللعب على الأوتار الحساسة لديهم مستخدمًا في ذلك أسلوبه في التحدث والذي يبدو مريحًا لمن يسمعه فتجده دائمًا مبتسمًا يتحدث بصوت منخفض ويتلاعب بالمشاعر التقليدية لدى الناس كالنظرة الدونية للمرأة واستهجان كل ما هو غريب على الثقافة الشعبية.

ووصف السيد مؤيدي أبو إسماعيل بأنهم في الغالب يتمثلون فيمن لا يمتلكون الوقت للتعرف على المرشحين وتمحيص أفكارهم، بل يريدون قضاء وقت طيب في الاستماع لمرشح يقول لهم ما يريدون، لافتًا إلى أن أزمة أبو إسماعيل مع اللجنة العليا للانتخابات أظهرت المستوى الثقافي والسياسي لأنصاره والذين لا يرون تناقضًا على الإطلاق بين حمل والدته لجواز سفر أمريكي وكونها مصرية مما جعلهم يقتنعون ببطلان قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية الذي استبعدت فيه مرشحهم.

وعلى الجانب الآخر، رأى الشيخ جمال صابر، منسق حملة «لازم حازم»، أن التأييد الذي حظي به أبو إسماعيل من قبل جمهور عريض من مختلف محافظات الجمهورية جاء نتيجة أنهم وجدوا فيه الأمل الذي سينقذ مصر من أزماتها الاقتصادية والاجتماعية، فضلًا عن موقفه أثناء الثورة وبعدها ووقوفه في وجه طغيان المجلس العسكري في الوقت الذي رضخت فيه العديد من الشخصيات والقوى السياسية لأوامره وطغيانه.

وأبدى صابر غضبه ممن يصفون أنصار أبو إسماعيل بأنهم لا يمتلكون قدرًا كافيًا من الوعي السياسي، قائلًا إن أغلبهم ممن يسمون أنفسهم بالنخبة يجهلون طريقة تفكير الشعب المصري، الذي وثق في أبو إسماعيل كونه مرشحًا يمتلك منذ اللحظة الأولى لإعلان خوضه للانتخابات الرئاسية برنامجًا واضحًا لإعمار مصر، فضلًا عن أنهم لم يجدوا منه إلا صدقًا وأمانة، ولم ينتابهم الشك ولو للحظة واحدة في موقفه من قضية جنسية والدته.

محمد نابليون - تصوير: إيهاب كامل

الفصل الأخير في قصة «الرجل الأسطورة»

لم يأت الهوس بحازم صلاح أبو إسماعيل صدفة، فقد بذل الرجل جهدًا كبيرًا طوال عام كامل، في حين قام أنصاره بحملات عديدة أملًا في وصوله للرئاسة.

بدأ حازم، الذي يعرف بكونه رجل قانون ومتحدثًا لبقًا في شؤون الفكر الإسلامي، سباق الانتخابات الرئاسية، خلال مليونيات شارك فيها، خلافًا لموقف الإسلاميين الآخرين، حيث كان يكسب ودَّ الشعب بانتماءاته ووعوده، بالإضافة إلى أنه كان دائمًا يواكب التطورات التي كانت تحدث ويقف بجانب الشعب في اعتصاماته وإضراباته. وخلال ترويجهم له، وظَّف أنصار أبو إسماعيل الجانب الديني بشكل لافت، حتى إنهم رفعوا شعار "من لا يُصوِّت لحازم أبو إسماعيل فهو خارج عن الدين والشريعة"، وقد ترددت هذه المقولة بقوة داخل أوساط الفقراء والمتدينين في مصر، دون حتى البحث عن مصدرها.

ومنذ إعلانه عن نيته في الترشح للرئاسة بدأت الدعاية الإعلانية في الانتشار في كافة الشوارع الرئيسة والجانبية والحواري والأزقة والمناطق الشعبية والعشوائيات في القاهرة والمحافظات وعلى سيارات الأجرة، وعلى واجهات المحال والمنازل في المناطق الشعبية، الأمر الذي أثار جدلًا واسعًا بين الشعب وعلى مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" و"تويتر".

وطوال الشهور الماضية، ظل أبو إسماعيل متفوقًا، حسب استطلاعات الرأي على جميع المرشحين حتى منافسيه الإسلاميين عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد سليم العوَّا.

ودفع منهج أبو إسماعيل السلفؤ شيوخ الفضائيات من أصحاب الرؤية الإسلامية المتشددة، يعلنون تأييدهم له بوضوح، بل ويؤسسون رابطة لذلك ضمت الشيخ السلفي محمد حسين يعقوب والداعية مسعد أنور ووجدي غنيم والسيد العربي وحسن أبو الأشبال ونشأت أحمد وأحمد فريد وسيد حسين عفاني والدكتور عشري عمران هاشم وهشام عقدة وعبد الله عبد العزيز وأحمد النقيب. ووسط موكب حاشد من أنصاره ومؤيديه، انطلق أبو إسماعيل يوم ترشحه الرسمي لانتخابات الرئاسة، وكان غرضه إظهار صورته بقوة وسط منافسيه، وتزايد فرص وصوله إلى قصر العروبة لخلافة مبارك.

لكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن،فقد تفاجأ الجميع بأن والدة أبو إسماعيل تحمل الجنسية الأمريكية، ما يحول بينه وبين خوض الانتخابات طبقًا للقانون.

وبدأت مشكلة والدة أبو إسماعيل عندما كشفت مصادر مقربة من أسرة زوج شقيقة أبو إسماعيل المقيمة بالولايات المتحدة أن الدكتورة نوال عبد العزيز نور، والدة الشيخ حازم، قد حصلت بالفعل على جواز سفر أمريكي يحمل رقم ٥٠٠٦١١٥٩٨.

وكشفت مصادر أيضًا أن الدكتورة نوال التي تُوفيت عام ٢٠١٠ كانت تسافر إلى مصر بجواز سفر أمريكي، مؤكدًا أنها زارت مصر يوم ١٦ سبتمبر عام ٢٠٠٩ ودخلت البلاد على الطائرة القادمة من ألمانيا مستخدمة جواز سفرها الأمريكي، وقالت إن إدارة الجوازات المصرية ووزارة الداخلية تعلمان جيدًا هذه المعلومات، ولكنهما تصمتان لأسباب لا تُفهم.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد أرسلت إلى السفارات المصرية في الخارج اسم الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل ليكون المرشح السابع في سباق الرئاسة، وطلبت البحث في حصول المرشح أو أي من والديه على جنسية أجنبية مثلما فعلت مع كل المرشحين السابقين، حيث تبين بالفعل أن والدته حملت الجنسية الأمريكية، فقامت الوزارة بإرسال خطاب رسمي للجنة العليا لانتخابات الرئاسة يتضمن هذه المعلومة.

وبمعاودة الاستعلام من وزارة الخارجية بناء عن هذا الكتاب، ورد كتابان من وزارة الخارجية، يتضمن أولهما أن وزارة الخارجية الأمريكية أفادت بأن السيدة نوال عبد العزيز نور حصلت على الجنسية الأمريكية في ٢٥ من أكتوبر سنة ٢٠٠٦، وتضمن الثاني صورة من الطلب المقدم من المذكورة للحصول على الجنسية الأمريكية.

وعلى إثر ذلك، قررت اللجنة ضمَّ تلك المكاتبات لملف ترشح محمد حازم أبو إسماعيل، وإخطاره بها، غير أن الشيخ لم يهدأ وظل يجاهد لنفي تلك المعلومات مؤكدًا أنها مكيدة.

وتمسك أبو إسماعيل بأن المستند ينبع من القضاء المصري وحده وليس من الخارج، وقال إن والدتي تلقت عرضًا بالعلاج على نفقة الولايات المتحدة شريطة حصولها على الجنسية الأمريكية، مضيفًا أنه يمتلك المستندات المؤيدة لكلامه.

واتهم أبو إسماعيل، خلال كلمته بمسجد أسد بن الفرات، اللجنة الرئاسية بأنها استهلكت الوقت، شارحًا أن هناك فرقًا بين الجنسية والإقامة. كما حكى تفاصيل حصول والدته على الإقامة بأمريكا، قائلًا: "جميع أفراد أسرتي مصريون إلى نهاية السلسلة ومن ٢٤ سنة تقدم إلينا طبيب وأراد الزواج من شقيقتي، واصطحبها معه لأمريكا حيث كان يدرس".

وأضاف: "والدتي ظلت في مصر حتى وفاة والدي مقيمة إقامة مستمرة، وبعد وفاة والدي وتزوج أولادها، أصبحت تسافر في زيارات لأمريكا ثم تعود، وأخذت بناء على جنسية ابنتها "جرين كارد" للدخول والخروج. وبالفعل لديها بيت مستقل، وقامت بالتدريس في جامعات أمريكية، ولديها حق إقامة، واستمر الموضوع إلى أن جاءت الشهور الأخيرة قبل وفاتها، وأصيبت بحالة مرضية تقتضى عملية في القلب، ولابد من إجرائها، ولو أنها كانت تحمل الجنسية الأمريكية لكانت أجرتها من غير المبلغ المطلوب للعملية، واستمر الحال حتى الشهور الأخيرة وتوفاها الله في مصر".

لكن لجنة الانتخابات أصرَّت على استبعاده مرة أخرى، رغم تظلمه وتقديمه لأوراق تفيد بعدم حصول والدته على الجنسية الأمريكية، حيث أكدت اللجنة أن الأوراق ليس بها شيء جديد، الأمر الذي جعل أبو إسماعيل يثور ويعلن الغضب على اللجنة، ويؤكد بفضح أمرها وكشف المستور، وقال سأكشف للعالم كذب وافتراء "العليا للرئاسة"، وأن خصوم الشعب يريدون عودة النظام القديم.

أميرة الشريف

سوهاج

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن سوهاج من ضبط عامل يتاجر في نبات البانجو ويروِّج للعملات المزورة بدائرة مركز دار السلام.. وكانت معلومات قد وردت إلى مركز شرطة دار السلام بقيام عامل بمغافلة السلطات الأمنية والإتجار في المخدرات وترويج العملات المزيفة على المواطنين.

قالت العرب

دثرني صمتي بلحاف من ماء الكلمات
وأخفى رأسي تحت سحابته.. لم أندم، عانقت الصمت
وابتلعت حروفي وطقوس شجوني فيه
وأطلقت لأجفاني ماء الحزن.. وغيم الحسرات.

عبد العزيز المقالح

قيادات إسلامية انتقدت لجوء لجنة الانتخابات للدعاة

استبعاد حازم مُقلِق.. وعلى أنصاره الهدوء

أبدت قيادات إسلامية انزعاجها من ردة فعل مؤيدي المرشح الرئاسي المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل، خصوصًا هجومهم على شيوخ الدعوة السلفية الذين تفهموا قرار اللجنة.

وقال كمال حبيب، رئيس حزب «السلامة والتنمية»، إن حازم أبو إسماعيل ملك مفتاح قلوب الشباب، والسرّ كان كلمة تطبيق الشريعة، التي طالما اعتبرها الكثيرون السبيل في حل جميع المشاكل، وبالتالي أصبح تأييده ظاهرة اجتماعية، بعدما ذاب الفرد في المجموع، لتنشأ حركات مثل «لازم حازم»، «حازمون».

أما الصراع الناشب الآن بين أبو إسماعيل وبعض دعاة السلف فوصفه حبيب بالأمر الطبيعي في مثل هذه الظروف المحتقنة، مضيفًا أن الاختلاف بين العلماء ليس وليد هذه الأزمة، فالاحتقان موجود منذ بداية ثورة يناير حول مشروعية المشاركة من عدمه حول سبل تطبيق الشريعة، والأمر دائمًا ما ينتقل من الشيخ إلى أنصاره. وتابع: «على أية حال لعبة السياسة لا تعرف للعواطف طريقًا ولا المجاملات، فالاستمرار في الانتخابات الرئاسية بشروط إذا ما توفرت في مرشح استمر وإذا لم تتوافر استُبعد، ويبدو أن اللجنة قد توافر لديها من الوثائق ما تثبت الجنسية الأمريكية لوالدة أبو إسماعيل، ولكن في الوقت ذاته لابد أن تخرج علينا اللجنة بالوثائق التي توافرت لديها، حتى تُقلل من حدة الاحتقان بين أنصار الشيخ».

ووصف نادر بكار، المتحدث الرسمي لحزب "النور" السلفي، ما يحدث أمام اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من قبل أنصار أبو إسماعيل بالخطير إلى أقصى حدٍّ، وينافي المنهج السلفي جملةً وتفصيلا؛ مؤكدًا أنه لا يزال أمام حازم الكثير من الأفعال التي يؤديها لخدمة البلاد في غير موقع الرئاسة.

واستنكر بكار ما قام به أنصار الشيخ حازم من تخوين لبعض رموز السلف، قائلًا «كم من المرات اختلف أصحاب الرسول ولم يخوّن أحدٌ منهم الآخر»، مناشدًا أنصار أبو إسماعيل الحفاظ على وحدة الصف والمشروع الإسلامي وألا يُخربوا البيت من داخله. أما أشرف عبد المنعم، أمين عام الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، فأكد أن اللجنة الانتخابية أرادت أن تُقوِّي موقفها الضعيف بأن جاءت ببعض العلماء الذين لهم قبول عند الرأي العام لإقناعهم بأن والدة أبو إسماعيل تحمل الجنسية الأمريكية. وأشار عبد المنعم إلى أن تسليط آلة الإعلام غير المحايد على أن أمَّ الشيخ معها الجنسية الأمريكية استمر على الرغم من حصول الشيخ على حكم قضائي يُثبت أن أمه لم تحمل أيَّ جنسية أخرى غير المصرية، مضيفًا أن هذا أصاب العديد من الدعاة بحالة من الالتباس التي أدَّت إلى احتقان الوضع. وأضاف: "على أية حال سنستمر في دعم أبو إسماعيل بكل الطرق المشروعة والسلمية كما كانت ثورتنا في الخامس والعشرين من يناير سلمية".

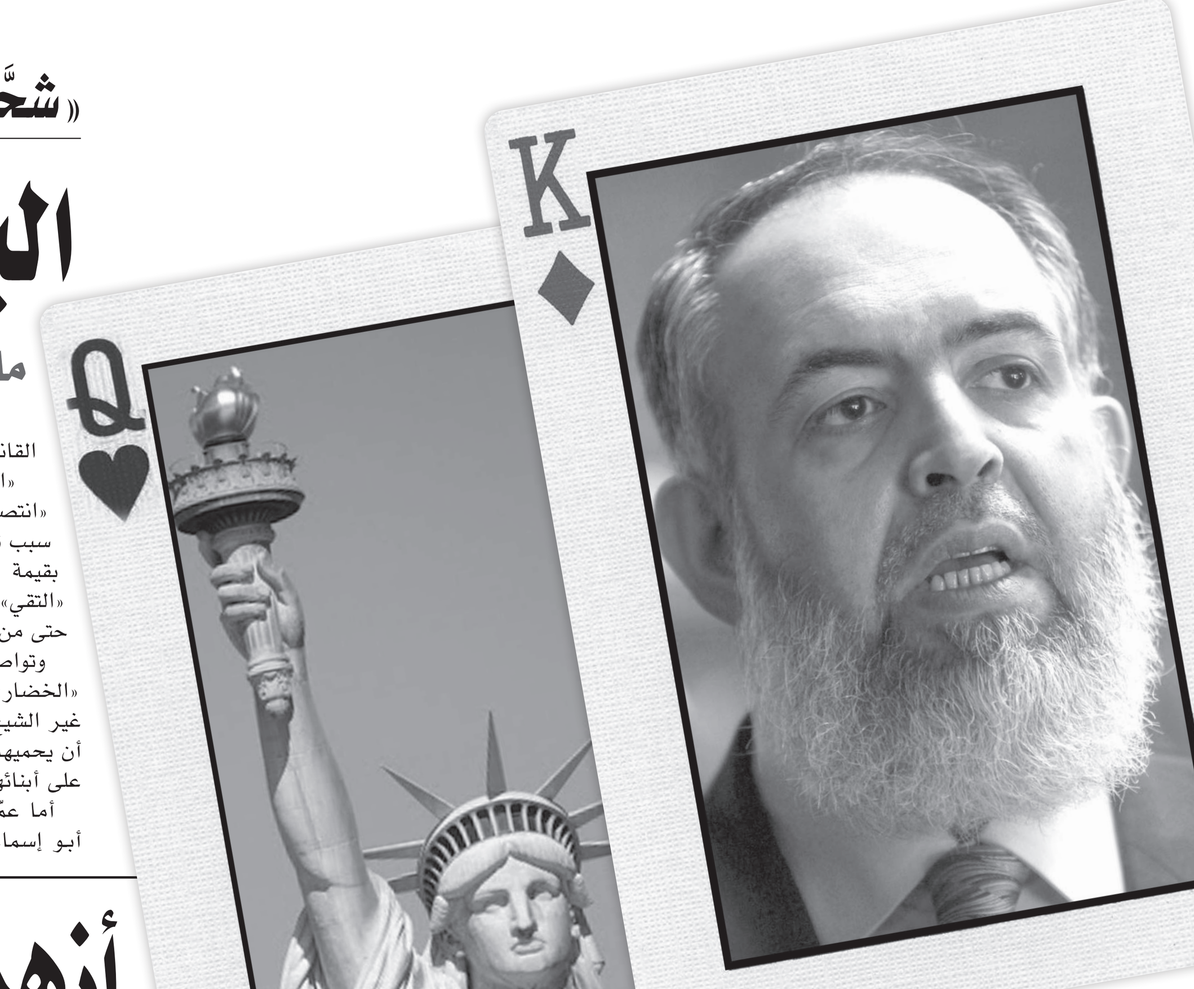
أما النائب ممدوح إسماعيل، نائب رئيس حزب "الأصالة"، فأشار إلى أن هدف اللجنة من استدعاء بعض علماء السلف هو إحداث فتنة بين العلماء حول موقف أبو إسماعيل، وبالتالي تشتيت آراء العلماء حول ذات القضية.

وعدَّد ممدوح إسماعيل سلبيات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، مشيرًا إلى تورط المستشار فاروق سلطان في تزوير انتخابات نقابة المحامين في عام ٢٠٠٥ وقرابة المستشار حاتم بجاتو بأحد المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية.

ورأى خالد سعيد، المتحدث باسم الجبهة السلفية، أن حلَّ هذه الأزمة يتلخص في إظهار إحدى الطرفين لما معه من مستندات حتى يتم وأد الفتنة من مهدها بين صفوف الشعب المصري، ونحن مع إعمال مبدأ القانون، وضد استدراج الشعب إلى مصادمات تؤدي إلى سقوط ضحايا. وأكد سعيد أن الجبهة ما زالت تدعم أبو إسماعيل في قضيته بكل الطرق المشروعة وبإعمال مبدأ العقل دون غيره.

أما عصام دربالة، رئيس مجلس شورى "الجماعة الإسلامية"، فندَّد برفض اللجنة تظلمات المرشحين المستبعدين من غير الفلول بموجب المادة ٢٨ من الإعلان الدستوري، معتبرًا أنها مادة من الممكن أن تستخدم مستقبلاً لتزييف الإرادة الشعبية.

باهر عبد العظيم



«موَّال أبو إسماعيل».. حكاية شعب مصر على الإنترنت

بعد أن رفع أنصار الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، المرشح المستبعد من سباق رئاسة الجمهورية، السيف والمصحف مع الهتاف حي على الجهاد.. حي على الجهاد اعتراضًا منهم على استبعاد مرشحهم في السباق الرئاسي، وأكَّدوا إصرارهم على أن والدته لا تحمل الجنسية الأمريكية، وأنها مؤامرة لاستبعاده قائلين: «لو لم يدخل أبو إسماعيل السباق الرئاسي لن تكون هناك انتخابات»، تداول نشطاء الـ «فيس بوك» صورة توضح الفرق بين مستند وزارة الخارجية الأمريكية الصحيح والمستند الذي اعتمدت عليه لجنة الانتخابات لاستبعاد المرشح حازم أبو إسماعيل، وانهالت التعليقات على المواقع الاجتماعية المؤيدة لأبو إسماعيل، والتي أدَّت إلى استفزاز البعض الآخر.

فعلَّق أحمد البنهاوي المحامي: «أبو إسماعيل رئيس الأحرار فقط من المصريين... عفوًا يمنع على العبيد التعليق... بالإضافة إلى أن وقفتنا الآن أمام العليا لانتخابات الرئاسة المصريكية مش علشان جنسية أبو إسماعيل لكن علشان جنسية مصر يا عبيد».

وقال Morad Ghabour «إن ما تم هو مجرد عملية تنسيق بين البيت الأبيض والمجلس العسكري ومخابرات عمر سليمان باستخدام ضباط أمن الدولة».

وأضاف محمود أحمد: «المستندات مزورة، وهناك بقايا النظام السابق تشنُّ هجومًا على الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل. واللي مش واثق من موقفنا براحته.. لا نقول إن أم حازم أمريكية بل نقول حازم أبو إسماعيل أمريكي وسيصبح رئيسًا للجمهورية». وعلَّق باسم محمد: «مستنين أمر حازم عشان نعمل ثورة جديدة».

بينما قال أحمد حسن عوض من دبي: «لقد صُدمت عندما رأيت صور المستندات التي تزعم اللجنة العليا للانتخابات أنها صادرة من الخارجية الأمريكية التي تقر بحصول السيدة/ نوال عبدالعزيز نور على الجنسية الأمريكية من ٢٥ أكتوبر».

وأوضح عوض أن أي شهادة اطلع عليها صادرة من الخارجية الأمريكية كانت لابد أن تحتوي على أول ورقة، ويكون فيها من أعلى رقم مسلسل للمستند لا يمكن تكراره في مستند آخر، ثم اسم الدولة الولايات المتحدة الأمريكية، ثم شعار مطبوع على كافة المستندات الصادرة من خارجية أمريكا سواء ورقية أو إلكترونية، ثم يكتب وزارة الخارجية، ثم محتوى المستند، ثم إقرار من وزير الخارجية هيلاري كلينتون بصحة التوقيعات الموجودة على المستند، ثم توقيعها ثم توقيع ضابط التصديقات أو مساعد ضابط التصديقات ثم خاتمة المستند التي تشمل جملتين: الأولى: لا تتحمل وزارة الخارجية أي مسؤولية عن محتويات المستند المرفق، والجملة الختامية هذا المستند يعتبر باطلًا في حالة وجود شطب أو تغيير في محتوياته.

ووجَّه «خيال خلي البال» رسالة لكل من لا يؤيد أبو إسماعيل قائلًا: «يا معشر الليبراليين والاشتراكيين والمختلفين فكريًّا مع أبو إسماعيل ضحكنا وهزرنا واتريقنا كتير على الموضوع بتاعه بس نسينا حاجة الراجل ده وقف مع أسماء محفوظ وقت ما اتحولت للنيابة العسكرية، ووقف مع «٦ ابريل» لما كان الكل بيحط عليها وعمره ما قال كلمة وحشة على الثوار زي باقي السلفيين وكان أول واحد يحذر من العسكر في ميدان التحرير يوم التنحي».

وطرحت صفحة ثورة ٢٥ يناير.. الثورة الضاحكة سؤالًا لكل مؤيدين الشيخ حازم أبو إسماعيل فقط.. هتنتخب مين بعد استبعاده؟

وانهالت الإجابات غير المنطقية، وهي كالآتي:: Abdelrhman Eleraqy "مفيش انتخابات أساسًا"، Soha Guide "سيعيش كذابا!!!!!!!!!!!"، Anas Mohamed Eleraky: "هنتخبوه بردوا"، مؤمن الحسيني: "أنا هادخل الجنه اكتب لا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!ازم حا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!ازم».

وتعجب زوَّار المواقع الاجتماعية من الطريقة التي يستخدمها أنصار أبو إسماعيل في التعبير عن تأييدهم للمرشح المستبعد من السباق الرئاسي الذي وصل حدَّ العداء لمن لم يؤيده فقال: @AhmedMahareeq "لو صحوا أم حازم صلاح أبو إسماعيل وطلعت أمريكانية، بردو هايقولو كدابة، المشكلة مش في الشخص المشكلة في الدماغ !!!!!".

وأضاف @Shokeir: "لقد وصلنا لمرحلة أنه إذا أعلن أبو إسماعيل وأقر بجنسيه والدته الأمريكية.. سيُكذّبه مؤيدوه».

وقالت @mona nona: "الناس مغيبة لدرجة اني حاسة أن لو قالو أمه يهودية هيقولوا بردو عليه رئيس الجمهورية".

ورد مؤمن المحمدي على أنصار الشيخ بموال "أبو إسماعيل " فقال خد الكلام وافهمه واحفظه وصمه.. واسمع حكاية عجب عن شخص تيت امه.. الشعب واثق فيه وهو بيخمه.. خبى جواز السفر عن أهله واصحابه.. ماعرفش معني الأمانة والجنان صابه.. عامل لي شيخ وفاتح للشيطان بابه.. وأهو ده اللي جابه أبو إسماعيل لامه.. تترارا را را».

أميرة العناني

«حازمون» تُجدِّد عهدها معك.. بعد الإبعاد

قال المهندس المقداد جمال، عضو الكتب التنفيذي لحركة «حازمون» الداعمة للمرشح الرئاسي المستبعد حازم أبو إسماعيل، إن الحركة ستواصل تأييدها لأبي إسماعيل، كرمز سياسي، بصرف النظر عن المناصب. وأضاف في تصريح لـ «المشهد» أن الشيخ حازم يمتلك بصيرة سياسية وصاحب مواقف أثبتت صدقها، ومن هذه المواقف يوم ١١ فبراير عندما قرر بعض المعتصمين في التحرير العودة إلى منازلهم، فصمَّم هو على البقاء، وأقنع الناس بذلك، بالإضافة إلى أحداث محمد محمود التي كان حاضرًا في قلبها، وسعى للثبات على المطالب التي نزلت من أجلها المظاهرات، والأهم أنه صاحب مشروع وقادر أن يحققه.

وتابع المقداد: «هذه الثلاثية هي السبب الأكبر في وصوله إلى قطاع عريض جدًا في الشارع المصري الذي لم يعهد عنه»، مضيفًا: «نحن مقتنعون بهذا الرجل وواثقون أنه دخل الانتخابات «مضطرًا» لتمكين رسالة التيار الإسلامي بعد انسحاب الإخوان من المشهد الثوري وانشغالهم بتأييد مرشح توافقي».

وأضاف: «إن معظم المؤيدين من الطبقات الشعبية رأت في الشيخ حازم الحلم والمشروع، ولن نسمح لأي جهة بتكسير هذا الرمز».

أما عن المرشح الأقرب لهم إذا أصبح قرار الاستبعاد نهائيًا، فقال المقداد: «من الصعب التكهن بذلك، ولكن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح سيستفيد كثيرًا، وربما يذهب إليه بعض أنصار أبو إسماعيل، على الرغم من أنه لا يمثل لهم مجموع الرسالة التي جاء بها الشيخ حازم».

دعاء محمد



علماء النفس: الرجل يتمتع بسجايا شخصية مُقنِعة للعوام

الاحتياج سرُّ الـ «كاريزما»

رأى عدد من علماء النفس أن حالة الهوس بالمرشح الرئاسي المستبعد بقرار من لجنة الانتخابات يرجع إلى أسباب تتعلق بسمات خاصة يتمتع بها أبو إسماعيل، وأخرى تميز مؤيديه، خاصة غير المتعلمين منهم.

وقال الدكتور أحمد شوقي العقباوي، أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة، إن حازم صلاح أبو إسماعيل يتمتع بشخصية كارزمية لها القدرة على الحشد، فهو رجل أيدلوجي مؤمن بأن العقيدة الإسلامية هي الحل لعودة عصور الازدهار مرة أخرى، فضلًا عن صغر سنه بالمقارنة مع باقي المرشحين، لذلك فهو الأقرب للشباب من حيث الفكر والفئة العمرية.

وأضاف أن معظم الشباب ليس لديهم وعي سياسي كاف، ومناصرتهم لأبو إسماعيل ترجع لأسباب عاطفية بحتة، منها إعجابهم بشخصية الداعية الديني، لافتًا إلى أن حماس الشباب في هذه المرحلة التي تشوبها الفوضى الفكرية والسياسية، لا يجعل تفكيرهم منطقيًّا متوازنًا، وإنما عاطفي، يجعل أي شخص قادر على الحشد، توجيههم لما يريد دون أن يترددوا أو يفكروا في منطقية كلامه.

وأشار العقباوي إلى أن حشد الشباب في مجموعات كبيرة يفقدهم القدرة على التركيز أو إدراك التغييرات التي تدور حولهم، أو تقبل القرارات التي قد تصدر من الآخر، فالتجمع يشكل بالنسبة لهم قوة في مواجهة الآخرين.

ورأى أن السرَّ في تعلق الأميين بأبو إسماعيل هو يقينهم أن هذا الشخص قادر على العودة بهم إلى زمن الخلافة الإسلامية، باعتبارها أزهى العصور التي مرَّت على الأمة.

وفي السياق نفسه، أكد الدكتور أنور الأتربي، أستاذ علم النفس، أن حازم صلاح أبو إسماعيل يتمتع بمقومات كثيرة، من الصعب تفسير أسبابها لعدم وضوح الظروف المحيطة به، أو خلفيته، أو نشأته، أو أسباب ترشحه منذ البداية، لافتًا إلى أن هناك العديد من الشخصيات العالمية التي حظيت باهتمام كافة طوائف الشعب.

وأضاف أن أبو إسماعيل لا يختلف كثيرًا في كاريزماته عن غاندي أو هتلر رغم كافة التحفظات التي تؤخذ على الأخير، ولكن هؤلاء الأشخاص كانت لهم شعبية كبيرة ساعدتهم على تحقيق طموح الجماهير.

وأشار إلى أن تغلغل الفكر الوهابي في مصر، وهجرة الكثير من العائلات المصرية للعمل في السعودية ساعد على نشر الفكر الوهابي في مصر وتمثل في التيارات السلفية، والتي جاء منها أبو إسماعيل، فضلًا عن أن القمع السياسي الذي مارسه النظام السابق جعل في الفكر الديني متنفسًا لهم.

وأوضح أن الشباب وجدوا في أبو إسماعيل مزيجًا من الفكر الشبابي والديني، فأصبح هو المنقذ لمصر، ولأهلها، في هذه المرحلة الانتقالية، وهو الأمر الذي خلق عند الشباب والأميين هوسًا به، فهو نقطة تحول للتاريخ بالنسبة لهم، حتى إنه حوَّل فكرهم من قومي عربي وثورة على الملكية - زرعه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من قبله- إلى عودة مرة أخرى للخلافة الإسلامية.

أما الدكتور رشاد عبد اللطيف، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، فرأى أن الشباب في مصر فاقد القدوة الدينية منذ وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي - رحمه الله - وقد وجد الجيل الجديد هذه القدوة في حازم صلاح أبو إسماعيل الذي يعتمد على الخطاب الديني في حواره مع الشعب، ولو وُجد أي داعية ديني مكانه لوقع الأمر نفسه معه، لافتًا إلى أن أبو إسماعيل لمس الأوتار الحساسة لدى الشباب والمتمثلة في مشاكل البطالة وتأخر الزواج والسكن والكثير من الأزمات التي يعاني منها قطاع عريض من الشباب.

وأضاف أنه تعمد الظهور بشكل كثيف خلال الفترة الماضية من خلال الحملات الانتخابية التي صاحبته في كل مكان، فضلًا عن تعامله الجيد مع الأزمات التي نشبت خلال الشهور القليلة الماضية، بين المتظاهرين وقوات الأمن والأزمات الطائفية، وخطابه للمتظاهرين بالميدان، جعل منه الشخص المناسب لهذه المرحلة الحرجة.

وحول شدة تعلق سكان القرى بأبو إسماعيل، أوضح عبد اللطيف أن النزعة الدينية لدى الشعب "المصري" قوية جدًا، ودائمًا في حاجة لمن يُنمِّيها، وهذا ما ظهر بوضوح خلال الانتخابات البرلمانية التي اكتسحت فيها التيارات الإسلامية نتائجها.

إسراء صلاح الدين

الحركات الثورية تُؤيِّد غضب «ولاد أبو إسماعيل» وتنتقد طريقتهم

أكَّد إسماعيل عبد المجيد، المنسق العام لحركة "تطهير وإصلاح القضاء"، أن حازم صلاح أبو إسماعيل هو من جلب جميع السلفيين ناحية الثورة، فمن حقهم التمسك به لآخر لحظة. وأضاف أن أبو إسماعيل هو أيضًا من هاجم المجلس العسكري كثيرًا غير باقي المرشحين الذين كانوا يُقدِّمون ولاءهم، رغم ما حدث من قتل المتظاهرين وسحل الفتيات في ميدان التحرير.

وأوضح عبد المجيد أن العيب الوحيد الذي استطاع المجلس العسكري حصار "أبو اسماعيل" به هو المستند الذي أخرجته وزارة الخارجية بإثبات أن والدته حاصلة على الجنسية الأمريكية، في ظل عجزه عن استخراج مستند قانوني للردِّ عليهم.

من جانبه، قال شريف عبد المنعم، أحد أعضاء حركة "شباب من أجل العدالة والحرية"، أن التظاهر والاعتصام حق لأنصار أبو إسماعيل، طالما لم يتحقق مطلبهم الأساسي وهو براءة أبو إسماعيل.

واستنكر عبد المنعم طريقة التظاهر التي قام بها أنصار المرشح المستبعد، ورأى أن الردَّ الحقيقي على الاتهام يكون بالأوراق الرسمية والقانون، مضيفًا: "كان لابد من احترام رأي القانون خاصة وأنه لم يُقدِّم ما يثبت صحة موقفه". وقال عبد المنعم إنه لابد على أنصار أبو إسماعيل من إنهاء القضية، واختيار الأنسب لهم من بين المرشحين ودعمه، بدلًا من تضييع الوقت من دون فائدة. في السياق نفسه، استنكرت سالي توما، المتحدث الإعلامي لحركة "عسكر كاذبون"، ما يحدث من قبل أنصار أبو إسماعيل، قائلة: "أين كان أبو إسماعيل أثناء سحل الفتيات في ميدان التحرير.. أليس جسد المرأة عورة.. تثورون من أجل شخص.. ولا تثورون من أجل وطن". وأضافت أن أنصار أبو إسماعيل على علم بأنه لا يوجد فائدة من اعتصامهم، وذلك لأنهم هم من قاموا بالتصويت على المادة ٢٨ من الدستور التي هي أيضًا سبب استبعاد مرشحهم. وأكَّدت توما أن المرشح الرئاسي أقنع أنصاره أن هذه القضية «إسلامية» وليست قضية شخص، وبالتالي وجب عليهم السمع والطاعة لحاكمهم، وهذا أمر خطير، على حدِّ قولها.

هيام الحناوي

تمكنت الأجهزة الأمنية بالغربية من ضبط قهوجي وعامل مطلوبين في قضايا جنائية بمدينة المحلة. وتلقى اللواء مصطفى باز، مدير أمن الغربية، إخطارًا من العميد الدكتور أشرف عبد القادر، مدير المباحث الجنائية، يفيد بتمكن المقدم محمد فتحي، رئيس مباحث القسم، من ضبط أيمن ر. "٤٢ سنة قهوجي"، مقيم بمحلة البرج، والهارب من سجن القسم في القضية ١١٣٨٨ جنح القسم ٢٠٠٣ "تبديد"، ومحمد الدمرداش "٣٦ سنة عامل"، مقيم منشية السلام.

قالت العرب

الفصحى.. تضحكني هذه اللغة.. أظن بأن العرب هم الوحيدون في العالم الذين يكتبون ويقرأون لغة لا يتحدثونها!

حوراء النداوي

«شحّاذة» لازالت تنتظر تنفيذ وعده بمرتب للنساء.. وبواب يُصرُّ أنه الأفضل

البسطاء يتحسرون على غيابه: يا خساااااااارة!

ما الذي يدفع ربة بيت لم تتحدث في السياسة طيلة عمرها، أو بائعة رصيف بسيطة أو شحاذة لتأييد حازم أبو إسماعيل، والإصرار على أنه الأحقّ بالرئاسة، على الرغم من إبعاده القانوني منها.

«المشهد» طرحت السؤال على عدد من هؤلاء، فقالت السيدة «انتصار.ع»، وهي أرملة تعمل «شحَّاذة» للإنفاق على خمسة أبناء إن سبب تأييدها للشيخ حازم هو وعده لكل سيدة أن تأخذ راتبًا شهريًّا بقيمة ٢٠٠٠ جنيه، وهو مبلغ كافٍ للمعيشة. وتضيف: إن هذا الرجل «التقي» ينظر للفقراء ويشعر بمعاناتهم، وتراه كثيرًا على التليفزيون حتى من قبل أن يترشح للرئاسة».

وتواصل قائلة إنه الوحيد القادر على حماية البلد وتخفيض أسعار «الخضار»، وهذا كل ما تحتاجه، مشيرة إلى أنها لا تعرف من المرشحين غير الشيخ حازم الذي ترى أنه ورغم استبعاده من الانتخابات يستطيع أن يحميها من ذلّ الشارع، ويعطي لها «كُشْكًا» أو محلًا صغيرًا تنفق منه على أبنائها؛ لتتوقف عن الشحاذة.

أما عمّ محمد، وهو بواب يبلغ من العمر ٧٢ سنة، فلازال يؤكد أن أبو إسماعيل هو الأفضل لرئاسة مصر، حتى بعد إبعاده. والسبب، حسب قوله، أنه سوف يطبق الشريعة الإسلامية ويحكم بالعدل ويراعي الفقراء. وقال إن الشيخ حازم «راجل بتاع ربنا» ولن يظلم أحد. وقد سمعه يقول إنه سيُوزِّع مرتبات على النساء دون أن تعمل، ووعد من يعملون بـ «اليومية» بحلّ مشكلتهم، وتوفير فرص عمل لهم؛ لأنهم الذين تضرروا من الثورة.

ويعتقد عمُّ محمد أن استبعاد الشيخ حازم تمَّ؛ لأنه «رجل صالح»، بالمقارنة بباقي المرشحين، مشيرًا إلى أنه لا يعرف غير عمرو موسى، ولكنه لم يحدد موقفه من انتخابه أو لا.

وقالت «أم محمد» التي تعمل بائعة خضار إن سبب اختيارها للشيخ حازم هو أنه رجل هادئ وطيب «ووشه فيه السماح» والأهم أنه رجل دين، وسوف يعمل على تطهير البلد من الفساد، وله القدرة على إرجاع الأمن.

وأضافت أنه وعد بتخفيض الأسعار؛ لأنها تعاني من ارتفاع أسعار أنابيب البوتجاز واللحوم، كما أبدت إعجابها ببساطة الأسلوب الذي يتحدث به حازم، بخلاف المرشحين الآخرين.

وعبَّرت أم محمد عن صدمتها من استبعاده من سباق الرئاسة، وقالت إن الأمل ضاع من بعده، ولا يوجد أحد يستحق أن تنتخبه، فهو أكثر المرشحين الذين رأتهم سواء في التليفزيون أو من خلال البوسترات.

وأضافت أنه كان ينوي أن «يحشم البنات» بدلًا من النزول والعمل في أماكن لا تحفظ كرامة البنت.

أما عم كامل «سايس»، فقال إنه سمع الناس في الشارع تقول إنه أفضل المرشحين لهذا المنصب، كما أنه لا يعرف غيره من الأساس؛ لأنه يرى صوره تملأ الشوارع، ويراه في البرامج التي يعد الناس فيها بتطبيق الشرع والمحافظة على البلد، كما أن قناة «الحكمة «دائمًا تتحدث عنه وعن أخلاقه. عم كامل ذكر أنه سيمتنع عن إعطاء صوته لأيِّ مرشح آخر.

أما محمود، وهو شاب يعمل مكوجي، فأوضح أن سبب اقتناعه بالشيخ حازم هو البرنامج الانتخابي الذي تقدَّم به، لأنه برنامج واقعي يمكن تطبيقه. كما أن كلامه بسيط مما يجعل كل من يسمعه يُصدِّقه.

وذكر محمود أن من أهم دوافعه لاختيار أبو إسماعيل هو عامل السن؛ لأنه أصغر المرشحين سنًّا، ومصر تحتاج إلى شاب يتبع منهجًا إسلاميًّا سليمًا، بالإضافة إلى ثبات حديثه ومواقفه في كل البرامج التليفزيونية التي يظهر فيها.

دعاء محمد



أصحاب المزاج سعداء بإبعاد أبو إسماعيل من سباق الرئاسة

بعيدًا من الهوس به، لم يحظ حازم صلاح أبو إسماعيل بأي تأييد داخل فئات اعتبرته خطرًا عليها، ومن بينها "الكارتجية" والمسجلين خطر وأصحاب المزاج.

وقال عمرو حامد، وشهرته "الريس"؛ باعتبار أنه يرأس أحد المواقف العمومية لمحافظة القليوبية، إن أبو إسماعيل سوف يكون سببًا في تقسيم مصر وتفكيك وحدتها الوطنية، بعد أن يحولها إلى دولة إسلامية. وأضاف: "سوف يظلم المسيحيين.. وهو وأتباعه مجرد طامعين في عرش مصر".

أما أحمد أوطة، والذي يعمل بالموقف منذ عشرين عامًا، فرأى أن أبو إسماعيل سوف "يُجوِّع مصر، وينشفها على الشعب؛ بحجة صوموا اثنين وخميس ووَفَّرُوا" !

وقال عمّ أحمد إدوارد (٥٠ سنة- مسجل شقي): "إن أبو إسماعيل وأعوانه مثلهم مثل الإخوان الذين قابلهم في سجن أبو زعبل منذ ٢٠ عامًا تقريبًا، فهم على مبدأهم فقط، وليس مبدأ الدين، ولذلك عندما أمرهم أبو إسماعيل بالنزول للشارع سمعوا وأطاعوا".

وبالمثل ذكر سيد عش، وهو أيضًا مسجل شقي ويعمل بميدان المؤسسة، "أبو إسماعيل ليس سوى صورة على الحائط، لا بتهش ولا بتنش".

ومن ميدان فيكتوريا ومن على إحدى خمارات شبرا مصر، جاء رفض أبو إسماعيل واضحًا، فقد قال أحمد الصغير: "اشمعنا أبو إسماعيل.. الباقين كلهم مسلمون ولا هو عشان مربي دقنه؟!".

واتفق أحمد وإبراهيم، اللذان يعملان بنفس المكان على أنه "لا أبو إسماعيل ولا غيره هيقدروا يغيروا نظام البلد أو حتى يقدر أن يقفل لهم المكان؛ لأن ده مكان أكل عيش ومفتوح بترخيص بموجب القانون منذ عشرات السنين ولو عايز يقفلوا يعوضنا".

واعتمد أبو إسماعيل في حملته الدعائية التي توقفت بعد قرار اللجنة العليا بإبعاده مع مرشحين آخرين، على أنه سيطبق الشريعة الإسلامية، وسيقيم دولة قادرة على حماية شرع الله، والقضاء على السلبيات الموجودة، ومنها شرب الخمر وتجارة المخدرات والبلطجة.

إبراهيم عبدالمنعم

بعض السائقين أيدوه إلى حدّ اعتباره «نازل من السما»

تفوق أبو إسماعيل ليس دليلا على ضعف الآخرين

أزهريون: «اللحية» أول مجداف في رحلة البحّار المبعَد

اتفق علماء الأزهر على أن الظهور المتكرر لحازم صلاح أبو إسماعيل على القنوات الفضائية الدينية جعل الشباب يتخذونه قدوة لهم بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، خاصة أنهم كانوا في حاجة إلى القدوة الدينية التي تمثلهم بعد غياب الدور السياسي والديني.

وقال الدكتور محمد رضا محرم، عميد كلية الهندسة بجامعة الأزهر، إن الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل المستبعد من الترشح لرئاسة الجمهورية استغل الوازع الديني لدى البسطاء الذين ليس لهم أية دراية بالدين.

وأشار إلى أن أبو إسماعيل لم يستغل لحيته فقط، وإنما كل ما يشغل الناس من أمور دينية، ولذلك تعاطف الشارع مع أبو إسماعيل نتيجة ما حدث طوال الثلاثين عامًا الماضية، لأن الشعب في تلك الفترة كان مفتقرًا إلى شخصية دينية توجهه وتعمل على التوجه الصحيح.

من جانبه، أوضح الدكتور محمد عبد العظيم، أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر، أن السبب الرئيس في تضامن الشارع مع الشيخ حازم أبو إسماعيل، هو ظهوره المستمر على قناة «الناس» قبل قيام ثورة «٢٥ يناير»، والذي أدَّى إلى معرفة المواطنين به وتضامنهم معه.

وأضاف أنه بعد قيام الثورة تفاعل الشارع معه أكثر من خلال كلامه المؤثِّر على القنوات الفضائية، والتي سمحت له بالانتشار في كل ربوع الجمهورية.

وأوضح عبد العظيم أن لقاءات أبو إسماعيل من خلال مسجد «أسد بن الفرات»، ومسجد «عقبة بن نافع» هي التي أوضحت للشارع توجهاته السياسية، منوهًا إلى أن اللحية جذبت الكثير من السلفيين والمتدينين الآخرين؛ نظرًا لاحتياجهم لشخص كانوا يفتقدون إليه على مدار السنين الماضية.

علي موسى

قرار اللجنة العليا لم يُؤثِّر في تأييدهم له

سائقو «الميكروباص» يرفضون نزع «البوسترات»

«أبو إسماعيل ده بركة»، بهذه الكلمات سيردُّ سائق الميكروباص [illegible] المستبعد من المنافسة على منصب رئيس [illegible] لو ألححت عليه بالسؤال، كما فعلت [illegible] إحنا عايزين أكتر من كده إيه».

[illegible] يفترض أن يثق فيه أم لا، إلا أنه كشف [illegible] على عربته قائلاً: « بصراحة فيه حدّ لزق [illegible] ولا أعرف مين دا، ووقتها مفكرتش أشيلها [illegible]

[illegible] محمود كشفت عن طريقة أخرى للإعلان: [illegible] ناس كتير وأخدت منه مبلغ يعني عشان [illegible] تردد محمود قليلاً ثم قال: «١٠ جنيه» [illegible] من ذلك.

[illegible] السلفية فأشار إلى أنه يؤيد الشيخ حازم [illegible] مصر دون أي مصلحة أو منفعة تُذكر.

[illegible] له رأي مختلف، فهو يؤيد أبو إسماعيل [illegible] إحنا جربنا كتير، شفنا حكم العسكر، [illegible] عليهم الليبراليين، ليه بقى منجربش [illegible]».

[illegible] كان السمة الغالبة عند الحديث عن المقابل الذين تقاضوه للموافقة على تعليق بوسترات الشيخ حازم وظهر ذلك في كلام سعيد: «مقابل إيه؟، دا كفاية إنه الشيخ حازم، كفاية بس تسمعي كلامه عن المستقبل وعن الحياة اللي بيوعدنا بيها إن شاء الله، دا بركة، خلونا نعيش بقى».

وقال السائق طارق «أنا قمت الصبح لاقيت البوسترات دي متعلقة، بس الواحد بصراحة مش في دماغه، أنا أصلًا مبحبش الجماعة بتوع الذقون دول، بس مخدتش فلوس بصراحة»، ثم يضيف ضاحكًا: «الشيخ حازم في البيت والشيخ حازم على العربية، والشيخ حازم بنتي معلقة صورته على باب الشقة، أنا بصراحة مش عارف هو عاملهم إيه.. بس الراجل دا لسانه حلو».

ووصل تأييد بعض سائقي الميكروباص لأبو إسماعيل حدَّ اعتباره « شخصًا نازلًا من السماء، وليس شخصًا عاديًّا». وتجلى ذلك في حديث سامح الذي قال: «أبو إسماعيل دا ربنا بعته لينا عشان ينقذنا، وأنا علقت البوستر بتاعه من غير ولا مليم واحد، دي الناس بتمشي في الشارع بتبوس في إديه، وإحنا مش مصدقين أي كلام اتقال عنه وهنفضل نقول «حازم.. حازم »، قالها وهو يُهلِّل.

هويدا أبو سمك

غزلان والشاعر: كثرة أنصاره ترجع إلى تحركه الفردي

نفى محمود غزلان، المتحدث باسم جماعة "الإخوان المسلمين"، [illegible] حققها حازم صلاح أبو إسماعيل خلال [illegible] على فشل جماعته في توفير زعيم مُقنع [illegible]

[illegible] خاصة لـ "المشهد"، إن جماعة "الإخوان [illegible] الأفكار لا الأشخاص، وتسعى لتطبيق [illegible]

[illegible] على الساحة بقوة يرجع إلى كونه فردًا [illegible] يظهر على الساحة بقوة، وإن بقيت [illegible] في الشعبية، وأكبر دليل على ذلك هي [illegible] التي خاضتها سواء برلمانية أو نقابية. [illegible] بأنه دائم التحدث باسم الدين وتطبيق [illegible] تجد يوميًّا زيادة في أنصاره، ولكن ذلك [illegible] يريد شرع تطبيق شرع الله.

وقال إنه لا يجد أيَّ ضرر في أن يكون لكل شخص أو حزب أو جماعة أنصاره، ولكن دون أي تجريح أو إساءة للآخرين.

نفس الرأي ذكره أكرم الشاعر، عضو مجلس الشعب عن جماعة "الإخوان المسلمين"، حيث رأى أن تطبيق الشريعة الإسلامية هدف للشعب المصري، يراها الأنسب لصلاح الحال ولتقدم الوطن للأفضل.

واعتبر الشاعر أن تفوق حازم أبو إسماعيل في أن يكون لديه أنصار بهذه القوة ليس دليلًا على ضعف الآخرين، وإنما كونه فردًا، فذلك يجعله ظاهرًا أكثر، في ظل بحث الجميع عن الشخص القائد الذي يحقق الأحلام بتطبيق شرع الله، مضيفًا: "لكن ليس ذلك معناه أن جماعة الإخوان ليس لديها القبول والأنصار، فنحن في طريق واحد هو تطبيق شرع الله".

محمود عدوي

تمكنت محافظة الأقصر بالتنسيق مع الجهات الأمنية ومطار الأقصر الدولي من إنهاء أزمة اعتصام عمال الشحن والتفريغ بمطار الأقصر الدولي الذي استمر يومين متتالين، وذلك عقب اجتماع الدكتور عزت سعد، محافظ الأقصر، مع المهندس عماد الدهان مدير المطار والعمال، بحضور اللواء أحمد ضيف صقر، مدير أمن المحافظة.

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 ابريل 2012 م - 1 ـ 7 جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب

ارحل وفشلك في يديك
ارحل فصوت الجائعين وإن علا لا تهتديه بمسمعيك
فعلى يديك خراب مصر بمجدها عارًا يلوث راحتيك

فاروق جويدة

في زمن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر..
وفي إحدى حفلات البيت الأبيض، التي كان يحضرها العديد من سفراء دول العالم وزوجاتهم.. ومن بينهم زوجة السفير المصري «أشرف غربال» وقت أن كان سفيرًا لمصر في واشنطن، تصادف أن كانت زوجة أشرف غربال ترتدي، فستانًا له فتحة صدر «متسعة».
وأثناء ذلك الحفل الذي حفل بكل أنواع الخمور.. فوجئت زوجة السفير المصري. هي و زوجها. بأحد مساعدي الرئيس كارتر، يترنح من فرط السكر ويشير إلى نهديها، قائلًا: منذ فترة يا سيدتي وأنا مشتاق لرؤية هذه «الأهرامات».. تلك هي الوقاحة، بل والجهل الأمريكي الذي اتخذ من الأهرامات، أبرع مظاهر الحضارة الفرعونية، مادة للسخرية وجرح مشاعر الآخرين.. تلك هي «عينة» من النكت الأمريكية التي يدلل بها الأمريكان على «خفة دمهم» وسبق أن أوردتها، هي وغيرها، في موضع سابق من هذا الكتاب!
نعم.. تلك هي عينة من «الوقاحة» الأمريكية التي نشرتها وقتها صحف العالم، واعتذرت عنها الحكومة الأمريكية رسميًا لمصر، وترجمتها إلى اللغة العربية أوديت نحاس في كتابها الطريف «أعظم الأخطاء في التاريخ» وقالت فيه إن الدبلوماسي الأمريكي إيَّاه أصرَّ وقتها على أن يسمي هذه الوقاحة «دعابة»!



تحقيق وتوثيق: شفيق أحمد علي

النكتة في زمن الفراعنة «الحلقة الأخيرة»

النكتة الفرعونية.. والمخابرات الأمريكية

هل تعرفون لماذا؟! لأن انهيار القيم الأخلاقية وشيوع ما يسميه هنري كيسنجر «الخراب الروحي» بين الأمريكان.. أفقد مثل هذا الأمريكي القبيح القدرة على رؤية الخيط «السميك» الذي يفصل بين النكتة والوقاحة.. بين اللباقة والصفاقة.. وبين الاستظراف والحفاظ على مشاعر وحقوق الآخرين.. تلك القدرة التي تجري في أنحاء ودماء المصريين وتمتد في عروقهم. عبر التاريخ. إلى سبعة آلاف سنة.. في حين أن عمر أمريكا «كله» كما قلت.. لا يزيد كثيرًا عن خمسمائة عام!

وذلك هو الفرق.. وتلك هي الشخصية الأمريكية وسماتها «الحقيقية» التي تعكسها، ليس فقط العديد من سلوكيات الأمريكان تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.. وإنما تعكسها أيضًا نكاتهم.. تأكيدًا للحكمة الفرعونية الشهيرة التي تقول: «سماتهم.. من نكاتهم».. وفي رواية أخرى: «قل لي نكتة.. أقول لك من أنت!».

و لمن لا يصدق: هذه هي «العينة «.. هذه هي بعض النكات الأمريكية التي نشرتها كتبهم وصحفهم على فترات متباعدة وتفضح حقيقة: من هو الأمريكي وكيف استخدم النكتة في التجسس على الأخرين؟!

ومن يريد المزيد يستطيع أن يعود بنفسه إلى مذكرات هنري كيسنجر أشهر وزير خارجية في تاريخ أمريكا، والذي كان مشرفًا على المخابرات الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، وهي المذكرات التي أصدرها كيسنجر عام 1979 في كتاب ضخم يتكون من «1521» صفحة والتي أسماها «سنوات في البيت الأبيض» يستطيع من يريد المزيد، أن يرجع إلى هذه المذكرات ليستمع بنفسه إلى هنري كيسنجر، وهو يعترف بعضمة لسانه بأن النكتة، بل "والضحك عليها بصوت جهوري على طريقة السادات كانت أحد أسلحتي في التقرب إلى الرئيس السادات والتجسس عليه، هو غيره من الحكام والمسؤولين والأثرياء العرب والتحقير من شأنهم»!

وعلى ذكر الحكام والأثرياء العرب..

سأل السفير الأمريكي أحد الأثرياء العرب عن إمكانية حضوره الحفل الذي ستقيمه السفارة الأمريكية قريبا.. فقال الثري العربي: يسعدني أن أحضر حفلكم في أي يوم تحددونه باستثناء أيام 3، 9، 17، 26.

فقال السفير الأمريكي مدهوشًا: ولماذا هذه الأيام بالذات؟

فقال الثري العربي: لأني أتزوج في هذه الأيام من كل شهر.

وفي واشنطن.. دخلت امرأة عربية محلا لبيع العطور، فقالت لها البائعة الأمريكية: أنصحك بشراء هذا النوع من العطر، الذي سيعجب زوجك بالتأكيد.

فقالت المرأة العربية: لماذا؟!

قالت البائعة الأمريكية: لأنه مزيج من رائحة العرق.. ورائحة البترول!

وفي مطار نيويورك، نظر ضابط الجوازات الأمريكي في جواز سفر الراكب قائلًا: منذ متى حصلت على الجنسية الأمريكية؟!

فقال الراكب: منذ عشرين عامًا تقريبًا.

فقال الضابط الأمريكي: غريبة.. ومازلت حتى الآن أسمر وشعرك أسود واسمك محمد!

وقبل أن تضحك:

هذا هو دور النكتة عند الأمريكان ومخابرات الأمريكان.. إما لتشويه العرب والسخرية منهم أو لاستخدامها وسيلة للتقرب من العرب والتجسس عليهم، كما قال كيسنجر بعضمة لسانه.. أما عند الفراعنة وأحفاد الفراعنة، فالنكتة «كرباج» يلهبون به ظهور الحكام على مر الأيام.

ما هي النكتة التي بسببها اعتذرت الحكومة الأمريكية رسميًا لمصر؟!

أيضًا: في وصية المصري القديم «آني» الحكيم لتلميذه «خونسو حتب».. التي عثر عليها مؤسس مصلحة الآثار المصرية القديمة الأثري الفرنسي» فرانسوا أوجست مارييت» المعروف باسم «مريت باشا».. والتي أسماها الرجل وقتها «بردية بولاق» رغم أنه عثر عليها في الدير البحري بالأقصر في 18 يناير عام 1870.

في هذه البردية الفريدة يقول «آني» الحكيم في وصيته لتلميذه خونسو حتب: "لا تستعمل قلمك في الباطل، ولا تصادق الأسافل، حتى لا تذهب هيبتك، واعلم أن السعادة ليست بالثروة وحيازة الأموال، وإنما هي في استنارة العقل بالفضيلة والشرف والجمال.. واعلم أن الضحك دواء القلب، لكن لا تضحك أو تسخر من الآخرين.. تهكم واسخر من الحاكم الفاسد ومن هؤلاء الذين لا يقولون له سوى كلمة آمين»

وفي «معجم الحضارة المصرية القديمة» لعالم المصريات جورج بوزنر، نصوص كثيرة تدلل على ما أسماه المعجم «بولع» المصريين القدماء بالضحك والمرح والفكاهة.. ونصوص أخرى تقطع بأن أجدادنا الفراعنة، هم أول من عرفوا النقد الساخر، أو «النقد الفكاهي».. وأول من استخدموا سلاح «النكتة» وسلاح السخرية ضد الحاكم وليس سلاحًا للتجسس وخديعة الناس.. وقال المعجم إن أول كتاب في النكتة الفرعونية، أو في ما أسماه المعجم بالنقد التهكمي هو كتاب «تعاليم خيتي» لابنه بيبي، الذي يرجع تاريخه إلى الدولة الوسطي، أي منذ أربعة الآف وثلاثمائة عام تقريبًا.. وهو الكتاب الذي ظلَّ تلاميذ المدارس بعدها بأكثر من ألف سنة يحفظون منه فقرات كثيرة تتهكم وتسخر من الحاكم، بل وصلت سخريتهم من الحاكم الظالم المستبد إلي درجة تصويره في احدي البرديات على شكل ذئب يقود سربًا من الأوز،



بردية تسخر من الفرعون في عصر الرعامسة وتصوره على شكل ذئب يقود سربا من الأوز، رمزا للشعب المقهور الذي يحكمه "ذئب".!!

رمزًا للشعب المقهور الذي يحكمه «ذئب»!

أما في أمريكا، فقد لا تصدق أن المخابرات الأمريكية.. نعم المخابرات الأمريكية.. تشترط في عملائها أن لا يحبوا زوجاتهم أو أطفالهم، وأن يتخلصوا من أعبائهم ومسؤولياتهم الأسرية.. وأن يحفظوا أكبر كمية من النكات، والنوادر المسلية!

ولمن لا يصدق: هذا هو شاهد من أهلها.. هذا هو «أرنست أوستر» الصحفي بجريدة إيفننج ستار الأمريكية، في الكتاب المعنون «الحكومة الخفية» لديفيد وايز، وتوماس روس.. يعترف صراحة بأن أسخف نكات المخابرات الأمريكية معه، هي أنها رفضت أن يكون عميلًا لها أو موظفًا بها، عندما عرفت أنه «يحب زوجته».. وقالت له: "أنت لا تصلح للعمل معنا في وكالة المخابرات.. لأن العنصر المثالي اللازم للعمل معنا، هو الشخص الفاشل في حياته الأسرية، الذي يسعى للطلاق من زوجته، ويكف عن التفكير في أولاده، وينسى أن له أبوين، ويحفظ أكبر كمية من النكت والمسليات.. باختصار، نحن نبحث عن شخص سافل، وكتوم، وعديم الأخلاق، ولا يرفض أن يتحول إلى مضحك، وثرثار، يردد النكت وطرائف الأخبار، لتسلية الملوك والرؤساء وكبار الشخصيات.. كلما كان ذلك ضروريا لاستمراره قريبا من مصدر المعلومات!»

وبالمناسبة: في حفل زواج أحد رجال المخابرات الأمريكية قالت إحداهن للعروس: أين ستذهبان لقضاء شهر العسل؟ فردَّ العريس على الفور: لن نذهب إلى أي مكان.. سنوفر النقود لسداد نفقات «الطلاق». !

وفي داخل مبنى المخابرات الأمريكية نفسه، قال الزوج الأمريكي لزميله في العمل: أنا أعشق إيطاليا وأدين لها بأجمل الأيام في عمري.. فقال زميله باستغراب: لكنك. كما أعلم. لم تذهب إلي إيطاليا ولم تزرها في حياتك؟! فقال الزوج: أنا فعلًا لم أزر إيطاليا في أي يوم من الأيام، ولكن زوجتي تقضي بها ثلاثة أشهر من كل عام!

عندها، تنهد زميله قائلًا: مهما يكن الأمر.. فأنا أسعد منك حالًا، لقد ماتت زوجتي بعد يومين فقط من الزواج، لهذا كتبت على قبرها: "هنا ترقد زوجتي، من أجل راحتها وراحتي!»

قبل أن تضحك:

هذه هي أيضًا صفحة « 70 « من الكتاب المعنون «C. I. A" الذي صادرته وكالة المخابرات الأمريكية، ثم أفرج عنه القضاء الأمريكي بعد أن حذف منه "168" فقرة، قال القضاء هناك أنها «تضر بالأمن القومي الأمريكي».. وترجمته الدار المتحدة للنشر في بيروت إلى اللغة العربية تحت اسم «الجاسوسية تتحكم في مصائر الشعوب»

وهذا هو أيضًا كبير خبراء وكالة المخابرات الأمريكية وضابطها الشهير «فيكتور مارشيني» يعترف على نفس الصفحة وما بعدها، هو وزميله « جون. ماركس». مؤلفا الكتاب. بأن «النكتة» هي أحد الأسلحة السرية الهامة والمؤثرة، التي تلجأ إليها وكالة المخابرات الأمريكية، فيما تسميه بعمليات «التضليل والدعاية السوداء» التي تستخدم فيها النكات والشائعات وتزوير الوثائق والحقائق، لتضليل الشعوب وتزييف وعيها.. فضلًا عن ما أسماه الكتاب بـ«تقوية روابط المخابرات الأمريكية بالصحفيين والسياسيين ورجال الأعلام والحكام الأجانب الذين يتلقون منها. أي من المخابرات. مشورة وأموالًا تدفعهم باستمرار إلى انتهاج سياسة تكون دائما في مصلحة أمريكا»

وعلى صفحة " 191 " وما بعدها من نفس الكتاب، يعترف المؤلفان أيضًا بأن وكالة المخابرات الأمريكية، قد أنفقت سرًّا على هذه «النكات» والشائعات والكتب والمقالات وغيرها من الأدوات التضليلية الأخرى، خارج أمريكا فقط ما يزيد عن ثلاثة مليار دولار منذ إنشاء الوكالة عام 1947 وحتى عام 1972 فقط.. وأن هذه العمليات يقوم بها "جهاز العمل السري بوكالة المخابرات الأمريكية الذي يضم جيش من العملاء السريين من بينهم علماء اجتماع وعلماء نفس ومؤرخين، ومثقفين وكتاب ومنجمين وعلماء فلك، وطلاب وسينمائيين وصحفيين ومتخصصين في كل مجالات الإعلام والنشر، من نفس أبناء الدول الأجنبية المستهدفة.. وبالذات من هؤلاء المرتزقة والمتقلبين، الذين يحترفون التنقل بين الاتجاهات السياسية، ويعانون من الشعور بالنقص والإحباط والفشل في حياتهم الزوجية!

وبالمناسبة: قال ضابط المخابرات الأمريكية لأحد عملائه: لماذا أنت في مكتبك إلي هذا الوقت المتأخر من الليل؟! فقال العميل: زوجتي يا سيدي مع صديقها الآن في المنزل.. ولا أحب رؤيته!

وفي رواية أخرى: عاد "العميل» إلى بيته فوجد زوجته بين أحضان رجل غريب في حجرة نومه.. فصاح فيها قائلًا: من هذا الرجل؟! فالتفتت الزوجة إلى الرجل الغريب قائلة: صحيح.. ما اسمك؟!

وفي رواية ثالثة: قال عميل المخابرات الأمريكية لزوجته، أنه منذ شهرين تقريبًا، وهو يقابل كل ليلة رجل يقول له وهو عائد إلي المنزل: «مساء الخير أيها الزوج المخدوع» فقالت له زوجته: "أنت تعلم يا زوجي العزيز أنني أحبك كثيرًا.. فلا تدع هذا الأحمق يفسد ما بيننا».. وفي مساء اليوم التالي، وبينما كان الزوج عائد إلي منزله، قابله نفس الشخص وهمس في أذنه قائلًا: "مساء الخير أيها الزوج النمام!»

قبل أن تضحك:

هذه هي أمريكا.. وهذا هو العالم الذي نعيشه الآن، باسم «العولمة».. وفيه، احتل الأمريكان رأس قائمة الشعوب الأكثر وقاحة وعدوانية.. باعتراف الكاتب الأمريكي الشهير «سيمون هيرش» الذي كان أول من كشف عن فضيحة سجن أبو غريب.. وباعتراف: استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة «ببليك أجندا» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وقالت نتائجه التي نشرتها جريدة الخليج الإماراتية في 17 / 5 / 2004 أن الأمريكيين «أكثر شعوب العالم وقاحة، وعدوانية، وأكثرها فظاظة واستخدامًا للألفاظ البذيئة في الحوار مع الآخرين».

وباعتراف: الدكتور جين جونسون الذي أشرف على إجراء الاستطلاع، وقال في تعقيبه على تلك النتائج التي نشرتها أيضا جريدة الخليج تفصيلا، بأن " الوقاحة في أمريكا بلغت أبعادا مرضية . بفتح الميم والراء . بعد أن أظهرت النتائج أن 89 % من الأمريكان الذين شاركوا في الاستطلاع يفتقرون إلي التعامل مع الآخر بشكل مؤدب.. إلا إذا شعروا بأن ذلك الآخر، لا يخشاهم.. وليس عميلًا لهم» واستشهدوا في ذلك بالصحفيين والسياسيين والحكام العملاء الذين تخلصت منهم أمريكا بطريقة «مهينة» فور انتهاء أدوارهم.. واستشهدوا أيضًا بالعديد من الحكام السابقين والحاليين في دول صغيرة ونامية.. عاملتهم أمريكا، ومازالت تعاملهم بكل التحسب والاحترام، رغم أن هؤلاء المسؤولين والحكام ليسوا من قاطني بيت الطاعة الأمريكي، ولا من «الخدام».

وباعتراف: نفس الاستطلاع الذي قالت نتائجه أيضًا أن 69 % من الأمريكيين يلقون النكت السمجة ويضحكون عليها.. بل وأن 84 % منهم . أي من الأمريكان! . يتحدثون بصوت عدائي مرتفع ولا يقيمون وزنًا لمشاعر الذين يتحدثون إليهم.. وهو ما يقطع . والكلام للدكتور جونسون . أن التوجه الثقافي والأخلاقي في أمريكا " يسير في اتجاه مغاير للاتجاه الذي يتمناه دعاة الأخلاق وذو النيات الخيرة»!

وعلى ذكر التوجه الثقافي والأخلاقي في أمريكا: للكاتبة والصحيفة الفرنسية المعروفة دانيل أونيل كتاب شهير اسمه «عزيزي هنري».

وفي هذا الكتاب الذي صدر بالعربية في القاهرة عام 1976، يعترف هنري كيسنجر. الذي كان وقتها وزيرًا للخارجية الأمريكية . بما أسماه «الخراب الروحي» الذي يحتاج أمريكا قائلًا بالحرف الواحد: "أنا أنتمي إلي ذلك الجيل الذي حطم كل القيم ولا يزال، حتى أصبحت كل الأشياء من حولي هشة، وأصبحت كلها قابلة للكسر، بسبب الخراب الروحي والمادية المتطرفة، واضطراب القيم الذي يحتاج الولايات المتحدة الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولا يزال.. أنا من ذلك الجيل الذي خان الجميع حتى الأبناء.. لهذا يبحثون فينا عن أبطال فلا يجدون سوى مراهقين مصابين بالتعصب والعصاب.. ونتيجة لذلك، الأبناء لا يحترموننا إطلاقًا ولا يكترثون إن أصبح كل واحد منهم، مثل أبيه سافلًا أو منحطًا.. بل ويسعون إلى أن يصبح كل واحد من البشر مثلهم ومثلنا سافل، أو كذاب.. أو انتهازي، يأكله الخراب!»

وللتدليل على الانتهازية الأمريكية التي أصبحت «نموذجًا» يحتذيه البعض حاليًّا في القاهرة.. قال نفس الكتاب أن أمريكا كلها تعرف جيدًا أن هنري كيسنجر «بكى بعد هزيمة نيلسون روكفلر في الترشيحات الأولية للحزب الجمهوري وقال: هذا الرجل الذي يسمى ريتشارد نيكسون لا يصلح مطلقًا أن يكون رئيسًا لأمريكا».

ورغم ذلك.. غيَّر كيسنجر جلده. وهو بالمناسبة يهودي ألماني . وفعل ما يفعله البعض حاليًّا في القاهرة، وغير موقفه مائة وثمانين درجة تجاه نيكسون.

لماذا؟! لأن هنري كيسنجر قرر ألا يضيع الفرصة، وأن يحتذي «بالداعرة» الأمريكية، التي تقول النكتة أن الطبيب أخبرها بأن كل التحاليل الطبية التي أجراها لها حتى الآن تؤكد أنها سوف تتحول بعد أيام قليلة إلى «رجل».. فخرجت من عيادة الطبيب مذعورة، واتجهت إلى بيتها وارتدت ملابس خليعة، ثم وقفت على الرصيف وهي تحمل لافتة كتبت عليها بالخط العريض: «فرصة لن تتكرر.. تخفيضات هائلة قبل التحول!»

وقبل أن تضحك:

وبدعوى أن الانتهازية هي «الشريعة» الأمريكية.. تقول دانيل أونيل في نفس كتابها، أن هنري كيسنجر راح يقترب من الرئيس ريتشارد نيكسون الذي سبق أن قال كيسنجر أنه «لا يصلح أبدًا رئيسًا لأمريكا». ونجح كيسنجر في أن يتقن دوره الجديد حتى أصبح وزيرًا لخارجية نيكسون، بل ومشرفًا أيضًا على كل الأعمال السرية «للمخابرات» الأمريكية، حتى وهو وزيرًا للخارجية، في عهد نيكسون الذي كان ضده!

لماذا تشترط المخابرات الأمريكية على عملائها حفظ الكثير من النكت؟!

لماذا؟! لأن الغاية عندهم . مثل ميكيافيللي . تبرر الوسيلة، حتى لو كانت هذه الوسيلة هي النكتة.. تلك الأحاسيس والخلجات الإنسانية التي يتخفف فيها المرء من همومه، أو يودع فيها حقيقة رأيه، من خلال ذلك الحضور أو الشعور أو الحس الإنساني الساخر، الذي وهبه الله للمصريين منذ الأزل ونسميه «النكتة».. حتى هذه المشاعر والأحاسيس والخلجات البشرية النبيلة، وظفتها المخابرات الأمريكية . والإسرائيلية طبعا . وأحالتها إلى سلاح من أسلحتها السرية، يدسونه مثل السم في فناجين القهوة!

وبالمناسبة: أثناء الحرب العالمية الثانية: قام ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا . وقتها . بزيارة أمريكا ومعه النائبة نانسي أستور أول امرأة تدخل البرلمان البريطاني، هي وعدد آخر من نواب بريطانيا .

وفي إحدى لقاءاته بالصحفيين الأمريكان قال تشرشل: لماذا نترك بعض الصحفيين والمسؤولين وأجهزة الإعلام في العالم الثالث يستخدمون لغة الشيوعيين.. لماذا نتركهم يستخدمون كلمة «الفقراء» مثلًا ولا نشيع استبدالها بعبارة «أصحاب الدخل المحدود».. لماذا لا نروج لاستخدام كلمات مثل السلام، والإصلاح الاقتصادي، وتحريك الأسعار، بدلا من والغلاء والاستغلال والإمبريالية والمقاومة الشعبية، والقطاع العام، والهوية الوطنية.

ومن فرط الاستحسان، ابتسمت النائبة البريطانية نانسي أستور . وكانت امرأة دميمة . ومالت على تشرشل قائلة له في مزاح: لو كنت زوجتك لدسست لك «السم» في فنجان قهوتك، مثلما تدسه الآن في عقول الصحفيين!

فرد عليها تشرشل قائلًا: ولو كنت زوجتي لشربته على الفور!

Shaf123@hotmail.com

ما هو الفرق بين وظيفة النكتة عند الفراعنة زمان ووظيفتها حاليًا عند الأمريكان؟!

استطلاع: الأمريكيون أكثر شعوب العالم وقاحة وعدوانية

حمّى

أعلن مصدر مسؤول بمديرية الطب البيطري بالمنوفية نفوق حالة جديدة للماشية الجمعة الماضية لإصابتها بالحمى القلاعية، موضحًا أن الفترة الماضية شهدت نفوق 4 حالات بقرى مركز منوف و3 حالات بأشمون و3 حالات بالباجور. وأكد أن المديرية شكَّلت لجان متابعة بكل القرى والمراكز من أجل القيام بالتحصينات اللازمة وتوعية الفلاحين بخطورة المرض.

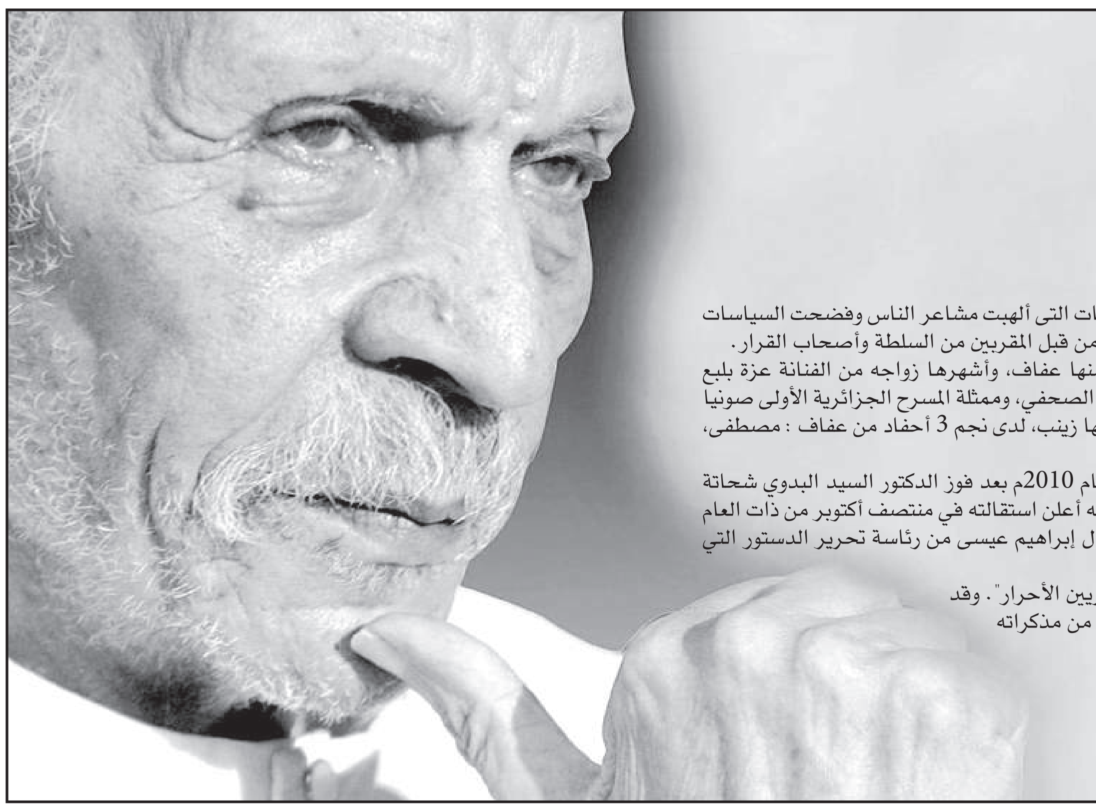
قالت العرب

للفرح أجنحة وليس له جسد.
للحزن جسد وليس له أجنحة.
الحلم هو البريء الوحيد
الذي لا يقدر أن يحيا إلاّ هاربًا.

أدونيس

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 - 28 أبريل 2012 م - 1 - 7 جمادى الآخرة 1433هـ

الشاعر البندقية



نجم .. أحد أهم شعراء العامية في مصر.. وأحد ثوار الكلمة.. تلازمت أشعاره مع غناء الشيخ إمام لتعبر عن روح الاحتجاج الجماهيرى الذى بدأ بعد نكسة 1967

قال عنه الشاعر الفرنسي لويس أراجون: "إن فيه قوة تسقط الأسوار، وأسماه الدكتور علي الراعي "الشاعر البندقية" .

في عام 2007 اختارته المجموعة العربية في صندوق مكافحة الفقر التابع للأمم المتحدة سفيرًا للفقراء.

ولد في عام 1929 في محافظة الشرقية لأب يعمل ظابط شرطة وأم "فلاحة" وكان له من الأخوة 17 أخًا.

بعد وفاة والده انتقل للعيش فى بيت خاله حسين بالزقازيق، ثم التحق بملجأ للأيتام خرج منه وعمره 17 عامًا ليعود إلى قريته ليعمل راعيًا للبهائم.

بعدها بسنوات عمل بأحد المعسكرات الانجليزية وساعد الفدائيين فى عملياتهم، ثم ترك العمل بالمعسكرات بعد إلغاء المعاهدة المصرية الانجليزية ودعوة الحركة الوطنية للعاملين بالمعسكرات الانجليزية إلى تركها.

عينته حكومة الوفد عاملًا بإحدى ورش النقل الميكانيكي إلى أن قام بعض المسؤولين بسرقة بعض المعدات من الورش فحكم عليه بالسجن 3 سنوات، وفي السنة الأخيرة من السجن اشترك في مسابقة الكتاب الأول التي ينظمها المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون، وفاز بالجائزة وبعدها صدر الديوان الأول له من شعر العامية المصرية (صور من الحياة والسجن) وكتبت له المقدمة سهير القلماوي.

بعد خروجه من السجن أقام فى غرفة على سطح بيت ببولاق الدكرور، ثم تعرف على الشيخ إمام في حارة "خوش قدم" أو "حوش آدم" وقررا أن يسكنا معًا وكونا ثنائيًا مهمته مواجهة الاستعمار والديكتاتورية والنهوض بوعي الشعب، ثم انفصلا بعد أن قدما معًا العديد من الأغنيات التى ألهبت مشاعر الناس وفضحت السياسات الفاشلة والغاشمة للحكام والفساد الذى سيطر على البلاد من قبل المقربين من السلطة وأصحاب القرار.

تزوج العديد من المرات أولها من فاطمة منصور أنجب منها عفاف، وأشهرها زواجه من الفنانة عزة بلبع والكاتبة صافيناز كاظم وأنجب منها نوارة نجم تعمل بالمجال الصحفي، وممثلة المسرح الجزائرية الأولى صونيا ميكيو، الآن متزوج من السيدة أميمة عبد الوهاب وأنجب منها زينب، لدى نجم 3 أحفاد من عفاف : مصطفى، صفاء وأمنية .

انضم أحمد فؤاد نجم إلى حزب "الوفد" منتصف يونيو عام 2010م بعد فوز الدكتور السيد البدوي شحاتة بانتخابات رئاسة الحزب في اتخابات عرفت بنزاهتها. إلا أنه أعلن استقالته في منتصف أكتوبر من ذات العام جراء الأزمة التي تسبب بها الدكتور سيد البدوي عندما أقال إبراهيم عيسى من رئاسة تحرير الدستور التي اشتراها السيد البدوي مع عدة شركاء في ذات العام.

بعد ثورة 25 يناير يعتبر واحدًا من مؤسسي حزب "المصريين الأحرار". وقد تم إنتاج فيلم يحكي سيرته واسمه "الفاجومي"، وهو مأخوذ من مذكراته الشخصية.

المشهد

نؤيد سيادتك

قصيدة كتبها الشاعر قبل ثورة 25 يناير يسخر فيها من الرئيس المخلوع ويستهزئ بفكرة التوريث ويلقى الضوء على مايعانيه الشعب بسبب سياسات مبارك الفاسدة ورجاله الذين أذاقو الشعب ويلات الجوع والفقر والمرض والبطالة .

نؤيد سيادتك لفترة جديدة
نكمل خلالها المسيرة السعيدة
وبالمرة فيها نبيع الحديدة
مفيش حاجة تانية نبيعها خلاص
نؤيد سيادتك لأجل المزيد
من اللي تحقق بفضلك أكيد
بقينا خلاص ع الحميد المجيد
وربك لوحده فى ايده الخلاص
نبايع سيادته ولا حد غيره
كفايا علينا نبرطع في خيره
ونوم شعب مصر العظيمة و شخيره
يقول للحرامي ما تسرق كمان
نبايع سيادته وابنه وحفيده
مفيش زي فكره قديمه و جديده
خرابك يا مالطة حيحصل بايده
ومين فيكي يعني بيسمع آذان
نبوس ايد سيادتك ورجلك كمان
تخليك معانا يا ريس عشان
وجودك ضرورة فرضها الزمان
ومن غير وجودك حقيقي نضيع
دي مصر بتاعتك واحنا ضيوفك
كفايا علينا يا ريس نشوفك
وعايزين سيادتك و فاهمين ظروفك
عليك بس تؤمر واحنا نطيع
في جزمة سيادتك كلابك يبوسوا
وفوق الغلابة بجزمهم يدوسوا
وشعبك ليلاتي يا ريس غموسه
مذلة و مهانة وحوجة ومر
لكن يعني ما دمنا شعب انتساب
ودايما وأبدا فى حالة غياب
متعملش لينا ياريس حساب
دي عزبة سيادتك وفيها أنت حر
ودستور ما دستورشي مش فارقة خالص
كلام فاضي كله يا فندم بناقص
كفايا علينا الفساد اللي ماصص
عرقنا و معشش وضارب جذوره
وايه يعني تهري جتتنا البلاوي
يوماتي كوارث، فضايح، رشاوي
كفايا علينا القعاد في القهاوي
بنستنى لما الوريث ييج ي دوره

نجم ظاهرة تقهر كل الشائعات

زين العابدين: تعرف على الشعر الثوري من فؤاد حداد

إبراهيم داود: قاموسه الشعري منحوت بالتجدد والخبرة ويعبر عن حال «ولاد البلد»

قالوا إن روح الشاعر أحمد فؤاد نجم تواجه كل الشائعات التي تعرض لها ومازال.. كلمته توحد الفصائل الوطنية وتقضي على كل التمثيليات والمواقف المصطنعة.. وحروفه تلهب المشاعر وتوقظ القلوب.

أكد الشاعر الكبير زين العابدين فؤاد أن نجم ظاهره في شعر العامية المصرية، حيث بدأ مشواره الشعري بشكل معكوس عن كل شعراء جيله، وتعرف على الشعر الثوري والأفكار الثورية في وقت متأخر جدًا من خلال شعر فؤاد حداد أثناء حبسه للمرة الأولى.

ويرى زين العابدين أن نجم أقرب بكثير إلى روح بيرم التونسي فهو زجال أكثر من كونه شاعرًا، مؤكدًا أن الشيخ إمام كان النقلة الفاصلة في حياته، والرابط العجيب بينه وبين الناس. وعن أول لقاء جمع بينهما، قال زين العابدين إنه في 1960 تعرف إلى نجم في منزل الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودي ببولاق، ثم بدأ زين العابدين في ربط الشيخ إمام ونجم بالتجمع الطلابي داخل الجامعات المصرية عندما ألقى نجم قصائد ملحنة على أنغام الشيخ إمام أمام آلاف الطلاب عام 1986. وبخصوص شائعة وفاته، قال الشاعر والناقد شعبان يوسف إن روح نجم تواجه هذه الشائعات بعبارة واحدة «أهلًا بالتهريج».

وأكد يوسف أنها شائعات حقيرة وسخيفة تذوب قبل أن تطال نجم ورموز الحركة الثورية، مشيرًا إلى أن نجم منذ أواخر الستينيات في ملعب الحركة الوطنية، ويعد أحد المخلصين الكبار للحركة الوطنية المصرية.

وأضاف: «أبو النجوم» كانت كلمته دائمًا توحد صفوف التيارات الوطنية في الجامعات المصرية عام 1976 وتحسم صراع التمثيليات وتنهيه بشكل أكثر من رائع.

وتذكر يوسف أحد المواقف الطريفة التي جمعته بنجم بعد أن كان هاربًا من حكم بالسجن لمدة عام واحد في أواخر السبعينيات.

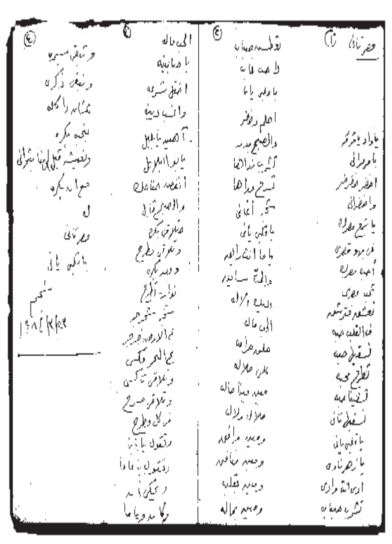
حيث رآه متخفيًا في زي «خواجه أمريكي» ولكنه تعرف عليه، وعندما عرض عليه تسليم نفسه بدلًا من الهرب قال له نجم «أنا اتحبس سنة بسبب الـ.... احنا هنعلقم».

ووصف الشاعر إبراهيم داود نجم بأنه محرك أساسي في حياته يصعب اختزاله في جمل، ذلك لأن داود عاش سنوات مع نجم في بداية حياته الشعرية أكسبته المزيد من المعرفة في الحياة الثقافية والسياسية.

وقال إن نجم جاء بقاموس شعري مختلف منحوت بالتجدد والخبرة يعبر عن حال «ولاد البلد» والمهمشين؛ لأن بداخله فلاحًا ومثقفًا وسياسيًا ومغنواتيًا عاشقًا للمزيكا يتحول إلى طفل عندما يرى ملامح الطفولة في وجوه من حوله. وقال الشاعر عادل الخطيب إن نجم ظاهرة تكاد تشبه إسماعيل ياسين في دنيا الكوميديا، نقل الشعر البسيط إلى أسطح منازل مصر وحواريها.

يروي عادل الخطيب أن الشاعر صفاء المويلح كتب قصيدة مطلعها «عاش الرئيس إلى الأبد.. عاش هو الفرد الصمد»، تمت نسبتها إلى نجم، وبمجرد أن انتشرت وردها الشعب في شوارع مصر ألقي القبض من قبل أمن الدولة على نجم الذي قال «الواد قال القصيدة ودبسني مع أمن الدولة».

هيثم عبدالشافى



صورة من القصيدة بخط يد نجم

مصر تاني.. قصيدة لم تنشر فى دواوين نجم

ياواد يامرمر ومين مرافق
يامرمراني ومين منافق
اخضر خضرضر ومين بقلبه
واخضراني ومين بماله
ياشمع مصرك الحب ماله
فى بهو قصري ياحبابينه
احب مصرك اختل شرعة
تحب مصري وانسب دينه
نعشق فترشق آهين يابلبل
ف القلب حبة يابو البلابل
نسقيها حبة انفض جناحك
تطرح محبة والصبح قابل
نسقيها تاني حتلاقى بكرة
ياقلبى ياني وبعد بكرة
يازهر نادي نوارة تطرح
آدى انت وادي شجر شجرجر
تشرب حبابة ع الارض جرجر
تعطش صبابة ع البحر مكسي
دا حب غابة وتلاقى تاكسي
ياقلبى يابا وتلاقى مسرح
احلم وخضر فى كل مطرح
والصبح بدر وتقول يابابا
تشرب نداها وتقول ياماما
تسرح مداها ويحكى ان
شجر اغاني وكان وياما
ياقلبى ياني وتبقى سيرة
ياما انت رايق ونبقى ذكرى
والحب سايق عشان دا كله
عليك دلاله بنحب بكره
الحب ماله ونعيش قبل
حلق حرامه الهنا بثواني
على حلاله مع ان بكرة
مين فينا حاله له مصر تاني
حلال زلاله ياقلبى ياني

مناضل وصل بثورته إلى قلوب البسطاء



محمد الحلو



على الحجار

الحجار: مازالت أشعاره تقود الأغنية التعبيرية

الحلو: صوره تعجز عنها ريشة الفنان



كان ولازال الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم أحد أهم الشعراء الذين قادت أعمالهم ثوراث مصر وتصدرت المشهد السياسي.تعاون مع كثير من الفنانين الذين أثروا الحياة الغنائية بإبداعاتهم غناء وتلحينًا فكانت كلماته دافعة لإنتاج عمل فني راق يعبر عن هموم "المصري" البسيط وآماله وآلامه.

أكد المطرب علي الحجار أن نجم ليس مجرد شاعر، بل مناضل ثائر رافض لكل قمع. مناديًا بالحرية، مثل ذلك أشعاره فكنت أصغي لها، وأطيل النظر فيها حتى أحببت هذا الفن السهل الممتنع الذي جعل من نجم رائدًا من رواد الشعر الذي ينبع من القلب، ويصل إلى القلب، فلقد التهمت كل ما كتبه نجم تقريبًا .

وأضاف الحجار: ببساطة كانت ولا زالت أشعار عم نجم تقود مجال الأغنية التعبيرية فهو بمثابة عبقري الشعر العامي والشعبي والسياسي بل المسرحي والغنائي. وقال المطرب محمد الحلو إن عمنا نجم في الحقيقة ينبوع فياض من ينابيع الفنون الثقافية نظمًا وأداء بل تصويرًا بالقلم، فهو يعطينا من صور الحياة العصرية ما تعجز عنه ريشة الفنان.

فله براعة في الحديث بالعديد من اللهجات التي تصل إلى كافة أطياف الشعب المختلفة في وقت واحد وينتقل من سؤال إلى جواب ومن تعبير إلى تعليق ومن جد إلى فكاهة كأنه جماعة من الناس يوشك أن تتعدد أصواتهم، كما تتعدد أساليبهم في الكلام، مشيرًا إلى أن كل هذا لم يكن من قبيل المحاكاة والإعادة الآلية التي يستطيعها الكثيرون، وإنما كان خلقًا للشخصية المكتملة التي تعرف قيمة هذا الوطن. وأضاف الإعلامي الكبير وجدي الحكيم أن أحمد فؤاد نجم كان يمكن أن يكون رسامًا كبيرًا، فالكلمات تخرج من فمه كأنها جنود تحمل سلاحًا تلبس الزي العسكري والصورة الشعرية تغادر خياله وكأنها مواكب أفراح أو أحزان. وأوضح الحكيم أن نجم بلغ الغاية في لطف وحدة العبارة وجمال وقعها على الأذن وتأثيرها في الإحساس وفي أعماق النفس بصوره تتجسم وتسمو مع ما يلحظ فيها من قسمات مؤنسة مشجية ومن روح نابضة. وقال الموسيقار حلمي بكر إن نجم استطاع أن يرتقي بالعملية الشعرية، وخرج بها من الجمود إلى الحركة، ومنحها نبض الحياة، واتخذ من نبض الشارع وما تمر به مصر من أزمات أو انفراجات منهجًا وطريقًا لأشعاره، ولعل ثوارات مصر التي مرّت بها وكان آخرها ثورة يناير كان لها الأثر في توجه حياه شاعرنا الكبير الذي بات متأثرًا مهمومًا لما يحدث للمصريين، وكانت أشعاره لنا دليل.

وليد الدرمللي

نوارة: أبويا أسد

بعد أن ترددت الشائعات مؤخرًا حول وفاة الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم اتصلت «المشهد» بزوجته أم زينب وابنته الناشطة السياسية نوارة نجم حيث كذبتا هذه الشائعة ونفتاها جملة وتفصيلًا.

أوضحت نوارة أن أباها بخير، وبصحة جيدة قائلة: «أبويا أسد»

وقالت زوجته «أم زينب»: «نجم لا يعاني أي أعراض أو شكوى من مرض معين، وهو في تمام صحته ويكتفي حاليًا بمقاله في جريدة «الوفد» أو «المصري اليوم».

وأضافت: «نجم يقضي يومه بين أصدقائه في المنزل أو في الأماكن المحببة له خارج منزله، ولكنه لا يتحدث بكثرة إلى الصحافة، ويمنعنا أن نتحدث في أيّ أمر آخر سوى أن نُطمئِن مَحبيه على صحته».

تأبين

تعقد مكتبة "ألف" فرع الميرغني حفل تأبين للكاتب الراحل إبراهيم أصلان من خلال مناقشة كتاب "خلوة الرجل النبيل" وذلك يوم الخميس 26 أبريل الشهر الجاري في تمام الساعة السابعة مساء.

الكتاب من إبداع وتقديم الشاعر شعبان يوسف، والذي صدر حديثًا عن ضمن إصدارات مشروع النشر بالهيئة العامة لقصور الثقافة احتفاء بالكاتب الراحل إبراهيم أصلان.

قالت العرب

حسبي من الهّم أنّ القلب ينتحبُ وإن بدا فرحي للناس والطربُ
مسافرٌ في دروب الشوق تحرقني نار انتظاري ووجداني لها لهب
كأنني فارس لاسيفَ في يده والحرب دائرة والناس تضطرب

عبد الرحمن العشماوي

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 إبريل 2012 م - 1 - 7 جمادى الآخرة 1433هـ

طالب عدد من رجال الأعمال والمستثمرين بضرورة تحديد الهوية الاقتصادية في الدستور الجديد عند صياغته بما يضمن توفير مناخ اقتصادي سليم وجاذب للاستثمار.

وقالوا لـ «المشهد» إن من أهم العناصر الواجب مراعاتها عند وضع الدستور الجديد أن تكون هوية الاقتصاد المصري واضحة بمعنى أنه اقتصاد «حر» أم «موجه»، مع ضرورة تعديل أحكام الإفلاس في الدستور لضمان الخروج الآمن للمستثمرين من السوق، وإعادة النظر في الحدِّ الأدنى والأقصى للأجور بما يتوافق مع الكفاءة ونوعية العمل.

دعوا إلى تعديل أحكام الإفلاس لضمان خروج آمن للمستثمرين من السوق

تحديد الهوية الاقتصادية في الدستور مطلب رجال الأعمال

أكد محمد البهي - عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات - أن الدستور الجديد لابد أن يراعي عددًا من البنود الاقتصادية المهمة منها توضيح هوية الدولة الاقتصادية، بمعنى كونها تتبع الاقتصاد الموجه من قبل الحكومة أم الاقتصاد الحر، موضحًا أن الدستور الحالي ينصُّ على أن الملكية للدولة، وأن قطاعاتها الإنتاجية - قطاع الأعمال العام - المهيمنة على الاقتصاد المحلي والمحركة له، في حين أن الواقع يخالف ذلك تمامًا؛ حيث إن آليات الاقتصاد الحالية تتبع الاقتصاد الحر القائم على العرض والطلب، وأن القطاع الخاص أصبح صاحب اليد العليا في محركات الاقتصاد القومي في مقابل تراجع وتدهور مشهود لقطاع الأعمال العام.

وقال إن من الأمور الواجب مراعاتها عند وضع الدستور، تحقيق التوازن في القوانين الحاكمة للعلاقة بين أصحاب الأعمال والعمال بما يضمن حقوق كل منهما، وفي إطار ذلك لابد من إعادة النظر في معايير تحديد الحد الأدنى والأقصى للأجور، وربط كل منهما بالإنتاجية والكفاءة وذلك تحقيق العدالة لكل من الطرفين: العامل وصاحب العمل.

وأضاف أنه لابد أيضًا أن يتضمن الدستور إلغاء للعقوبات البدنية لرجال الأعمال في حال مخالفات التعاقدات التجارية على أن يكون المقابل تغليظ العقوبة المادية، وذلك للإحالة دون معاملة رجال الأعمال كمجرمين أو فاسدين.



محمد جنيدى

من جهته، أكد محمد جنيدي - رئيس النقابة العامة للمستثمرين الصناعيين - أن الدستور لابد أن يتضمن معايير تضمن توفير مناخ الاستقرار والأمان على الأموال والاستثمارات للمستثمرين المحليين والأجانب بما يشجع الاستثمار ويدفع عجلة التنمية.

وقال إن مشاركة رجال الأعمال في وضع الدستور أمر مطلوب، بل وواجب على الحكومة الحالية مراعاته، وذلك لأن لجنة تأسيس الدستور لابد أن تكون ممثلة لكل شرائح المجتمع المصري بمختلف أطيافه، مشيرًا إلى أن مجتمع الأعمال والاقتصاد في مصر له من الأهمية ما يجعله على رأس قائمة الممثلين في هذه اللجنة؛ نظرًا لأهمية الاقتصاد كعنصر مواز ومساند للسياسة في الدولة.



خالد أبو المكارم

ومن جهته، قال خَالد أبو المكارم - رئيس شعبة البلاستيك باتحاد الصناعات- إن الدستور لابد أن يراعي إعادة النظر في منظومة الدعم المقدم من الحكومة بحيث يجري تعديلها بما يضمن ذهابها لمستحقيها ويحول دون الأزمات المتكررة في السلع المدعمة.



صلاح جودة

وأشار إلى أنه لابد من إعادة النظر أيضًا في النظم الضريبية بما يتوافق مع الأزمة الاقتصادية الراهنة، الأمر الذي يعمل على زيادة حصيلة الدولة وتحقيق العدالة الضريبية بين الممولين كل على حسب دخله.

وقال أحمد عبد الرازق - عضو المجلس التصديري للصناعات الكيماوية - إنه لابد من تعديل أحكام قانون الإفلاس بما يضمن سهولة وأمان خروج المستثمرين من السوق بأقل قدر ممكن من الخسائر،كذلك لابد أن يراعي الدستور القضاء على ظاهرة الروتين وتعدد الإجراءات الحكومية إزاء استخراج الموافقات أو الرخص، وذلك من خلال توحيد الجهات وتقليل عدد الإجراءات، ومن ثم المصروفات والرسوم.

وأضاف علي شرف الدين- رئيس غرفة الحبوب باتحاد الصناعات- أنه لابد من مراعاة حرية المنافسة في السوق المحلي، وكذلك حرية التجارة وفقًا لقانون العرض والطلب وذلك إبان وضع العناصر الأساسية للدولة في للدستور.

واستنكر شرف عدم تمثيل منظمات مجتمع الأعمال في اللجنة التأسيسية الأولى لوضع الدستور، مؤكدًا أن كان خطأ غير مقبول لابد من مراعاة تجنبه خلال إعادة تشكيل اللجنة التأسيسية وذلك لكون منظمات الأعمال الممثلة لرجال الأعمال والمستثمرين أحد أهم شرائح المجتمع المصري والواجب تمثيلها.

وأكد الدكتور صلاح جودة - مدير مركز الدراسات الاقتصادية بإحدى الجامعات الخاصة - أن تحديد الهوية الاقتصادية لمصر أمر لابد من مراعاته إبان وضع الدستور بمعنى أنها تخضع للاقتصاد الموجه أم الاقتصاد الحر كذلك ماهية للقطاعات الاقتصادية للدولة إن كانت قطاعًا عامًا أم قطاعًا خاصًا أم مختلطًا.

سلوى يوسف

دعم النشاط السياسي على رأس قائمة ممنوعاتها

البنوك ترفض تمويل الحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة

رفضت غالبية البنوك المحلية تمويل مرشحي الانتخابات الرئاسية، وأرجعت ذلك إلى أن هذا الأمر يخالف الدور الأساسي للبنوك الذي يتمثل في تمويل استثمارات ومشروعات اقتصادية مهمة ذات عائد ومصدر سداد واضح، مشيرة إلى أن تمويل قطاعات سياسية أو دينية يأتي على رأس قائمة الممنوعات للبنوك.

وقال عمرو طنطاوي - مدير قطاع الفروع ونظم المعاملات المصرفية بـ «بنك مصر - إيران للتنمية» إن تمويل الحملات الانتخابيةٍ لمرشحي الرئاسة ليس من مهام وأدوار البنوك سواء كان تمويلا ائتمانيًّا أو تبرعات، مشيرًا إلى أن البنوك مشروع تجاري يهدف تمويل مشروعات صناعية أو تجارية لها عائد وأرباح معروفة لضمان سداد قروض البنك.

وأكد أن من الصعب تمويل مرشحي الرئاسة؛ لأنهم لا يمثلون مشروعًا اقتصاديًا أو تجاريًا، لذلك فإن تمويل البنوك لأطراف سياسية أمر غير مقبول.

ولفت إلى ان القروض الشخصية ضعيفة، ولا تتوافق مع متطلبات مرشحيٍ الرئاسة؛ نظرًا لحاجتهم لتمويل كبير، مؤكدًا على عدم تقدم أيٍ من مرشحي الرئاسة بطلب للبنوك للحصول على تمويل لحملاتهم.

وأضاف أن البنوك تضع مخاطر ائتمانية عالية لتمويل الشخصيات السياسية، وأي عميل يريد الحصول على تمويل له خلفية سياسية، فيحرص البنك على مراجعة موقفه أكثر من مرة، وفي أغلب الحالات يرفض تمويله؛ نظرًا لارتفاع حجم المخاطر الائتمانية بالنسبة إليه.

وبالنسبة لدعم مرشحي الرئاسةِ من خلال تبرعات البنوك أكد طنطاوي أن ذلك ممنوع قانونًا لأن التبرعات تقتصر على المشروعات الخيرية والإنسانية أو الخدمية والتنموية بالمجتمع.



ومن جهتها، قالت د. بسنت فهمي- مستشار بنك «البركة - مصر» سابقًا إن البنوك ممنوعة منٍ تمويل الحملات الانتخابية وفقًا للقانون الذي يحرم عليها أيضًا تمويل إنشاء دور العبادة سواء مساجد أو كنائس، موضحة أن دور البنوك الأساسي هو تمويل مشروعات استثمارية إنتاجية لها مصدر سداد واضح، وإذا لم يتوافر في المشروع مصدر سداد محدد فلا يمكن تمويله؛ لأن أموال البنوك هي أموال مودعين بالأساس والهدف الأساسي من إيداعها بالبنوك هو استثمارها وضمان عائد مجز عليها.

وأشارت إلى صعوبة دخول البنوك المجال السياسي ودعم توجه سياسي بعينه؛ لأن ذلك من الممكن أن يخالف توجه المودعين،كما أن تمويل البنوك لمرشحي الرئاسة عبر القروض الشخصية أمر صعب؛ لأن هذه النوعية من القروض محددة القيمة ولها غرض معين سواء شراء شقة أو سيارة وله مصدر سداد سواء مرتب شهري أو ضامن، وذلك على خلاف الحملات الانتخابية التي تحتاج لأموال ضخمة وليس لها مصدر سداد أو ضمانات. محمد المهدي - مدير قطاع الائتمان بـ«البنك الوطني المصري»- قال إن تمويل البنوك لحملات الدعاية لمرشحي الرئاسة أمر صعب وغير ممكن، والبنوك ستمتنع عن تمويل هذه الحملات لأسباب مختلفة منها عدم صحة حسابها على تيار سياسي دون الآخر،كما أن هذه الحملات ليست بمشروعات إنتاجية أو تجارية تحقق عائدًا معيناً.

وأشار إلى أنه حتى إذا كان هناك تمويل لأحد المرشحين لن يكون بشكل رسمي أو معلن عنه حتى لا يحسب على البنك دعمه لجهة أو تيار سياسي بعينه.

وأكد المهدي صعوبة تبرع البنوك لمرشحي الرئاسة، نظرًا لأن ميزانية البنوك مراقبة، ويتم مراجعة كافة بنودها، فضلًا عن أن الجميع بما فيهم رجال الأعمال يتحسبون الإقدام على هذه الخطوة؛ حتى لا تتحمل تداعيات سلبية في حال فشل المرشح في سباق الرئاسة.

محمود أبو الحسن

أكد أنه معوق وغير قابل للتطبيق

«البنداروِل» وراء خسارة «الشرقية للدخان» 183 مليون جنيه

كشف إبراهيم الإمبابي - عضو شعبة الدخان بغرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات - عن أن قرار لصق البنداروِل (العلامة المائية) على عبوات السجائر والمعسل الذي أصدرته وزارة المالية وبدأ تطبيقه مؤخرًا، ألحق خسائر فادحة بشركة «الشرقية للدخان»- المنتج المحلي الوحيد للسجائر- حيث أدَّى إلى انخفاض حجم إنتاجية الشركة بنسبة ٧٠ ٪ وذلك لأن إنتاجية اليوم الواحد أصبحت تضخ على مدى ثلاثة أيام، مؤكدًا أن القرار غير صائب، ويشوبه خلل واضح، بما يجعله غير قابل للتطبيق، الأمر الذي يهدد قطاع الدخان في مصر بأضرار بالغة الخطورة.

وأضاف في تصريح خاص لـ «المشهد» أن النظام استتبعه أيضًا تراجع كبير في حجم المبيعات بنسبة أكثر من ٣٠ ٪، مشيرًا إلى أن حجم الانخفاض في المبيعات منذ شهر نوفمبر الماضي حتى الآن بلغ ١٨٣ مليون جنيه، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح إمبابي أن هناك معوقات عديدة تواجه تطبيق نظام البنداروِل منها حاجته إلى استيراد ماكينات للصق من الخارج



إبراهيم الإمبابى

تتكلف نحو ٣٠ مليون جنيه، وتستغرق نحو ٣٠ شهرًا لحين توفيقها مع خطوط الإنتاج الحالية، الأمر الذي دفع إلى اللجوء إلى اللصق اليدوي، وهو ما استوجب زيادة عدد العمالة وزيادة أجورهم، ما أدَّى إلى بطء العملية الإنتاجية مقارنة بالسابق، ومن ثم تراجع الطاقة الإنتاجية للشركة.

وأضاف أن من المعوقات أيضًا أن اللصق اليدوي للبنداورل يزيد من احتمالية الخطأ في اللصق وهو ما يهدد بالوقوع في مخالفات قانونية، منها على سبيل المثال إذا جاء لصق البنداورل على بيانات العبوة يعد مخالفة تحاسب عليها الهيئة العامة للرقابة الصناعية بوزارة الصناعة، وإذا جاء اللصق على صورة التحذير يعد مخالفة تحاسب عليها وزارة الصحة، فضلًا عن أن ضعف المادة اللاصقة للبنداروِل يجعل اللصق اليدوي يهدد بانزلاقه عن سطح العبوة وهو ما يخالف مصلحة الضرائب وزارة المالية والمقرة لهذا النظام.

وأشار إلى أن الأمر يزيد صعوبة في التعامل مع المعسل، وذلك نظرًا لكون عبوة المعسل أرق وأكثر حساسية بما لا يجعلها تحتمل اللصق عليها من الأساس وهو ما يهدد بتلف العبوة نفسها.

ولفت إمبابي إلى أن عقبة نظام البنداروِل يمتد تهديدها إلى الشركات الأجنبية التي تؤجر خطوط إنتاج لدى «الشرقية للدخان»حيث إن عرقلة خطوط إنتاجها عن العمل بالإنتاجية المتفق عليها قد يستتبعه إلغاء التعاقد مع هذه الشركات وهروبها من مصر.

المشهد

جدل حول جدوى الاندماج في إنقاذ قطاع الاتصالات

اختلف أصحاب شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حول مدى أهمية وجدوى الاستحواذ والاندماج كوسيلة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة والحدِّ من نزيف الخسائر الذي يتكبده القطاع طوال الأشهر الأخيرة، حيث أكد البعض أنه وسيلة جيدة خاصة للكيانات الصغيرة بما يساعدها على مواجهة تحديات السوق ورفع قدراتها التنافسية، في المقابل انتقدها البعض الآخر، مؤكدًا أنها وسيلة ثبت فشلها على مدى السنوات الخمس الماضية، وأن فوائدها تصب في مصلحة الكيانات الكبيرة فقط، في حين أنها غير مجدية نهائيًّا مع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وقال أحمد صبري - رئيس مجلس إدارة شركه «أي تي فيجن»- إن التحالفات في قطاع الاتصالات، خاصة بين شركات «الهارد والسوفت وير» وسيلة جيدة لمواجهة تحديات السوق خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة.

وأكد صبري أن المرحلة السابقة كانت قد شهدت العديد من التحالفات بين العديد من الشركات الصغيرة وبعضها، إلا أنها باءت بالفشل لافتقارها للإمكانيات المادية التي تنافس الكيانات الكبرى في السوق.

وقال حاتم زهران - رئيس مجلس إدارة شركة «إيكو إيجيبت» للاتصالات والبرمجيات - إن هناك استبعاد لإتمام أي صفقات استحواذ أو دمج خلال الفترة القادمة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة أنها أثبتت فشلها خلال ال ٥ سنوات الماضية من خلال العديد من التجارب في السوق مؤخرًا.

وانتقد زهران الآراء المؤيدة للاندماج بين شركات تكنولوجيا المعلومات وشركات الاتصالات لخلق كيانات عملاقة قادرة على الانتشار والتوسع، مشيرًا إلى أن عمليات الاستحواذ والدمج تنجح فقط بين المؤسسات الكبرى، وذلك لوجود "القيمة المضافة" عند إتمام مثل هذه الصفقات .

وأشار مجدي محمد منيب - رئيس شعبة الاتصالات بغرفة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات باتحاد الصناعات ورئيس شركه "يونتيك" للاتصالات- إلى أن صفقات الاستحواذ تأتي دائمًا مفيدة لاقتصاد الدول، لكنها تأتي على حساب العاملين خاصة بالنسبة للدول التي تتميز بكثافتها السكانية العالية مثل مصر. وأكد أن الاندماج بالنسبة للسوق المصري له شقان: الأول "إيجابي" ويظهر في حالة اندماج الكيانات الكبرى فقط خاصة التي تمتلك اتصال بالأسواق الخارجية والتي ستعمل بدورها إلي الارتقاء بمستوي قطاع الاتصالات ونقل كل ما هو جديد للسوق، أما الشق "السلبي" ويكون من خلال تأثيره على طبقة الشركات المتوسطة والصغيرة والتي من المتوقع أن يتقلص دورها في السوق خلال المرحلة المقبلة؛ لأن لغة رأس المال هي المعتمدة في السوق العالمي.

وقال خالد حجازي- مدير العلاقات الخارجية "بفودافون"- إن صفقات الاستحواذ والاندماج لا تعتمد على الحالة الاقتصادية للسوق سواء كانت نشطة أو غير نشطة، مشيرًا إلى أن فودافون استحوذت على كل من شركتي "راية" للتكنولوجيا والاتصالات و"سرمدي" للتسويق الإلكتروني والرقمي بهدف استكمال بعض الخدمات التي تنقص الشركة، ولم يتم النظر وقتها على الحالة الاقتصادية للسوق، بالإضافة إلى انتهائها مؤخرًا من إتمام عقد للشراكة مع شركتي «سامسونج» و«جوجل» لطرح الإصدار الجديد من نظام تشغيل جوجل «أندرويد ٤,٠»، والذي سيتم تقديمه من خلال مجموعة من أجهزة الهواتف الذكية من سامسونج.

أحمد سمير

لقطات

تطوير «فيصل الإسلامي»

إسماعيل الملواني، رئيس قطاع نظم المعلومات في بنك فيصل الإسلامي المصري، قال إن قيمة تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات بالبنك تقدر بـ 4.700 مليون جنيه، وذلك بالتعاون مع شركة ITS المتخصصة في أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية. المشروع يتكون من أربعة مراحل، ويستهدف إنشاء نظام إلكتروني متكامل للبنك يتيح له مزيدًا من المرونة لطرح منتجات أفضل للصيرفة الإسلامية.

بيانات «اتحاد الصناعات»

غرفة تكنولوجيا المعلومات باتحاد الصناعات تدرس إنشاء قاعدة بيانات الكترونية كاملة لأعضاء اتحاد الصناعات وغرفه لإلحاقها بالموقع الالكتروني للاتحاد بهدف دعم التواصل بين الأعضاء، وتيسير التعاملِ التجاري الالكتروني، فضلًا عن أهمية ذلك في تيسير عقد الصفقات التصديرية والتعامل مع العملاء في الخارج كشف ذلك محمد البهي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات .

أرباح «الإسكندرية لتداول للحاويات»

نتائج أعمال شركة "الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع" خلال التسعة أشهر الأولى لعام 2011- 2012 أظهرت تحقيق صافي ربح قدره 194.635 مليون جنيه مقابل 186.093 مليون جنيه عن الفترة المقابلة من العام المالي 2011-2010 .

بينما أظهرت نتائج أعمال شهر مارس 2012 تحقيق صافي ربح قدره 30.184 مليون جنيه مقابل 31.469 مليون جنيه خلال شهر مارس 2011.

الصينية

عفت عبد العاطي، رئيس شعبة السيارات بغرفة القاهرة التجارية، أكد أن السيارات الصينية ستفرض نفسها بقوة على السوق المصري خلال المرحلة المقبلة، وأرجع ذلك لتمتعها بمزايا نسبية عن نظيرتها من السيارات المنافسة، منها انخفاض السعر والتحديث والتطوير المتواصل لموديلاتها. عبد العاطي قال إن انخفاض أسعار السيارات الصينية لا يعني تراجع كفاءتها؛ لأن تصنيع السيارات محكوم بمواصفات جودة قياسية عالمية لا يمكن التخلف عنها.

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 -7جمادى الأخرة 1433هـ

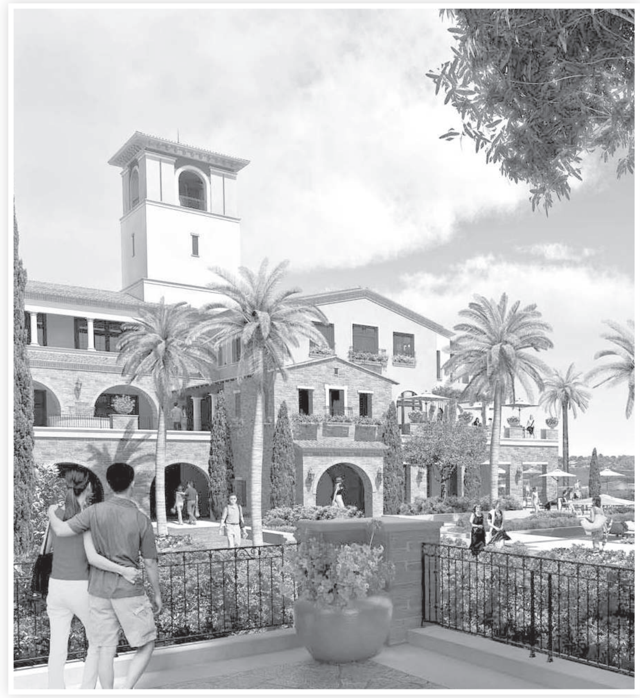
قالت العرب

ماذا نفعل عند هؤلاء العرب من المحيط إلى الخليج؟
لقد أعطونا الساعات وأخذوا الزمن..
أعطونا الحراس والأقفال وأخذوا الأمان..
أعطونا الثوار وأخذوا الثورة!

محمد الماغوط

مجدى شندى يتقدم بخالص التهانى إلى أمانى صديق محمود ومحمد حسن بمناسبة الزفاف السعيد ألف مبروك

«إعمار» تخطط لتوسعة عملياتها خلال 2012



أعلنت «مجموعة إعمار للضيافة»، المملوكة بالكامل من قبل شركة «إعمار العقارية»، عن خططها الرامية إلى تعزيز حضورها في عدد من أهم الأسواق العالمية خلال عام 2012، على أن تكون البداية مع توقيع علامتها التجارية «العنوان للفنادق والمنتجعات» لعقد إدارة وتشغيل منتجع الجولف «العنوان مراسي» في مصر، الذي يعد جزءًا رئيسًا من مشروع «مراسي» السياحي الكبير. وتتطلع «العنوان للفنادق والمنتجعات» إلى توسعة نطاق عملياتها إلى أسواق جديدة خلال العام الحالي، بما في ذلك الهند، التي تضم الشريحة الأكبر من عملاء فنادق «العنوان» في دبي؛ بالإضافة إلى لندن وباريس ونيويورك وشنغهاي وبكين وغوانجو وهونج كونج وسنغافورة وبالي ومراكش وكينيا واسطنبول. وتخطط العلامة التجارية لتطوير وإدارة وتشغيل فنادق ومنتجعات فاخرة من فئة الخمس نجوم ضمن هذه الوجهات، على أن يتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل تباعًا. بهذه المناسبة قال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»: «نجحت «إعمار» في تحقيق إنجازات مهمة بقطاع الضيافة والترفيه في سوقها الرئيسة بدبي، مسجلة معدلات إشغال قوية كان لها دور ملحوظ في تعزيز عائدات المجموعة. وساهمت العلامة التجارية «العنوان للفنادق والمنتجعات» بإرساء معايير جديدة في القطاع، سواء من حيث المقاربات السبّاقة لمفاهيم إدارة الفنادق، أو مجموعة الخدمات المتكاملة والمصممة بدقة فائقة لتلبي تطلعات العملاء على كافة المستويات. وتأتي عمليات توسعة نطاق العلامة التجارية على الساحة الدولية لتؤكد أهمية النجاحات التي حققتها «العنوان» في دبي، وامتلاكها كافة المؤهلات التي تتيح لها تحقيق إنجازات مماثلة عالميًا».

عزاء واجب هشام جاد يتقدم بخالص العزاء إلى الفريق أحمد شفيق فى وفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تأسيس أول أكاديمية علمية للأورام فى مصر



ترسخ الأكاديمية مبدأ أن الهدف الأسمى للتعليم المستمر هو خدمة المجتمع، والأخذ به لمصاف المجتمعات المتقدمة، ومواكبة مراحل التنمية البشرية الشاملة والمستدامة.

من هذا المنطلق، وبالتعاون مع «الجمعية المصرية لأمراض السرطان» وشركة «سانوفي» تم تدشين برنامج «الأكاديمية العلمية للأورام».

وعن أحدث الإحصائيات في مصر تحدث أ. د. ياسر عبد القادر، مدير مركز قصر العيني لعلاج الأورام والطب النووي، وصرَّح قائلا: إن مصر هي ثاني أكبر الدول في نسبة تعداد السكان في منطقة البحر المتوسط؛ حيث بلغ سكانها في 2007، 73.4 مليون، وفى 2010 و2012 اقترب من 90 مليون، ويمثل الذكور 51% و48% نساء. و49% من سكان مصر تحت سن 15 سنة.

وأوضح أ. د. مصطفى الصرفي، أستاذ قسم طب الأورام بالمعهد القومي للأورام ورئيس الجمعية المصرية لأمراض السرطان، أهمية دور الإعلام في الوعي والتثقيف قائلا: «إيمانا بتنمية المجتمع ونشر أهمية التعليم الطبي المستمر والوعي الصحي للمجتمع نرى أن الإعلام المتوازن يعتبر الشريك الأول في تحقيق أهداف الأكاديمية العلمية للأورام».

وعن أهداف الجمعية المصرية لأمراض السرطان، قال أ. د. مصطفى الصرفي إن من أهم أهداف الجمعية المصري لأمراض السرطان هو العمل على مجموعات متخصصة للدراسة ورصد الأورام الشائعة والسعي في تطبيق الخطوط الإرشادية للعلاج، وأيضًا من خصائص الجمعية هو الاستعلام عن كفاءة الأطباء الأجانب الذين يقومون بالعمل في المراكز الطبية، وأيضًا الشراكة مع المراكز البحثية في الدول الأوروبية والعربية.

وعن دور شركة «سانوفي» في تبني برنامج الأكاديمية العلمية للأورام، أعربت د. نفين الخوري، مدير عام شركة «سانوفي مصر»، عن امتنانها لانطلاق برنامج الأكاديمية العلمية للأورام؛ حيث إنه بالرغم من تقدم الطب والأبحاث، ما زالت الأورام السرطانية هي الأسباب الرئيسة للمرض والوفاة في جميع أنحاء العالم، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة المشروع لدى سانوفي بهدف دعم التعليم المستمر لمساندة الأطباء حديثي التخرج ومتخصصين لتخفيف معاناة مرضى السرطان.

مجتمع

إشراف: وديع عزمي



مجدي شندي رئيس تحرير «المشهد» وطلعت إسماعيل نائب رئيس التحرير يتقدمان بخالص التهاني إلى الأستاذ عبد الحليم قنديل رئيس تحرير جريدة «صوت الأمة»، بمناسبة عقد قران كريمته رحاب على الأستاذ حسني أحمد مرشد.

حضر عقد القران الدكتور عمرو حلمي وزير الصحة السابق، والروائي الدكتور علاء الأسواني، والناشط السياسي محمد الأشقر، والمستشار عبد العظيم المغربي، ولفيف من السياسيين والصحفيين... ألف مبروك.



في جو عائلي احتفل المخرج خالد يوسف بخطوبة ابنة شقيقه بسنت محمد يوسف.

وأقيم الحفل بمنزل العائلة بقرية تصفا بكفر شكر مسقط رأس يوسف، حيث تمت الخطبة بحضور عائلة العروسين ورموز البلدة. ومن أبرز الحضور العميد أبو مسلم يوسف، والمهندس صلاح يوسف، والمخرج خالد يوسف أعمام العروسة بسنت يوسف، والمهندسة وفاء يوسف والسيدة عزة أبو مسلم والسيدة كاميليا يوسف واللواء أيمن مرزوق والد العريس المهندس كريم مرزوق، والإعلامية رباب إبراهيم، والفنانة الجزائرية سالي، وسالي أبو مسلم، وياسمين يوسف.



في واحدة من أجمل السهرات التي تميزت بأجواء البهجة والرومانسية احتفل رجل الأعمال عمرو العتال وحرمه بزفاف كريمتهم الدكتورة أميرة لعريسها المهندس سامح الدسوقي، وذلك بفندق فيرمونت هليوبولس أحيا أولى فقرات محمد حماقي وسعد الصغير، وقدّم العديد من أغانيه الشهيرة الـ"ايفهات الكوميدية" مع العروسين والمدعوين على مدى أكثر من ساعة، ، وشارك في إحياء فقرات الحفل الـ dj وليد الحريري الذي قدّم العديد من الأغاني الشرقية والغربية.

نقل وملاحة

إشراف: رامي إبراهيم

طالب بإنشاء مركز للاتحاد الدولي للنقل الطرقي في مصر

اللواء مازن نديم: نقص الخطوط الملاحية يهدد صادرات العنب

استعرض طموحاته في التطورات التي يجب أن تحدث في صناعة النقل من خلال تدريب العاملين والتصديق على الاتفاقيات الدولية التي تمنح العاملين في المجال التوسع في الصناعة في أكثر من دولة والتعاون مع الاتحادات والمنظمات العربية والدولية في للنهوض بصناعة النقل.

وكشف اللواء مازن نديم محمد محمد نديم، رئيس شعبة خدمات النقل الدولي بغرفة تجارة الإسكندرية، ورئيس الاتحاد العربي لمرحلي البضائع واللوجيستيات ونائب رئيس منظمة "الفياتا العالمية"، عن أن الصادرات المصرية من "العنب" مهددة هذا الموسم؛ بسبب قلة الخطوط الملاحية وهروبها من الموانئ المصرية والاتجاه إلى موانئ أخرى نتيجة الإضرابات التي لا تتوقف، وخير دليل على هذا خط "مرسيك" الذي حول معظم أعماله وخاصة "الترانزيت" إلى موانئ أخرى.

وأضاف نديم أنه من أهم المشكلات أيضا اتجاه الخطوط إلى رفع أسعارها وطول مدة الانتظار وهو ما يجعله مهددا بالتلف، في حين أن مدة الإعفاء الجمركي التي تمنحه أوروبا لصادرات العنب المصرية تنتهي أول يوليو، الأمر الذي يهدد بضياع الاستفادة من هذا الإعفاء على مصدري العنب، مؤكدا على ضرر الإضرابات المتكررة لعمال الموانئ تعد اهم المشكلات التي تهدد الصادرات المصرية وخاصة الحاصلات الزراعية ويهدد بتراجعها الشديد مستقبلا.

وطالب نديم بإنشاء مركز للاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) في مصر للحصول على "الرخصة الدولية" التي يمنحها الاتحاد لكي يستطيع السائق المصري قيادة الشاحنات في دول أوروبا؛ لأن من دونها لا يسمح لأي سائق مصري بالقيادة في دول أوروبا، وأيضًا التصديق على اتفاقية الاتحاد "بشأن سلامة النقل الطرقي"؛ لأن هذا سوف يحيي الأسطول البري المصري؛ بمعنى أن صادرات مصر لأوروبا سوف تنقل بسائقين مصريين، أما الآن فهي تنقل بواسطة سائقين غير مصريين، ويمنح الاتحاد 3شهادات شهادة للمدير المسؤول وشهادتين للسائق، مبينًا أنه لدينا سائقون متميزون ولدينا ما يزيد عن 69 ألف تريلا، ومن الممكن أن نستخرج أكثر من 1000 سائق يقودون الشاحنات في أوروبا وغيرها، بعد حصولهم على هذه الشهادات.

وقال نديم إن الاتحاد الدولي للنقل على الطرق وهو منظمة دولية تأسست في جنيف في 23مارس 1948 تدعم صناعة قطاع النقل في جميع أنحاء العالم ومن خلال أعضاء الجمعيات، وتمثل أعمال مشغلي، والحافلات وسيارات الأجرة والشاحنات من الأساطيل الضخمة، ويعمل الاتحاد على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية عبر الجمعيات الأعضاء وبالتعاون مع السلطات الحكومية وتهدف رسالة الاتحاد إلى تسهيل عملية النقل على الطرق في جميع أنحاء العالم وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال التدريب وتعزيز الكفاءة المهنية في للعاملين.

كما طالب رئيس شعبة خدمات النقل الدولي بعمل توسعات في السكك الحديدية ومحاولة حل مشكلة نقل الركاب والبضائع على خط واحد، حيث إن السكة الحديد تنقل أقل من 5% من حجم البضائع المنقولة ولابد من التوسع بها وفتح خطوط إلى الأماكن اللوجيستية، مبينًا أن نقل البضائع مع الركاب على خط واحد يعد مشكلة حقيقية؛ لأن سرعة القطار المحمل بالبضائع تتراوح من 40 إلى 50 كيلو، بينما قطار الركاب يكون أسرع بكثير والتوسع في نقل الركاب يأتي على حساب البضائع.

وفيما يخص المقطورات قال رئيس الاتحاد العربي لمرحلي البضائع واللوجيستيات: "أطالب المسؤولين بالشفافية في التعامل مع الأمر"، مشددا على ضرورة تكثيف الأجهزة الرقابية لدورها لمنع الأخطاء قبل وقوعها.



مازن نديم

وعن منظمة "الفياتا العالمية"، قال: "إنها أكبر منظمة غير حكومية في مجال النقل ونفوذها في جميع أنحاء العالم، وتضم نحو 40 ألف عضو من 160 دولة يمثلون عصب صناعة النقل الدولي واللوجيستيات في العالم، وتعتبر الصوت الممثل لهذه الصناعة على مستوى مختلف دول العالم، قبل العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية والمنظمات الدولية خاصة في مجال النقل مثل (غرفة التجارة الدولية،والاتحاد الدولي للنقل الجوي، والاتحاد الدولي للنقل السككي، والاتحاد الدولي للنقل الطرقي، ومنظمة الجمارك العالمية، ومنظمة التجارة العالمية".

وقال رئيس شعبة خدمات النقل الدولي عن منظومة تدريب العاملين في صناعة النقل: "إن الشعبة تعقد بالتعاون مع منظمة "الفياتا" دورات تدريبية مستمرة ودائمة لموظفي شركات الشحن والنقل الدولي تستعين فيها بأحسن الخبراء في هذا المجال سواء من داخل أعضاء الشعبة أو من خارجها".

وأوضح نديم أن الشعبة شهدت في السنوات الأخيرة نشاطا ملحوظا في أنشطتها وزيادة عدد الدورات التدريبية وانعقادها بانتظام لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة على مستوى الشركات والأفراد، مشيرًا إلى أن الشعبة استطاعت أن تحقق لمصر الفوز باستضافة كونجرس الفياتا في سنة 2011، حيث ووضعت مصر في المكان التي هي جديرة به، ونجحت لجنة التدريب النظري والعملي، بالتعاون مع رئيس لجنة الشحن الجوي في التنسيق مع شركة "مصر للطيران" لاعتماد مقر الشعبة لعقد دورات البضائع الأساسية والبضائع الخطرة وفقًا لمعايير الإياتا "المنظمة العالمية للنقل الجوي".

وكشف رئيس الشعبة عن تنظيم الدورات الفنية المنتظمة للعاملين بشركات الشحن والشركات بصفة عامة؛ للارتقاء بالمستوي الفني للعاملين، والتنسيق مع جميع الجهات الحكومية المعنية بنشاط النقل الدولي مثل مصلحة (الجمارك - الضرائب - وهيئة الطيران المدني - وهيئات الموانئ البحرية)، من خلال ترتيب ندوات لكبار المسؤولين يتم فيها التعاون المتبادل لتذليل المعوقات، وتسهيل أعمال النقل والشحن الدولي، بما يتوافق مع القوانين المنظمة لذلك.

سياحة

تزور العدَّاءة الماليزية سويبة محمد ناصر محافظة المنيا غدًا الإثنين في إطار مشاركتها ضمن مهرجان «اعرف بلدك»، والذي تنظمه إحدى الشركات السياحية بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي على مدار ٣٢ يومًا. ويهدف المهرجان للترويج السياحي لمحافظات مصر من خلال البرنامج السياحي للعداءة العالمية، والذي يتضمن العدو لمسافة ١١١١ كم بدءًا من محافظة أسوان وحتى محافظة بورسعيد مرورًا بمحافظة المنيا، استعدادًا لتسجيل هذا الحدث بموسوعة جينيس للأرقام القياسية.

قالت العرب

يا فتنتي، إذا افتتحنا بالمُنى كلامَنا
لكنّنا.. وآهِ من قسوتها «لكننا»!
لأنها تقول في حروفها الملفوفة المشتبكة
بأننا نُنكرُ ما خلَفتِ الأيامُ في نفوسنا

صلاح عبد الصبور

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 - 7 جمادى الآخرة 1433هـ

إبراهيم الصياد في تصريحات خاصة لـ «المشهد»:

لا عودة لما قبل 25 يناير.. ولن نكون إعلاما للحزب الحاكم



الصياد

سادت حالة من التفاؤل والترقب على أجواء العاملين في قطاع الأخبار عقب تعيين إبراهيم الصياد رئيساً لقطاع الأخبار خلفاً لعبد اللطيف المناوي استجابة لمطالب الثورة التي شهدها التليفزيون.. والصياد هو ابن قطاع الأخبار ورجل مهني ليس له تاريخ مع ملفات الفساد.

فعلى الرغم من أنه كان نائباً لرئيس قطاع الأخبار السابق إلا أن دوره لم يكن مُفعّلاً؛ ما يجعله بعيدًا من منظومة المناوي. وقبل توليه منصب رئيس قطاع الأخبار تولى مهمة رئيس لجنة المظالم بعد الثورة.

ويشهد جميع العاملين بالقطاع له بأنه شخصية محترمة وقادرة على تغيير السياسة التحريرية للأخبار، ولكن من الواضح أن التركة التي يحملها الصياد الآن مثقلة بالمشاكل والمنغصات، وخاصة المطالب الفئوية التي لا يستطيع تحملها التليفزيون في ظل الأزمة المالية الحالية.

وفي تصريحات خاصة لـ "المشهد" أعرب الصياد عن حلمه بتطوير قطاع الأخبار وتفريخ مذيعين "سوبر ستار"، ويدعو جميع الإعلاميين المحترمين للتكاتف معه للنهوض بقطاع الأخبار، ولإعادة الثقة للمشاهد المصري والعربي في نشرة الأخبار المصرية، وإعادة قناة "النيل للأخبار" في ثوبها الجديد يُصعِّب منافستها.

وأكد الصياد ضرورة أن يستعيد العاملون في قطاع الأخبار ثقتهم في أنفسهم وقدرتهم على اتخاذ القرار من خلال عملهم بالأسلوب الصحفي، وليس بأسلوب الموظف الإداري، وأن يحصلوا على حقوقهم المادية والمعنوية حتى يكون هناك إبداع وإخلاص في العمل، مشيرًا إلى أن مرحلة ما بعد الثورة مرحلة جديدة ليس فيها قيود على عملنا، ولا توجد إملاءات على أداء العمل الإعلامي، ولن نستطيع أن نعبر المرحلة الحالية بنجاح إلا من خلال قلب جريء وأياد غير مرتعشة.

وحول التغطية السيئة التي قام بها قطاع الأخبار خلال الثورة، قال الصياد: "رغم أنني لم أكن مسؤولًا عن قطاع الأخبار في تلك الفترة، وكنت بعيدًا من صنع القرار، ولكن إذا كان هناك خطأ مهني تم في قطاع الأخبار في تلك الفترة التي ذكرتها فإنني بكل شجاعة أعتذر عن ذلك باسم زملائي في القطاع، وأترحم على روح كل شهيد سقط من أجل أن نعيش، ولا أتردد في الاعتذار لأيِّ أحد صاحب حق علينا؛ لأننا في النهاية مؤسسة وطنية نعمل من أجل مستقبل هذا الوطن، ولا نخاف في قول الحق لومة لائم".

> **حصول العاملين بالأخبار على حقوقهم المادية والمعنوية ضرورة للارتقاء بالقطاع**

وبالنسبة للوجوه الإعلامية التي يحرص على ظهورها على الشاشة المصرية، أعرب الصياد عن أمنياته أن يحقق التخصص؛ بمعنى أن يكون مذيع النشرات مختلفًا عن مذيع البرامج عن مُقدِّم البرامج عن مذيع البرامج المسجلة؛ حتى يكون لديه مذيع هواء ومحاور ومذيع برامج مسجلة، لخلق المذيع "السوبر ستار" ولن يتم ذلك إلا من خلال إحياء الثقافة السياسية التي تعد أكبر التحديات، فضلًا عن إثراء ما يسمى بـ "العقل الجمعي"، مشيرًا إلى أنه اتفق مع مدير عام المذيعين على عقد اجتماع كل أسبوع في مكتبه لمناقشة موضوع محور الساعة، وتقديم عدة أطروحات في كيفية طرح الأسئلة، ومتى يمكن مقاطعة الضيف من عدمه، وأن يتم الاستعانة بمحاضرين متخصصين في هذا المجال.

> **أعتذر للثوار وأترحم على كل شهيد سقط من أجل أن نعيش**

وحول موقف قطاع الأخبار من المرشحين للرئاسة، وهل سيتم تخصيص قناة خاصة للانتخابات الرئاسية كأول انتخابات بعد الثورة، قال الصياد: "لا أعتقد أن تكون هناك قناة خاصة لانتخابات الرئاسة بسبب تكلفتها العالية، فقناة "صوت الشعب" التي أنشأتها لم تكلفني شيئاً؛ لأنها تعتمد على المكان، وعندي سيارات الإذاعة الخارجية، وهي التي تقوم بالنقل، وأنا عندي نوافذ قطاع الأخبار المتعددة التي ستقوم وتمارس دورها من خلال تطورات هذا الحدث"، لافتا إلى وجود ضوابط من اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية تم فيها تحديد شكل الدعاية الانتخابية عبر قنوات الإعلام الرسمي.

وبالنسبة لموقف قطاع الأخبار من الرئيس القادم، أضاف الصياد: "المفروض أننا الآن إعلام الشعب المصري الذي أعاد الإعلام بثورة يناير من الدولة إلى الشعب، وأنا أرى أنه لن يحصل ردة لما قبل 25 يناير، وسنتعامل كقطاع أخبار مع الخبر حسب أهميته وبشكل مهني، فنحن لسنا إعلام الحزب الحاكم أو إعلام الحكومة، ولكن كما قلت نحن إعلام أصحاب المصلحة الحقيقية، وهم دافعو الضرائب "الشعب"، وسوف نقوم مباشرة بتطوير المضمون، حتى لو تعطل الأستوديو الجديد، ولن نستبدل سينا بصاد في المرحلة المقبلة".

كرم فصاد

نيولوك النجوم في دراما رمضان

الفخراني خواجة.. يسرا بنت بلد.. وغادة محامية



تشهد دراما رمضان القادم ظهور العديد من النجوم في شكل أو دور قد يعتبره الكثيرون مغايرًا لما اعتاده جمهور هؤلاء النجوم، وانسلاخًا عن الكاركتر الذي ظل ملتصقًا بهم في أدوار سابقة عديدة، بما يعد نيولوك لكل من هؤلاء النجوم.

النجمة يسرا التي تعرضت للغياب "الإجباري" رمضان الماضي، تعود هذا العام في دور "شربات" المرأة المطلقة بنت البلد التي تعمل في مشغل لأحد كبار مصممي الأزياء لتعول أخواتها، وذلك من خلال المسلسل الكوميدي الاجتماعي "شربات لوز"، وقد لجأت يسرا للمخرج خالد مرعي صاحب الأفلام الكوميدية الناجحة من نوعية "آسف على الإزعاج"، و"عسل إسود" و"بلبل حيران" ليقدمها في الصورة الجديدة فهل تنجح يسرا بعيدًا من أدوار المرأة القوية التي يخشاها الجميع ويحبها الجميع؟! المسلسل يشارك في بطولته سمير غانم ورجاء الجداوي وتأليف تامر حبيب.

أما الفنان يحيى الفخراني الذي قال عنه أحد النقاد "دراما رمضان يعني يحيى الفخراني"، وبعد أدائه لمعظم الأدوار التي تمثل كل فئات المجتمع مثل المواطن البسيط ورجل الأعمال والمحامي والصعيدي والمحتال في أعمال حققت نجاحًا كبيرًا في مواسم رمضان السابقة... فيظهر هذا العام في دور خواجة يعيش في الصعيد ويرتبط بأهله وبمشاكلهم في مسلسل "الخواجة عبد القادر" الذي يتناول الفترة من الحرب العالمية الثانية وحتى عام 2006، ولن يكون جديد الفخراني فقط في دوره، بل سيظهر لأول مرة -ربما منذ سنوات طويلة- من دون شاربه بعد أن أجبره "ابنه" المخرج شادي الفخراني على حلاقته ليتلاءم مع الدور. والمسلسل تأليف عبد الرحيم كمال، ويشارك الفخراني البطولة السورية سلاف معمار وسوسن بدر والإخراج لشادي الفخراني.

بينما نشاهد وضعًا معكوسًا مع تيم الحسن في مسلسله الجديد "الصقر شاهين"، فقد اضطر تيم لتربية شاربه وذقنه وحلاقة شعره ليتلاءم مع دوره كرجل ابن بلد سكندري، وليُودِّع تيم، ولو مؤقتًا، أدوار الدون جوان والرجل الذي يثير إعجاب النساء وحقد الرجال، كما في معظم أدواره السابقة مثل الملك فاروق ونزار قباني وعابد كرمان... حتى إنه أثناء خروج تيم من غرفة المكياج في أول يوم تصوير، وبعد تحدثه باللهجة السكندرية، فإن كثيرًا ممن كانوا في الاستوديو لم يتعرفوا عليه.. المسلسل من تأليف إسلام يوسف والإخراج عبد العزيز حشاد ويشارك في البطولة رانيا فريد شوقي ودينا فؤاد.

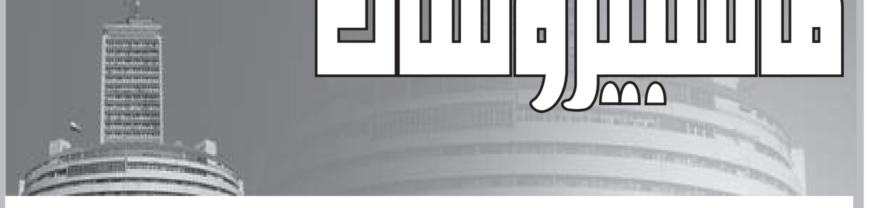
ومن معشوق النساء إلى معشوقة الرجال غادة عبد الرازق التي اعتادت أن تظهر في دور المرأة اللعوب الجميلة، أو بنت البلد الدلوعة التي تستغل جمالها، وتهافت الرجال عليها لتحقيق مآربها وإطماعها، كما في العديد من أعمالها الأخيرة سينمائيًّا ودراميًّا. تظهر في رمضان هذا العام في دور محامية ناجحة تكسب كل قضاياها، فيصبح لديها العديد من العداوات، ويقف بجانبها ماجد المصري الذي يرتبط بقصة حب معها ترفضها ابنتها ميار الغيطي، ما يوقعها في العديد من المشاكل، فهل تنجح غادة في الحصول على اهتمام المشاهد من خلال عمل يخاطب عقله بعيدًا من مخاطبة جوارحه الأخرى؟! العمل من تأليف أيمن سلامة والإخراج لمحمد سامي.



غادة

أما الجواد الرابح في السينما المصرية، والذي لم يعد كذلك في أعماله الأخيرة مثل "كركر" و"بوشكاش" و"اللمبي 8 جيجا" وأخيرًا "تك تك بوم" الفنان محمد سعد الذي يعود للدراما بعد غيبة طويلة، وكبطل لأول مرة في مسلسل تليفزيوني، لكنه اختار أن تكون هذه البطولة في شكل مغاير لما اعتاده الجمهور من هذا النجم المعجون كوميديا ليظهر في دور شمس الأنصاري الصعيدي الفقير الشهم الذي يسرق الأغنياء ليعطي للفقراء على طريقة روبن هود في مسلسل "الأبعدية"، ورغم تصريح المؤلف والمخرج جمال عبد الحميد بأن العمل تتخلله العديد من المشاهد الكوميدية، إلا أن هذا يعد اعترافًا بأن العمل ليس كوميديًّا خالصًا، وهذا في حد ذاته مثير للدهشة، خاصة إذا كنا نتحدث عن فنان لم يعرفه الجمهور منذ بداياته الأولى إلا في الشكل الكوميدي. والمسلسل يشارك في بطولته لقاء الخميسي وأحمد عزمي ومحمود الجندي.

عبدالله حسين



ماسبيروسات

■ رفض برامجيون بالقناتين الأولى والثانية مساواتهم ماليًّا ببرامجيين بالقنوات المحلية، الأمر الذي دفعهم للتوجه لمكتب د. ثروت مكي، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، لإخطاره برفضهم بهذا الأمر، مهددين بأنه لو حدث ذلك فسوف يمتنعون عن العمل فورًا.

■ تسود حالة من الغضب بين العاملين بالقنوات الإقليمية بسبب عدم رضائهم عن لائحة الأجور والمرتبات الخاصة بهم، والتي وصفوها بالمجحفة لحقوقهم، فضلًا عن اعتراضهم على عدم بث القنوات الإقليمية بشكل منتظم على النايل سات بالتناوب مع القناة الأولى والثانية والثالثة، كما طالب العاملون بالقنوات المحلية بإعادة هيكلة المثلث الإداري لها، وإعادة منهجة الخريطة البرامجية لها وزيادة دعمها مادية وتوفير الإمكانيات والمعدات التي تتيح لهم سبل التطوير ومواكبة الأحداث في الشارع، حيث طالبوا بتوفير وحدات تصوير خارجي ووحدات إرسال بث مباشر "محمولة".

■ تقدم خالد سعد، مدير عام البرامج بقطاع الأخبار، ببلاغ للنيابة الإدارية ومذكرة للواء أحمد أنيس، وزير الإعلام، يتهم فيها المخرجة حنان سيف الدين التي تعمل بقطاع الأخبار بأنها تتقاضى مبالغ مالية تصل إلى 27 ألف جنيه شهريًّا دون وجه حق، وبالمخالفة للقانون وللائحة الأجور والمرتبات الموضوعة للقطاع، وطالب سعد وزير الإعلام بتشكيل لجنة مالية لمعرفة حقيقة ما تتقاضاه المخرجة وآخرون من مبالغ مالية بالمخالفة للائحة المقترحة لرئيس الاتحاد، علمًا بأن مدير عام البرامج بالقطاع لا يتعدى راتبه الشهري 7 آلاف جنيه.

إعلاميون: انقطاع بثّ الفضائيات في «جمعة حماية الثورة» ردّة إلى عصر مبارك

أثار انقطاع إرسال البث الفضائي للقمر الصناعي "النايل سات" لبعض القنوات الفضائية منها قنوات "المجد" و"الناس" و"الجزيرة" و"الجزيرة مباشر مصر" يوم جمعة "حماية الثورة" من الساعة 12 وحتى الثامنة مساء حالة من الغضب والاستياء بين العاملين بوزارة الإعلام وكذلك بمبنى ماسبيرو؛ حيث خرج المئات من المواطنين الجمعة قبل الماضية في مظاهرات سلمية تحت شعار "جمعة حماية الثورة" والتي لم تتمكن هذه القنوات من نقلها عبر شاشاتها، الأمر الذي وصفه بعض الإعلاميين بماسبيرو بأنه يعيدنا بالذاكرة لممارسات النظام البائد، الأمر الذي دفع بعض الحركات الثورية الإعلامية منها حركة "إعلاميون ضد الفساد" وحركة "الإعلاميون الأحرار" لتنظيم مسيرة تضم الإعلاميين والعاملين بالحقل الإعلامي لتكون نقطة إنطلاق المسيرة من أمام نقابة الصحافيين لتتحرك للانضمام لصفوف الجماهير بميدان التحرير.

وعلى الجانب الآخر تقدمت القنوات التي تم قطع الإرسال عنها بمذكرة للجنة الإعلام والسياحة بمجلس الشعب تطالب فيها بالتحقيق في الواقعة وحمَّلت القنوات المسؤولية كاملة للواء أحمد أنيس، وزير الإعلام، مهددة بأنها سوف تقاضي شركة النايل سات وتطالبها بالتعويض عما تسببت فيه من أضرار مالية وخسائر بسبب قطع الإرسال عنها طيلة هذه الفترة الحيوية من نهار يوم الجمعة قبل الماضية، والتي وصفته بالقطع المتعمد للبث لعدم نقل أحداث ميدان التحرير.

ومن جانبه، صرَّح مصدر مسؤول بوزارة الإعلام أن انقطاع البثِّ عن هذه المجموعة من القنوات الفضائية جاء نتيجة لعطل فني غير مقصود، وليس متعمدًا، خاصة وأنه لم يتم قطع الإرسال عن قنوات أخرى كبيرة ومؤثرة في المشاهد، وقامت بنقل أحداث "جمعة حماية الثورة" الماضية مثل قنوات "الحياة" و"دريم" و"المحور". وأضاف أنه لو كان قطع البث متعمدًا لكان من باب أولى قطع البث عن هذه القنوات، وليس عن قنوات دينية وليست إخبارية.

إيمان صديق

حنان

أبدت حنان ترك إعجابها الشديد بالسيناريو والخط الدرامي وبالدور الذي تؤديه في المسلسل الرمضاني الجديد حيث تقوم بتجسيد شخصية فتاة قبطية تدعى تريزا، موضحةً أن الشخصية المذكورة ليست راهبة، بل هي فتاة مكرسة لما ما يتناسب مع العقيدة الأرثوذكسية.. حنان تذهب للكنيسة لمعرفة «أهم التفاصيل الداخلية» عن حياة الأقباط الأرثوذكس التي لا يعرفها سوى الأقباط أنفسهم. ويشارك في بطولة المسلسل أحمد فلوكس وسامي العدل وطارق الدسوقي وأشرف مصيلحي ونيرمين زعزع وأميرة هاني وياسر علي ماهر وسلوى عثمان وصفاء جلال ود. سميرة محسن، قصة وسيناريو وحوار بلال فضل، وإخراج حسام الجوهري.. والمسلسل بعنوان "الأخت تريزا".

قالت العرب

نحن من جاء بنا اليومَ؟ ومن أين بدأنا؟
لم يكنْ يَعرفُنا الأمسُ رفيقين.. فدَعنا
نطفرُ الذكرى كأن لم تكُ يومًا من صبانا
بعضَ حبِّ نزقٍ طافَ بنا ثم سَلانا

نازك الملائكة

الألتراس والعشوائية أبرز سماته

شماريخ.. ومخدرات.. وخمور في حفل محمد منير!



ضمن جولة غنائية يقوم بها برعاية أحد أكبر شركات الاتصالات في مصر والعالم تحت شعار "العلم قوة" قدَّم محمد منير حفل شم النسيم هذا العام بالعين السخنة (قرية الوادي).

وعلى الرغم من الحضور القوي لكاريزما منير الكفيلة بنجاح أيِّ احتفال، إلا أن الملك لم يستطع في حفله الأخير أن يستر "عوارات الحفل" التنظيمية والأخلاقية.

كانت العشوائية هي السمة الأبرز في الحفل الذي حضره أكثر من 4 آلاف متفرج، على الرغم من قيام الشركة الراعية بالاستعانة بأكبر مُنظم حفلات في مصر وليد منصور، صاحب شركة تالنت دبليو إم، وظهرت الفوضى في توزيع تذاكر الحفل وفي طريقة الدخول؛ حيث حدثت مشادات عنيفة بين قوات التأمين الخاصة "البودي جارد" وقوات الشرطة من ناحية وبين عدد من الجمهور من ناحية أخرى استخدم فيها "البودي جارد" الصواعق الكهربائية لتفرقة الحشد؛ ما تسبب في تدافع الجمهور خوفاً من صواعق الأمن وحدوث حالات اختناق وضياع عدد من المقتنيات للعديد من الأشخاص، بالإضافة لسوء حال القرية التي استضافت الحفل حيث الرمال الكثيفة وسوء التهوية؛ مما تسبب في حالات اختناق كثيرة وخروج البعض قبل ظهور منير على المسرح، وكان من الممكن حدوث كارثة مثيلة لما حدث في حفل عمرو دياب بجامعة المستقبل عندما انهار مبنى وسقط من فوقه بسبب العدد الضخم.

الأمر الثاني هو تأخر منير 3 ساعات كاملة؛ حيث ظهر على المسرح الساعة العاشرة والنصف بينما حضر الجمهور في مكان الحفل من السابعة مساءً، وقدَّم 20 أغنية تخللتها اختناقات عدة للحاضرين. والتأخير عادة أصيلة في منير في معظم حفلاته ما عدا حفلاته بدار الأوبرا.

الأمر الثالث هو ظهور ألتراس منير، وهم مجموعة من المشجعين الذين يشكلون رابطة على غرار الكرة في مقابل مادي يحصلون عليه، وطبعًا دخل الألتراس الحفل مجانًا دون أي مقابل على الرغم من أن ثمن الدعوتين من الشركة الراعية 100جنيه لأيِّ شخص، وهو ما أثار البعض الذي أراد أن يدخل دون مقابل فتشاجر مع الأمن لرفضه قطع تذكرة.

بالإضافة لإصرار الألتراس على الوجود أمام المسرح الرئيسي الذي يقف عليه منير حتى لو كان هناك من يشغل المكان، وأيضًا استخدام ألتراس منير أثناء الحفل "للشماريخ" التي سقطت على رؤوس أفراد من الجمهور كادت أن تحدث كارثة، والغريبة أن منير نفسه شجَّعهم على ذلك قائلًا لهم: "فين الأنوار اللي بتعملوها يا ألتراس".

وعلمت "المشهد" أن الدخول المجاني لأفراد الألتراس للحفل، والذي تجاوز عددهم 700 شخص شرط أساسي لمنير في كل حفلاته.. وقبل الحفل استغل عدد من الألتراس الفرصة ليبدأ في ترويج منتجاته وهي "تي شيرت" تحمل صورة منير، وبعض الإكسسوارات التي تحمل اسمه وصورته.

كما ظهرت سوقًا سوداء وصل فيها ثمن التذكرة 90 جنيها. أما الأكثر خطورة في هذه الليلة فهي "عدة" جمهور منير في آخر خمس سنوات تقريباً، والتي ظهرت بشكل واضح في هذا الحفل، وهذه العدة تتكون من مخدر الحشيش وزجاجات الخمر، لدرجة أن هناك جماعات كاملة داخل الحفل سواء في الصفوف الأمامية أو الخلفية كانت تقوم بـ "لف" السجائر بالحشيش، وأخرجوا زجاجات الخمر من حقائبهم دون تدخل أو حتى تحذير من الأمن سواء الشرطة أو أفراد الجيش الذين بقوا لنهاية الحفل، لدرجة أن شخصًا حمل صديقه بسيجارة الحشيش، وظل الأخير يدخن أمام كاميرا الحفل في سعادة بالغة، وكأنه يُخرِج لسانه للجميع.

الغريب أن الأمن أثناء الدخول كان يسأل فقطٍ على الأشياء المعدنية، ولم يستمر التفتيش طويلًا، فبعد أول خمسة عشر دقيقة من بداية الحفل اهتم الأمن برؤية التذاكر دون النظر لما تحويه الحقائب.

محمد عدلي

لقطة مكبرة



بقلم: هشام لاشين

إعلام البلطجة الحرة!

بعد قيام ثورة يناير المجيدة هجم الفلول بأعتى أسلحتهم وهي أموالهم، وانضم إليهم طابور خامس وسادس من الداخل والخارج، وقاموا بالتسلل إلى النايل سات وأجهزة الإعلام المصري عمومًا واستصدروا تراخيص لقنوات هدفها إحكام السيطرة على عقول ونفوس الجماهير وإقصاؤهم قدر المستطاع عن هدفهم الأصلي، وهو إعادة البناء للوطن وتشتيتهم في اتجاهات متباينة ببرامج التوك شو تارة وبقنوات «الهلس» و«الهشك بشِّك» تارة أخرى وأخيرًا بقنوات البلطجة الحرة أو ما تسمى بقنوات المصارعة الحرة والتي تحتكم لقانون واحد هو قانون الغاب وليس أي شيء آخر..وهكذا سقط إعلام ما بعد الثورة فريسة لأصحاب القبضة المرعبة ماليًّا وعضليًّا بعد أن سقطت مافيا «الهلس الكروي» فريسة الفوضى والبلطجة لنفس الفلول أيضًا.. والمتأمل للعبة المصارعة يكتشف أنها ليست في الأساس (لعبة) فقد مارسها الإنسان بأسلوب البقاء والقدرة على اصطياد الحيوانات حتى يستطيع الحياة وأيضًا للدفاع عن نفسه من أيِّ خطر قد يداهمه في العراء ومع تقدم الزمن ظهرت القبائل والجماعات فمارسها أيضًا من أجل السلطة وحب القيادة والتوسع فبدأ الإعداد والتدريب على المصارعة حتى يستطيع أن يتغلب على منافسه أو الدفاع عن نفسه وقبيلته وأسرته وأملاكه وكانت المصارعة في ذلك الوقت تمارس بوحشية وأسلوب همجي.. وعندما ظهرت المصارعة كوسيلة للتسلية وكسب الأموال من المراهنات تدثرت في عباءة الرياضة وهي بريئة منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب..وظهرت أنواع كثيرة مما تسمى بالمصارعة الحرة لا تحتكم إلا لقوانين أشبه بقوانين الغاب حيث البقاء للأقوى دون ضابط أو رابط لدرجة ظهور مباريات دموية وخطرة جدًا مثل القفص الحديدي ومباريات النزف والدفن والحرق وكذلك مباريات تسمى الجلاد المرعب وفيها يعلق سوار كلب على الحبال، وليفوز المصارع يجب عليه أن يعلق المصارع الآخر على السوار إلى حدِّ فقدان الوعي.. وهناك مباريات لا أخلاقية مثل مباريات (التعري) وهنا لا يحتسب التثبيت أو الإخضاع بل يجب أن يزيل المصارع ثياب الخصم كلها أو بعضها حسب القوانين للفوز.. وهناك مباراة تسمى (الملابس الداخلية) وتكون هذه المباراة بين السيدات، وعندما تعرى أحد الاثنتين الأخرى من ملابسها عدا الملابس الداخلية تعتبر الفائزة.. وهناك مباريات تسمى (النزيف الأول) وليفوز أحد المشاركين بالمباراة يجب عليه أن يجعل خصمه ينزف، وفي بعض الأحيان لا يكتفي بالنزيف فحسب بل يجب تثبيت الخصم بعد أن ينزف ولا يمكن تثبيته قبل ذلك..ووصل الأمر لاختراع مباريات تسمى «الوحوش الضارمة» وفي هذا النوع من المباريات يحبس المتنافسون في غرفة مقفلة مظلمة بدون مأكل ولا مشرب خلال 24 ساعة قبل موعد المباراة!

فهل يمكن اعتبار كل ما سبق نوعًا من الرياضة تحتفي بها القنوات المتخصصة في ذلك العنف غير المسبوق تحت رعاية وبصر النايل سات؟!

إننا أمام فحش علني يجري إحكام قبضته على قدم وساق، ونحن مشغولون بمن سيكون رئيس مصر مابعد الثورة، وتركنا الفلول واليهود والبلطجية يصيغون حياتنا من أجل تحقيق المكاسب بالمليارات، وليظل ضحية هذا الإعلام الداعر الذي يأكل بثدييه هو هذا الشعب المسكين الذي يتزايد فيه العنف كل يوم، وتتواصل فيه البلطجة جهارًا نهارًا، ويستبيح الجار جاره في عز الظهر، بينما ماراثون البلطجة الإعلامية الحرة محموم في مباراة بدائية لم يشهد التاريخ مثلها إلا في عصور الديناصورات وماقبل الخليقة!

> ظهرت أنواع كثيرة مما تسمى بالمصارعة الحرة لا تحتكم إلا لقوانين أشبه بقوانين الغاب

اختبأ بمنزله لينجو من التداعيات

سعيد صالح: نعيش فترة مخلفات الثورة

تاريخه الفني مليء بالأعمال التي كتبت اسمه وسط عمالقة الفن بحروف من ذهب، فقد أثرى السينما والمسرح والتليفزيون بالعديد من الأعمال التي ستظل محفورة في أذهان وعقول الجمهور العربي على مر التاريخ، هو الفنان سعيد صالح الذي فتح قلبه لنا، وقدَّم رؤيته التحليلية لما يحدث حالياً بمصر، وهو المهموم دوماً بالسياسة التي تسببت في حبسه خلال سنوات الثمانينات أكثر من مرة.

■ **أين يختبئ الفنان سعيد صالح هذه الفترة؟**

أختبئ بمنزلي؛ لكي أنجو بنفسي، وأنفرد بها بعيدًا مما يحدث الآن.

■ **وهل تقصد ما يحدث على الصعيد السياسي أم الفني؟**

بصراحة كلاهما، فالأول متخبط، والثاني «حاله يصعب على الكافر».

■ **بمعنى؟**

في الحقيقة أكثر ما يُشعرني بالفرح هذه الفترة أن الشعبَ كله أصبح يتحدث في السياسة وكأنها كرة قدم، وهذا في حدِّ ذاته انتصار للثورة، ولكن ما يُفرحني هو أيضًا ما يُحزنني؛ لأن كل من يتحدث عن السَياسة يرى نفسه «علاّمَة» وشغال فتاوى ليل نهار، وكأنه محلل سياسي قديم، ولا يسمع لأحدٍ، ولا يأخذ بنصيحة أحد، وللأسف ما يحدث يُذكرني بمقولة السادات «للديمقراطية أنياب أشرس من أنياب الديكتاتورية».

■ **وعلى المستوى الفني؟**

حال الفن حاليًّا «لا يسر عدو ولا حبيب»، الإنتاج يعاني وشركات الإنتاج تعلن إفلاسها وصناعة السينما في تدهور، ما تعرفش هل دي أزمة ورق، ولا أزمة فنانين، ولا أزمة فن.. وكما يوجد فن هابط يوجد هناك فن له قيمة ولكنه محدود.

■ **تشارك الفنان خالد صالح في مسلسل «9 جامعة الدول» فماذا عن هذه المشاركة؟**

خالد صالح واحد من الفنانين الذين يجتهدون في إعمالهم، ولذلك فأنا سعيد بمشاركته هذا العمل الذي أقدِّم فيه شخصية محورية ومهمة جدًا في أحداثه، ولكني لا يمكن أن أفصح عن تفاصيلها؛ لأن فريق العمل أصدر تحذيرات بعدم الإفصاح عن تفاصيل الشخصيات.

■ **ولكن علمنا أنك ضيف شرف بالمسلسل؟**

نعم، دوري لا يتعدى مجموعة مشاهد قليلة، فأظهر في حلقتين فقط، ولكن الدور رغم صغره فهو مؤثر، وله أهمية محورية في العمل وفي قصته.

■ **وهل لنجاح دورك في فيلم «زهايمر» تأثير على موافقتك تقديم هذا الدور مع خالد صالح؟**

بالطبع، فأنا أعتمد دائمًا على أهمية الدور حتى ولو مشهد واحد مثلما حدث في «زهايمر» مع صديقي عادل إمام، وهذه رسالة غير مباشرة للأجيال الجديدة؛ حيث إنه من الممكن أن يصنع الفنان الحقيقي لنفسه تاريخًا عظيمًا من خلال مشهد أو اثنين على الأكثر، فالدور الجيد لا يقدر بحجمه ولكن بأهميته، لذلك عندما وافقت على الظهور كضيف شرف في «زهايمر»، وقرأت الدور تشجعت جدًا لتقديمه، بل وراهنت على أن أحصل من خلاله على جائزة وهو ما كان، وأنا هنا أراهن من جديد على أن دوري في «9 جامعة الدول» سأحصل من خلاله على جائزة أخرى رغم صغر حجمه.

■ **تشارك هذا العام أيضًا في ست كوم «شوقية وعيالها»، فماذا عن هذا العمل؟**

أُقدِّم في هذا المسلسل دور شوكت شقيق شوقية التي تقوم بتجسيد دورها الفنانة رجاء الجداوي، وتقوم فكرة الست كوم على المقالب الكوميدية التي تحدث لشوكت الذي يحاول في كل حلقة أن يتخلص من شوقية ليرثها، ولكنه يفشل في آخر كل حلقة، ولكن فشله يكون بطريقة كوميدية جديدة ومختلفة.

■ **هل تشعر أن المشاهد يحتاج للضحك هذه الفترة؟**

طبعًا، فما رآه الشعب المصري والوطن العربي خلال العام الماضي يجعل البعض يبحث عن الضحكة، ويفتش عنها، لذلك نحاول في هذا العمل أن نهوّن ولو قليلا عن أنفسنا، ونبعث روح التفاؤل والضحك مرة أخرى في قلوب الشعوب العربية بعدما عاشته من مجازر ودمار طوال الفترة الماضية.

■ **وهل ترى أن ثورات الربيع العربيٍ حققت أهدافها؟**

بعيداً من سوريا، يكفي أن كل ثورة نادت بإسقاط النظام أسقطته، لكن يتبقى تحقيق أهداف كل ثورة، وهذا لن يأتي في يوم وليلة، ولابد من توابع للثورات، وما نعيشه حاليًّا يوضع تحت بند «مخلفات الثورة».

■ **وهل أنت متفائل بحكم الإسلاميين؟**

كنت أتمنى ذلك، ولكن ما أراه الآن من أزمات متلاحقة ومتتالية من غاز إلى سولار وبنزين وبلطجة ونهب وقتل و«بلاوي سودة»، فأين هم وأين برامجهم الانتخابية ،وأين ما وعدوا به، نعلم جميعًا أن هذه المرحلة صعبة، ولكنهم وعدوا بأن يتصدوا لها ويخرجونا من هذه الأزمات، ولكن وقت الجد لم نجدهم، لذلك تأكد لي أنهم لا ينظرون إلا لمصلحتهم فقط، وتناسوا تمامًا مصالح الشعب والفقراء بمجرد وصولهم للحكم والسلطة مثلهم مثل من سبقوهم.

■ **لمن ستعطي صوتك في انتخابات الرئاسة؟**

حتى الآن لم أستقر على أحد.

■ **هل تميل لرجال النظام السابق أم رجال الثورة؟**

لم أشعر حتى الآن بأن فيهم رئيس مصر القادم سواء من كان لهم وجود في العهد القديم أو من كانوا في الثورة.

■ **من وجهة نظرك ما الصفات التي يجب أن تتوافر في الرئيس القادم؟**

نحتاج رجل له كلمة تحترم يقول وينفذ «حتى لو على رقبته»؛ لأن كل كلمة وكل وعد سيؤخذ عليه فيما بعد، يكون لديه رؤية مستقبلية وبرنامج جيد يعمل على تحقيقه، والأهم والضروري أن يستعيد الأمن والأمان إلى مصرنا مرة أخرى؛ حتى تعود السياحة وتعود لمصر مكانتها وحضارتها.

محمد مطر

> للديمقراطية أنياب أشرس من أنياب الديكتاتورية

> الإسلاميون تناسوا هموم الشعب وتفرغوا للسلطة والحكم



سعيد صالح

تأجيل

قرر تامر عبد المنعم مؤلف مسلسل «المرافعة» الذي يتناول قصة حياة سوزان تميم منذ بدايتها وحتى مقتلها تأجيل المسلسل للسباق الرمضاني ٢٠١٣ بعد أن كان من المقرر تصويره الفترة المقبلة بين بيروت ومدينة الإنتاج الإعلامي.

ونفى عبد المنعم أن يكون سبب التأجيل يرجع لأسباب إنتاجية، مؤكدًا التزام منتج المسلسل الأستاذ سامح مجدي بالعمل، وأرجع سبب التأجيل لعدم انتهاء الكتابة حتى الآن وعدم الانتهاء من ترشيح باقي أبطال العمل.

قالت العرب

هنا.. في قرارتنا الجائعهْ.. هنا.. حفرت كهفها الفاجعهْ
هنا.. في معالمنا الدارسات.. هنا.. في محاجرنا الدامعهْ
نَبوخذُ نصّرُ والفاتحوَن.. وأشلاء رايتنا الضائعهْ

سميح القاسم

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 -7 جمادى الآخرة 1433هـ

بعد قرار التنحي

حمدي يقاتل لإنشاء رابطة المحترفين من أجل «بيبو»



حمدى

كشف خالد مرتجى، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، أن المجلس الأحمر شهد انقساماً حاداً بين أعضائه قبل اتخاذ قرار التنحي وعدم التقدم للمحكمة الإدارية العليا بطعن على حكم القضاء الإداري الذي رفض طعن الأهلي على لائحة المهندس حسن صقر، الرئيس السابق للمجلس القومي للرياضة، والخاصة ببند الثماني سنوات.

وأضاف مرتجي لـ«المشهد» أن العامري فاروق ورانيا علواني ومحمود الخطيب وخالد الدرندلي طالبوا بتقديم طعن على حكم القضاء الإداري والاستمرار في مسيرة إسقاط لائحة صقر من أجل بقاء المجلس الحالي في قيادة القلعة الحمراء، بينما رفض حسن حمدي وخالد مرتجي وهشام سعيد وإبراهيم صالح وصفوان ثابت فكرة الطعن وهو ما أدَّى للنزول على رأي الأغلبية بعدم الطعن وبالتالي رحيل المجلس عقب نهاية دورته الحالية في صيف 2013، لافتاً إلى أن الأغلبية فضلت عدم الطعن حتى لا يقال إننا نسعى للاحتفاظ بالكراسي.

وأضاف أن اللائحة ستفرغ الأندية من القيادات الناجحة ولكننا سنسعى لخدمة نادينا بعيداً عن مواقع القيادة وسنبحث عن شخصيات ناجحة لديها القدرة على قيادة سفينة النادي للنجاح، مشدداً على أن تطبق اللائحة بأثر رجعي وضع مجلس إدارة الأهلي في طريق مسدود ولم يسمح له بالدفاع عن حقوقه المشروعة التي منحتها له الجمعية العمومية للنادي.

من جانبها، ذكرت مصادر أن كواليس اتخاذ القرار شهد نجاح حسن حمدي في احتواء ثورة المعارضين حيث طلب رئيس الأهلي من مستشاريه القانونيين ضرورة البحث عن هيكل قانوني من أجل السيطرة على مقاليد الأمور داخل القلعة الحمراء، وتم اقتراح إنشاء رابطة أندية مستقلة لدوري المحترفين لإلغاء إشراف اتحاد كرة القدم نهائياً على الدوري الممتاز، وأوضحت الكتيبة القانونية للمجلس الأحمر أن المشكلة ليست في إنشاء رابطة تدير المسابقة أو تشارك في إدارتها مع اتحاد الكرة بل الأزمة هي كيفية تحقيق استقلال كامل للرابطة عن الجبلاية وهو أمر يرفضه الاتحاد الدولي لكرة القدم"فيفا" الذي يتعامل مع اتحادات وليس شركات كما أنه يتعارض مع القوانين المصرية، ولكن حمدي اقترح فكرة إشهار الرابطة في وزارة الشؤون الاجتماعية لكنه اصطدم بتعارضها مع قانون الهيئات الرياضية. وأشارت إلى أن مجموعة العمل القانونية تعمل على هذا الملف وتواصل الليل بالنهار للبحث عن مخرج سعياً لتطبيق نظام الشركات المساهمة بداية من الموسم المقبل، وقد اقتربت إدارة الأهلي من حسم المناقصة التي جرت بين الشركات المالية لتحويل نشاط الكرة بالنادي إلى شركة مساهمة. وقالت المصادر إن التحرك الذي يقوده حسن حمدي بنفسه ويسانده فيه ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك من أجل إنشاء شركات مساهمة يأتي من أجل الحفاظ على مناصبهم بعيداً عن قانون الثماني سنوات، خاصة أن إنشاء شركة سواء مساهمة أو للإدارة من شأنه أن يقلل الأرباح التي يحققها النادي سواء بإعطائها للمساهمين الجدد أو بدفع نسبة منها للشركة التي ستدير شئون الكرة. وذكرت أن دوري المحترفين لا يشترط على الأندية إنشاء شركات مساهمة ولا يجبرها بأي شكل على إنشاء شركات خاصة لإدارتها وأن أكبر ناديين في العالم وهما برشلونة وريال مدريد الأسبانيين ليسا شركتين مساهمتين وإدارتهما تدير فريق الكرة مثل الحال في النادي الأهلي حالياً كما أن الإدارة الحمراء نجحت خلال العقود الثلاثة الأخيرة في تحقيق الاستقلال الفني والإداري لنشاط كرة القدم من خلال لجنة الكرة وإدارة تسويق مستقلة وحقق نجاحاً جيداً تحسده عليه باقي الأندية، كما استطاعت تحقيق أرباح كان يمكن أن تتضاعف لولا بعض المجاملات والمحسوبية وبذخ الإنفاق. وأكدت المصادر أن إصرار رئيس القلعة الحمراء على إنشاء رابطه أنديه للمحترفين يأتي من أجل تنفيذ الوعد الذي قطعه على نفسه في الانتخابات الأخيرة أن الرئيس القادم للأهلي هو محمود الخطيب "بيبو" بعد أن يتنازل حمدي عن رئاسة النادي، لكن القرار الأخير بتأييد بند الثماني سنوات جعل حمدي يقاتل بشتى الطرق لإنشاء الرابطة لإعادة "بيبو" إلى منصبه الطبيعي كرئيس لفريق الكرة الذي يحظى بالاهتمام الكبير والشو الإعلامي وقطع الطريق أمام طموحات طاهر أبو زيد ومحمود طاهر وإبراهيم المعلم.

محمد عبد المجيد

أبو زيد يلاعب «المعلم» بلجنة الحكماء



طاهر أبوزيد

بدأت لعبة الانتخابات والتربيطات تطفو على سطح الأحداث داخل القلعة الحمراء بعدما دخل الإعلامي طاهر أبو زيد، النجم السابق بالفريق الأول للنادي الأهلي، في منافسة مبكرة علي منصب رئيس النادي أمام رجل الأعمال إبراهيم المعلم، رئيس دار الشروق للطباعة والنشر، والذي ينوي الترشح لمنصب الرئيس لكنه ينتظر تزكية خاصة من لجنة الحكماء بالنادي.

وبدأ أبو زيد في تجهيز قائمته الانتخابية والتي سيعلن عنها خلال الأيام القليلة المقبلة بعد معرفة تحركات المعلم مع حسن حمدي، رئيس النادي الحالي، والذي أعلن مساندته للمعلم نكاية في طاهر أبو زيد، أحد أكبر المعارضين لمجلس حمدي.

وعلمت "المشهد" أن أبو زيد تحرك سريعاً واتفق مع بعض أعضاء لجنه الحكماء على اختيار عناصر جديدة لم تدخل الانتخابات من قبل ولديها قبول لدى أعضاء الجمعية العمومية ومن بين هؤلاء محمود طاهر وسفير نور ونادر السيد وعلاء عبد الصادق ومصطفى يونس ومصطفى عبده والأخير أعلن رسمياً خوضه الانتخابات على أحد مقاعد مجلس الإدارة.

ويعمل أبو زيد على جسِّ نبض أعضاء قائمته من خلال الاتصالات الهاتفية والجلوس معهم في مكتبه الخاص حتى لا يعطي منافسه إبراهيم المعلم أي فرصة لإحباط المخططات الانتخابية من خلال تفريغ قائمته التي يراهن عليها في حسم الصراع على كرسي رئاسة القلعة الحمراء.



إبراهيم المعلم

تحركات أبو زيد لم تقتصر على مقر النادي بالجزيرة، بل تحرك نحو الشريحة العريضة في مدينة نصر، وفتح خطوط اتصال مع بعض الأعضاء البارزين من حزب "الحرية والعدالة" و"الوفد" والذي ينتمي إليه حيث طلب من الأعضاء تحديد مشاكلهم مع مجلس الإدارة الحالي حتى يتفادها خلال فترة رئاسته.

وكشفت مصادر أن أبو زيد يمارس ضغوطاً شديدة علي محمود طاهر، عضو مجلس إدارة النادي واتحاد الكرة السابق، من أجل إقناعه بالحضور معه في قائمته؛ لأنهما عانوا كثيراً من المجلس الحالي حيث يرغب طاهر أبو زيد من استغلال شعبية محمود طاهر داخل النادي وخاصة من "الصلحاوية" والذين ينتمون إلى الراحل صالح سليم ، رئيس النادي السابق، وهم يمثلون أكبر شوكة فى حلق حسن حمدي ومجلسه بعد منع الفنان هشام سليم نجل الراحل من عمل عضوية عاملة في النادي.

من جانبه، أكد محمود طاهر في اتصال هاتفي من لندن أنه لم يحسم موقفه من خوض الانتخابات الحمراء من عدمه؛ نظراً لانشغاله ببعض الأعمال الخاصة، مشيراً إلى أنه سيعود خلال الأيام المقبلة، وسيدرس الموقف جيدا، خاصة وأنه فضَّل الابتعاد من الساحة الرياضية منذ استقالته من الجبلاية، لافتاً إلى أنه في ظل الضغوط الشديدة التي تمارس عليه من جانب أعضاء النادي قد يتراجع، ويعلن خوضه الانتخابات في حالة الاستقرار على المنصب.

المشهد

ثورة المظاليم بسبب الإعانات

هدَّد عدد كبير من لاعبي أندية المظاليم «القسم الثاني والثالث والرابع ومراكز الشباب» بالدخول في وقفات احتجاجية ثم التصعيد لاعتصامات مفتوحة أمام المجلس القومي للرياضة بسبب الإعانات التي وصفوها بالهزلية لهذه الأندية. وكان الدكتور عماد البناني، رئيس المجلس القومي للرياضة، قد قرر في وقت سابق من شهر أبريل الجاري صرف إعانات لأندية المظاليم بسبب توقف النشاط الرياضي منذ مطلع فبراير الماضي على خلفية أحداث بورسعيد الدامية، وهو ما هدد عدد كبير من الأندية بإعلان إفلاسها عقب انسحاب الرعاة وتوقف الإعلانات، وفي نفس الوقت فهي مطالبة بسداد التزامات مادية كبيرة للاعبين والأجهزة الفنية والموظفين والإداريين . يذكر أن البناني قرَّر صرف مبلغ 6 ملايين جنيه لدعم أندية المظاليم توزع كالتالي: 75 ألف جنيه لكل ناد من أندية الدرجة الثانية والبالغ عددها 72 نادياً، و20 ألف جنيه لكل ناد من أندية الدرجة الثالثة والرابعة ، و15 ألف جنيه لمراكز الشباب . وقد أدَّت هذه المبالغ التي تم بالفعل صرف شيكات خاصة بها إلى إصابة لاعبي فرق المظاليم ومراكز الشباب بحالة من الغضب والاستياء الشديدين بعد علمهم بأن هذه الإعانات موجهة للأندية لتدبير احتياجاتها وتسيير أمورها الإدارية وليس لصرف المستحقات المالية المتأخرة اللاعبين، وهو ما دفعهم للتهديد بالتصعيد والدخول في اعتصامات مفتوحة؛ لأنهم لا يجدون ما يصرفونه- على حدِّ قولهم- بسبب تجميد الدوري العام بجميع درجاته؛ لدرجة أن بعضهم ترك كرة القدم ويشتغل بأعمال أخرى ومهن مختلفة؛ لأن عليه التزامات مالية وأسرية مطالب بها.

شهاب أبومغيث

عبد الفتاح ممنوع من الكلام



زكى عبدالفتاح

كشفت مصادر بالجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم أن لجنة تسير الأعمال باتحاد الكرة برئاسة أنور صالح، بصدد إصدار قرار إداري يمنع زكي عبد الفتاح، مدرب حراس المرمي، من الإدلاء بالأحاديث والتصريحات لوسائل الإعلام المختلفة؛ لأنه ليس متحدثاً رسمياً للفريق.

ويعد سمير عدلي، المدير الإداري للمنتخب الأول، هو المتحدث الرسمي باسم الفراعنة، كما أنه يترأس بعثة المنتخب في معسكراته الخارجية في ظل عدم وجود أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة بعد استقالة مجلس سمير زاهر عقب الأحداث الدامية التي جرت ببورسعيد مطلع فبراير الماضي .

وأشارت المصادر إلى أن قرار منع عبد الفتاح من التصريحات يأتي نتيجة سيل التصريحات التي يدلي بها صباحاً ومساء في مختلف وسائل الإعلام حتى بات مصدراً لكل أخبار المنتخب وهو ما يتسبب في حدوث العديد من المشاكل مع بعض اللاعبين والأجهزة الفنية .

وكانت تصريحات عبد الفتاح قد تسببت في مشكلة سابقة مع عبد الواحد السيد قائد وحارس مرمي نادي الزمالك، كما أنها تسببت في أزمة أخرى مع زميله محمود عبد الرازق "شيكابالا"، نجم الزمالك وأخيراً مع محمد شوقي لاعب وسط النادي الأهلي، وهو ما جعل المسؤولين في اتحاد الكرة يعملون على تحجيم أحاديث عبد الفتاح الذي يرتبط بعلاقات صداقة قوية مع الأمريكي بوب برادلي، المدير الفني للمنتخب، والذي يستشيره في كل صغيرة وكبيرة لسابق عمله لفترة طويلة في الجهاز الفني للمنتخب الأمريكي.

المشهد

مجاهد يقاضي عبد الرحمن يوسف



عزمى مجاهد

قرَّر عزمي مجاهد، المتحدث الإعلامي وعضو لجنة تسير الأعمال باتحاد كرة القدم، تحريك دعوى قضائية ضد الإعلامي عبد الرحمن يوسف نجل العالم الكبير يوسف القرضاوي، وذلك بسبب تصريحات يوسف في برنامجه الذي يقدمه علي قناة «CBC" والتي اتهم فيها الرياضيين بأن بعضهم جواسيس يقدمون معلومات مهمة لأعداء الوطن .

ورفض مجاهد هذه التصريحات جملة وتفصيلاً، مؤكداً أن الرياضيين المصريين بشكل عام ولاعبي كرة القدم بشكل خاص يعشقون تراب وطنهم ولا يستطيع أحد أن يزايد عليهم في الوطنية والانتماء لمصر الغالية، مشدداً على أن الرياضيين يرفعون اسم مصر في المحافل الدولية والقارية من خلال الفوز بالبطولات والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، ويقومون برفع علم بلدهم بكل عز وفخر بعد مجهود كبير يبذلونه من أجل عشق هذا الوطن، لافتاً إلى أن فوز منتخب مصر الأول بكأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات ساهم في تعزيز مكانة مصر الرياضية وجعلها في مصاف الدول الكروية بعدما أصبحت وقتها من المنتخبات العشرة الأوائل في تصنيف الإتحاد الدولي لكرة القدم"فيفا" .

ووجَّه عزمي سؤالاً ليوسف: هل فوز بطل أولمبي مثل كرم جابر بميدالية ذهبية في الأولمبياد ورفع علم مصر في أكبر محفل رياضي دولي وسماع النشيد الوطني المصري وسط تصفيق الحضور أليس هذا إعلاء لقيمة حب الوطن وعشقه؟ .

وأشار مجاهد إلى أنه سيقوم برفع هذه الدعوى القضائية بصفته مسؤول في اتحاد كرة القدم الذي يعتبر الأب الشرعي للعبة كرة القدم المصرية وذلك من أجل حفظ الحقوق الأدبية لكل اللاعبين والمسؤولين عن كرة القدم في مصر .

المشهد

برشلونة

هيمن نادي برشلونة، بطل أسبانيا وأوروبا والعالم لكرة القدم، على معظم ألقاب الاتحاد الدولي لإحصاء وتاريخ كرة القدم للعام ٢٠١١، بعدما نال نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة أفضل هدَّاف في العالم، ولاعب وسطه تشافي جائزة أفضل صانع العاب، ومدربه جوارديولا جائزة أفضل مدرب. كما أحرز البرسا لقب أفضل ناد في العالم لنفس العام، بعدما نال ٣٦٧٠ نقطة مقابل ٣١٢٠ نقطة لغريمة التقليدي ريال مدريد. وحصد برشلونة أيضاً جائزة أفضل ناد في العالم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، في الوقت الذي حصل فيه الأهلي على لقب أفضل ناد في أفريقيا عن نفس الفترة.

قالت العرب

لما تلاقى المعجبون أمام موكبك العجب
قالوا ومات اللفظ مشنوقًا على شفتي اللهب
هزتك ثرثرة الشفاة وخاب صمتي وانتحب

عبد العزيز المقالح

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 أبريل 2012 م - 1 -7جمادى الآخرة 1433هـ

المعلم يصالح «شيكابالا» خوفاً من المغرب



شيكابالا

أيقن المعلم حسن شحاتة، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، مدى حاجته لمحمود عبد الرازق "شيكابالا" صانع ألعاب الفريق خلال لقائمه المقبلين أمام فريق المغرب الفاسي بدور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا في ظل إيقاف المهاجم البنيني رزاق أوتومويسي 4 مباريات أفريقية بسبب اعتدائه على الحكم السنغالي في مباراة أفريكا سبورت الأخيرة، إضافة إلى عدم قدرة الثنائي أحمد حسن ومحمد سعيد "قطة" لاعبي الفريق على سدِّ الفراغ الذي يتسبب فيه غياب شيكابالا عن صفوف الفريق الأبيض.

ورغم نجاح "قطة" في قيادة القلعة البيضاء للصعود إلى دور الـ16 بدوري الأبطال بعد مساهمته الفعالة في لقاء العودة أمام أفريكا سبورت بأبيدجان وحصوله على ركلة جزاء في الوقت القاتل من عمر اللقاء سجَّل منها عمرو زكي، مهاجم الفريق، هدف التأهل للزمالك على حساب الفريق الإيفوري، إلا أن المعلم يعرف جيدًا أن "قطة" قليل الخبرة خاصة في مواجهة الفرق القوية مثل المغرب الفاسي، ولذلك فإن الفريق في حاجة لجهود ومهارة شيكابالا أمام لاعبي الفريق المغربي أصحاب الخبرات الكبيرة والمهارات العالية، إضافة إلى حساسية المواجهات بين الفرق المصرية وفرق الشمال الأفريقي وهو ما يتطلب وجود النجم الأسمر في لقائي الذهاب يوم 28 أبريل الجاري بالمغرب والعودة يوم 13 مايو المقبل بالقاهرة.

شحاتة حرص على الاجتماع مع لاعبيه أكثر من مرة قبل سفر الفريق الأبيض للدار البيضاء يوم 24 أبريل الجاري لمواجهة فريق المغرب الفاسي، وأكد المعلم لشيكابالا أمام زملائه أنه يحبه مثل ابنه ولا يمكن أن يضطهده، موضحاً أن استبعاده له من رحلة الفريق السابقة إلى كوت ديفوار في إياب دور الـ 32 كانت بسبب غيابه عن التدريب ثلاثة أيام بدون إذن قبل لقاء العودة أمام أفريكا سبورت الذي كان يتطلب وجود لاعبين جاهزين فنياً وبدنياً.

وأضاف المعلم أنه ليس معنى عدم وجود اللاعب في قائمة الفريق أنه خرج من حسابات الجهاز الفني تماماً؛ لأن الزمالك في حاجة إلى جميع لاعبيه خلال المرحلة المهمة من عمر البطولة الأفريقية، والتي يسعى لتخطيها بكل ما أوتي من قوة من أجل الوصول إلى دوري المجموعات الذي يتطلب حسابات أخرى؛ لأنه بنظام تجميع النقاط في مواجهات الذهاب والعودة ويتأهل من كل مجموعة الفريقين صاحبي المركزين الأول والثاني.

وعلمت "المشهد" أن إقدام المدير الفني للزمالك على هذه الخطوة بمصالحة شيكابالا جاء بعد تدخل مساعده الأول إسماعيل يوسف المعروف بحبه ودعمه للاعب الأسمر، وبعدما علم المعلم أن شيكابالا أكد للمقربين منه أنه يعاني من الاضطهاد في الموسم الحالي، ولا يلقى معاملة جيدة، وهو ما يجعله لا يستطيع إخراج كل ما عنده، عكس الموسم الماضي الذي كان يجد فيه معاملة سوبر من حسام حسن المدير الفني السابق وهو ما جعله نجم الموسم وهداف الدوري العام.

وكانت لهذه الجلسات التي عقدها المدير الفني مع اللاعبين آثار إيجابية على تصرفات شيكابالا الذي حرص بعدها على الالتزام في التدريبات؛ لدرجة أنه كان أول الحاضرين للنادي بعد الإجازة التي حصل عليها الفريق في أعياد الربيع "شم النسيم" وتوجَّه سريعًا للمعلم ليصافحه ويحتضنه دليلا على تحسن العلاقة بينهما، كما أن الفتى الأسمر سعى لبذل قصارى جهده في التدريبات؛ حتى يثبت للجميع أنه مازال النجم الأوحد شيكابالا صانع الألعاب الأساسي لأصحاب الزي الأبيض، وأن "قطة" لا يستطيع ملء الفراغ الذي يتركه.

أحمد نورالدين

المصري يطالب بالمساواة في العقوبات



كشفت مصادر داخل لجنة التظلمات باتحاد كرة القدم تفاصيل التظلم الذي تقدَّم به مجلس إدارة النادي المصري البورسعيدي ضد العقوبات الموقعة عليه من قبل لجنة تسيير أعمال الجبلاية برئاسة أنور صالح يوم 24 مارس الماضي بسبب أحداث مجزرة استاد بورسعيد التي راح ضحيتها أكثر من 74 شهيداً من جماهير الأهلي عقب مباراة الفريقين في الدوري العام مطلع فبراير الماضي.

وأوضحت المصادر لـ"المشهد" أن النادي البورسعيدي طالب اللجنة التي يترأسها المستشار حازم بدوي بمساواته بالنادي الأهلي في العقوبات؛ لأن الجماهير الحمراء خاصة "التراس الأهلي" هي التي أشعلت الشرارة وتسببت في وقوع المأساة البشعة التي يدينها النادي المصري، وذلك بعدما رفعت اللافتة المسيئة لبورسعيد بالكامل وهي "بلد البالة.. مفيهاش رجاله" مشدداً على أن النادي المصري ومسؤوليه ولاعبيه ليس لهم أي ذنب في هذه الكارثة، بل إن لاعبي المصري وجهازهم الفني ومجلس إدارته دافعوا عن لاعبي الأهلي وأخرجوهم بسلام. وكانت لجنة تسيير الأعمال قد عاقبت نادي المصري بحرمان الفريق الأول لكرة القدم من المشاركة في أنشطة الاتحاد لمدة موسمين هما 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 على أن يعود للمشاركة في الدوري الممتاز بداية من موسم 2013 / 2014 ، إضافة إلى حظر اللعب على إستاد بورسعيد لمدة ثلاث سنوات ميلادية من تاريخ العمل بالقرار، كما عاقبت اللجنة النادي الأهلي من حرمانه من جماهيره أربع مباريات رسمية في أي من مسابقات الاتحاد وإيقاف كل من البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وحسام غالي قائد الفريق أربع مباريات وتغريم كل منهما خمسة آلاف جنيه. وأضافت المصادر أن مسؤولي النادي المصري أكدوا أن العقوبات التي وقعت على ناديهم مغلظة وتضر بمصلحة النادي؛ لأن تجميد النشاط الكروي للفريق لمدة موسمين يعني تدميره تماماً وتفريغه من لاعبيه، مطالبين بتخفيف العقوبات بإلغاء عقوبة الإيقاف نهائياً، والاكتفاء بحرمان الفريق من جماهيره في عدد محدد من المباريات أسوة بالنادي الأهلي على أن يحرم من ملعبه لمدة موسم واحد فقط وليس ثلاث سنوات.

وأشارت المصادر أن مسؤولي النادي الأهلي طالبوا في تظلمهم للجبلاية بتوقيع أقصى العقوبات على النادي المصري بما يتناسب مع حجم الكارثة التي راح ضحيتها 74 من جماهير القلعة الحمراء، وطالبوا بتجميد الفريق البورسعيدي 3 مواسم تبدأ من الموسم المقبل؛ لأن الموسم الحالي تم إلغاؤه، إضافة إلى عدم اللعب على إستاد بورسعيد لمدة 5 سنوات، كما طلب الأهلي بإلغاء العقوبات الموقعة عليه وعلى مديره الفني ولاعبه حسام غالي؛ لأن الفريق خاض المباراة في ظروف صعبة وقاسية أشبه بالموقعة الحربية.

أحمد عصام

خليفة جوزيه «مرفوض»



جوزيه

اقترح البرتغالي مانويل جوزيه، المدير الفني لفريق الكره الأول بالنادي الأهلي، على مجلس الإدارة برئاسة حسن حمدي أن يتولى مساعِده البرتغالي بيدو بارني مسؤولية القيادة الفنية للفريق بدلاً منه ابتداء من الموسم المقبل 2012 / 2013 وذلك لرغبته، جوزيه، في التقاعد عن التدريب نهائياً.

رئيس الأهلي ولجنة الكرة رفضت اقتراح جوزيه بشكل قاطع؛ نظراً لحاجة الفريق له خلال مشوار بطولة دوري أبطال أفريقيا، والتي يسعى الأهلي للفوز بها وإهدائها لأرواح شهدائه الذين سقطوا في استاد بورسعيد، وقد يكون هذا الطموح صعبًا في حال رحيل جوزيه نهاية الموسم الجاري؛ لأن معظم نجوم الفريق يُقدِّمون أفضل ما لديهم تحت قيادته الفنية، وقد يُمثِّل رحيله صدمة كبيرة لهم في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق بعد أحداث المجزرة الدامية ببورسعيد.

من جهة أخرى، استقر جوزيه على الاستغناء عن السيد حمدي مهاجم الفريق ابتداء من الموسم المقبل، وذلك بعد فشل اللاعب في إثبات نفسه رغم منحه العديد من الفرص خلال مباريات الفريق سواء الرسمية أو الودية ، إضافة إلى أن اللاعب منقطع بنسبة كبيرة عن التدريبات بسبب إصاباته المتكررة، في نفس الوقت الذي ظهر فيه كل من البرازيلي فابيو جونيور والسنغالي دومينيك دي سيلفا وعماد متعب بصورة جيدة خلال التدريبات وفي مباريات الفريق الأخيرة، مما سيُعجِّل برحيل السيد حمدي الذي تلقى عدة عروض من أندية الدوري المصري الممتاز للانضمام إلى صفوف أحدها بداية من الموسم المقبل.

المشهد

«جنش» الأهم في الزمالك



جنش

أصبح محمود عبد الرحيم "جنش" حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك أهم عضو بالفريق الأبيض خلال الفترة الحالية؛ حيث يحظى اللاعب باهتمام كبير من قبل الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة، كما أنه يجد متابعة خاصة من أيمن طاهر، مدرب حراس المرمى، إضافة إلى مساندة ومؤازرة زملائه بالفريق له وتشجيعه وبث روح الثقة والتفاؤل في نفسه.

ويأتي كل هذا الاهتمام «بجنش» لأنه سيحرس عرين القلعة البيضاء في المواجهة الهامة والمرتقبة يوم 28 أبريل الجاري أمام المغرب الفاسي في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أفريقيا والتي ستقام بالمغرب، وذلك بعد إيقاف عبد الواحد السيد الحارس الأساسي وقائد الفريق عقب حصوله على الإنذار الثاني في مباراة الزمالك وأفريكا سبورت في إياب دور الـ 32 للبطولة.

ويحرص المعلم وطاهر على عقد جلسات مع «جنش» الذي سيتم الاعتماد عليه بشكل أساسي في مواجهة بطل المغرب للرفع من معنوياته مؤكدين أن المباريات الصعبة هي التي يولد فيها الحراس الكبار وأن اللاعب سيكون على موعد مع إثبات ذاته والإعلان عن نفسه كحارس كبير وواعد للقلعة البيضاء.

وطالب المعلم من الحارس الشاب ضرورة التركيز والابتعاد من التوتر والضغوط الجماهيرية والإعلامية خلال الفترة المقبلة مع التشديد عليه بالالتزام بتنفيذ البرنامج الخاص الذي وضعه له الجهاز الفني تحت إشراف أيمن طاهر ليكون «جنش» جاهزاً تماماً لهذه المباراة المهمة التي سيعمل خلالها الفريق للخروج بشباكه نظيفة.

السامبا لن تفوز بمونديال 2014

توقع النجم البرازيلي السابق روماريو، النائب البرلماني في بلاده، أن يخرج منتخب «راقصي السامبا» من دور المجموعات بمونديال 2014 الذي يستضيفه على أرضه ووسط جماهيره إذا استمر «المستوى السيِّئ» الحالي للفريق.

وأوضح اللاعب في حوار مع جريدة "أو ديا" البرازيلية أن المستوى الحالي للمنتخب البرازيلي تحت قيادة مديره الفني مانو مينزيس لن يمكنه من الفوز بكأس العالم على الرغم من إقامة البطولة على أراض البرازيل مع تطلع جماهير السامبا لفوز فريقها بالكأس للمرة السادسة في تاريخها.

من ناحية أخرى، انتقد روماريو، الذي سبق له التتويج مع البرازيل بكأس مونديال 1994 الإصلاحات بإستاد ماراكانا بريو دي جانيرو، الذي سيحتضن نهائي كأس العالم 2014 بالبرازيل.

واعتبر أن ميزانية إصلاح الملعب والتي تقترب من 540 مليون دولار "مبالغ فيها"، مشيرًا إلى أن المشروع "سيشوه أكثر ملاعب البرازيل روعة" ، وقال "حسنًا سيكون الملعب جميلًا ولطيفًا وكل هذه الأشياء، ولكنه سيفقد روحه الأساسية، لن يكون ملعب ماراكانا الذي نعرفه.»

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها النائب البرازيلي الحالي المبالغ الباهظة التي تم تخصيصها لإصلاحات الملاعب والبنية التحتية في بلاده استعدادًا لاستضافة المونديال على الرغم من الانتقادات الدائمة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لاستعدادات الحكومة البرازيلية للحدث الكروي الأهم في العالم .

القحطاني

أعلن الاتحاد الدولي لإحصاء وتاريخ كرة القدم أن اللاعب السعودي ياسر القحطاني، نجم فريق نادي الهلال والمعار حالياً إلى فريق العين الإماراتي، سيتم تكريمه في حفل توزيع جوائز الأفضل في عام ٢٠١١ والذي ينظمه الاتحاد ويقام في ٧ مايو المقبل.

وأضاف الإماراتي محمد القاسمي، رئيس الاتحاد الدولي، أن القحطاني سيحصل على جائزة أشهر لاعب كرة قدم في آسيا لعام ٢٠١١، بناء على المعايير التي اعتمد عليها الاتحاد، في حين ستذهب ذات جائزة أشهر لاعب في أوروبا إلى الإيطالي فرانشيسكو توتي، نجم نادي روما، وفي أفريقيا سيحصل حارس مرمى منتخب المغربي والوداد البيضاوي نادر لماجيري على الجائزة.

قالت العرب

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا .. لم تهوَ جاريتي ولم تتخيَّرِ
وتركت غصناً مثمراً بجماله .. وجنحت للغصن الذي لم يثمرِ

ولادة بنت المستكفى

ويسألونك عن المادة ٢٨



بقلم

د. محمد حبيب

كانت المادة ٢٨ من الإعلان الدستوري ضمن التعديلات الدستورية التي تم الاستفتاء عليها يوم ١٩ مارس عام ٢٠١١.. وتنصُّ هذه المادة في فقرتها الثالثة على: "وتكون قرارات اللجنة (لجنة الانتخابات الرئاسية) نهائية ونافذة بذاتها، غير قابلة للطعن عليها بأيِّ طريق وأمام أية جهة، كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء، كما تفصل اللجنة في اختصاصاتها، ويحدد القانون الاختصاصات للجنة".

وقد جاء في الفقرة الثانية من المادة المذكورة "وتشكل اللجنة من رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيسًا، وعضوية كل من رئيس محكمة استئناف القاهرة، وأقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا، وأقدم نواب رئيس محكمة النقض، وأقدم نواب رئيس مجلس الدولة".

ولأن التعديلات الدستورية تم الاستفتاء عليها من الشعب "المصري" في عرس ديمقراطي غير مسبوق في تاريخ الحياة السياسية المصرية، ولأن نتيجة الاستفتاء جاءت بـ "نعم" بنسبة تجاوزت ٧٧٪ من الأصوات الصحيحة التي حضرت، فقد اكتسبت التعديلات الدستورية شرعية

اكتسبت التعديلات الدستورية شرعية لا يستطيع أحد أن يشكك فيها

لا يستطيع أحد أن يشكك فيها.. بل كانت هذه الشرعية هي السيف المسلط على رقبة كل من تسوِّل له نفسه أن يتناول بالنقد تلك التعديلات، وأن أيَّ نقد هو مُوجَّه ضد الديمقراطية وضد الإرادة الحرة والحقيقية للشعب.

لقد رأينا كيف أن التيار الإسلامي كان منحازا بشدة للتعديلات الدستورية، وأنها بداية الطريق نحو تحقيق الاستقرار.. ورأينا كيف لعب هذا التيار الدور الأكبر في تحفيز الجماهير للتصويت بنعم، مستثمرًا في ذلك ثقة الناس به.. هذا فضلًا عن أنه تم استدعاء المادة الثانية للدستور، رغم أنها لم تكن مطروحة أصلًا في الاستفتاء كما أنها لم ولن تكون محل مناقشة أو اختلاف، وذلك من قبيل تحميس البسطاء وتخويف لهم من تحويل الهوية الإسلامية للدولة إلى هوية أخرى..لذا كان الاستفتاء طائفيًّا وبشكل يدعو للقلق..كانت هناك مواد جيدة في التعديلات يمكن أن نتفق عليها، لكن كانت هناك أيضًا مواد أخرى محل نقاش واختلاف، وهذه كانت تحتاج شرحًا وتوضيحًا لما سوف يترتب عليها من آثار وتداعيات..من هذه المواد، على سبيل المثال، مادة تم تضمينها في الإعلان الدستوري تحت رقم ٢٨، وهذه منحت للجنة الانتخابات الرئاسية حصانة عجيبة وغريبة على قراراتها، بحيث لا يمكن الطعن عليها، رغم أنها قرارات إدارية.. ومع ذلك كان هناك من تحمس للتعديلات دون النظر والتحري والتدقيق في هذه المادة وأمثالها.. لن نقول إن ذلك جاء نتيجة تفاهمات ما بين المجلس العسكري والتيار الإسلامي بفصائله المختلفة، والأرجح عندي هو أنه لم تكن هناك مناقشات موسعة ومفصلة وبحيادية كاملة، وأن هذه المناقشات لم تعط الوقت الكافي.. وإذا كان العوار الذي شاب تلك المادة وغيرها غائبًا عن تفكير النخبة وعدم التفاتها إليه، فلا أحد يستطيع أن يلوم الشعب.

المادة ٢٨ تفتح بابًا من الشك والريب في نتائج العملية الانتخابية ذاتها

لقد فرح التيار الإسلامي بنتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وهلَّل لها لدرجة أن بعضهم أطلق عليها "غزوة الصناديق"، ولم يكن يدور بخلده ساعتها أنه أول من سيكتوي بنارها، أو بنار بعض موادها.. وهذا ما رأيناه في قرارات اللجنة القاطعة والحاسمة، والتي لا رادَّ لها، في استبعاد المرشحين العشرة في انتخابات الرئاسة.. المشكلة الأهم هي أن المادة ٢٨ تفتح بابًا من الشك والريب في نتائج العملية الانتخابية ذاتها، ومدى ما يمكن أن يحدث فيها من تلاعب..غير أن القوم نسوا أن قرارات الاستبعاد وإعلان نتيجة انتخابات الرئاسة قد تعززت، ليس فقط لصدورها ضمن مواد الإعلان الدستوري، لكن من خلال الشخصيات التي تتشكل منها اللجنة، فهم يمثلون قممًا قضائية، فضلًا عن أن نتيجة الاستفتاء أسبغت عليهم شرعية شعبية لا يستطيع أحد أن ينكرها.

نائب المرشد العام السابق لجماعة الإخوان





بقلم

منى ياسين

بركان الغضب ضِدَّ مَنْ؟

لوهلة حسبنا أن قرار استبعاد عشرة من المرشحين للرئاسة لأسباب متفاوتة قد نزع فتيل أزمة سياسية هائلة في بلد يئن تحت وطأة الأزمات من كل نوع وحجم. بيد أن بعض القوى والائتلافات والأحزاب التي رتبت جدول أعمالها الثوري على أساس أن ثمة مؤامرة للزج باسم معين في لحظة حاسمة ليكتسح مضمار الانتخابات- وشكَّل الترشح المفاجئ للواء عمر سليمان التجسيد المثالي لهذا السيناريو- تبدو وكأنما بوغتت بقرار الاستبعاد دون قدرة على تعديل جدول أعمالها بعد أن أعدت عدتها لمواجهة المؤامرة ونظّمت صفوفها على هذا الأساس. وعليه فقد مضت أيام كثيرة بعد القرار دون رجوع عن النية المعقودة على المضي في الحشد لمليونية بركان الغضب. الغريب أن أغلب الداعين للمليونية خليط منوع من ائتلافات وأحزاب يفترض أن خروج سليمان من المعادلة كان كفيلًا بطمأنتها على أن الثورة لم تذهب أدراج الرياح. وبالتالي فقد كان الأوجب ادخار الجهد لحسم مسألة الدستور التي تدور في حلقة مفرغة بين رفض المجلس العسكري تسليم السلطة قبل الانتهاء من وضع الدستور مع تأكيده على أن نهاية يونيو هو موعد لا رجعة فيه عن تسليم السلطة، ما يترك هامشًا ضيقًا من الوقت لإنجاز المهمة وهذا عينه الأمر الذي يستنكره البعض بدعوى أنه شرط تعجيزي لتمرير دستور سابق التجهيز لم يشترك في وضعه لا اللجنة التأسيسية الملغاة ولا التأسيسية التي مازالت في علم الغيب مشيئة.

اليوم وفي ظل استبعاد مرشح لكل فصيل من فصيلي التيار الإسلامي، يرى كل ذي عينين سحب الخطر تتجمع مرة أخرى ونذره تتلاحق وماكينة إطفاء الحرائق تعجز عن ملاحقة ما يستجد منها. ومع ذلك يمعن البعض في الانصياع لأهوائه وتغليب رغائبه والمقامرة بآخر ورقة تتعلق بها آمال الطامحين لمصر مستقرة آمنة. لم يكتف أحدهم وهو المرشح السلفي حازم أبو إسماعيل بحالة الارتباك واللبس التي أوجدها على خلفية الهوية المزدوجة لوالدته، فلا هو قدَّم الدليل القاطع الذي يقول أنه يملكه على أنها لم تحمل يومًا غير الجنسية المصرية، ولا هو نزل على حكم القانون ورضي من الغنيمة بالإياب وكفى نفسه وأنصاره مغبة الدخول في صراع سيخسره حتمًا، ولكن بعد أن يصب مزيدًا من الزيت في المرجل، بل أوغل السيد المرشح في الخطأ بأن شجَّع أنصاره ومؤيديه على الاستهانة بالقانون، ورفض ما لا يروقهم من قرارات، والاعتصام في الميادين، ومن ثم غرس فتيل للصراع جاهز للاشتعال عند الطلب.. المؤسف أنه لا يُلقي بالاً لما ألحقه من إساءة بالغة بالإسلام الذي يقول إنه يرفع لواءه.. وهل من إساءة أشد من إلصاق صفة الكذب الذميمة بأتباع هذا الدين العظيم فيظن أهل الظن أنه دين يتساهل مع الكاذبين ويُحل لهم الادعاء والتلفيق؟

بدورها لا تبدو تصريحات الفصيل الآخر عقب استبعاد المرشح الأساسي مدعاة للطمأنينة، وإن كان الدفع بالمرشح الاحتياطي قد خفَّف من غلواء ردة فعل قياداته وأنصاره.

أسفٌ مماثل يعتمل في النفوس ونحن نتابع مغامرة ضبط مرشح مستبعد آخر هو المستشار مرتضى منصور المتهم فيما يعرف بموقعة الجمل. وإذا كان من العجائب أن نرى متهمًا مرشَّحًا في أرقى منصب بالدولة، فالأشد إثارة للعجب هو حالة الاجتراء الغريبة على القانون من المحسوبين على القانون وعجز أولي الأمر عن وقف هذه الحالة أو ردع المجترئين.

حتى مع تلك الصورة الغائمة والمرتبكة والمشوشة التي تبدو عليها إلى الآن انتخابات الرئاسة المصرية الأولى في عصر مابعد الديكتاتورية، وبالرغم من الولادة العسيرة والمتعثرة لهذا الحدث الأهم، فلا شك عندي في أن جموع الشعب ستتوافد على صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس المنتظر. ذلك الشعب المدهش الذي تخرج كتلته الصلدة المتماسكة في كل مرة وفي أحلك الظروف لتبيض وجه الدولة المصرية وتدفع عنها غوائل الأفاعيل المخزية لمن نعلم ولا نعلم من مناضلي هذا الزمان المدفوعي الأجر... أي أجر، وجرائر الزعامات المأمورة بآلهة الأهواء والفئات التي أهمتها أنفسها.

ذلك ما فعله قلب الأمة المصرية في عز الخطر الذي داهم البلاد قبيل الانتخابات البرلمانية... كانت الحرائق تمسك بذيول ثيابنا جميعًا والفتنة ماثلة بعد أن أوقظها الذين يضمرون بهذا الوطن شرًّا، والقتل العشوائي يدور بوسط العاصمة وعلى أبواب أهم منشآتها ومبانيها...وقتها أطرق المقربون يأسًا وحسرة، وهز البعداء رؤوسهم في إشفاق كريه ولسان حالهم يقول: ألم نقل لكم... لأمثال هذه المجتمعات لم تخلق الديموقراطية. في هذه الظروف لا غيرها أخرج المصريون بعضًا من رصيدهم الحضاري المتجذِّر في أعمق أعماقهم بلا صخب ولا ادعاء ولكن بثقة ويقين، وكان إقبالهم على صناديق الانتخاب هو الردُّ البليغ على دعاة الفوضى، والأمل أن يظل هو الردّ على الذين يضعون مصالحهم الذاتية فوق مصائر الأوطان.

كاتبة وشاعرة مصرية

مَشْرُوعُ الإِسْلامِ السِّيَاسِي



بقلم

بليغ حمدى إسماعيل

رغم تعدد التيارات والأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية في مصر وكثرة شعاراتها الشعبوية التي جاءت بها، إلا أن هذه التيارات خلت تقريبًا من صياغة مشروع إسلامي كان من المفترض والمتوقع أن تأتي به، وهذا من شأنه أن يُدهش القاصي والداني المتابع للشأن المصري، فقيادات الأحزاب الدينية اكتفت بإدلاء التصريحات السياسية والفتاوى الدينية حول بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة وأحيانًا إثارة الغبار عن قضايا فقهية انتفى ذكرها منذ قرون. ورغم وجود حالة التناطح تلك إلا أن المشهد الحالي لهذه التيارات والأحزاب أثبت انتفاء تام لوجود مشروع إسلامي يحقق نهضة أمة لا تزال تعاني من مخاض ثوري لم يكتمل بعد.

وكنت أظن أن حالة المد والصعود السياسي لبعض التيارات الدينية ستدفعها لتبني وصياغة وتشييد مشروع إسلامي تنويري حسب شعاراتها الدينية وقت الانتخابات التشريعية والتي دغدغت عقل وقلب الناخب، إلا أن هذا المشروع المنتظر لم يظهر حتى وقتنا الراهن، وربما توافرت مجموعة من الأسباب والعوامل هي التي أسهمت بصورة غير مقصودة في تأخر ظهور المشروع الإسلامي النهضوي.

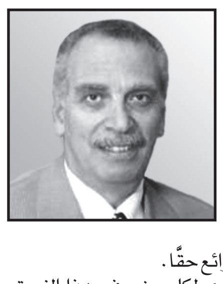
ومشكلة انتفاء وجود مشروع إسلامي لدى التيارات الدينية ومنها جماعة الإخوان مرجعه أن ثقافة الانشقاقات عن الجماعة تمثل سيفًا تاريخيًّا يضرب جذورها، ومن ثم لم تستفق الجماعة من تحدياتها الداخلية حتى تشرع في صياغة مشروع نهضوي، ولذلك فهي تسير على نفس الخطى المنهجية للشهيد الإمام حسن البنا بغير إضافات أو مراعاة لتغير الزمان والمكان لهذه الخطى.

وبعد أن عانت الجماعات الإسلامية من سياسات مبارك الأمنية التي تمثلت في الاعتقال والتعذيب والمطاردات الأمنية، والقتل أحيانًا والعزلة الاجتماعية والسياسية لجأت بعض الأصوات الإسلامية إلى اللجوء القسري لما يسمى بفقه المراجعات، والتي ارتكزت على مراجعة بعض الآراء الفقهية لدى تلك الجماعات والخاصة بالجهاد وتبرير العنف المسلح، وبدت هذه الأصوات أكثر وسطية رغم رفض الجماعة الإسلامية لهذا التصرف، حتى إن بعضهم نال حتفه على أيدي قيادات الجماعة نفسها.. إلا أن هذه المراجعات الفقهية لآراء الجماعات الدينية المتشددة لم تتوقف بل تحولت بشدة نحو السلمية وطرحت خطابًا فقهيًّا يفسر تحولها عن سياسة العنف.

وبمجرد أن انخرطت التيارات الدينية في المشهد السياسي عقب ثورة يناير المجيدة سرعان ما استدعت تلك التيارات روح النموذج الإسلامي من جديد ولكن هذه المرة من أجل اعتلاء سدة السلطة التشريعية والرقابية وربما التنفيذية بعد ذلك. إن مشكلة النموذج الإسلامي المصري الذي بدأ في سبعينيات القرن الماضي هو أسلمة المجتمع المصري، والقائمون على هذا النموذج لا يزالوا يظنون بأن المجتمع كافر ويحتاج إلى تطهير وتغيير، رغم أن البلاد منذ تلك الفترة شهدت أكبر حركة تأليف إسلامية ونشط الدعاة بصورة غير مسبوقة.

إذن إذا أردنا في اختزال شديد أن نحدد ملامح المشروع الإسلامي الذي كان ينبغي أن يقوم على النهضة والتنوير إلا أنه قام على مرتكزات أخرى ربما كانت وليدة اللحظة السياسية الراهنة آنذاك فإنها لا تخرج عن مواضعات فقهية ترتبط بفكرة الخروج على الحاكم الفاسد، وتكفير المجتمع، والغلو في تكفيره، والجهاد ضد أعداء الإسلام، وتطبيق الحاكمية، وتغيير المنكر باليد والقوة، وأخيرًا الحسبة بوصفها فرض عين، لكن هذا المشروع لم يكتب له الاستدامة لأنه ارتبط بفترة زمنية محددة، كما ارتبط الخطاب السياسي للأحزاب الدينية بفترة التصويت الانتخابي وبعده اختفى صدى هذا الخطاب، كما أن المشروع الإسلامي الذي ظهر منذ السبعينيات واستمر خلال أكثر من ثلاثين عامًا لم يخرج عن كونه نموذجًا جهاديًّا فقط دون التطرق إلى تأسيس خطاب نهضوي يتسم بالحداثة والجدة والاستمرارية، بل كان مجرد رد فعل لتحولات السلطة السياسية في مصر.

حمدين صباحي وهالة سرحان والشغل بجد



بقلم

د. محمد نبيل جامع

اختيار رئيس الجمهورية ليس قضية تشجيع أهلي أو زمالك، وليس قضية انتماء إيديولوجي (نظرة تعصبية دوجماتية تجعل الإنسان «دُغُفًا»). اختيار رئيس الجمهورية أمانة سيُحاسب الإنسان عليها يوم القيامة.

يعني سيادتك لو أنك مدير شركة وعَيِنتَ قريبك (الأهطل) وتركت شابًّا عبقريًّا؛ لأنه ليس لديه واسطة أو ليس قريبًا لسيادتك... فانتظر حساب الله العسير.

نفس القضية بالنسبة لانتخاب رئيس الجمهورية طبعًا، من سيقرأ هذا المقال هو إنسان مثقف، ويمكنه فهم مغزاه، وعليه ليس فقط أن يتقي الله في اختياره، وإنما عليه أيضًا أن يُوعِّي الإنسان غير المثقف الذي يخضع لدوافع التعصب والانتماء الإيديولوجي الأعمى وتقليد المشايخ وأهل الله المزيفين الذين أبدعوا في الكذب بلا حياء، والنفاق بلا أخلاق، وكأنهم ألهموا الحكمة والعلم اللدني، وأن يُوعِّي ذلك الإنسان الخنوع الذي لا يطمئن إلا لرموز القوة مثل العسكر أو الدكتاتوريين.

هذا الإنسان البسيط هو ضحية هؤلاء «المثقفين» الذين نَصبتهم القنوات الفضائية والإعلام الرخيص أبواقًا تعيث في عقول البسطاء فسادًا ومزيدًا من التخلف والضحالة العقلية. هذا ليس تكبرًا من جانبي، وهذا هو شعبنا، أعلم ذلك. ولكن لابد أن نعلم أيضًا أن معظم شعبنا مريض بالفقر والجهل والمرض وأنه مصاب أيضًا بالضحالة العقلية والرشد القليل! وفي النهاية سيختار ويتحمل مسؤولية ذلك، وهذا تقدم كبير جدًّا جدًّا جدًّا بعد ثورة يناير الحبيبة، فالشعب قد استيقظ فجأة من سبات عميق، ولابد أن يترنح يمنة ويسرة إلى أن يفيق وتتوازن حركاته.

في الليلة قبل السابقة سهرت سهرة عظيمة، وقضيت وقتًا ثمينًا، أمام شاشة «روتانا مصرية، برنامج ناس بوك» ورأيت ما يثلج الصدور، مذيعة لا يعيبها إلا صوتها الجميل الرنان عالي النبرات، ومرشح رئاسي، حمدين صباحي، وفريق علمي مسؤول عن تشكيل برنامجه الانتخابي، وعرض رائع جاد قليل الإعلانات لهذا البرنامج الرائع حقًّا.

الإنسان البسيط ضحية «المثقفين» الذين نَصبتهم القنوات الفضائية والإعلام الرخيص أبواقًا تعيث في عقول البسطاء فسادًا

وفي البداية أود أن أوجه شكري وتقديري لكل عضو في هذا الفريق، وأيضًا لكل عامل في برنامج ناس بوك، ويا ليتك يا دكتورة هالة تحاولي ليس فقط إعطاء نفس الفرصة للمرشحين الأساسيين الآخرين، وتستمي أيضًا في إعلام جمهورك بكفاءة كل مرشح ومدى صلاحية برنامجه لكي نتعلم ويتعلم شعبنا ما يجب أن يفكر فيه وهو يختار مرشحه وليس مجرد «شيخ إسلامي» أو «فل مباركي» أو «لبرالي فاسق».

حرام والله هذه التقسيمات العمياء الضالة المضلة والآن، يأتي المهم، ما هو معيار اختيار الرئيس الجديد؟ منذ عام بالتمام والكمال وبالضبط في ١٧ إبريل ٢٠١١، وإيمانًا مني بأن اختيار رئيس الجمهورية أهم قضية بعد الثورة، كتبت مقالًا بعنوان «كيف تختار مرشحك لرئاسة الجمهورية؟» على الرابط التالي: http://kenanaonline.com/users/mngamie/posts/٢٩٤٨٩٢ وأرجو من لديه الوقت أن يتجشم متاعب قراءة هذا المقال، إذا كان جادًا فعلًا في التعرف على إجابة هذا السؤال، وكذلك لكي يعرف الدرجات التي أعطيتها لكل مرشح محتمل في ذلك الوقت.

وكانت معايير الاختيار في هذا المقال تنحصر في العناصر التالية:

١. الإرادة السياسية المخلصة (المرشح عاوز وظيفة أم عاوز «عظمة ومنجهة».

٢. الرؤية النهضوية (هل يحقق برنامجه الانتخابي مطالب الثورة؟).

٣. القدرة التنظيمية والإدارية (هل المرشح قائد جيد يؤمن بالعمل الجماعي؟).

٤. الشجاعة الأدبية والتقدير العالمي (المهابة والتقدير العالمي).

٥. قدرة العلاقات الإنسانية (تحقيق السلام الاجتماعي وعدم تعصب المرشح).

٦. الخبرة السابقة (السيرة الذاتية وهل هو رجل دولة أو سياسي على الأقل؟).

٧. القدرة الفنية (هل لديه رؤية علمية واعية في مجالات الحياة المتعددة؟). أما الآن فسأبسط القضية قدر استطاعتي، وسأعطي المثال بحمدين صباحي بعد أن سمعت برنامجه المشار إليه أعلاه وفي خلاصة موجزة.

الخلاصة: السيدة الدكتورة هالة سرحان، وبقية الإعلاميين الأفاضل أمثالها رجاءً المزيد من مثل هذا البرنامج مع بقية المرشحين الأساسيين، وبالنسبة للأستاذ حمدين صباحي، أرى أن البرنامج قد جسَّد النقاط التالية:

مصر ليست كبيرة على صباحي، فلم تكن أمريكا كبيرة على أوباما، وهو يتميز بجدية عالية

١. صباحي شخصية مخلصة وطنية جادة عازمة على بذل النفس والنفيس من أجل نهضة مصر، ولكن أرجو ألا يقبل التمجيد والتعظيم من المحيطين به ولا يسمح بالألفاظ الممجدة مثل «سيادة الرئيس....» أو على الأقل لا يفرح بها، وعليه أن «يفك الكرافتة» شوية، ويتعلم من عمرو موسى الذي خلعها تمامًا.

٢. برنامج صباحي فعلًا يرتكز على العدالة الاجتماعية بشكل قوي جدًّا، وهذا هو جوهر الحكم وجوهر الثورة ومطالبها، وهذه ميزة أساسية هائلة.

٣. برنامج صباحي يهدف إلى إقامة دولة صلبة قوية مستقلة ذاتية الاعتماد تعتمد على الزراعة والصناعة أساسًا والجيش القوي وتكاتف القطاع الخاص والعام والتعاوني وهذه ميزة كبيرة جدًّا. دولة صباحي حقيقة تُرعب إسرائيل وأمريكا.

٤. مصر ليست كبيرة على صباحي، فلم تكن أمريكا كبيرة على أوباما، وهو يتميز بجدية عالية وقدرة هائلة على إدارة العمل الجماعي ويفهم برنامجه ربما بدرجة تفوق من قاموا ببناء مكوناته من الخبراء وخاصة فيما يتعلق بالارتباط المباشر مع المواطن وحاجاته ومصر وحاجاتها ذلك لحنكته السياسية العالية.

٥. هل تتصور يا أستاذ صباحي أن الفريق شفيق ينوي وضع نائب رئيس جمهورية إسلامي؟ أنت تبتعد تمامًا من مثل هذا التزلف، ولكن أتمنى أن تنصح الفتاة الجميلة الخاصة بالفن والثقافة في مجموعتك ألا تُقسم المرشحين إلى فلول، وإسلاميين، وحمدين صباحي. أنا معها لو قالت «فلول ثوريون»، لكن نحن جميعًا مسلمون، وعلينا ألا ننظر إلى التيار الإسلامي على أنه منفصل عنا أو عن الثوريين، واللبيب، أو السياسي، بالإشارة يفهم.

أستاذ علم اجتماع التنمية بجامعة الإسكندرية

استفزاز

أعربت فرنسا عن أسفها إزاء المبادرات التي تتخذها إيران بشأن جزيرة "أبو موسى" الحدودية مع الإمارات، وذلك على ضوء الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى "أبو موسى".

وقال برنار فاليرو، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية: إنه في ضوء أهمية الاستقرار والأمن في المنطقة فأننا نأسف لجميع المبادرات التي من شأنها خلق توترات كما كان الحال خلال زيارة قام بها مؤخراً الرئيس الإيراني إلى أبو موسى". واصفًا الزيارة بالمستفزة.

قالت العرب

عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ .. وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وَتَعظُمُ في عَينِ الصَغيرِ صِغارُها .. وَتَصغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ

أبو الطيب المتنبى

المشهد
العدد الرابع عشر - السنة الأولى - من 22 ـ 28 ابريل 2012 م - 1 ـ 7 جمادى الأخر 1433هـ

أحمد انتقم من عشيق أخته

خطفه وصوّره عاريًا وطلب فدية 50 ألف جنيه



عندما تسيطر الفوضى يصبح قانون الغابة هو السيد، فالبقاء للأقوى ولا مكان للضعيف، والمجني عليه يقتص لنفسه من الجاني دون انتظار لحكم قضاء أو احترام لقانون. "أحمد" قرر الانتقام من "وائل" على طريقته دون اللجوء للقانون عندما علم بعلاقته غير الشرعية بأخته "سماح". البداية عندما لاحظ "أحمد" تغير أخته "سماح" حيث أصبحت مكتئبة والحزن يبدو على وجهها ولا تتكلم كثيرًا، شك الأخ فى أن مكروهًا كبيرًا قد أصاب أخته وجعلها تتغير من حال الى حال.

حاول كثيرًا أن يقترب منها ويعرف ما أصابها، حتى انهارت وانفجرت في بكاء عميق، وأخبرته أنها على علاقة بشاب أحبته كثيرًا، وأوهمها بكلماته المعسولة أنه ينوي الزواج منها حتى دفعها إلى إقامة علاقة غير شرعية معه، وسلّمت له نفسها أملًا في الزواج منه، ثم بدأ يتهرب منها شيئًا فشيئًا حتى أخبرها بأنه لاينوي الزواج منها.

عندما سمع الأخ ما حكته أخته جنّ جنونه واستشاط غضبًا، وكاد يفقد عقله، فهو لم يتخيل أن يجرؤ أحد من الأساس على مجرد التفكير فى الاقتراب من أخته والتودد لها، فكيف يحدث هذا معها، ويصل الأمر إلى أن يخدعها شخص ما تحت دعوى الحب، ويدفعها إلى إقامة علاقة معه، ويسلبها أعز ما تملك.

لم يدري ما يفعل.. اسودت الدنيا في وجهه، حاول أن يتمالك نفسه، ويفكر في حلّ للمشكلة التي وقع فيها وأخته سويًا، أسرع بالاتصال بصديقه المقرب إليه، وأخبره بما حدث لأخته والشخص الذي ضحك عليها، وأخبره نيته الانتقام منه، وتلقينه درسًا قاسيًا جزاء ما فعله بأخته، جلس وصديقه يفكران في طريقة مناسبة للانتقام من عشيق الأخت؛ حتى طرأت له فكرة قرر تنفيذها، أخبر صديقه أن الجزاء من جنس العمل، والبادئ أظلم، ولابد أن يُسقِي عشيق أخته من نفس الكأس الذى شربت منه.

توجه مع صديقه إلى منزل عشيق أخته، عندما فتح العشيق الباب، ووجدهما أمامه أدرك على الفور سبب مجيئهما، أخبره الأخ أنه يعرف بالتأكيد سبب زيارته، ولكنه أنكر وأجاب أنه لا يعرف شيئًا، فقام بصفعه وضربه وأخبره بضرورة أن يتزوج من أخته وينفذ وعد الزواج بها ، ولكن العشيق أنكر علاقته بالأخت وأخبره أنه لايعرفها سوى معرفة عابرة فكيف يصل الأمر أن يقيم علاقة معها تصل إلى علاقة الأزواج، وهنا قرر الأخ تنفيذ خطة الانتقام فقام وصديقه بضربه وتهديده بالسلاح، وطلبا منه أن يخرج معهما في صمت حتى لا يشعر بهم أحد من الجيران، ثم اصطحباه إلى منطقة نائية، وقاما بحبسه داخل حجرة صغيرة.

وفي اليوم التالي ذهبا إليه، وطلبا منه الزواج من الأخت، ولكنه أصرّ على الرفض، فقام الأخ بضربه ضربًا قاسيًا في مناطق متفرقة من جسده وتعذيبه وكيه بالنار، ثم جاء بأحد الصبية وطلب منه التعدي عليه جنسيًا رغمًا عنه، ثم قام بتصويره عاريًا على تليفونه المحمول وتركه محبوسًا فى الغرفة دون طعام أو شراب.

وفي اليوم التالي قام بالاتصال بأهله، وأخبرهم بما فعله ابنهم بأخته ورفضه الزواج منها، وهددهم بأنه سينشر الفيديو الذى قام بتصويره له عاريًا ويتعدى عليه أحد الأشخاص، وطلب منهم 50 ألف جنيه فدية لإطلاق سراحه، واشترط عليهم أن يتزوج ابنهم من أخته، ويُصلِح ما ارتكبه من خطأ معها، ولكن المفاجأة أنه لم يجد اهتمامًا من الأهل، أو رد فعل منهم على ما قاله من اختطاف ابنهم وحبسه وتعذيبه وتصويره عاريًا.

وفي يوم فوجئ أحد المارة بشخص يصرخ داخل حجرة، ويطلب أن ينجده أحد، ويقوم بإخراجه، فأسرع بالتوجه إلى قسم شرطة مصر القديمة، وقام بتقديم بلاغ بوجود شخص ما محبوس داخل حجرة في قطعة أرض فضاء في منطقة نائية.

انتقلت قوة من القسم إلى مكان الاختطاف، وتبين وجود " وائل .م.أ" 32 سنة – سائق، محبوسًا داخل الغرفة ومصابًا بكدمات بالوجه وأنحاء متفرقة من الجسم، وبسؤاله أجاب بأن مرتكبي الحادث هما "أحمد .م.م" 27 سنة – عاطل ومقيم بمصر القديمة وسبق اتهامه فى قضية مخدرات وصديقه "أحمد .ر.خ " 20 سنة – عاطل ومقيم بمصر القديمة.

وبمواجهة المتهمين اعترفا بارتكاب الواقعة لمعاقبته على ما ارتكبه فى حق شقيقة أحدهما، وتعديه عليها جنسيًّا، وإقامة علاقة معها بدعوى الزواج منها.

منال ربيع

تعرض للخطف مرتين

شاب صعيدي يحكي قصته مع مافيا الآثار

هنا اختطف كريم للمرة الأولى على أيدي مافيا الآثار.. وهنا تلقى علقة ساخنة جراء تلقيه رسالة خاطئة بها فيديو آثار.. وهنا استطاعت المافيا استدراجه عن طريق عميلة لديهم أخبرته بأنها من ضمن العملاء المميزين بشركه المحمول وأن يأتي لاستلام جائزته.. وهنا خُطف المجني عليه للمرة الثانية بعد بلاغ النائب العام ضد تلك المافيا بعدما استطاع تَسجيل مكالمات تفيد بتهديده بالقتل في حالة عدم البعد من طريقهم.

التفاصيل كاملة ننفرد بنشرها كما رواها لنا المجني عليه وحكي لنا عن أصعب لحظات حياته في واقعتي الخطف اللتين تعرض لهما.. قال: أنا اسمي كريم إبراهيم عبد الله من محافظه الإسكندرية. أنا شاب صعيدي الأصل، وأعمل فني كهرباء. توفي والدي ووالدتي منذ عدة أعوام وترك لي منزلًا متواضعًا بشارع محرم بك بالإسكندرية".

أضاف: "أعتبر نفسي تعيس الحظ، بعدما توفي والدي، والذي كان عائلي الوحيد، فبعدها بدأت أشق طريقي، وعملت في مجال الكهرباء. ما حدث لي كنت أشاهده في أفلام التلفاز وأفلام الرعب بالسينما، والتي يكون آخرها موت البطل، ولكن في قصتي أنا مازلت البطل، ولكن أتوقع نهايتي القريبة بعد خطفي وتهديدي مرتين.. في شهر مارس الماضي وجدت رسالة على هاتفي المحمول، وكانت غريبة؛ لأنني شاب منعزل، واحتكاكي بالمقربين ضعيف جدًا .. قمت بفتح الرسالة وجدتها تحتوي على آثار، وبعد عدة دقائق وجدت اتصالًا هاتفيًّا من رقم مميز يخبرني بأنه جاءت لي رسالة بطريق الخطأ، وطلب مني أن أذهب إليه، وأعطاني بياناته، فوجدت أنه من أكبر مالكي العقارات بالإسكندرية، وطلب مني بمجرد أن أصل إلى عمله أن أسأل عليه مخبرًا إياي بأنه سيتم إدخالي إليه على الفور.

لم يكن ردي عليه إلا أنني أخبرته بأنني سأقوم بمسح الرسالة، وكأن شيئًا لم يأت ولكن كان إصراره أشد .. ثم فوجئت به يوجه السباب والشتائم لي، قائلًا: "إنني سأستطيع الوصول إليك".

بعد نحو نصف الساعة فوجئت به يتصل بي مرة أخرى، ويخبرني باسمي كاملًا وعنواني وبياناتي الموجودة في البطاقة، وهنا عرفت أنه رجل واصل وذو نفوذ، وأنه حصل على البيانات من شركة المحمول التي يتبع لها رقمي.

أخبرني بعد ذلك أن آتي لأنني أصبحت تحت حصاره؛ لأنه من محافظه الإسكندرية وانا أيضا من ذات المحافظة.. رفضت أيضًا طلبه فقام بتوجيه السباب، وأخبرني بأن انتظر ما سيحدث لي.

عقب يومين من المكالمة فوجئت باتصال تليفوني من فتاة تخبرني بأنها من شركة المحمول التي يتبع خطي لها، وأخبرتني بفتح فرع جديد في منطقة كارفور، وأنه يجب علي أن أتوجه هناك لاستلام جائزتي.. ذهبت في المكان والميعاد المحدد ولكنني وجدت الفتاة ولدى وقوفي معها للاستفسار عن المكالمة فوجئت بشخصين يخبروني بأنهم مباحث، وأنني أقف مع فتاة مشبوهة، وطلبوا مني أن اركب السيارة الجيب التي تركبها الفتاة ولدي ركوبي السيارة فوجئت بها توجه اسبراي مخدر تجاه وجهي، وعندما صحوت، وجدت صاحب الشركة ونجله والفتاة والبودي جارد والمحامي وعرفت بصفاتهم بعد ذلك وليس في أول مرة وبعضهم عرفته عقب إفاقتي أثناء مناداة البودي جارد له.

انهالوا علي بالضرب وقاموا بإكراهي على التوقيع على إيصالات أمانة، وأطلقوا سراحي في أوائل شهر ابريل الحالي. توجهت بعد ذلك إلى مكتب النائب العام بالقاهرة وتقدمت بشكوى بمضمون ما حدث لي وبعد يوم من إحالتها على المحامي العام في الإسكندرية فوجئت بهم يتابعونني عقب خروجي من منزلي وقاموا بخطفي للمرة الثانية، وفي هذه المرة قاموا بطعني في قدمي بطعنتين أمام المارة، وكانوا يستخدمون ثلاث سيارات جيب مخبرين من يحاول الاقتراب بأنهم مباحث.

بعد توجهي إلى عمل محضر بأحد أقسام الإسكندرية أخبرني رئيس المباحث بأن أتنازل عن البلاغ، ثم فوجئت به يتصل بي بعد ذلك، ويهددني بأنه في حالة عدم التنازل سيقوم بإرسال ضابطي أمن دولة لخطفي.

أنهى حديثه بـ"إنني أعيش في دوامة، ولن أجد من ينصفني حتى الضابط الذي شعرت أنه من الممكن أن يضبط هؤلاء اللصوص وجدته في صفهم.. كل هذا لأنهم أصحاب نفوذ وأنا رجل فقير"، مختتمًا كلامه: "فوضت أمري إلى الله".

وائل موسي

طعن زميلًا له بسبب الإتاوة

«سنجة» .. بائع متجول تحول لبلطجي

سنجة " أخذ من الشر عنوانًا له، ولم يتورع عن الحصول على المال بأيّ وسيلة، حتى ولو كان على حساب الأبرياء مستخدمًا الأسلحة البيضاء والضرب حتى الموت، ولكنه اعتقد واهمًا بأنه لن يقع في يد رجال الشرطة ما دامت أسلحته في يده وثغرات القانون التي يستطيع من خلالها الإفلات من محاكمة القانون له، ولذلك قرّر أن ينافس الشيطان ويدخل معه في سباق الشر ليقوم بأعمال البلطجة والسرقة، ولم يحتسب لأيِّ شخص حتى ولو كان رجال الشرطة.

محمد عبد الفتاح الشهير "بسنجة" بائع متجول بسكة حديد مصر، يبلغ من العمر 32 سنة، ولكنه معجون بالإجرام والبلطجة، ولم يترك شخصًا إلا وقام بمضايقته، وحتى صديقه لم يسلم منه، فقام بالتعدي عليه بالضرب حتى كاد يقضي على حياته، ولم يصدر ضده حكم رادع، فخرج من القسم بكفالة، وبعد أسبوع واحد من خروجه قام بالتعدي على أمين شرطة بالضرب مستخدمًا آلة حادة أصابته في الرأس كادت تقضي على حياته.

بدأت حكاية سنجة من خارج محطة مصر؛ حيث فرض نفوذه على أصحاب محلات الفراشة والباعة الجائلين.. والكل كان يستجيب حرصًا على أكل العيش والاستمرار؛ خوفًا من أتباع سنجة.

اعترض شاب يدعى محمد إمبابي 23 سنة، والذي ظل يعمل تحت رحمة سنجة، ووجد أن مكسبه يذهب على الإتاوات، فقرر أن يعترض عندما يُطلب منه ذلك مجددًا.. في اليوم التالي جاء ميعاد فرض الضريبة مع بداية نسمات الصباح فوجد "سنجة" اعتراضًا من "امبابي" فما كان منه إلا أن قام بطعنه بطعن نافذ بالبطن أدى إلى خروج أمعائه، ثم قام بالاستيلاء على كل متعلقاته، تاركًا إياه غارقًا وسط بركة من الدماء .. متوجهًا عقب ذلك إلى محطة سكه حديد بني سويف

ضرب حتى الموت

تلقى رئيس قسم مباحث السكه الحديد بمحطة مصر استغاثة من الركاب بوجود شخص مصاب بطعنات وملقى على الأرض وبالانتقال فورًا إلى مكان الحادث لعمل التحريات اللازمة لمعرفة ملابسات الحادث أفاد الشهود بقيام محمد عبد الفتاح الشهير بسنجة بالتعدي على محمد إمبابي بالضرب المبرح لرفض إمبابي تقديم الإتاوة وقام رئيس مباحث بسماع أقوال المجني عليه، والذي أفاد بأنه كان ذاهبًا إلى عمله مثل كل يوم بالتجول بالبيع أغراض بسكة الحديد، وفي ذلك اليوم طلب منه سنجة الأموال التي جمعها بالبيع، ولكنه رفض إقراضه فتعدى عليه بالضرب المبرح رغم توسل الضحية إليه بأن يتركه؛ لأن أمواله ليست له، بل لأولاده، ولكنه لم يأبه لهذه الصرخات، وانهال عليه بالضرب، ولم يرحمه تاركا إياه في بركة من الدماء.

تم ضبط المتهم سنجة، وتحرر محضر مشاجرة بالواقعة بدلًا من محضر ضرب أفضى إلى موت، وخرج من القضية بكفالة.

التعدي على أمين شرطة

بعد خروج سنجة من القسم الذي أصبح بلطجيًّا ويقوم بمنافسة الشر بأسبوع من الحادث تعدّى على أمين شرطة بسكة الحديد بمحطة الجيزة، وانهال عليه بالضرب بآلة حادة كادت أن تفضي إلى موته بسبب قيامه بفك خراطيم الهواء بأحد القطارات لسرقتها، وعند مشاهدة أمين شرطة له توجّه إليه لمنعه وإلقاء القبض عليه ففوجئ بقيامه بالتعدي عليه بالضرب بآلة حديد كانت بحوزته لاستخدامها في السرقة مما أدّى إلى إصابة أمين الشرطة إصابة بالغة في الرأس كادت تُنهي حياته، وتم نقل المصاب إلى المستشفى في الحال، وتم إلقاء القبض على المتهم مرة أخرى، وتحرر بمحضر، ولكن تم الإفراج عنه مستغلًا ثغرات القانون مستعينًا بمحام "شاطر"

لم تكن هذه نهاية سنجة، ولم تكن آخر واقعة يرتكبها، بل سننتظره في الفترة المقبلة أكثر إجرامًا ووحشية، خاصة بعدما عثر على من يدافع عنه وعلى حصوله على مبالغ طائلة من مبالغ الإتاوات التي يفرضها على الباعة البسطاء.



بلاغ للنائب العام يتهم عميد معهد الأورام بالفساد

تقدم أحد المواطنين ببلاغ إلى النائب العام المستشار عبد المجيد محمود يطالب فيه بإقالة عميد معهد الأورام ومساعديه وخاصة مدير المعهد للفساد المالي والإداري الذي وصل إلى أقصاه بالمعهد.

وأفاد البلاغ رقم1181 لسنة 2012 أن ثورة 25 يناير المجيدة، والتي ضحّى المصريون بكل ما هو غال ونفيس من أجل نجاحها يبدو أنها لم ولن تصل إلى معهد الأورام القومي – جامعة القاهرة لأن اهداف الثورة تسير في اتجاه وعميد المعهد ومديره يسيرون في اتجاه آخر، متهمًا إياهم بإهدار المال العام بالمعهد بشكل يفوق كل التوقعات فقد اخترع مرتبًا للسيد أ . د / خالد أبو العينين مدير المعهد عشرة آلاف جنيه غير مرتبه الأساسي مع العلم أنه مقابل عمله بالإدارة أصبح غير ملزم بعمله الأساسي بالمعمل، لذا لا معنى لحصوله على راتب إضافي، وبجانب حصوله على دخل من كل الإجراءات التي تتم بالمعهد مثل "تذاكر الزيارة – بيع الكهنة – المزايدات – المناقصات – الجلسات – الوحدات ذات الطابع الخاص" وخصص مرتبًا للمدير لأول مرة بالمعهد؛ لأن منصب المدير منصب تطوعي منذ إنشاء المعهد وحتى قبل د . خالد مباشرة علاوة عند الإعلان عن وظيفة مدير المعهد لم يعلن أنها سوف تكون براتب.

كما خصص مرتبًا إضافيًّا للدكتور إبراهيم فخر، نائب مدير المعهد، خمسة آلاف جنيه، وهي أيضًا سابقة أولى من نوعها، علمًا بأن عمله يعفيه من حضور عمله الأساسي بعيادة الجراحة. وأضاف البلاغ أنه تم إعداد عقود عشوائية لمجرد المجاملة ودون حاجة العمل مشيرًا إلى أن مراجعة العقود الداخلية ستبين صحة هذه الاتهامات، والتي بدأت مع استلام العميد الحالي لمنصبه. وأضاف البلاغ أن كل العقود مجاملات لأبناء العاملين أو زوجاتهم أو أقاربهم، وهي مجموعها بعشرات الآلاف من الجنيهات والأمثلة كثيرة جدًا جدًا منها التعاقد مع شركة نظافة وحصولها على عشرات الآلاف من الجنيهات شهريًّا بدون أي عمل ، وبدون أي أدوات نظافة، وبدون أي مطهرات والصمت عليها لأن المشرف عليها من قبل المعهد يتبع المدير وهو عمرو يونس ويحصل على مرتب شهري خاص من الشركة مقابل صمته على أدائها السيئ، هذا وقد تعاقد أ . د خالد أبو العينين مدير المعهد على أجهزة لتوقيع حضور وانصراف الموظفين بعشرات الآلاف من الجنيهات في حين أن ليس لها أي معنى مع وجود نظام الساعة الحالي وكذلك صرف مكافآت لأصحاب الحظوة والبطانة المحيطين به وهي بطانته ويعلمها كل من في المعهد.

وأوضح الشاكي في بلاغه أنه يتم تقسيم دخل تذاكر الزيارة على العصابة بدلًا من دخولها خزينة المعهد وهي تتراوح شهريًّا من 70 – 90 ألف جنيه ومع علم الجميع أن المعهد في حاجة ماسة لكل قرش وتمر أيام كثيرة يعاني فيها المعهد من نقص أبسط الأشياء وهي السرنجات، فما بالنا بالأدوية؟ ويتم إرسال مرضى السرطان المعدمين صحيًّا وماديًّا لشرائها على نفقاتهم الخاصة.

عبير أيمن

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

مدير التحرير
أكرم خميس

مدير تحرير الموقع
عبد السلام لملوم

الماكيت الأساسي أحمد شهاب
المدير الفني - أحمد دياب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبري، الدقي
ت: ٣/ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر، ش.م.م.

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

الكاريكاتير
عصام حنفي

التصوير
إيهاب كامل

التنفيذ الصحفي
موسى محمد - هيثم حنورة
محمود خطاب

البريد الإلكتروني
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

المشهد
24
العدد الرابع عشر - السنة الأولى من 22-28 إبريل 2012- م 1 - 7 جمادى الآخرة 1433هـ

تصويبة



أكرم خميس يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع

فنادق ضد «الشخير»

بتجهيزات خاصة، استعدت سلسلة فنادق عالمية للتعامل مع "شخير النزلاء" الذي تحمله دراسات متخصصة مسؤولية طلاق ثلث الأزواج حول العالم.

وانتهت مؤخرًا ٨ فنادق تابعة لمجموعة فنادق "كراون بلازا" في أوروبا، من تجربة عملية لغرف فندقية مصممة خصيصًا لامتصاص الشخير، لكنها لم تعلن عن موعد طرح الوحدات للحجز رسميًّا.

وحسب مصدر من فنادق "كراون بلازا"، فإن هذه الغرف تتميز بجدران تمتص ذبذبات الشخير، وسرير مزود بمرتبة تمنع المُشخر، من النوم على ظهره، لأن هذا الوضع من أكثر أوضاع النوم المسببة للشخير، إلى جانب وسادة مزودة بمادة "المغناطيس النيوديميوم" النادرة، المكافحة للشخير.

وكانت دراسة بريطانية أن نحو ٥٠٪ من الأزواج يصابون بالأرق ليلًا؛ بسبب شخير شريك الحياة، لمدة تتراوح ما بين ١٥ دقيقة إلى ٥ ساعات كاملة في الليلة الواحدة.

دجاجة تلد.. وتموت

تحولت دجاجة إلى نجمة في وسائل الإعلام العالمية، بعدما أنجبت كتكوتًا دون أن تضع أيَّ بيضة.

وذكرت وسائل إعلام في سريلانكا أنه بدل أن تضع الدجاجة البيضة وتحضنها لكي تفقس، بقيت البيضة داخل جسدها لمدة ٢١ يومًا، ثم فقست في داخلها، وقد نفقت الدجاجة بعد أن فقست البيضة.

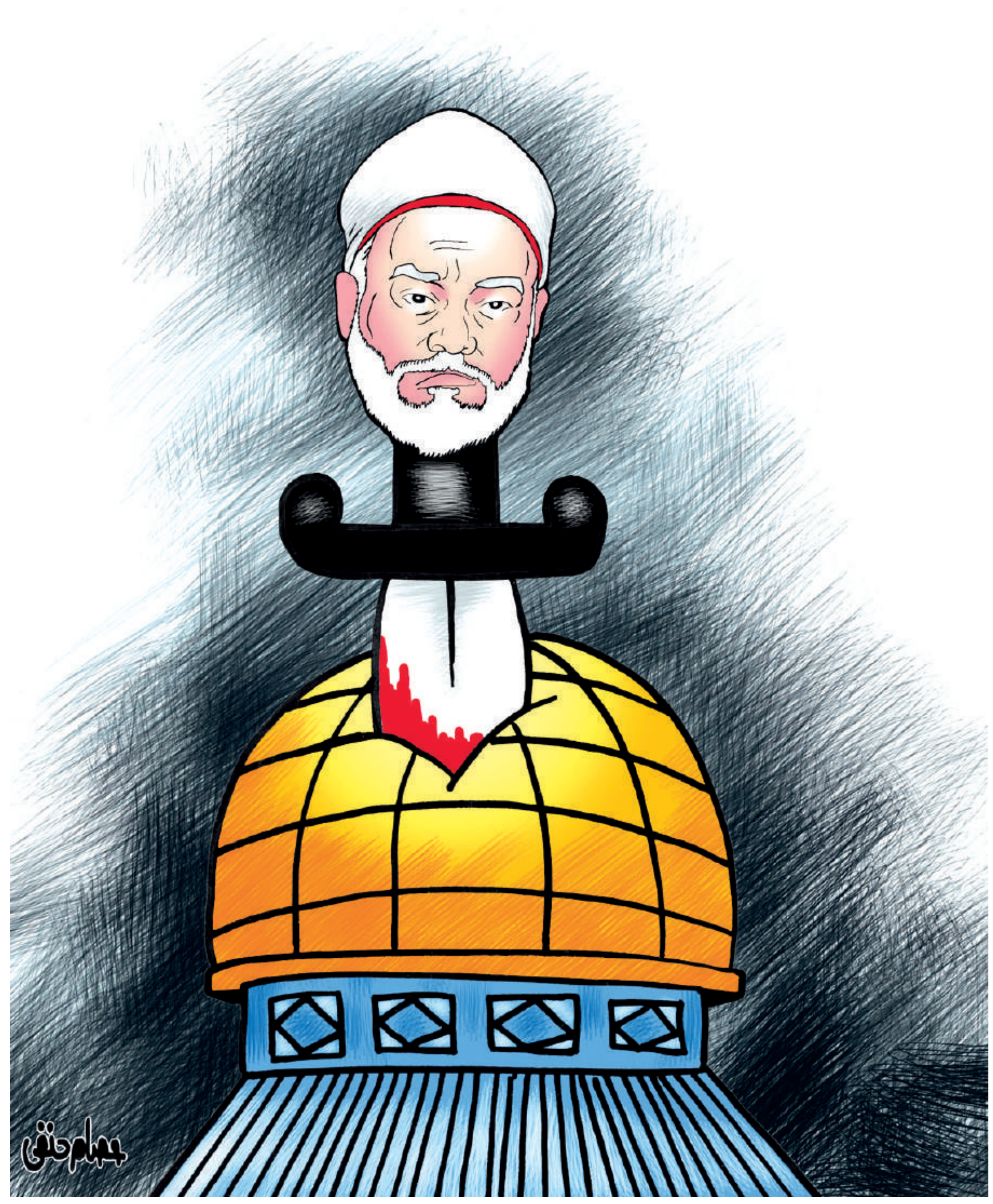
وبينما نفقت الدجاجة متأثرة بجروح داخلية، قال أطباء بيطريون إن الكتكوت جاء مكتمل النمو وبصحة جيدة.

امبراطورية للأقزام تجذب السياح لجنوب الصين

امبراطورية استثنائية، أقامها الصينيون لجذب السياح إلى حديقة شهيرة جنوب غرب البلاد. وتضم الإمبراطورية، حسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية ١٠٠ قزم، يقومون يوميًّا بتقديم برنامج ترفيهي للسياح..

ويوجد بداخل الإمبراطورية ما يُعرَف بالبلدية، والتي تتكون من الإمبراطور والإمبراطورة والبرلمان، وقد بنيت عام ٢٠٠٩ في "كونمينغ" جنوب غرب الصين.

ويوميًّا، يقوم سكان الإمبراطورية بارتداء زيٍّ موحد، وتقديم عروض متنوعة للزائرين، والتي تتضمن الألعاب الاكروباتية والرياضة والغناء والرقص، لكن بعض السائحين يرفضون زيارة المكان؛ لخوفهم من أن يكون ذلك نوعًا من الاستغلال.



كاريكاتير: عصام حنفى

تباريح



بقلم: مجدى شندي

جناح يزيد بن معاويه

الثورة طائر أبيض بجناحين طاهرين، نورسة حالمة بالدفء، بجعة في تغريدتها الأخيرة، الثورة حلم، لا تراود إلا أطهارًا أخيارًا، تطرد من حرمها القدسي أولئك المرابين بالسياسة واللاعبين بالبيضة والحجر، والمتذاكين على غيرهم، والذين يعرفون من أين تؤكل الكتف، فما هكذا تورد الإبل يا من بعتم الثورة على قارعة الطريق بأثمان بخسة، ثم عدتم تحاولون أن تلوذوا بحماها.

الثائر الحقيقي متفان في كيان آخر يدعى الوطن، منكر لذاته ولذات جماعته، فالشهيد لا يستشهد كي يقال ذا شهيد، ولكن لأنه يرضى أن تفنى ذاته من أجل الوطنية الحقة.. الثائر الذي يتصور نفسه معاوية، يفري فريه ويسلك مسلكه ليس إلا طالب ملك، وهو ثائر مزيف، الثائر الحقيقي يسير على درب الحسين وإن بقي وحيدًا في الميدان..

على الإخوان والسلف أن يعترفوا أنهم ماهرون في الحشد والتنظيم وجلب الأتباع لكنهم فاشلون في السياسة

لا أدري لماذا يطاردني وجه الشيخ عماد عفت الذي سلّمه شيوخ الإخوان والسلف للموت دون أن يترحموا عليه، لو أن الدين كان يعنيهم لأدركوا أن طريقهم الخطأ، فالرجل لا يزايد عليه أحد في دينه وفقهه وورعه وإخلاصه وعقله،

ولأن السياسة شاغلهم نسوا دينهم ووطنيتهم ومروءتهم وساروا في ركاب المجلس العسكري، يتآمرون بليل مثل رؤوس قريش لإجهاض الثورة وقسمة الغنيمة التي تركها مبارك على وعد ألا يهان.

هل يراجع فريق أبى الحكم بن هشام نفسه بعد أن حكم على الشعب بالكفر إن قال لا للإعلان الدستوري، فقال الشعب المؤمن الذي صدّقه نعم، بنفس الـ«نعم» أقصي غير مأسوف عليه، كي يتعلم أن من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

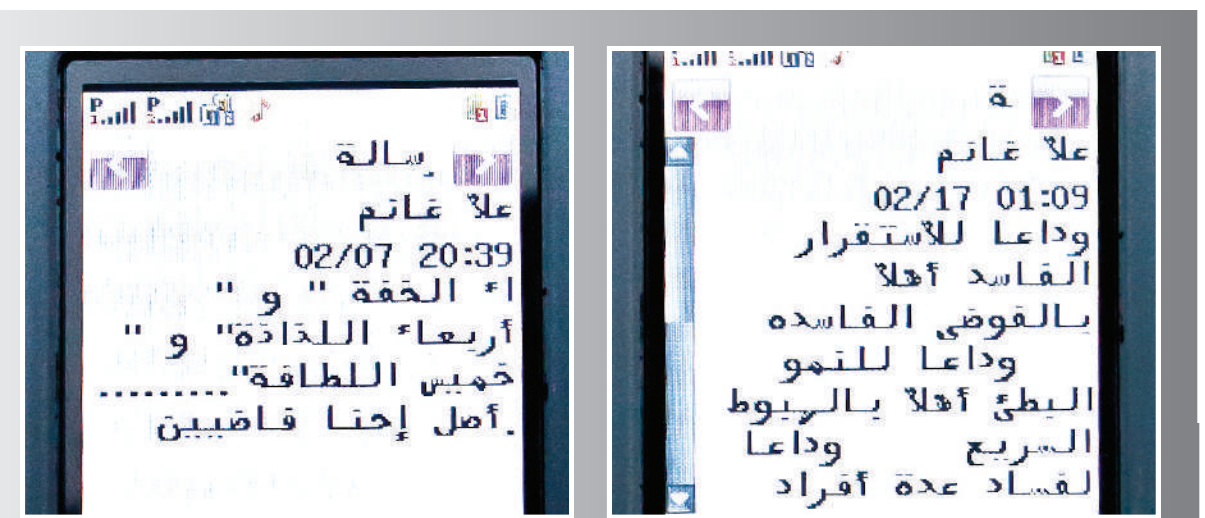
سيخطئ فريق أبو الحكم نفسه مرة ثانية، ويمنح صوته للشيطان ولا يمنحه لعبد المنعم أبو الفتوح كيدًا له، لأنه صبأ وتمرد على كهنوتهم. لن يوضع في الحساب أنه أنبل من أنجبت الجماعة، ولا حقيقة أنه واحد من بُناتها الأشداء على مدى عقود، فهو بالنسبة لهم شخص عصا المجمع الكهنوتي، وصدر قرار بحرمانه.

على الإخوان والسلف أن يعترفوا أنهم ماهرون في الحشد والتنظيم وجلب الأتباع، لكنهم فاشلون في السياسة مجرد تلاميذ صغار لا يعرفون الألف من كوز الذرة، فالسياسة عندما يقرنها أحد بالدين لا بد أن يخلصها من أرجاسها ويجعلها صادقة طاهرة خالصة مخلصة، أما السياسة الميكيافيليه فهي لا تعرفهم ولا تصادقهم ولا تأمن جانبًا، فليتركوها لغيرهم وليذهبوا إلى كُتّاب القرية من جديد كي يتعلموا تهجئة ألف باء.

كنت واثقاً في عز الظلام أن الله سيميز بين الحق والباطل بين من خرج ثائرًا لله، ومن خرج لامرأة ينكحها أو دنيا يصيبها، ومصر ليست أيّ امرأة، مصر لا تتكح إلا الأبطال الصادقين الثائرين السائرين على درب عبد الله بن الزبير. ترى هل يعرفون عبد الله أم اكتفوا مِنْ كُتب التاريخ يزيد بن معاويه؟!

رسائل علا غانم لأصدقائها أيام الثورة

بدقنك اللذيذة ومايوهك الشرعي.. خُدْ أول جمل للساحل الشمالي الأفغاني





كان غريبًا أن تتحدث الفنانة علا غانم مُقدِّمة نفسها على أنها واحدة ممن كُنَّ يتمنين حدوث ثورة يناير، وأنها كانت من أشد الفرحين بها.

«المشهد» حصلت على نصوص رسائل خاصة أرسلتها علا لإحدى صديقاتها المقربات تظهر موقف فنانة البكيني الحقيقي من ثورة يناير

في يوم السابع من فبراير ٢٠١١ أرسلت علا لصديقتها تقول:

«عارفة هيعملوا إيه لو جمعة الرحيل ما جبتش نتيجة.. يعملوا بقى سبت الخلاص.. وأحد الصمود.. واثنين الإطاحة.. وثلاثاء الإرادة.. وأربعاء التصميم.. وخميس الاعتصام.. وجمعة الوداع».

تضيف علا: «نضرب لنا أسبوع كمان يعملوا فيه سبت الضياع.. وأحد الزهق.. واثنين الفضا.. وثلاثاء الخفة.. وأربعاء اللذاذة.. وخميس اللطافة.. أصل إحنا فاضيين».

كانت هذه السخرية ليست مستغربة، بل كاشفة عن نوعية الفكر الذي يشغل عقلها، وتوضح رسالتها التالية مدى التسطيح والخواء لفنانة تتعيش من أدوار الإثارة..

في يوم السابع عشر من فبراير وبعد ترك الرئيس المخلوع سدة الحكم أرسلت علا رسالة أخرى لأصدقائها كان نصُّها:

«وداعًا للاستقرار الفاسد أهلا بالفوضى الفاسدة.. وداعًا للنمو البطيء.. أهلًا بالهبوط السريع.. وداعًا لفساد عدة أفراد من الشعب.. أهلا بفساد الشعب كله.. وداعا لشعب نصف إنتاج.. أهلا بشعب لا ينتج.. وداعًا للفنادق الممتلئة.. أهلًا بالفنادق الخاوية».

والكلمات تكشف قدرًا من التهويل والرعب من خواء الفنادق حيث السهر والأنس والفرفشة والصفقات الفنية وغير الفنية، كما تكشف اتساع دائرة فكر الفلول وخوفهم على الفساد الذي يحتكرونه، ويخشون أن يشاركهم فيه غيرهم، وبالتالي سيؤثر ذلك على كمية ما يحصلون عليه من أموال وتميز..

ولم تقف رسائل علا التي تنبعث منها رائحة الحسرة والحزن على النظام السابق عند هذا الحدِّ، بل تعدت وكسرت كلِ القواعد لتصل إلى الجيش المصري العظيم، فتقول: «وداعًا لجيش يحمي البلاد.. أهلا بجيش ينظم المرور.. وداعًا لبلد مستقل.. أهلا ببلد محتل». برؤيتها العبقرية تعتقد أن الثورة ستوصلنا إلى أن نكون بلدًا محتلًا، ونسيت أن ما عاناه الشعب المصري بكافة فئاته في عهد مبارك أشد قسوة وظلمًا مما فعله أيّ احتلال بمصر على مدى تاريخها.

علا التي تتقاضى ملايين الجنيهات من أموال الشعب مقابل الترفيه عنه بمشاهد خليعة أحيانًا كما في فيلمها «بدون رقابة» تخشى القادم من رقابة على كل أنواع الهلس، ولذلك تستمر حتى بعد نجاح الثورة في إعلان الحرب على التيارات والقوى السياسية لاسيما الإخوان والتي صرَّحت في أكثر من مناسبة أنها لن تتعاون مع شركات إنتاج تنوي الجماعة تأسيسها لتخوض بها سباق الفن الملتزم.

ولذلك بادرت بالرسالة التالية بعد أيام من قيام الثورة وخلع مبارك قائلة «يلا جلابيتك الحلوة.. بنطلونك القصير.. دقنك اللذيذة.. سواكك الشيك.. مايوهك الشرعي.. سرة من الدنانير وأول جمل وإلى الساحل الشمالي الأفغاني». والرسالة بالفعل بها قدر من الفكاهة التي ترقى للكوميديا السوداء.. فهي تسخر من المايوه الشرعي؛ لأنه سيحرمها ببساطة من البكيني غير الشرعي، والذي هو بوابة مرورها للشهرة والثروة.. ففي الساحل الشمالي «الأفغاني» هناك ملتزمون أما ساحل مارينا فالوضع غير ذلك.

السيد غنيم

«لسنر» يُؤدِّب المصارعين في «WWE»



كشف بروك لانسر، نجم المصارعة الحرة ومعشوق الجماهير، خلال عرض «الراو» الأخير الذي احتضنته العاصمة الإنجليزية لندن أن عودته إلى الإتحاد الأقوى والأشهر في عالم المصارعة الحرة «WWE» جاء من أجل تأديب جميع المصارعين المشاركين في الاتحاد.

وقال لانسر: «عدت من أجل تأديب كل المصارعين داخل الاتحاد، حتى أكون نجمًا من نجوم المنظمة؛ لأنها تحتاج إلى من ينقلها إلى مرحلة جديدة» وتابع واصفًا نفسه بأنه «هو ذلك الشخص».

وعن المصارع القوي «جون سينا»، قال لانسر: «إنه يُشعر الناس والجماهير بالملل، وأنا عدت لأريح الناس منه وأؤدبه»، وأضاف أن مغادرته للمنظمة والاتحاد في وقت سابق هو ما سمح لمثل سينا في بزوغ نجمه على هذا النحو؛ لأنه لم يجد من يُقصيه ويضعه في حجمه الذي يستحقه.

وأكّد أنه لو بقيَ في المنظمة لما ظهر على الساحة أمثال «سينا» الذين تصدروا المشهد في ظل غياب النجوم الكبار، وتابع أنه يأمل في أن تستمر مسيرة نجاحه التي بدأت منذ طفولته وحتى انضمامه لـ «UFC» التي أحرز لقبها، وهو ما دفعه للابتعاد الفترة الماضية عن «WWE»، ووعد كل عاشقيه أن يكون القادم أفضل على يديه داخل حلبات النزال وخارجها.

شهاب أبو مغيث

محطات



بقلم: بهاء الدين حسن
bahaaedden@hotmail.com

■ لو أن عنتر بن شداد عاش في زماننا، واكتوى بنار الأسعار، وقيل له وهو عائد من طابور الأنابيب يترنح فوق حصانه من الإعياء: «عبلة كانت بتسأل عليك»، لقال بعد أن فشل، وهو يعصر في دماغه، ويحاول أن يتذكر: «عبلة مين؟!»

■ الأول: مبروك المولود الجديد، طبعًا سميته زي ما كنت بتحلم «علاء»؟!
الثاني: لأ... سميته اسمًا يتناسب مع الواقع!
الأول: سميته إيه؟!
الثاني: سميته «غلاء»!

■ في عهد الرئيس المخلوع اختارت الحكومة أن يكون الوزير «غالي» لأن الشعب في نظرها كان «رخيص»!

■ ثبت أن شيل الرئيس في بلادنا يتم بوسيلتين: الثورة، و... النقالة!

■ قلق وتوتر يعيشه المرشح طوال فترة الانتخابات، حتى إذا نجح تجده في الأنتخة بات!

■ س: ما هو الفرق بين النائم والنائب؟!
ج: النائم هو الشخص الذي ينام في السرير، أما النائب فهو الشخص الذي ينام في البرلمان!